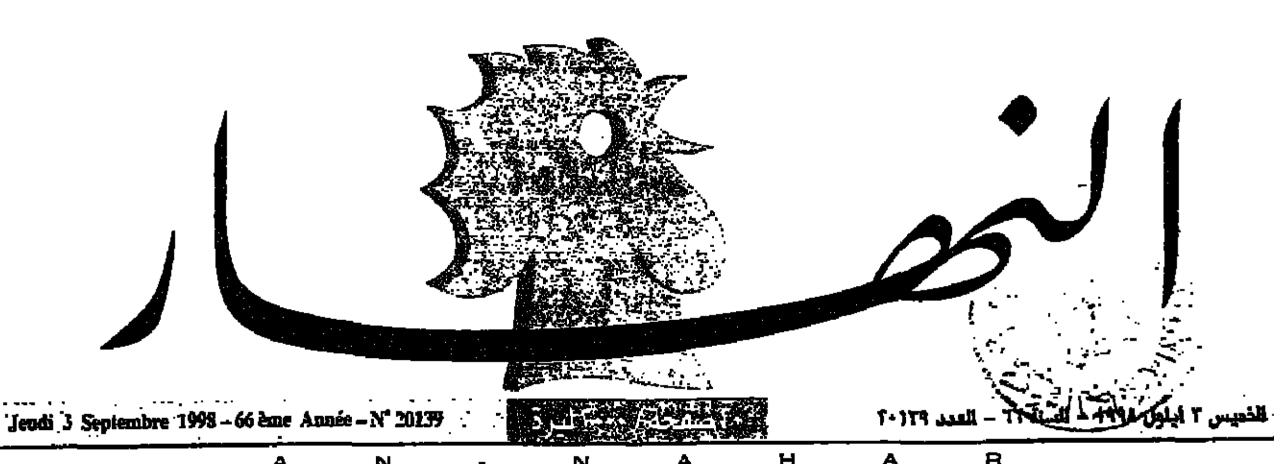


Jeudi 3 Septembre 1998 - 66 ème Année - N° 20139

الخميس ٣ أيلول ١٩٩٨ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠١٣٩

A N - N A H A R

الكلام السوري ولّد هزة والتغيير يحتكم الى المؤسسات

انشغلت الاوساط السياسية بردود الفعل على ما ورد في "النهار" أمس حول "كلام سوري عن الحاجة لتجديد وجه الرئاسة الثانية". وطرحت اسئلة كثيرة منها: هل صحيح ما اوردته "النهار"؟ وما هي الجهة المباشرة التي تقف وراءه؟ وما ابعاد هذا الطرح الذي يوسع "بيكار" التغيير في زمن الاستحقاق الرئاسي؟

وبعدما دارت الاسئلة دورتها والاتصالات رحلتها استقر المشهد على الآتي: الرؤساء الثلاثة تبادلوا التأكيد مباشرة ومداورة انهم "ابرياء من دم هذا الصديق"، الوزير ياسين جابر ابلغ "النهار" ان ما ورد عن مفاتحته بأمر حلوله محل رئيس مجلس النواب نبيه بري في كرسي الرئاسة الثانية "لا اساس له".

وفي اي حال "النهار" لم تكن تتوقع ان يصدر بيان يؤيد او ينفي ما ورد. لكن ما ينبغي قوله هو ان المعلومات عن توجه سوري تغييري في لبنان يتقاطع مع ميل دولي وتحديداً اميركي أوروبي الى تجديد الدم السياسي اللبناني. وهو تغيير لا يشمل موقعاً رسمياً واحداً بل يتناول المواقع الرئاسية والوزارية وسواها بما يخلص لبنان من شركة الطقم "النيو تقليدي".

وترى جهات نيابية مطلعة ان بري الذي يمضي حالياً اجازة عائلية ويستعد لمشاورات واسعة في بحر الاسبوع المقبل حول الاستحقاق الرئاسي، في امكانه توسيع مشاوراته لتشمل موضوع ابلائه الثقة بادارة هذه الاستشارات. ولفتت هذه الجهات الى ان موضوع بت استمرار اي موقع رئاسي هو شأن يتقرر في الاطار الداخلي. وفي موضوع الرئاسة الثانية تقدم المادة ٤٤ من الدستور الاجوبة.

وموضوع الرئاسة الثانية لم يحجب الموضوع الاصلي اي استحقاق الرئاسة الاولى. وفي هذا الاطار نقل زوار رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس عنه استهجانه فكرة العميد ريمون اده التمديد له سنة فسنة بما يشكل منطلقاً لعدم الاستقرار في البلد. وفي هذا الاطار تقول اوساط نيابية انه ليس مستبعدا ان يكون موضوع التجديد ٦ سنوات للهراوي مطروحا اذا كان خيار التمديد ما زال واردا.

رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ابلغ "النهار" ليلا انه ما زال عند موقفه بعدم الجزم في موضوع هذا الاستحقاق. وأكد امتناعه عن الخوض في موضوع الاسماء والمواصفات.

المطارنة الموارنة، في بيان صدر امس عقب اجتماعهم الشهري في الديمان برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، انتقدوا "احجام معظم المرشحين الجديين عن الترشيح" ورأوا في ذلك دليلا على "تعطيل النظام الديموقراطي في لبنان".

(ص٤)

اختتم محادثاته مع يلتسين في موسكو

كلينتون يشترط لمساعدة روسيا التزامها سياسة اقتصاد السوق

الرئيسان الأميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين يصفقان بينما وزيرا الخارجية مادلين أولبرايت ويفغيني بريماكوف يتبادلان وثائق اتفاق وقعه الجانبان في موسكو أمس. (رويترز تيليفوتو)

وجه الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس في ختام محادثاته مع نظيره الروسي بوريس يلتسين في موسكو رسالة واضحة إلى روسيا بكل أجنحتها السياسية، فدعاها إلى مواصلة سياسة الإصلاح الاقتصادي رغم الأزمة الحالية معتبراً ذلك شرطاً لتقديم مساعدة إضافية إليها ولحض دول أخرى على القيام بخطوات مماثلة.

وبعدما تلقى وعداً من يلتسين بمواصلة السير في طريق الإصلاحات، شدد على أن "حل الأزمة هو في إكمال المهمة التي بدأت لا في وقفها والعودة إلى الوراء".

وجاء كلام الرئيس الأميركي رداً على تحذير يلتسين من أن بلاده ستعود الى اعتماد التوجيه الاقتصادي لتهدئة المعارضة الشيوعية.

واللافت أن كلينتون لم يعلق آمالاً كبيرة على تأثير القمة وقال انه "كان لهذه القمة نتيجتها في السياسة الخارجية ومسائل الامن. اما من حيث معرفة ما اذا كانت ستترتب عليها منافع اقتصادية فعلية للشعب الروسي، فالامر رهن بما سيحصل الان في روسيا".

وهو تدخل في الأزمة السياسية القائمة بسبب رفض مجلس الدوما ترشيح فيكتور تشيرنوميردين لرئاسة الوزراء، داعياً النواب وزعماء المعارضة في لقاء وإياهم إلى حلها من دون تعريض الإصلاحات للخطر، محذراً مرة أخرى من التخلي عن اقتصاد السوق بتشديده على ضرورة احترام "قواعد لعبة الاقتصاد العالمي".

(ص ١٣)

الرئيس الاميركي متمسك بسياسته الاقتصادية

"داو جونز" يواصل الارتفاع

حقق مؤشر "داو جونز" لبورصة وول ستريت في نيويورك مكاسب جديدة أمس وقفز ١٠٦٠٠٧ نقاط بحلول الثانية بعد الظهر بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة (السادسة مساء بتوقيت غرينيتش). ويعكس هذا التقدم اتجاهاً بدأ الثلثاء وبدد بعض المخاوف من وقوع الاقتصاد العالمي في ركود.

وتدخل الرئيس الأميركي بيل كليتنون مرة أخرى مؤكداً من موسكو المضي في السياسة الاقتصادية نفسها وقال "علينا ان نبذل قصارانا لاتخاذ القرارات السليمة في الداخل، وعلينا ان نواصل نمج الانضباط الذي أوصلنا الى هذا المستوى في السنوات الخمس الاخيرة وان تصنع الاستثمارات والقرارات التي نعلم انها ستؤدي الى نمو الاقتصاد الاميركي على المدى البعيد".

ورأى أن "الموقف الصحيح الذي ينبغي اتخاذه هو السعي إلى استعادة النمو في اقتصادات العالم التي لا تشهد نموا كافيا الان والتحقق باستمرار من ان المؤسسات المكلفة معالجة المشكلات قادرة على مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية".

وفي ماليزيا، دفع نائب رئيس الوزراء وزير المال أنور إبرهيم ثمن الأزمة المستمرة في بلاده إذ أقاله رئيس الوزراء مهاتير محمد.

(ص ١٣)

حديث النهار

عدم الانحياز الآخر

في الوقت الذي يغلي العالم باحداث تنذر بتغييرات كبيرة في موازين القوى ومستقبل دول ومصائر شعوب واقتصادات، يبدو انعقاد قمة دول حركة عدم الانحياز من أكثر المواضيع اثارة للملل ولكل اشكال التساؤلات عن جدوى القمة واستمرار الحركة، ليس لان الاسم الذي تحمله لم يعد صفة ملائمة لزمن التحولات هذا فحسب، بل لعدم فاعليتها ولغياب الانسجام في العلاقات بين العدد الاكبر من اعضائها.

لكن انعقاد القمة يعيد طرح مفهوم عدم الانحياز وما لحق به هو ايضاً من تغييرات.

ففي زمن القطبين والجبارين، كان عدم الانحياز يعني اختيار موقع ليس مع الولايات المتحدة ولا مع الاتحاد السوفياتي. وكان تأسيس الحركة فكرة ضرورية وخلاقة وطموحة.

ووقع الزلزال. صحيح انه لم يجعل العالم احادي القطب، لكنه ابقاه بجبار واحد. اميركا القوة العظمى الوحيدة لكنها ليست القوة الوحيدة. وهكذا صار المفهوم الطبيعي لعدم الانحياز هو عدم الانحياز الى هذا الجبار.

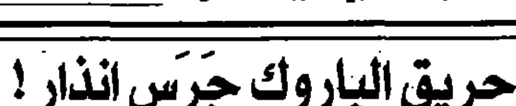
ومثل هذه الصفة سقطت عن الحركة نفسها. بل ان جردة سريعة للدول الاعضاء من افريقية وآسيوية وعربية واميركية لاتينية، تظهر سهولة تصنيفها في خانات تراوح بين التبعية لاميركا والطموح الى كسب رضاها. واذا حاول بعضها ان يتمرد على الجبار فبطريقة خجولة يتمنى الا يلاحظها الجبار نفسه. كلها اذاً أقرب الى ان تكون دولاً منحازة.

الا ان مفهوم عدم الانحياز اكتسب معنى جديداً في هذا الزمن الاميركي، أو لعلها شراسة التغييرات تفرض اعادة تعريفه، وفي مكان أبعد ما يكون عن اصحاب الحركة. فالنزعة الحقيقية لعدم الانحياز، اذا جاز القول، يمكن اقتفاؤها الآن عند حلفاء أميركا انفسهم، الحلفاء الذين كانوا ايام الجبارين في صلب الانحياز، وخصوصاً الدول الاوروبية وتحديداً فرنسا والمانيا وبعض الدول الآسيوية ولاسيما منها اليابان.

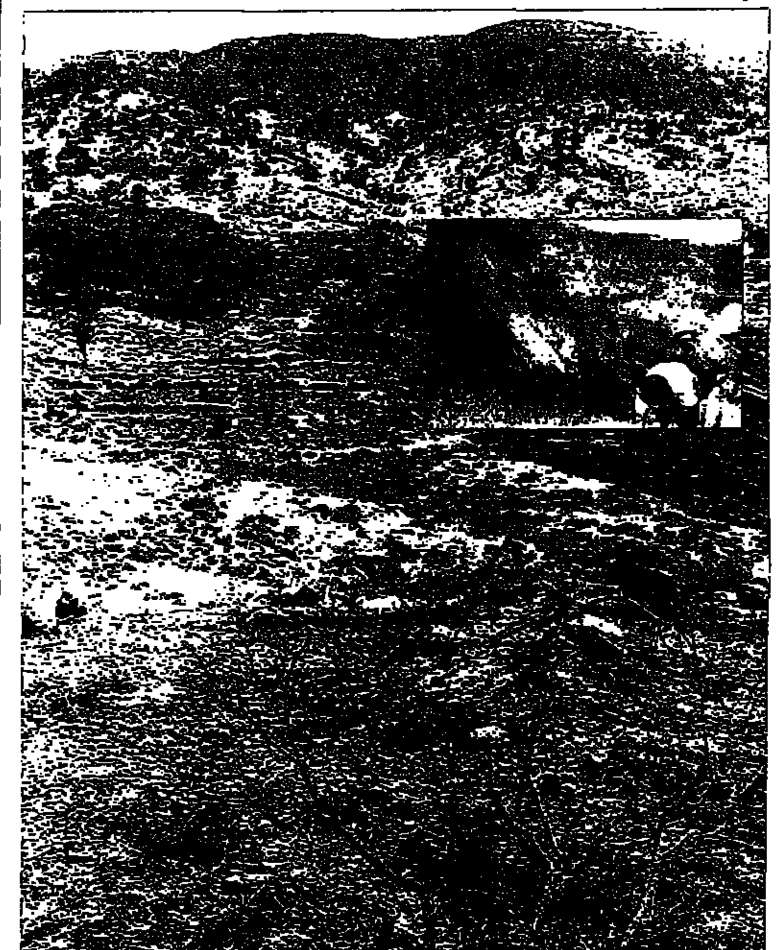
والامثلة كثيرة على هذه النزعة منها المواقف الاوروبية من العراق وحصاره ومن ايران والعقوبات عليها ومن اسرائيل ورئيس حكومتها، ومنها موقف اليابان من السياسات الاقتصادية الاميركية الذي يساعد في تخفيف الضغط عملياً عن الدول الاضعف، وكذلك موقف جميع الحلفاء (باستثناء بريطانيا طبعاً) من الضربات الاميركية الاخيرة للسودان وافغانستان.

لا يعني هذا طبعاً ان هؤلاء الحلفاء يحاولون تحقيق الاهداف التي من اجلها قامت حركة عدم الانحياز، لكنهم يساهمون عبر حماية انفسهم من السطوة الاميركية وتأكيد قوتهم في بلورة مفهوم هذا الزمن لعدم الانحياز.

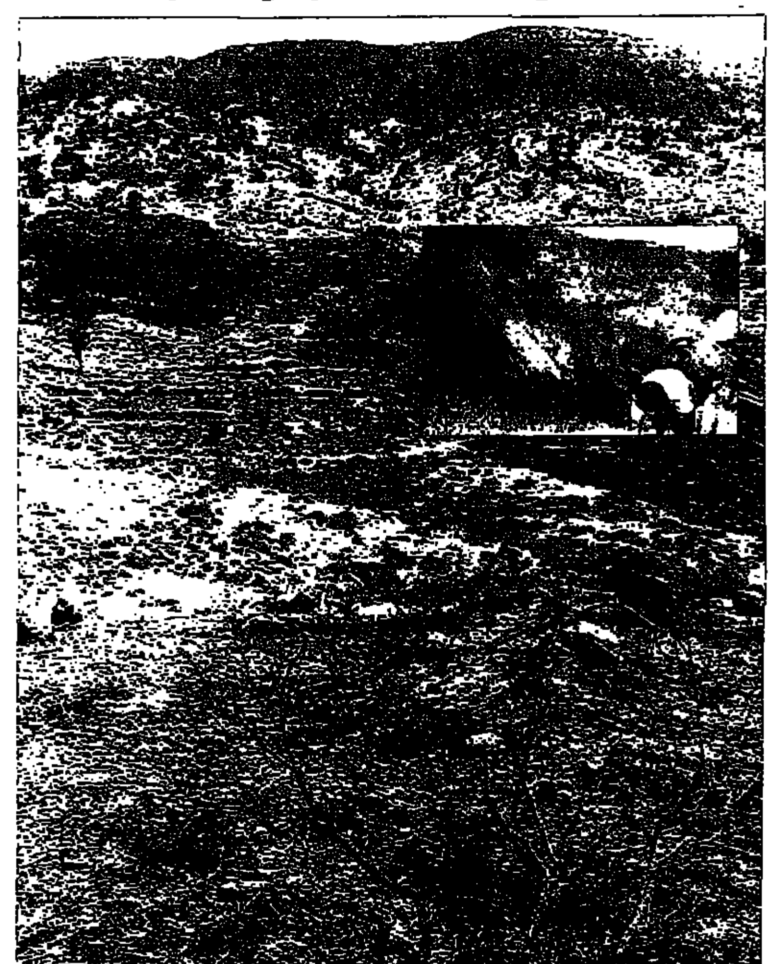
سحر بعاصيري



حريق الباروك جرَس انذار!







كانت "محمية أرز الباروك" تذهب طعما لنار اندلعت قربها وعجزت وسائل الاطفاء عن الوصول اليها. لكن افراد الجيش والدفاع المدني والاهالي اطفأوا الحريق بدائيا وانقذوا ثروة بيئية. الصورة الرئيسية، منطقة الحريق ويبدو الرماد على بعد مئة متر من المحمية (في اعلى الصورة) وعلى مسافة امتار من صنوبرات لم تحترق لأنها أمنع على النار. (جان لو برسودير). في داخلها صورة النار يكافحها الاهالي بالوسائل البدائية. (نقلا عن تلفزيون "المستقبل"). (ص٦)

نهاريات

كلها كم يوم

اللبنانيون في هذه الأيام يشبهون أم العروس، الحائرة بين دموع الفرح ودموع الحزن.

من جهة يتلهفون لمعرفة من سيكون الرئيس العتيد، فمن اسمه يدركون ما كتب لهم في المرحلة المقبلة.

ومن جهة أخرى يخشون أن يصابوا بخيبة، أو صدمة تتبخر معها الآمال والأمنيات.

فاذا سئلوا عن أحوال الطقس، أو أحوال الأنجال، أجابوا أن هم الاستحقاق الرئاسي يأكل معهم في الصحن.

بل انه يشاركهم المخدة، ويذهب معهم الى البحر و"البيكنيك".

فويل منه وويل عليه.

صحيح انهم يدركون واقع الأمور، ويعرفون التفاصيل السياسية المحيطة بهذا الاستحقاق، من طقطق للسلام عليكم. ولا تخفى عليهم شاردة أو واردة.

لكنهم بدأوا يصدقون ان شيئا ما سيتغير في هذه الانتخابات الرئاسية، وبعدها، وعلى كل الصعد.

وحتى بالنسبة الى الدور اللبناني الذي كان مغيباً تقريبا، والارادة اللبنانية، والرأي العالم اللبناني... في عملية اختيار الرئيس المقبل، وترجيح كفة هذا المرشح على ذاك.

وثمة من يشجعهم، ويؤكد لهم ذلك، ويعدهم بشيء يشبه المن والسلوى.

مثلما بدأوا يصدقون كل ما يقال عن التغيير والتبديل والتجديد، في العقلية والذهنية والأساليب والوجوه.

في السياسة وفي الادارة، وفي شتى الحقول والمجالات، وحتى في المقالع والكسارات.

الا ان ما لا يستطيعون تصديقه الا اذا فعلوا ما فعله توما، هو الحديث عن "المكنسة العمياء"، وتنظيف البلاد من الفساد السياسي، والفساد الاداري، والفساد المالي، والفساد الأخلاقي، وسائر الفسادات.

كلها كم يوم وتظهر القرعة من أم قرون.

"زيّان"

أول ادانة في مجازر رواندا

وجدت محكمة الجزاء الدولية الخاصة بجرائم الحرب في رواندا والتي تتخذ مدينة أروشا التنزانية مقرا لها برئاسة القاضي السنغالي لايتي كاما أمس، الرئيس السابق لبلدية تابا في وسط رواندا جان بول أكاييزو، مذنبا بارتكاب الابادة الجماعية وجرائم ضد الانسانية بما في ذلك الاغتصاب. وهو الحكم الاول في جرائم الابادة الجماعية تصدره محكمة دولية منذ عام ١٩٤٨ تاريخ اقرار المعاهدة الدولية الخاصة بالابادة الجماعية. وكان رئيس وزراء رواندا السابق جان كامباندا اعترف بمسؤوليته عن الابادة الجماعية وعن الجرائم ضد الانسانية.

وقد يصدر حكم بالسجن المؤبد في ٢٨ أيلول الجاري على الرئيس السابق لبلدية تابا والمدرس سابقا الذي دين باصدار الاوامر بقتل اكثر من الفين من التوتسي في الابادة الجماعية في رواندا عام ١٩٩٤ التي راح ضحيتها اكثر من ٥٠٠ الف من التوتسي والهوتو المعتدلين على أيدي المتطرفين الهوتو بين نيسان وتموز ١٩٩٤.

وقال القاضي في الجلسة التي استمرت ساعة ونصف ساعة ان هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة رفضت حجج الدفاع ان أكاييزو، كسياسي، لم يكن قادرا على منع عمليات القتل التي قام بها الجنود والميليشيات الاكثر قوة.

وعبر المدعي العام بيار بروسبير عن رضاه التام عن الحكم قائلا ان القضية توفر "خريطة الطريق التي سنسلكه" في المحاكمات اللاحقة. في حين قوبل الحكم داخل رواندا بكثير من التهكم وخصوصا بسبب طول الفترة التي تستغرقها المحاكمات. فقد أمضى القضاة الثلاثة خمسة أشهر في اعداد الحكم على أكاييزو. (أب، و ص ف)



جان - بول أكاييزو متمالكاً نفسه وهو يستمع الى الحكم بادانته بارتكاب جرائم ضد الانسانية والابادة في محكمة الجزاء الدولية في أروشا، أمس. (أب تيليفوتو)

وفاة نابوليون: هو السم أم خطأ من طبيب بريطاني؟

مونتريال - و ص ف - يدور جدل حول اسباب وفاة نابوليون بين طبيب ومؤرخ كنديين عقب نشر مقال يحمل توقيع الطبيب، فيه ان خطأ طبياً يمكن ان يكون السبب الذي ادى الى وفاة الامبراطور الفرنسي.

ففي العدد الاخير من "صحيفة تاريخ الطب" توصل الدكتور توماس هيندمارش من جامعة اوتاوا وفيليب كورسو من جامعة يال الى خلاصة مفادها ان نابوليون الاول توفي في الخامس من ايار ١٨٢١ على الارجح من خطأ ارتكبه طبيب بريطاني طلب منه تناول جرعة كبيرة جدا من دواء ملين يسمى "كالوميل".

اثار هذا الافتراض المؤرخ الكندي بن ويدر رئيس الجمعية النابوليونية الدولية ومؤلف كتاب "من قتل نابوليون؟" الذي بيع منه اكثر من مليون نسخة.

ففي تصريح قال ويدر، المدافع بقوة عن نظرية تسميم الامبراطور بأمر من عائلة بوربون الملكية الفرنسية، ان "هذه الافتراضات تتجاهل الاطار التاريخي ولا تستند الى ادلة منطقية".

واضاف ان حفدة العائلة المالكة الفرنسية الذين كانوا يتخوفون من ان يفر نابوليون من جزيرة القديسة هيلانة على غرار ما فعل خلال نفيه الاول الى جزيرة البا عام ١٨١٥ اوفدوا مبعوثا لتسميمه بطريقة بطيئة.

وقال ان الطبيبين لا يأخذان بمجمل الاعراض التي وصفها خادم نابوليون في دفتر يومياته، والمطابقة، كما قال، لاعراض تسميم بمادة الزرنيخ. ويستند المؤرخ الكندي ايضا الى التحليلات التي اجراها مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف. بي. آي" عام ١٩٩٥ على شعرة من الامبراطور تؤكد انه تجرع بطريقة غير منتظمة كميات كبيرة من هذه المادة.

اما توماس هيندمارش فيرد بأن "الادلة على افتراض التسميم واهية". وقال ان تشريح جثة نابوليون لم يكشف عن اعراض التسمم بالزرنيخ، واكد ان الامبراطور كان يعاني سرطانا في المعدة كان يمكن ان يقضي عليه لو ان موته لم تسرعه الجرعة المليئة التي ابتلعها عشية وفاته وفاقت خمس مرات الكمية التي كان الطبيب يأمر عادة بتناولها.

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الأربعاء ١٩٩٨/٩/٢

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١١,٧٥
المارك الالماني	٨٦٢,٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٧,٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٥١٩,٣٥
الألف لير ايطالي	٨٧٣,٦٠
الين الياباني	١٠,٩٤

(ص ٩)

[illegible]

التغيير في لبنان حاجة سورية ؟

– ١ –

عام ١٩٩٥، وتحديداً اثناء الاستحقاق الرئاسي، لم تظهر سوريا المؤثر الوحيد في لبنان وعليه والناخب الاوحد لرئيس جمهوريته، تجاوباً مع رغبة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين في تغيير ما، سواء للممارسة السياسية غير السليمة، الرسمية وغير الرسمية في البلاد، او لبعض ما يمنع جمهورية الطائف من القيام بواجبها ومعالجة ثغر في نظامها. والدليل على ذلك كان "تزكية" تمديد ولاية رئيس الجمهورية ثلاثة اعوام اضافية، رغم رفض اللبنانيين ذلك، الذي تجلى في المواقف المعلنة لاغلبية اعضاء مجلس النواب، ولمعظم الطبقة السياسية فضلاً عن النخب ووسائل الاعلام. وكان ايضاً القانون غير العادل، الذي اجريت الانتخابات النيابية في ظله عام ١٩٩٦، والذي انتج مجلساً نيابياً ناقص التمثيل الشعبي، رغم ان نسبة تمثيله كانت اكثر من نسبة تمثيل مجلس الـ١٩٩٢.

اما اليوم، وبعد مشارفة ولاية الرئيس الياس الهراوي على الانتهاء، واثناء الاستحقاق الرئاسي، فان سوريا تبدو اكثر ميلاً الى التغيير من الماضي القريب، لا بل تبدو مصممة على تغييرات معينة، تريح سياسياً النسيج الشعبي اللبناني، صاحب التركيبة المعقدة طائفياً ومذهبياً، وتفتح الباب امام اراحته اقتصادياً واجتماعياً ومعيشياً وكذلك امنياً، وخصوصاً بعدما اظهرت حوادث معينة طابع بعضها عام والطابع الاكثر لبعضها خاص، ان الاستقرار الامني قابل للزعزعة. علماً انه احد اهم انجازين لجمهورية الطائف. والانجاز الآخر هو الاستقرار النقدي.

والميل المشار اليه، يتحدث عنه مسؤولون وسياسيون يربطهم بسوريا تحالف مزمن، ويزورون عاصمتها في استمرار للتداول في الواقع اللبناني، اي لنقل صورة هذا الواقع، وللاستماع في المقابل الى "نصائح" ترشد الى طريقة معالجة مشكلاته واوجاعه، لا بل ان بعض هؤلاء نقل واكثر من مرة، على لسان مسؤول سوري رفيع، كلاماً تضمن عزم القيادة السياسية العليا في دمشق على اراحة لبنان، واوصافاً ينبغي توافرها في من يفترض ان "ينتخبه" مجلس النواب رئيساً لجمهوريته. وقد دفع ذلك اللبنانيين الى الاستنتاج، ان تمديداً ثانياً للرئيس الحالي لن يحصل، مما يعطي اشارة عن صدق الرغبة السورية في التغيير. ودفعهم الى استنتاج آخر ايضاً، هو ان الحكومة الاولى في العهد المقبل ستؤلف بطريقة تسمح لها بتحقيق حد ادنى من الانجازات المطلوبة حالياً. وهو ما لم يحصل في الماضي، اذ كانت الحكومة ولا تزال نسخة مصغرة لمجلس النواب، مما جعل البلاد تعيش في ظل مجلسين نيابيين، وليس في ظل مجلس وزراء يعمل وسلطة اشتراعية تحاسب. وقد ساهم في هذا الاستنتاج كلام رئيس الحكومة رفيق الحريري في اكثر من مناسبة في الآونة الاخيرة، والاقتناع بأنه سيكون رئيس اول حكومة في العهد المقبل.

هل الرغبة السورية في التغيير المشار اليها موجودة فعلاً؟

يجيب بعض القريبين من دمشق، فعلاً وليس بالمظاهر، ان سوريا حققت منذ دخولها لبنان عام ١٩٧٦ حتى الآن اهدافاً مهمة كثيرة. ابرزها انتقال لبنان من مقتل لها او من خاصرة ضعيفة لها، الى حليف استراتيجي يستطيع ان يوسع عمقها، وان يمنع اخصامها من اشقاء ومن جهات دولية، وعدوها اسرائيل من استغلال التركيبة المعقدة للشعب اللبناني لالحاق الضرر بها، وقد تكرس ذلك بمعاهدة الاخاء والتعاون والتنسيق، التي وقعت بين البلدين قبل اعوام، وبالوجود العسكري السوري المباشر على ارض لبنان، وبالعلاقة الخاصة القائمة بين المؤسسة العسكرية وسائر القوى العسكرية والمؤسسات المشابهة في سوريا، وبالحاجة المستمرة الى ضابط ايقاع لخلافات اللبنانيين في ما بينهم، والى مصلح يومي لهم، وبالاعتراف الاقليمي والدولي بدور سوريا في لبنان، وتحديداً بنفوذها فيه. واخيراً باقتناع عقلي عند اللبنانيين، لا علاقة له بالعواطف، بأن مصلحة لبنان تقتضي اوثق العلاقات واكثرها تميزاً مع سوريا. لكن هذه الاهداف، يتابع البعض نفسه من القريبين من دمشق، تحتاج الى حماية دائمة ومستمرة. وحماية كهذه لا توفرها الجيوش ولا الحلفاء، وتحديداً الذين انبثق تحالفهم معها من امور لا علاقة لها بالاقتناعات الوطنية، وبالاختيارات الفعلية رغم اهمية هؤلاء في مرحلة التأسيس للبنان الحليف الاستراتيجي لسوريا، بل يوفرها وضع لبناني داخلي سليم، او سائر لأن يصبح سليماً بمباركة ودعم سوريين كبيرين.

ووضع كهذا لا يمكن ان ينشأ اذا لم تؤخذ مواقف اللبنانيين في الاعتبار، واذا استمر بعضهم شاعراً بالظلم وبالاحباط، واذا استمر بعضهم الآخر شاعراً بالانتصار، واذا استمر الجميع في حروب للحصول على الموقع الاول في البلاد، يوم تستقر المنطقة التي هم فيها، اذا استقرت. وهو لا يمكن ان ينشأ تحديداً الا اذا تأكد للبنانيين ان وطنهم غير مهدد، ذلك ان الخارج وخصوصاً اسرائيل سيبقى جاهزاً دوماً لاستغلال ثغر الداخل اللبناني لارباك سوريا، او لضربها او لفرض استسلام ما عليها. واذا كانت القيادة السياسية السورية العليا، وتحديداً رأسها الرئيس حافظ الاسد، نجحت خلال اثنين وعشرين عاماً في حمل مشكلات لبنان على منكبيها، وفي تحمل اعباء خلافات اللبنانيين وصغائر بعض سياسييهم ومسؤوليهم، واوهام بعضهم الآخر واحلامه، وذلك لاعتبارات متنوعة، منها الانهيار اللبناني والقدرة على التعاطي بحكمة ومعرفة مع الاوضاع الاقليمية والدولية، فان هذه القيادة تجد نفسها مضطرة اليوم، رغم استمرار خوفها ومعرفتها وحكمتها، الى اقفال ملف هذه المشكلات، او على الاقل الداخلية منها، وذلك من اجل التفرغ لمعالجة موضوعين بالغي الاهمية. الاول مواجهة الغليان في الشرق الاوسط وفي العالم الاسلامي عموماً، الذي تضاعف منذ وصول بنيامين نتنياهو وتحالفه المتطرف الى الحكم في اسرائيل، وتحديداً مواجهة الاخيرة الذي لا يعرف احد متى تتحرك ضد سوريا، سواء لرغبة في استهدافها مباشرة او في لبنان، او لتغطية رغبات اكثر خطورة في مناطق اخرى، مستغلة بذلك الشلل الذي اصاب الادارة الاميركية، والمرشح للاستمرار عامين على الاقل. اما الموضوع الآخر فهو حماية سوريا كياناً وصون نظامها، في ضوء التحديات الكثيرة التي اثارها لها تطور العالم على النحو المعروف، والاعداد الدقيق والجيد لمستقبله. والنجاح في الموضوعين يقتضي بنياناً آمناً فعلاً، وشعباً لبنانياً راضياً عن نظامه ومؤمناً بمستقبل وطنه، وقادراً على تأمين لقمة عيشه وتطوره من دون اذلال.

الا ان لبعض آخر من القريبين من دمشق فعلاً وليس بالمظاهر رأياً مختلفاً. ما هو؟ وكيف ستنعكس ارادة التغيير السورية في لبنان؟

سركيس نعوم

اجتماعات في فقرا تُعدّ لما بعد الاستحقاق الرئاسي
أيهما له الأولوية الاقتصاد أم الأمن؟

كتب نقولا ناصيف:

بعيداً من الأضواء، تعقد منذ مدة اجتماعات في فقرا بين الرئيس رفيق الحريري ومرشح بارز لرئاسة الجمهورية يكثر تداول اسمه (وان غير مرشح رسمياً)، تتناول عدداً من الملفات الأساسية ذات الصلة بالانتخابات الرئاسية وبالمرحلة التي ستليها على صعيد الوضع الداخلي في البلاد. وعلى ذمة الرواة، فان اجتماعات ثلاثة على الأقل عقدت بين الحريري والمرشح، ناقشت العلاقات الشخصية بين الرجلين وتصويبها على أسس جديدة وواضحة تشق الطريق أمام تعاونهما مستقبلاً، وازالة الالتباسات والخلافات التي شابتها في بضعة استحقاقات محلية سابقة. وكذلك خاضت تلك الاجتماعات في ملفات المرحلة التالية في ضوء ما قد يرسو عليه الاستحقاق وانتخاب الرئيس الجديد للجمهورية.

على أن أبرز ما يناقشه الحريري ومحاوره في فقرا، على ذمة الرواة أيضاً، هو موضوع العلاقات المضطربة بين المؤسسات الدستورية وفي ما بين الرؤساء، ولا سيما منها ما يتصل بتوازن تلك العلاقات في حال تشوب خلاف بين رئيسين من ثلاثة في العهد المقبل. ويبدو أن الأحاديث قد مضت الى ما هو أبعد من ذلك، الى مسألة محددة يجدها الحريري بالغة في الأهمية حيال وجوده على رأس أولى حكومات العهد الجديد ومقدرته على ممارسة الحكم، هي الموقف الذي يمكن أن يتخذه رئيس الجمهورية المنتخب في حال نشأ خلاف بين رئيسي الحكومة والمجلس. وحصراً: أي موقع يلبث فيه رئيس الدولة في هذا الخلاف، مع رئيس الحكومة أم مع رئيس البرلمان أم على الحياد؟

وفي غياب معطيات دقيقة عن نتائج اجتماعات فقرا، والالتزامات والتعهدات التي قدمها أو لم يقدمها واحدهما الى الآخر سعياً الى اظهار أكبر مقدار من التطمينات والتفاهم المسبق في مرحلة ما بعد الاستحقاق الرئاسي، وتالياً تصفية ذيول مشكلات عالقة منذ سنتين أحيطت آنذاك بمظاهر التحدي والاستفزاز (الى حد الاحتكام الى دمشق) بين الحريري وشخصية تشغل منصباً رسمياً دقيقاً... في غياب هذه المعطيات، تتركز محاور الاجتماعات وقنوات الحوار المفتوحة بين أكثر من جهة لبنانية، بعيداً من الأضواء، على تجاوز الاعتقاد باقتصار الاستحقاق الدستوري على انتخاب رئيس جديد للجمهورية. على الأقل بالنسبة الى الحريري، المصر على موازنة أهمية انتخاب رئيس جديد بإطلاق عمل أولى حكومات العهد التي سيترأس. وهي موازنة يستمدها من دافعين اثنين:

– يقينه الذي أظهره أخيراً بكثير من مظاهر الثقة أنه باق في رئاسة الحكومة للسنوات الأولى من العهد الجديد على الأقل، على نحو يستتبعه في خطة "التغيير" التي أفرط في الحديث عنها في الفترة الأخيرة، سواء في رئاسة الجمهورية أو في السلطة التنفيذية. مثل هذا التغيير، داخل صفوف الحكومة بالذات، يرى فيه الحريري متنفساً فعلياً لامكان عمل حكومته على نحو مغاير للسنوات الست المنصرمة.

– اهتمامه المباشر بفكرة "التغيير" هذه من دون أن تتضح بعد الحدود التي يمكن أن تبلغها. وفي الواقع لن يكون في وسع أي مسؤول لبناني تحديد حجم هذا التغيير قبل دخول البلاد في المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس الجديد، والتي تعني بالنسبة الى المسؤولين اللبنانيين أن القيادة السورية شارفت اتخاذ قرار تسمية الرئيس الجديد، وخصوصاً أن تداول الأسماء المرشحة للرئاسة يقصرها على "بروفيلين" اثنين لصنفين من الرؤساء، تحدد الأيام الأخيرة من المهلة الدستورية أياً منهما ترسو عليه المفاضلة وفي ضوء ما يكون قد تجمع لدى المسؤولين السوريين من معطيات الأوضاع الاقليمية: رئيس يقدم الأمن على الاقتصاد، أو رئيس يقدم الاقتصاد على ما عداه في غياب أي قلق أمني. "تغيير" كهذا واسع النطاق، يحمل وزيراً سابقاً "حكم" في ثلاثة عهود رئاسية على الاعتقاد، وعلى النحو الجاري الكلام عليه، أنه "لا يدخل في تفكير السوريين، ولا في أسلوب عملهم، ولا في مصلحتهم. وليس بمثل هذه السرعة على الأقل".

الرئيس الكفيل

اجتماعات فقرا، في اطار احتمال هذا "التغيير" واستدراكه، تنعقد: تغيير في رئاسة الجمهورية وفي صفوف السلطة التنفيذية. وماذا بعد؟

الواضح ان ما يرمي اليه الحريري من هذه الاجتماعات هو نفسه ما أعلن تكراراً عن طلبه اياه على امتداد حكوماته المتعاقبة، وفي أكثر من مناسبة، في ظل الاستحقاق الرئاسي وفي معزل عنه:

١ – القرار النهائي في تسمية الرئيس اللبناني الجديد متروك للرئيس حافظ الأسد. وهو ما عبر عنه الحريري صراحة في خضم المواجهة بينه وبين الرئيس نبيه بري على فتح عقد استثنائي لمجلس النواب، بقوله بعد ساعات من استقبال الرئيس السوري له (٦ آب)، أن "كل واحد منا (ويقصد الرؤساء الثلاثة) يعرف حجمه (في قرار الاستحقاق)". يعني بذلك أن قرار الرئيس السوري تسمية الرئيس الجديد يجعل من الاسم المرشح رئيساً فعلياً يقبل به الرؤساء الثلاثة كما سواهم من المسؤولين اللبنانيين المعنيين بهذا الاستحقاق، أياً يكن ذلك المرشح، وأياً يكن حجم الاصغاء السوري الى مواقف الرؤساء الثلاثة من الاستحقاق. الى حد قول وزير بارز أن مرشح الأسد هو مرشح الرؤساء يسلّمون به لتوهم، لا العكس. ويضيف نائب ماروني بارز أيضاً الى هذه العبارة أن مرشح القيادة السورية، أياً يكن (من الأسماء المتداولة أو تلك التي يمكن أن تبرز في الدقيقة الأخيرة) سينال في أبسط الاحتمالات ١١٠ الى ١١٥ صوتاً، هي أصوات مجاراة البرلمان اللبناني للرغبة السورية.

٢ – تمسك الحريري بمطلبه المزمن، وهو يريده هذه المرة أيضاً من الرئيس الجديد، لاطلاق يده في تأليف أولى حكومات العهد من خلال فريق عمل متجانس يلائمه العمل معه ويختاره هو، ومن غير أن يتحول مجلس الوزراء متراساً ضده. تبعاً لذلك يقرن اطلاق يده بتأليف الحكومة الجديدة بمحاسبته عن ادائها في مجلس النواب وفقاً للأصول الدستورية النافذة تفادياً لتضارب الصلاحيات بين المؤسسات الدستورية التي لا تلبث أن تنقلب خصومات شخصية، كلّفت في أيام قليلة بعد بدء الأزمة الأخيرة بين الحريري وبري (مطلع آب الفائت) ١٦٠ مليون دولار أميركي، هي ثمن تدخل مصرف لبنان دفاعاً عن استقرار العملة الوطنية. بل يذهب الحريري الى حد القول بعجزه عن الحكم في ظل الشروط التي تحكم تركيبة الحكومة وتسيير عملها، وان في ظل يقينه أن لا بديل منه في رئاسة الحكومة.

الواضح أيضاً وأيضاً، وعلى ذمة الرواة، أن اجتماعات فقرا، المحوطة بكتمان شديد، تعد لما بعد الاستحقاق ما دام قرار الاستحقاق في مكان آخر.

هذا اذا كانت عرفت باكراً مآل الاستحقاق الرئاسي...

الاستحقاق الرئاسي يلاحق نائب الرئيس السوري حتى دوربان
خدام: "ما في شي بعد... والهراوي رئيس تاريخي"
لبنانيو جنوب أفريقيا: نستعجل بتّ طلبات استعادة الجنسية

دوربان (جنوب أفريقيا) – من خليل فليحان:

لبنان وجنوبه سيكونان اليوم على مشرحة قمة عدم الانحياز في دوربان (جنوب افريقيا)، اذ يلقي وزير الخارجية فارس بويز كلمة لبنان في الرابعة بعد الظهر بتوقيت بيروت، ينبه فيها الى خطورة الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الجنوب، والتهديدات الاسرائيلية بضرب البنى التحتية، والى مسؤولية اسرائيل عن تعطيل عملية السلام.

ولم يغب لبنان عن اللقاءات التي اجراها بويز على هامش القمة التي بدأت اعمالها امس بعد تسلم رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا رئاسة الحركة من سلفه رئيس كولومبيا.

وعلمت "النهار" ان مانديلا ابلغ الى بويز في اثناء استقباله له صباحاً انه سيزور بيروت في اطار جولة له في بعض دول المنطقة يعتزم القيام بها قريباً دون ان يحدد موعدها.

وتطرق اللقاء الى وضع الجالية اللبنانية البالغ عدد افرادها ٣٠ الف شخص.

لقاء عربي

وليل الثلثاء التقى بويز نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في حضور وزراء الخارجية المصري عمرو موسى والكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح والسعودي الامير سعود الفيصل، وذلك بدعوة من الاخير وفي جناحه في "الرويال اوتيل" في دوربان.

عن الاجتماع، قال الفيصل لـ"النهار" انه "لتنسيق الموقف العربي في القمة بحيث سيتحدث بأسمه السيد خدام العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس".

وجرى في الاجتماع عرض للمسائل الساخنة المطروحة على المؤتمر، من القصف الصاروخي الاميركي للسودان الى قضية "لوكربي" والموقف الليبي.

وسبق ذلك لقاء بين خدام وبويز بحث في عدد من مواضيع القمة واخرى ذات طابع لبناني. وفي اثناء الاجتماع في القاعة التي كان يستقبل فيها مانديلا رؤساء الوفود، انضم الى خدام وبويز وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الذي سأل بويز عن "الرئاسيات" في لبنان، فأجابه: "ليس من جديد حتى الآن". ثم توجه بسؤاله الى خدام، فتدخل بويز قائلاً: "ابو جمال (خدام) يقرأ الصحف ويطلع". لكن نائب الرئيس السوري اجاب باقتضاب: "ما في شيء بعد. الهراوي رئيس تاريخي".

خاتمي

ثم التقى بويز الرئيس الايراني محمد علي خاتمي. وعلم ان البحث تناول التطورات الاخيرة في جنوب لبنان. واوضح بويز رداً على اسئلة خاتمي خطورة التهديدات الاسرائيلية الاخيرة بقصف البنى التحتية معتبراً انها "جدية وينبغي مواجهتها على هذا الاساس".

وكذلك التقى وزير الخارجية اللبناني رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي، وتطرق البحث الى عدد من القضايا الثنائية. وهو اجرى ايضاً محادثات مع نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد، الى مسائل ثنائية، ثم اجتمع بوزير الدولة للشؤون الخارجية للامارات العربية المتحدة.

واجتمع بويز ايضاً بالرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس الذي ابدى ارتياحه الى موقف لبنان المؤيد قضية بلاده في اجتماعات اللجنة السياسية.

وختم لقاءاته باجتماع مع الرئيس الناميبي.

وتميز افتتاح القمة بطابع جنوب افريقي، اذ ان فرقة كانت تعزف في ردهة قاعة المؤتمرات واخرى تنشد وترقص على منصة المؤتمر، الى ان دخلها مانديلا ونظيره الكولومبي.

وكان للوزير اللبناني شارك في مأدبة الغداء التكريمية التي اقامها مانديلا في قاعة المؤتمر.

الفيصل

وقال وزير الخارجية السعودي لـ"النهار": "ان جنوب افريقيا هي آخر بلد افريقي يتحرر وذلك يعبر في ذاته عن مرحلة جديدة في كفاح دول عدم الانحياز. انتهت مرحلة التحرير وجاءت مرحلة مواجهة المشاكل التي تجلبها العولمة على المستويين السياسي [illegible] الجانبين من التحديات".



الرئيس الجنوبي الافريقي مانديلا، والى جانبه زوجته، يرحب بالوزير بويز عند افتتاح مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في دوربان امس. (ا ف ب تيليفوتو)

وسئل هل القرارات التي اتخذتها اللجنة السياسية للمؤتمر في شأن الجولان والجنوب المحتلين قابلة للتطبيق، فأجاب: "نحن اتخذنا موقفاً عربياً في ذلك وقد تم تأييده والمطلوب تطبيقه".

ان مواقف دول عدم الانحياز في هذا الصدد صلبة ولم تتغير. عندما طرحت هذه المسألة على مجلس الامن، كانت مواقف، تلك الدول ايضاً ثابتة لدى طرحها على الجمعية العمومية للامم المتحدة".

استقبال الجالية

وكان بويز دعا مساء الثلثاء في استقبال تكريمي ابناء الجالية اللبنانية في دوربان الى زيارة لبنان من اجل تقوية العلاقات مع الوطن الام.

وألقت السيدة جون كيلي كلمة رحبت فيها ببويز وبموقعه السياسي ونشاطاته الخارجية في المحافل الدولية والعربية، وطالبت بت طلبات استعادة الجنسية التي كان عدد من ابناء الجالية قد تقدموا بها الى السلطات اللبنانية بواسطة السفارة اللبنانية في جنوب افريقيا والتي احالتها بدورها على المديرية العامة للامن العام.

يشارك في الاحتفال القائم بأعمال السفارة شربل اسطفان والوفد المرافق لبويز ورئيس اساقفة الايكن المطران باولو ميرلي ورئيس "الرسالة اللبنانية" في جوهانسبورغ الاب مروان تابت وحشد من ابناء الجالية.

واوضح بويز رداً على طلب كيلي "ان الحكومة رغم انشغالها بقضايا مهمة وملحة، هي في صدد اعداد مشروع قانون واقعي ومحق لاعادة الجنسية. وأنجزت مسودة المشروع برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بحيث يستطيع اللبنانيون المغتربون كمغتربي جنوب افريقيا استعادة جنسيتهم".

وقال وزير الخارجية في كلمته: "اينما حللت في دول العالم ألتقي اللبنانيين المنتشرين في كل بقاع الدنيا، تماماً كحبة البلوط التي تزرع فتنتشر اغصانها. ان لبنان الصغير بجغرافيته، الكبير بتاريخه، الغني بثقافته وحضارته، ينشر اجنحته في كل بقاع الدنيا.

انه لمن دواعي سروري ان اكون بينكم الليلة في مدينة دوربان الرابضة على شاطئ المحيط الهندي، أحمل اليكم التحيات الحارة والتقدير من أرض اجدادكم بلاد الارز لبنان.

ان هذه الجالية الصغيرة بعددها، انجزت معجزات في حقول التجارة والمال والطب والقانون والرياضة وما شابه. انها ميزة اللبناني أينما حل، فهو يتكيف مع وطنه المتبنى ويعطيه ولاءه المطلق ودعمه الكامل، كما تفعلون في جنوب افريقيا، دون التخلي عن إرث اجدادكم".

وشدد على دور لبنان ورسالته، [illegible] "لقد اكد لبنان تمكنه من النهوض من بين الانقاض، وقدرته على مواجهة كل التحديات بعد بضعة اعوام من الاضطرابات العائدة الى السياسة الدولية والتحديات الشرق الاوسطية".

وقد ألقى المطران ميرلي كلمة اثنى فيها على دور الجالية في دوربان.

• عقد عضو السلك القنصلي، القنصل العام لموريشيوس سالم بيضون عدداً من اللقاءات مع وزراء خارجية الدول المشاركة في قمة عدم الانحياز شملت وزراء خارجية موريشيوس وماليزيا وغامبيا وبنين والسنغال وجزر القمر وليبيريا.

اسرار الآلهة

اجريت اتصالات لصرف النظر عن انهاء خدمة اي من العاملين في وسائل اعلام كانت تابعة لـ"القوات اللبنانية".

من المسؤول؟

استوقفت اوساط ديبلوماسية حوادث الاعتداء على اصحاب بيع مشروبات كحولية، وابدت تخوفها من ان يوسع القائمون بها نشاطهم اذا لم يوضع حد سريع لها.

[illegible]

اعدت "المؤسسة اللبنانية للارسال" برنامجا وثائقيا عن سيرة الرئيس كميل شمعون لمناسبة ذكراه الحادية عشرة اسوة بالبرامج التي اعدتها عن الرئيسين فؤاد شهاب وشارل حلو، لكن هذا البرنامج قد لا يسمح ببثه.

[illegible]

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائب عبده بجاني ومحافظ البقاع بالوكالة دياب يونس.

• في نبأ من دمشق ان نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السوري العماد الاول مصطفى طلاس استقبل رئيس "تجمع جامعة هارفرد للاعمال في لبنان" حبيب الزغبي وبحث معه في التطورات في لبنان والمنطقة.

• القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث اتصل برئيس الوزراء رفيق الحريري وعرضا الاوضاع.

وكذلك اتصل بمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وهنأه بسلامة العودة من ايران.

والتقى وفودا من شارون وعاليه والشويفات وعرمون ومزرعة الشوف والباروك ومنطقة المناصف.

• الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن استقبل في قصر بسترس السفير التشيلياني الجديد ماريو بير في زيارة بروتوكولية، هي الاولى بعد تقديم اوراق اعتماده.

• رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون يعود يوم السبت من جولة شملت فرنسا وكندا والولايات المتحدة الأميركية.

الأسد يزور قصر بعبدا ليودّع الهراوي ويهنىء الرئيس الجديد

جلسة واحدة للانتخاب ولتعديل المادة ٤٩ ثم تسليم وتسلم في تشرين الأول

مرشحون للرئاسة يحاولون تعطيل عملية التعديل اذا لم تتدخل كلمة السر

تأخر عقد لقاء قمة بين الرئيس الهراوي والرئيس الاسد الذي كان متوقعا عقده قبل نهاية آب المنصرم، يثير تكهنات وتساؤلات، وكذلك احتمال تأخر فتح دورة استثنائية خلال الشهر الجاري وعدم معرفة ما اذا كانت ستفتح ام ان مصير الاستحقاق الرئاسي سينتظر دورة تشرين العادية.

يقول مرجع رسمي ان الرئيس الاسد لم يكون بعد موقفاً نهائيا من الاستحقاق الرئاسي حتى الآن وخاصة ما يتعلق بتعديل المادة ٤٩ من الدستور، وعندما يتكون لديه هذا الموقف، فانه يحدد موعدا لعقد هذه القمة التي سيتناول البحث فيها موضوع فتح دورة استثنائية والموعد المناسب لفتحها، وموضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور، وهل يطرح هذا التعديل في دورة استثنائية لكي يتقرر فتحها، ام في دورة عادية، كما يتناول البحث موعد زيارة الرئيس الاسد لقصر بعبدا.

وكما ان القمة اللبنانية – السورية ستخصص للبحث في هذه المواضيع، فان الدورة الاستثنائية اذا ما تقرر فتحها، ستكون مخصصة لتعديل المادة ٤٩ من الدستور فقط بعد ان يكون قد بحث في القمة كيف سيتم هذا التعديل وهل يكون مزدوجاً؟ ام يقتصر على الفقرة التي تمنع موظفي الفئة الاولى والقضاة من الترشح للرئاسة الاولى، ام تحذف المادة برمتها؟

ويضيف المرجع نفسه ان ثمة من يعتقد ان المشاورات التي ينوي الرئيس بري اجراءها قد تسبق عقد القمة بين الهراوي والاسد وذلك من اجل ان يطلع الرئيس السوري على حصيلة هذه المشاورات فيحدد الموقف من الاستحقاق الرئاسي في ضوئها سواء بالنسبة الى وجوب فتح دورة استثنائية اعتبارا من ٣٠ ايلول لتتصل بالدورة العادية وتخصص لتعديل المادة ٤٩ من الدستور او بعدم وجود حاجة الى فتحها واعتبار الشهر الاول من الدورة العادية كافيا لاجراء هذا التعديل اذا كان لا بد من اجرائه.

ولا يرى المرجع نفسه ان يكون ثمة فترة تفصل بين جلسة تعديل المادة ٤٩ من الدستور وجلسة انتخاب رئيس الجمهورية، لأن هذا التعديل كما بات معلوما، سيكون من اجل اتاحة الترشيح للعماد اميل لحود للرئاسة الاولى، فتتعرض هذه الفترة على اثر هذا التعديل، لتجاذبات سياسية، سواء بين المرشحين المتنافسين على الرئاسة الاولى، أو بين مؤيديهم من نواب وسياسيين، كما ان الفترة الفاصلة بين جلسة التعديل وجلسة الانتخاب قد تذهب بوهج العملية وبالصدى الايجابي لها اذا ظل من صار التعديل من اجله ينتظر موعد تحديد جلسة الانتخاب واحتمال تعرضه لمساومات سياسية تتعلق بتشكيل الحكومة.

لذلك، قد يكون من الافضل ان يعقب جلسة التعديل، تحديد موعد في اليوم التالي لجلسة الانتخاب، او ان يجري التعديل والانتخاب، في جلسة واحدة، ويتم التسليم والتسلم بين الرئيسين خلال تشرين الاول.

وعلى هذا الاساس فان المرجع نفسه يتوقع ان تعقد القمة بين الرئيسين الاسد والهراوي قريبا للوقوف على القرار المتخذ في شأن الاستحقاق الرئاسي، وقد بات الهراوي في صورة هذا القرار من خلال اتصالات غير مباشرة واحاديث ممهدة معه لذلك، وان دورة استثنائية قد يتقرر عقدها، حسب المرجع نفسه، في ضوء هذه القمة في ٢٤ ايلول أو في أول تشرين الاول وتتصل بالدورة العادية.

زيارة وداع واستقبال

اما زيارة الرئيس الاسد الى قصر بعبدا، فيتوقع المرجع نفسه ان تتم في تشرين الاول، وبعد انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية، بحيث تكون زيارة وداع للرئيس الهراوي وتهنئة للرئيس الجديد.

الى ذلك، فان مرشحين محتملين للرئاسة الاولى مع من يؤيدهم قد يقومون باتصالات واسعة مع الكتل النيابية والاحزاب ومع الناخبين الكبار من اجل الحؤول دون تعديل المادة ٤٩ من الدستور، لتبقى معركة الرئاسة محصورة بالمرشحين الذين تنطبق عليهم احكام هذه المادة.

وقد يلجأ هؤلاء الى القيام بحملة اعلامية واسعة لهذه الغاية، اضافة الى تحريض ثلث الوزراء على عدم الموافقة على اقتراح تعديل المادة ٤٩، ومطالبة الرئيس الهراوي بعدم توقيع مرسوم التعديل، والعمل على تعطيل نصاب الجلسة المخصصة للتعديل، وابلاغ الرئيس بري عند اجراء مشاوراته موقفهم الرافض التعديل مع من يؤيدهم في هذا الموقف لكي ينقله الى الرئيس الاسد قبل ان يتخذ موقفا نهائيا من الاستحقاق الرئاسي او يطلبون منه من اجل "لبننة" هذا الاستحقاق وترك اللعبة الرئاسية حرة، وعدم تدخل كلمة السر لتفرض تبديل المواقف.

لكن اوساطا سياسية مراقبة تتساءل هل في استطاعة المرشحين المحتملين ومن يؤيدهم الحؤول دون تعديل المادة ٤٩ وذلك بتأمين اكثرية معارضة أو تأمين الثلث المعطل عند التصويت، أو تعطيل النصاب لجلسة التعديل؟ وهل ان مشاورات الرئيس بري اذا جاءت معارضة تعديل المادة ٤٩ من الدستور، وكان الهراوي نفسه على رأس المعارضين في غياب "كلمة السر"، هذه المشاورات هل يأخذ الرئيس الاسد بحصيلتها اذا كان قد توصل الى اتخاذ قرار يقضي بتعديل المادة ٤٩ لاعتبارات محلية واقليمية ودولية، مع العلم انه لم يأخذ بمشاورات كان قد اجراها الرئيس بري حول الاستحقاق الرئاسي عام ١٩٩٥ وجاءت نتيجتها رافضة باكثرية ساحقة التمديد للرئيس الهراوي، ورغم ذلك فان الرئيس الاسد قرر هذا التمديد بتصريح من سطرين صدر في جريدة "الاهرام" القاهرية.

ان الرئيس الاسد، في رأي الاوساط نفسها، اذا لم يكن يريد تعديل المادة ٤٩ من الدستور، فانه يتذرع بنتائج المشاورات التي سيجريها الرئيس بري اذا جاءت معارضة اجراء هذا التعديل، اما اذا كان يرى وجوب اجراء التعديل لاعتبارات هو ادرى بها، فان هذا التعديل سيتم وتوافق عليه الاكثرية الوزارية والنيابية ان لم يكن بالاجماع، مهما تكن حصيلة المشاورات.

اميل خوري

المطارنة يستغربون انتظار النواب "من له القرار" لاختيار الرئيس




البطريرك صفير مترئساً اجتماع مجلس المطارنة امس في الديمان. (طوني جبرايل فرنجية)

الديمان – "النهار":

رأى مجلس المطارنة الموارنة ان احجام معظم المرشحين الجديين للرئاسة عن الترشيح امر "ليس طبيعيا". وتساءل في بيان اصدره عقب اجتماعه الشهري امس: "هل من دليل ابلغ على تعطيل النظام الديموقراطي في لبنان من صمت النائب اذا سألته عمن سينتخب اذا لم يقل لك اني انتظر قرار من له القرار؟".

عقد مجلس المطارنة الموارنة اجتماعه الشهري في الديمان برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير واصدر بيانا تلاه امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق، وهنا نصه:

"يوم الاربعاء الثاني من ايلول ١٩٩٨، عقد السادة المطارنة الموارنة في المقر البطريركي الصيفي في الديمان اجتماعهم الشهري برئاسة صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، ودرسوا المراحل التي قطعها تطبيق الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان" ووضعوا خطة جديدة لمواصلة تطبيقه تمتد خمس سنوات، وبحثوا في قضايا تتعلق بالمحاكم الكنسية وتوقفوا عند الشأن الوطني، وفي الختام اصدروا البيان الآتي:

١– كلما اقترب زمن الاستحقاق المتعلق برئاسة الجمهورية تكاثر الحديث عنه، وهذا امر طبيعي، اما ما ليس بطبيعي، فاحجام معظم المرشحين الجديين عن الترشيح، وفضلا عن ذلك، اذا سألت احد النواب من هو مرشحه او من سينتخب لهذا المنصب الكبير، لاذ بالصمت، اذا لم يقل لك: انني انتظر قرار من له القرار. وهل من دليل ابلغ من هذا الدليل على تعطيل النظام الديموقراطي في لبنان؟ وفي هذا المجال يتبنى الآباء المواصفات التي اعطاها غبطته عن الرئيس المقبل.

٢– قاعدة العقاب والثواب هي خير قاعدة لتشجيع من يحسن او لابعاد من يسيء من ارباب الوظائف، سواء أكانت كبيرة ام صغيرة، وهذا ما نراه في معظم البلدان حتى غير الديموقراطية، وتطبيق هذه القاعدة على جميع الناس وعلى من يتبوأون اعلى المراكز، الا في لبنان حيث من يثري من المال العام يشار اليه بالاصبع وليس من يحاسب، وهذا ما يغري سواه للاقتداء به، وتظل الشكوى قائمة والفساد منتشراء ولا سبيل الى الاصلاح.

٣– ان عدم ايجاد اسواق لتصدير الفاكهة اللبنانية والانتاج الزراعي، يوقع المزارع عندنا في حال يأس، فهو بعد ان يتعهد بستانه طوال سنة ويستدين لشراء لوازم هذه العناية، في انتظار الموسم، اذ به لدى حلوله، يرى ابواب التصدير مسدودة فيما الاستيراد غير منظم، واذا تكرر ذلك سنة بعد سنة، فلا يلبث ان يهمل الارض لتصبح بورا فيهجرها اما الى المدينة واما الى الخارج، وهذا يؤذي لبنان الاخضر من نواح اقتصادية وسياحية وبيئية. وهو امر يجب ايلاؤه العناية اللازمة.

٤– ولكب الآباء الزيارة الراعوية التي قام بها في التاسع والعشرين من آب الفائت صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لعكار لاختتام مخيم رسولي ضم شباتا وشابات من سبع وستين رعية، وهم يضمون صوتهم اليه ليشكروا جميع ابناء المنطقة لما ابدوه من حفاوة اثبتت، كما في الماضي، ان العيش المشترك بينهم هو واقع يومي معيوش يوحد صفوفهم في كل المناسبات.

٥– في مناسبة عيد ميلاد السيدة العذراء في الثامن من ايلول وارتفاع الصليب المقدس في الرابع عشر منه، يدعو الآباء المؤمنين الى اغتنام هذه الفرصة لتكريم ام الله وامهم والصليب الذي افتدى به المخلص الناس بالاستعداد لهذين العيدين بمضاعفة الصلوات من اجل السلام في بلدنا ومنطقتنا والعالم".

استقبالات

على صعيد آخر، استقبل صفير المحامي ناجي البستاني الذي قال على الاثر: "انها زيارة بنوية ولا شك تخللها عرض للاوضاع والاستحقاقات المرتقبة وبات واضحا ان معظم الافرقاء، وفي مقدمهم البطريرك صفير، حددوا مواصفات للرئيس المقبل، ومعروفا على من تنطبق، ونتمنى ان يلبي مجلس النواب طموحات الشعب التي تؤكد طموحاته هذه استطلاعات الرأي ونأمل في ان يكون هناك رئيس له هذه المواصفات التي من شأنها احداث الصدمة الايجابية.

كذلك بحثنا مع غبطته في موضوع المهجرين وطلبت اليه مواصلة جهوده في هذا الخصوص ونحن نتمسك بتحقيق عودة الانسان ونطالب بانسان العودة لتكون العودة كاملة".

ثم التقى صفير مطران المغرب اوبيرميشان.

وهو كان استقبل مساء اول من امس رئيس بلدية بقرقاشا مع اعضاء البلدية ورئيس بلدية رشديتي واعضاء المجلس البلدي، ووفودا شعبية من القبيات برئاسة كهنة الرعايا والقائمقام زغرتا انور حلكمة، ووفوداً شعبية من القبيات جاءت شاكرة زيارته الراعوية للمنطقة.

وكذلك زار الديمان وفد من اداريي "مستشفى السلام" شكر البطريرك صفير على تبريكه المستشفى.

زيارة بعلبك

في هذا الوقت يدرس البطريرك صفير ومعاونيه زيارة ابرشية بعلبك المارونية التي يحضر لها مطران الطائفة بولس منجد الهاشم. ويبدو ان هذه الخطوة تحتاج الى مزيد من الدرس.

سلام في السرايا بعد ٣٥ سنة

الحريري: ما يجري في الأسواق المالية يؤكد أن وضعنا الاقتصادي جيد

في نيسان ١٩٧٣ غادر الرئيس صائب سلام السرايا الى بعبدا ليقدم استقالته الى الرئيس سليمان فرنجيه، ولم يعد اليها الا أمس بعد خمس وعشرين سنة شهدت حرباً قاسية تركت آثاراً عميقة لم توفرها هي ايضاً، وجال في ارجائها يرافقه رئيس الوزراء رفيق الحريري، مبدياً اعجابه بما بذله الاخير لاعادة ترميم هذا المعلم وتحديثه الذي اعتبر "مركز الكلمة في لبنان".

وواكب الحريري الذي اعتبر زيارة سلام للسرايا "بركة"، ضيفه "شيخ السياسيين" في جولة امتدت ساعة، على كل اقسام المبنى الذي قال عنه سلام انه "عز وفخر للبنان، ولولا رفيق الحريري لما انجز هذا البناء، الله يبيض وجهه". واذا كان الحريري وسلام تذكرا ماضي السرايا الكبيرة ومن مر عليها من رؤساء حكومات، فانهما لم ينسيا من ترك بصماته عليها ومن مر مرور الكرام.

وسلام الذي يحرص على اظهار اعجابه بما قام به الحريري في بيروت وفي العالم، لم تمنعه سنواته الثلاث والتسعون من الاصرار على التنقل بين طبقات السرايا وقاعاتها مبدياً ملاحظات ومظهراً اعجاباً.

الحادية عشرة والنصف قبل الظهر وصل سلام وابنه النائب تمام سلام الى الباحة الداخلية للسرايا في زيارة هي الاولى له منذ تدشينها قبل نحو اسبوعين، وكان في استقباله الحريري ومستشاره الاعلامي نهاد المشنوق، وقد جالا معاً يداً بيد في ارجاء السرايا. ولاحظ سلام تغيير معالمها كلياً منذ المرة الاخيرة التي كان فيها رئيساً للحكومة.

واثناء الجولة قال سلام للحريري: "مبروك يا دولة الرئيس، نهنئك على هذا الانجاز الذي نفتخر به، هذا عمل عظيم لم يكن ليحصل لولا الرئيس الحريري". ثم توجه الرئيسان الى قاعة جلسات مجلس الوزراء الحديثة الطراز، فالى الجناح المخصص للقاعات رئيس الحكومة مروراً بقاعات الاستقبال. وفي هذه الاثناء لوحظ أن سلام لم يبرح بنظره معالم المبنى ومحتوياته والاقسام الملحقة به، وعلق: "كل شيء تم تجديده وتطويره".

وبعد التقاط الصور التقليدية كانت جلسة استمرت ٤٥ دقيقة تركز فيها الحديث على السرايا ومحتوياتها واهميتها، اكمل بعدها الحريري وسلام الجولة على مقر سكن رئيس الحكومة ثم القاعة الشرقية.

وكان سلام يحدد بدقة الاماكن التي يطل عليها بدءاً من الفنادق مروراً بالنورماندي وانتهاء بالمرفأ.

ومن الطبقة الثانية انتقل الحريري وسلام في المصعد الى الطبقة الارضية حيث القاعة الكبرى لاستقبال الزوار والتي تتسع لمئات الاشخاص، فقاعة الطعام الكبرى التي تتسع لنحو ٤٠٠ مدعو، وقال سلام: "كله حلو، الله يبيض وجهك يا دولة الرئيس، لقد بيضت وجه لبنان في الداخل والخارج، في اميركا والبرازيل وفرنسا ودول عدة. ونحن نقدر ذلك كثيراً".

وقبل مغادرته السرايا قال سلام: "اتيت لازور الرئيس الحريري وامنئه على ما صنع هنا وفي العالم، وشاهدت كل الآثار التي انقلبت فيها الاحوال من السرايا التي نعرفها الى السرايا الحديثة، والسرايا الحديثة شغل الرئيس الحريري، فكيف ستكون وهي الى لبنان مركز الحكم".

وقال تمام سلام: "قمنا بهذه الزيارة لتهنئة اللبنانيين والرئيس الحريري على الجهد الذي بذل في السرايا ولولاه شخصياً لما رأينا هذا العز الذي يفخر به كل اللبنانيين، وكما قال صائب بك هذا مركز حكم للبنانيين فلم لا يكون على افضل وجه وقد اتى من يقوم بذلك؟".

وعن اللقاء قال: "ان البحث كان جولة افق في كل الامور".

ولدى مغادرة الحريري السرايا سئل عن تأثير الوضع المالي والاهتزاز الحاصل في الاسواق العالمية على لبنان. فاجاب: "ان ما يجري يؤكد ان الوضع الاقتصادي في لبنان جيد".

وكان الحريري اجتمع بوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، ثم بوزير الاشغال العامة علي حراجلي، فالنائب سليم دياب يرافقه المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، فالنائب محمد عبد اللطيف كبارة، فالوزير السابق عبد الله الامين، والدكتور مروان غندور، والسيد عبدالله الزاخم، ووفد من بلدية بخعون عرض له اوضاع البلدة ومطالبها.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الحريري وصل السابعة والنصف صباحاً الى دارة عائلته في مجدليون للاطمئنان الى صحة والده الحاج بهاء الدين. ومكث وشقيقته النائبة بهية لدى والدهما مدة نصف ساعة.

شهيب

ومساء اجتمع الحريري في السرايا ايضاً بوزير البيئة اكرم شهيب الذي قال على الاثر "ان البحث تناول كل المشاكل البيئية ولاسيما منها المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات وضرورة ادراجه في جدول اعمال مجلس الوزراء لبته، كما بحثنا في المشاكل الناتجة من النفايات والمسالخ في المناطق، وضرورة تنشيط هذا الملف".

وكذلك استقبل رئيس الوزراء السفير المصري عادل الخضري الذي صرح "ان البحث تناول كل المواضيع التي ستطرح في اجتماعات الدورة الثالثة للجنة اللبنانية – المصرية المشتركة التي ستعقد في ٩ ايلول و١٠ منه في القاهرة".

الرئيسان الحريري وسلام يداً بيد امس في السرايا وبدا النائب تمام سلام.

صائب سلام وتمام سلام يعاينان زخرفة السرايا في لقائهما والحريري. (سامر بيكاريان)

النيابة المالية تطلب من الخارجية مستندات السفراء الملاحقين

وجهت النيابة العامة المالية كتاباً، سلم باليد امس، الى الامانة العامة لوزارة الخارجية طلبت فيه مستندات تتعلق بمضمون قرار مجلس الوزراء احالة ثلاثة سفراء سابقين على القضاء، وذلك اتفاقا لما قرره النائب العام المالي احمد تقي الدين في هذا الصدد.

أرسلان انتقل الى لوس أنجلس:

وحدة الاغتراب مصدر قوة

في نبأ الى وزارة المغتربين ان الوزير طلال ارسلان وصل امس الى لوس انجلس المحطة الرابعة من زيارته الولايات المتحدة قادما من كليفلاند، بعد مشاركته في اعمال مؤتمر مؤسسة رجال الاعمال العرب الاميركيين. وكان في استقباله في المطار القنصل العام جبران صوفان وعدد من ابناء الجالية.

واقام رئيس مجلس ادارة شركة "اوكسيدنتال بتروليوم" راي ايراني والسيد سليم العسراوي مأدبة غداء تكريما لأرسلان في حضور صوفان والنائب انطوان حتي ورئيس مؤسسة "نابا" ايلي عبود وعدد من ابناء الجالية في كاليفورنيا.

وبعد كلمتي ترحيب للقنصل صوفان وايراني، القى ارسلان كلمة تناول فيها التطورات التي يشهدها لبنان في المجالات الاقتصادية والانمائية والاعمارية و"ترسيخ مسيرة السلم الاهلي، وتكريس مبدأ الديموقراطية من خلال الانجاز الوطني في تحقيق الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة". وتطرق الى الاوضاع السياسية في لبنان والتمديدات التي يواجهها وخصوصا الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الجنوب والبقاع الغربي، ووجوب القيام بحملة واسعة لشرح حقيقة الصراع في الجنوب مع اسرائيل امام الرأي العام الاميركي".

ودعا المغتربين في اميركا الى "تنظيم جهودهم بالانخراط في المؤسسات والجمعيات اللبنانية في اميركا، لأن الاعمال الفردية وحدها غير قادرة على تحقيق الاهداف الوطنية، ما لم تتحول هذه الاعمال مؤسسات جامعة لطاقات المغتربين". وشدد على "الابتعاد عن كل ما يفرق والاقتراب من كل ما يوحد، لاننا في لبنان في حاجة ماسة الى وحدة المغتربين اينما كانوا لأن وحدتهم مصدر قوة لهم وللبنان".

وشرح باسهاب "الدور الذي تقوم به وزارة المغتربين في مجالات تفعيل العلاقة بين المغتربين ووطنهم الام" عارضا خطة العمل التي تنفذها الوزارة في الاغتراب. ودعا المغتربين الى حوار جدي مع وزارتهم "الحريصة على تفعيل دورها الاغترابي والوطني".

في ذكرى اعلان لبنان الكبير

المطران حرب: الاستقلال ثابت ولا رجوع عنه




المطران حرب في القداس. (طوني جبرايل فرنجية)

البترون – "النهار":

ترأس المطران شكرالله حرب قداساً احتفالياً في باحة دار البطريرك الياس الحويك في حلتا – البترون في مناسبة الذكرى السنوية الثامنة والسبعين لاعلان دولة لبنان الكبير، في حضور شخصيات سياسية وديبلوماسية وعسكرية وروحية واجتماعية ورؤساء بلديات ومخاتير. كذلك حضر رئيس بلدية مورلند في اوستراليا طوني اكلو.

وعاونه في القداس الخوراسقف اميل شاهين ورئيس المحكمة الابتدائية المارونية الخوري اسعد باسيل ولفيف من الكهنة. وخدمت القداس جوقة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في عبرين.

والقى المطران حرب عظة قال فيها: "لحظ الارشاد الرسولي ان لبنان هو وطن حر سيد مستقل، يتمتع فيه كل ابنائه على حد سواء، مسيحيين ومسلمين، بحريتهم الكاملة، وهي حرية الفكر والقول والعمل والدين، حرية تسودها المحبة وروح الاخوة والتضامن والحوار الاخوي ومراعاة كرامة كل انسان والعمل معاً في سبيل تحقيق خير الجميع".

وقال عن مفاهيم السينودس الراعوي: "هي ما حلم بها المثلث الرحمة غبطة البطريرك مار الياس الحويك وسعى الى تحقيقها (...) وما تمناه هو دولة لبنان الكبير، الحر السيد المستقل والذي لا فرق فيه بين مؤمن ومؤمن، بل الجميع يسعى من اجل الخير العام وخير الكل المشترك".

واضاف: "ان لبنان لم يرضخ يوماً من الايام لحكم اجنبي. ان جدودنا وآباءنا ما ارتضوا بهذه الجبال الجرداء ينزلونها معتصمين، الا وهمهم الوحيد حماية حريتهم وحقوقهم، فلا تصل اليها واليهم يد الغزاة الفاتحين.

ان فرنسا ذاتها عام ١٨٦٠ كانت تريد ان تحقق لنا الاستقلال التام، والحكومة الوطنية البحتة على رأسها حاكم وطني لبناني. وقد اطلعت بنفسي على برقية ارسلها وزير خارجية فرنسا يومئذ الى سفيره في الاستانة يقول فيها: "اطلب ان يكون حاكم لبنان وطنياً. دافع عن هذا المبدأ حتى النهاية. ولا تتحول عنه الا اذا رأيت انه تم القبول بحل للاشكال. وفي هذه الحال لا ترض بأي حل كان الا اذا ضمنت رسمياً ان الوطنيين لا يكونون محرومين في المستقبل تقلد منصب الحاكم العام. هذا ما كانت ترمي اليه فرنسا عام ١٨٦٠. فلا يعقل ان نرجع الى الوراء بعد ٦٠ عاماً ونرضى بأن يحكمنا الغير.

واليوم اذا كان استقلال لبنان في خطر فاني مستعد رغم شيخوختي، بل رغم ما كابدته من المشاق وعانيته من التعب في سفرتي الاخيرة، ان اركب البحر بلا امهال، فاذهب الى باريس ولن اعود منها الا وفي يدي تعهد خطي ورسمي بان الاستقلال امر نهائي وثابت ولا رجوع فيه (...)".

وبعد القداس وضعت اكاليل على النصب التذكاري للبطريرك الحويك، واعلن ان السنة المقبلة تصادف الذكرى المئوية لانتخاب البطريرك الياس الحويك، وسيتم تأليف لجنة وطنية للتحضير لهذه المناسبة.

عيد القديس ماما في دير ميماس

بنت جبيل – "النهار":

ترأس بعد ظهر امس راعي ابرشية بانياس وقيصرية فيلبس ومرجعيون للروم الكاثوليك المطران انطوان حايك قداساً في كنيسة القديس ماما في دير ميماس في مناسبة عيد القديس ماما.

والقى عظة تحدث فيها عن مزاياه.

وحضر القداس حشد من ابناء البلدة والجوار.

بطريرك الأشوريين الشرقيين يزور لبنان

دنخا الرابع: سأثير مع الرؤساء حقوق الانسان والتعايش

البطريرك دنخا الرابع في صالون الشرف في المطار وبدا الى جانبه المطران دي باز. (علي حسن)

كان الاستقبال اشورياً صافياً وحميماً. دفعة واحدة، كثرت التعابير بالاشورية من كل جانب ترحيباً ببطريرك كنيسة المشرق للاشوريين في العالم مار دنخا الرابع: "بشيناتيلوخ غو لبنان"، اي "اهلاً وسهلاً بك في لبنان". ولم تكل الالسن من ترددها خارج صالون الشرف في مطار بيروت وداخله.

كانت سعادة المستقبلين الاشوريين، رجال دين ومدنيين، عارمة بوصول الضيف، صاحب الرداء الارجواني. "انه من اهل البيت"، على ما قال بعضهم. وكانت لحظة اللقاء اقوى من ان تهدئ عواطفهم: اشعلوا التصفيق مراراً في الصالون، حاوطوا ضيفهم من كل جانب، راقبت عيونهم كل حركة من حركاته، ضحكوا له فرحين، لثموا يده، التقطوا له عشرات الصور، واستمعوا الى كلماته بصمت ورهبة.

وكان البطريرك دنخا الرابع وصل في السابعة الا خمس دقائق في طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية، قادماً من لندن حيث كان يتفقد الرعية الاشورية هناك. ومن اللحظة الاولى، بدت العلاقة بين الراعي والرعية مميزة. صافح مستقبليه مبتسماً، وخص احدهم بسلام حار كأن معرفة قديمة تجمعهما. ورد على الترحيب بترحيب مماثل. ولم يغفل ان يخصص كلاً من منتظريه باشارة او لفتة او نظرة او سؤال. وكان اللقاء حاراً.

وتقدم المستقبلين مطران الاشوريين في لبنان نرساي دي باز ومطران الكلدان يوسف توماس والمونسنيور ميشال قصارجي والكهنة سفر خميس وتيرون كوليانا وآرام وردة، ووفد من ابناء الرعية في بيروت وزحلة.

واستراح البطريرك في الصالون حيث حادث المطارنة والكهنة، وسأل كلاً منهم عن جذوره ورعيته. واجاب بالاشورية عن اسئلة الصحافيين، فيما تكفل المطران دي باز الترجمة.

وتحدث عن اهداف زيارته للبنان، فاشار الى انها "زيارة راعوية، ولان ابرشية لبنان هي الوحيدة التي لم ازرها منذ رسمت بطريركاً قبل ٢٣ عاماً. وسأدشن كنيسة للطائفة في كسارة – زحلة، واحتفل بالذبيحة الالهية لكل ابناء الرعية، وسيعقد اجتماع للجنة البطريركية ثلاثة ايام. كذلك تعقد لجنة مشتركة بين الكنيستين الاشورية والكلدانية اجتماعاً مهماً في دير سيدة البير، يستمر يومين، وتبحث في شؤون الكنيستين. وسألتقي الرؤساء الثلاثة ورؤساء الطوائف في لبنان".

ولفت الى ان "اجتماع اللجنة المشتركة يرمي الى تحقيق تقارب ووحدة بين الكنيستين، لاننا نعمل جميعاً في كنيسة المسيح. وان شاء الله، تقوم كل الكنائس بخطوة مماثلة، وتتم الوحدة بينها، وخصوصاً بين الكنائس في الشرق الاوسط".

وعن الموضوعات التي سيثيرها مع الرؤساء الثلاثة، قال انها "ستشمل حقوق الانسان والعيش المشترك وضرورة ان يكون لبنان للجميع، بحيث يتعامل بعضهم مع بعض بتكاتف وتضامن كي نبني وطننا، لانه يخصنا جميعاً".

وسئل عن وضع الاشوريين في مختلف الدول، فاشار الى ان "ثمة فوارق، لان الاشوريين موزعون في دول عدة. لكنهم يعيشون فيها بامان وراحة تامة". واكد ان "الاشوريين في لبنان يشكلون جزءاً من هذا الوطن ويعيشون فيه بامان مع جميع اللبنانيين". وهل لديهم حاجات معينة؟ اجاب: "لم اطلع بعد عليها. ولكن اعتقد ان لديهم مشكلات. عليهم حقوق وواجبات".

ثم انتقل ومرافقيه الى مقر مطرانية الطائفة الشرقية الاشورية في البوشرية.

ومن المقرر ان يلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

ويشار الى ان البطريرك دنخا الرابع يتقن الى الاشورية، الآرامية والفارسية والانكليزية ومقره الرئيسي في شيكاغو في الولايات المتحدة الاميركية.

توجيهات الفاتيكان وصلت ولا تعديلات تمس جوهر القرار

ينتظر ان يلتئم مجلس الرئاسة العامة في الرهبانية اللبنانية المارونية، خلال الـ٢٤ الساعة المقبلة، في حضور الزائر الرسولي على الرهبانية المطران يوسف بشارة للاطلاع على التوجيهات الجديدة التي وردت قبل ايام من الفاتيكان باللغة اللاتينية وصارت ترجمتها الى العربية.

وعلمت "النهار" ان هذه التوجيهات لم تمس جوهر القرار الفاتيكاني الذي صدر في تموز، (اوردت "النهار" خطوطه العريضة في حينه)، انما حصل بعض ايضاحات طفيفة عن الانتخابات، وهي ايضاحات تضيء بعض جوانب الانتخابات.

وينتظر ان تصدر خلال ايام رسالة عامة الى ابناء الرهبانية اللبنانية المارونية تشرح الطريقة الانتخابية التي اعتمدها الكرسي الرسولي، وتعين المكان والزمان اللذين تحصل فيهما.

وفي اطار الانتخابات، تشرح الرسالة طريقة لاختيار عشرة رهبان سيكون منهم الرئيس العام الجديد والمدبرون العامون الاربعة، اضافة الى انتخاب المناديب (اصوات الحق وممثلي الاديار) الذين سيشكلون المجمع العام في الرهبانية والذي سينتخب السلطة الجديدة.

ورجحت مصادر مطلعة ان يصير انتخاب المناديب العشرة في النصف الثاني من ايلول، وترسل اسماؤهم الى روما التي تدرسها وتوافق عليها او تعدل فيها لطرحها لاحقاً على الانتخاب.

وعلى الاثر يتم انتخاب المناديب الذين يؤلفون المجمع العام (عددهم نحو ٧٦ مندوباً)، ثم يلتئم المجمع العام لانتخاب السلطة الرهبانية.

واليوم، يعيش الرهبان في انتظار اذاعة الرسالة العامة عليهم، للاطلاع على طريقة الانتخاب.

سفير بولونيا زار عوده وكرم

سترولاك: السلام ليس وشيكاً وخبراؤنا اكتشفوا كاتدرائية في شحيم



المطران عودة مستقبلاً السفير البولوني سترولاك في مطرانية بيروت للارثوذكس امس. (ميشال صايغ)

زار السفير البولوني تادبوس سترولاك امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة ثم نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة.

واوضح ان بلاده "تنظر بعناية الى ما يجري في روسيا كونها جارتنا وحليفتنا وخصوصاً ان هناك اتفاقات معها لا تزال قائمة ونعقد اتفاقات جديدة"، الا انه رأى "ان الازمة اذا استعصت او طالت فلن تزعجنا باي مقدار، واقتصادنا اليوم بات مرتبطاً بدول الغرب ودول الاتحاد الاوروبي".

وتحدث عن العلاقة بين بولونيا ولبنان، ومساهمة بلاده في القوة الدولية في الجنوب. واضاف: "لا يمكن القول ان قضية السلام وشيكة الحل فهي ترتبط بعناصر كثيرة ونأمل ان تنتهي قريباً. ولكن ليس في ايدينا معطيات تمكننا من الجزم بذلك. عندنا عسكريون في لبنان كما في الجولان. ودور هذه الكتائب ان تضمن الامن لتحقق السلام، واملي ان تكون فاعلة وموفقة في مسعاها وتتمنى ان يعم السلام وان تعبد الطرق اليه مع اننا نرى ان المسلك صعب الا ان علينا الا نيأس".

واوضح ان "فريقاً من رجال الاعمال الكبار سيزور لبنان قريباً تعزيزاً للعلاقات الاقتصادية والتجارية مع لبنان"، وانني وجهت دعوة الى رئيس الوزراء رفيق الحريري لزيارة بولونيا ونأمل في ان يلبيها قريباً".

واضاف: "ستة عشر عاماً مضت دون ان يكون بيننا وبينكم سفراء، ولنا اليوم في صدد ترميم الماضي وتعميق العلاقات مع لبنان وخصوصاً في المجال الثقافي، وهناك مجموعة من الخبراء البولونيين في التنقيب يقومون ببحث ادى الى اكتشاف كاتدرائية بيزنطية في شحيم. وهم لايزالون يتابعون اعمالهم وتعود الكنيسة الى عام ٤٩٨، واننا ننوي تنظيم معرض في لبنان يتناول الاكتشافات الاثرية التي توصل اليها خبراؤنا على غرار المعرض الذي اقمناه في بولونيا وحقق نجاحاً كبيراً، لذلك نحن حريصون على ان نساعد لبنان في التنقيب البحري عن آثار تاريخية وخصوصاً اننا متخصصون بهذا المجال ولدينا في غدانسك تجارب ناجحة".

ساترفيلد في بيروت آخر الاسبوع

من المقرر ان يصل الى بيروت اواخر الاسبوع السفير الاميركي الجديد ديفيد ساترفيلد من اجل تقديم اوراق اعتماده.

واوردت "وكالة الانباء المركزية" ان من المتوقع تعيين ديفيد هيل قائماً بالاعمال في السفارة خلفاً لفريغ بري الذي سينقل الى الادارة المركزية في واشنطن.

● نائب رئيس مجلس النواب السابق ميشال معلولي سأل: "هل في امكان الرئيس المقبل ان يأمر الجيش بالانتشار في الجنوب تنفيذاً للقرار ٤٢٥، مع العلم انه القائد الاعلى للجيش، واقامة مصالحة وطنية وانهاء حالة الغالب والمغلوب، ولجراء انتخابات نيابية يختار فيها الشعب ممثليه بحرية ونزاهة، وتأليف حكومة وفاق وطني، ووضع حد لسرقة مال الشعب ومعاقبة الفاسدين والمفسدين؟"

● النائب السابق سعود روفايل: "انتهت مهرجانات بعلبك (...) وبدأت الاستعراضات السياسية الكبيرة على المسرح اللبناني في مناسبة ومن دون مناسبة وعادت بعلبك الى النسيان والاهمال والمأساة والمعاناة من دون اي امل، وقد ضاقت بها الاحوال وخنقتها الازمة (...)".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "ان الانهيارات الاقتصادية ليست مسألة طبيعية، وان كانت لها عناصرها في هذه البلاد او تلك. هناك قوى خفية في الاستكبار العالمي تحرك المشاكل الاقتصادية من اجل اسقاط العملات هنا وهناك وارباك الواقع الاقتصادي. نتصور انها لعبة سوف يعيش العالم في ظلها طويلاً ولن تنتج انهيارات سياسية، وخصوصاً في الدول الكبرى، باعتبار ان هناك ضوابط حقيقية في الواقع السياسي لهذه الدول تمنعها من ان تسقط (...) وان الرأسمالية بدأت تأكل ابناءها".

● الامين العام السابق لمجلس الوزراء عمر مسيكة: "الرئيس صائب سلام هو الذي رأى ان تكون السرايا الكبيرة موقعاً للرئاسة، وكلف يومها المهندس عاصم سلام اعداد الدراسات الهندسية وكلفني اعداد الدراسة اللازمة للهيكلية الادارية، على ان تنسق بيننا بالنسبة الى الشؤون الفنية لتوزيع القاعات والمكاتب والادارات. واذا كانت الظروف السياسية حالت يومها دون وضع حلم الرئيس صائب سلام موضع التنفيذ، فان زيارة الرئيس سلام للقصر الحكومي اليوم (امس) تبدو نتيجة رغبة في رؤية الحلم وقد تحقق بعدما سعى طوال حياته من اجل تحقيق احلام اللبنانيين في وطن حر ومؤسسات فاعلة (...)".

● رئيس حزب الحركة اللبنانية نبيل مشنتف: "نستنكر اشد الاستنكار الجريمة البشعة التي حصلت في منطقة اقليم الخروب وادت الى مقتل المرحوم وجيه رمضان في متجره على الطريق العام امام اهله واولاده وجرح ابرهيم عباس (...) ونطالب السلطات الامنية والقضائية بملاحقة الفاعلين والمحرضين".

آرام الاول يواصل زيارته لرومانيا

وزعت بطريركية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا ان الكاثوليكوس آرام الاول يواصل زيارته لرومانيا، للمشاركة في "اللقاء العالمي الثاني عشر للشعوب والديانات" الذي تنظمه جماعة سان ايجيديو عن "السلام باسم الله" ويشارك فيه نحو ١٥٠٠ شخص.

وخلال زيارته رومانيا، التقى الكاثوليكوس رئيس الجمهورية، وعرض معه دور الارمن في رومانيا.

رئيس البعثة الدولية للصليب الاحمر التقى الهراوي والحريري

التقى امس الرئيس الجديد للبعثة الدولية للصليب الاحمر هنري فورنيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري. ثم رئيس الوزراء رفيق الحريري في السرايا في مناسبة تسلمه مهماته.

ميشال اده من الديمان الى باريس

سافر الوزير ميشال اده الى فرنسا مساء امس في زيارة تستغرق اسبوعين.

وهو كان زار بعد الظهر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان.

"الجماعة الاسلامية" أنهت مؤتمرها السياسي:

اطلاق حزب جديد أكثر انفتاحاً

كتب ابرهيم بيرم:

تستعد "الجماعة الاسلامية" لخطوة جديدة في طريق تفعيل دورها وبلورة لحترافها السياسي وحضورها، عبر الاحتفال من "الطور الدعوي" الذي طبع مسيرتها وركزت عليه منذ انطلاقتها الرسمية عام ١٩٦٤، بعدما غادر العدد الاكبر من قادتها ومؤسسيها الرحم الاساسي الذي ولدوا فيه وهو جماعة "عباد الرحمن" التي بدأت عملها في اواخر الاربعينات.

وتمثلت النقلة الجديدة للجماعة في قرار مؤتمرها العام الذي انعقد الاحد الماضي في طرابلس، اطلاق حزب سياسي جديد، لن يلغي الجماعة او يكون بديلاً منها، بل سيكون مجاوراً لها ومتكاملاً معها.

وتذكر مصادر مسؤولي الجماعة فيما سبق ان تقدمت قبل فترة، وفق الاصول القانونية، طلباً الى وزارة الداخلية للحصول على ترخيص لهذا الحزب الذي يميل قيادة الجماعة الى تسميته "حزب الاصلاح". وتضيف المصادر نفسها انه سيكون مفتوحاً للجميع بشكل اوسع، وشروط الانتساب اليه ستكون اكثر مرونة من شروط الانتساب والعضوية في الجماعة، كما سيكون مستعداً لاستقبال الراغبين من جميع الفئات والطوائف بعدما كان مقتصراً تقريباً على ابناء الطائفة السنية.

والواضح ان الجماعة ستبقى اطاراً دعوياً وتربوياً ورعائياً، فيما سيكون الحزب المنوي اطلاقه اطاراً وواجهة لعمل سياسي اقدر على الحركة والفعل السياسيين، وربما كان ذلك تشبهاً بخطوة "الاخوان المسلمين" في مصر الذين ساهموا بشكل اساسي في تأليف حزب "الوسط".

مؤتمر الجماعة الاخير كان مؤتمراً سياسياً فحسب، تركزت اعماله على مناقشة تقارير سياسية عن الانتخابات النيابية والبلدية وعن التطورات السياسية، الى المسائل الدعوية والتربوية والاعلامية، واداء الجماعة حيال كل هذه المواضيع. واجرى المؤتمرون، وفق المصادر، عملية مراجعة عميقة للمرحلة الماضية من عمل الجماعة ودورها وحركتها، وحددوا الخطوط العريضة لادائها على كل الاصعدة في المرحلة المقبلة واكدوا ضرورة البحث من الآن في اسماء مرشحي الجماعة، للانتخابات النيابية المقبلة واولئك الذين سيكونون محسوبين عليها وعلى تيارها.

ويحدد النظام الداخلي للجماعة السنة المقبلة موعداً للمؤتمر المخصص للانتخابات الداخلية والتغييرات التنظيمية.

وحضر المؤتمر الذي استمر ١٢ ساعة نحو ١٨٠ مندوباً ومندوبة يمثلون المكاتب المركزية الحاليين والسابقين (مكتب الشورى، المكتب السياسي، المكتب التنظيمي، مكتب الدعوة والعقيدة، الاعلام والخدمات...) واعضاء مجالس المحافظات والمكاتب الادارية التابعة لها ومندوبات القطاع النسائي.

ويذكر ان الرقم التقريبي الذي تعطيه مصادر الجماعة للاعضاء الملتزمين رسمياً هو نحو ٢٥٠٠ عضو، عدا الانصار والاصدقاء.

ابرز الغائبين عن المؤتمر النائب السابق فتحي يكن الذي شغل منصب اول امين عام للجماعة منذ تأسيسها، واحد ابرز المؤسسين الى جانب عمر الداعوق، والشيخ ابرهيم المصري الذي يشغل حالياً منصب نائب الامين العام ورئيس تحرير مجلة الجماعة "الامان". علماً ان يكن استقال عام ١٩٩٤ من منصبه، ثم آثر لاحقاً ترك قيادة الجماعة وانصرف الى العمل الدعوي والقاء المحاضرات في لبنان والخارج، ولكنه بقي يعتبر نفسه عضواً عاملاً في الجماعة.

وذكرت مصادر الجماعة ان يكن بعث برسالة الى المؤتمر اعتذر فيها عن عدم الحضور بسبب اضطراره الى السفر، وبارك للمؤتمرين اعمالهم، مدلياً برأيه حيال الموضوعات المطروحة، ومؤكداً استمراره في جو الجماعة.

البيان الختامي

وصدر عن المؤتمر بيان اعرب فيه عن ارتياح الجماعة الى المؤتمر القومي – الاسلامي ولقاء "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" ورأى "ان تأصيل جوهر التدين في النفوس وتعميق صيغة العيش المشترك يعتبران الحل الامثل لتعايش الطوائف وتعاونها، بما يحافظ على خصوصيات كل منها ضمن اطار التوحد وليس التفرق، والتدين وليس التعصب والانفتاح وليس التقوقع".

وفي بند "لبنان بعد الطائف" انتقد البيان "اطلاق بدعة "الترويكا" بين الرؤساء، وبالتالي احتكارهم القرار ومصادرة دور المؤسسات، او اختلافهم او تصارعهم الذي يؤدي الى تعطيل هذه المؤسسات، وهذا لا يتلاءم مع ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني من الفصل بين السلطات والتوازن والتعاون بينها".

كذلك انتقد اندفاع بعض السلطة – تحت ستار اقامة الدولة الوطنية – نحو التعدي على الاحكام الشرعية، سواء بفرض قانون اختياري للأحوال الشخصية، او بالغاء الزامية التعليم الديني وجعله اختيارياً خارج الدوام الرسمي، وكلاهما تمهيد للإلغاء التام، بينما نصت وثيقة الوفاق الوطني على الغاء الطائفية السياسية، وفرضت على مجلس النواب المنتخب على اسس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق هذا الهدف وتشكيل هيئة وطنية مهمتها دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية. كما نص الدستور على احترام جميع الاديان والمذاهب وكفالة حرية اقامة الشعائر الدينية واحترام نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية".

وفي مجال الاوضاع السياسية رأى وجوب ان يكون الاستحقاق الرئاسي "مدخلاً لاصلاح النظام السياسي" وقال: "مع تقديرنا لمن يعلن ترشيحه ويحدد برنامجه نعتبر ان ذلك يجب ان يأتي في ظل سياق سياسي متكامل، يبدأ بانتخاب الرئيس من الشعب مباشرة، وتحويل النظام نظاماً رئاسياً، مع تشريع قانون انتخابي عادل يعتمد النظام النسبي بالاضافة الى الغاء الطائفية السياسية وتطبيق اللامركزية الادارية".

واكد ان الجماعة "ستبقى مستمرة في تبني المقاومة وتأييدها بكل ما تستطيع رغم كل المعوقات. وشبابها يتطلع اليوم الى المشاركة الفعلية فيها مجدداً رغم كل العقبات". ورأى "ان تطبيقات قانون الاعلام لم تأت منصفة لغالبية اللبنانيين" وطالب بـ"العودة عن الخطأ ومنح التراخيص وشمول ذلك كل صاحب حق وفي المقدمة ساحتنا الاسلامية".

ودعا الدولة الى مد تجربة الانتخابات البلدية "بكل اسباب وخصوصاً الافراج عن العائدات المالية للبلديات".

وفي مجال الاوضاع الاقتصادية لفت الى اخطار "تراكم الدين داخلياً وخارجياً، مما يجعل فوائده تستنزف الموازنة العامة ويعرض الوضع المالي في الداخل لاهتزازات خطيرة اذا حدث اي تغيير سياسي في البلاد".

كذلك لفت الى "الضرائب الكثيرة، وخصوصاً غير المباشرة التي باتت تثقل كاهل المواطن، وهي في غالبيتها تطاول الفئات الفقيرة في غياب تشريع ضريبي عادل".

واكد ان سلسلة الرتب والرواتب "حق مطلق للموظفين، لآثارها الاجتماعية والاقتصادية، ولا بد قبل ذلك من تغطيتها بالايرادات اللازمة حتى لا تتلاشى آثارها الايجابية المتوقعة".

وعن موضوع "الحزب السياسي" جاء في البيان، "انسجاماً مع التطورات اللبنانية، وحرصا على المشاركة في العمل السياسي انطلاقا من مبادئنا الاسلامية الثابتة، وسعياً الى المشاركة مع سائر اللبنانيين في اقامة دولة الانسان في لبنان، ولأن العمل السياسي لا يكون مفيدا ومؤثرا الا من خلال حزب سياسي، ينطلق من الرغبة في بقاء لبنان الجديد على قاعدة احترام الأديان وحقها في ممارسة احوالها الشخصية، وطنا واحداً لجميع ابنائه في ظل عدالة كاملة ومساواة حقيقية ومحافظة على حقوق الانسان وحريته، من أجل ذلك قرر المؤتمر اطلاق حزب سياسي جديد كاطار جماهيري مكمل لأداء الجماعة الوطني العام، بحيث يكون منفتحاً على جميع اللبنانيين. ويدخل الساحة السياسية في لبنان لتحقيق الاصلاح في كل مرافق الحياة".

ورشة في بلدية بيروت لتسمية الشوارع

"شارع جاك شيراك" يثير نقاشاً

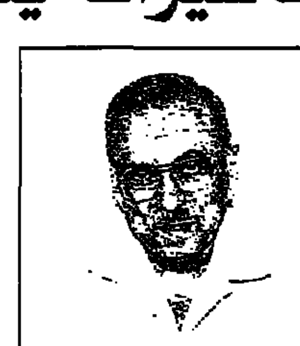
ستكون للشوارع الحديثة في بيروت وبعض شوارعها القديمة اسماء جديدة تتولى انتقاءها وتوزيعها لجنة من اعضاء في مجلس بلدية العاصمة برئاسة السيد عصام برغوت.

والدافع الى عمل اللجنة ان ثمة شوارع في بيروت نشأت نتيجة الفورة العمرانية وبقيت بلا اسماء فاغفلتها الخرائط العقارية التي باتت هي الاخرى قديمة ولا تنطبق على الواقع.

ويوضح برغوت ان ثمة اكثر من ٤٠٠ شارع من دون اسم، واعضاء اللجنة يجتمعون مرة في الاسبوع للبحث في تسميتها بأسماء شخصيات سياسية وخدماتية واجتماعية وتربوية وفنية راحلة. واكد "ان اللجنة لن تطلق عليها اسماء احياء "الا عند الضرورة"، وانها تلقت طلبات عدة من مؤسسات او اهالي شخصيات بارزة متوفاة لتكريم ذكراها".

وعزا سبب استبعاد اسماء السياسيين الحاليين الى ان الاحياء "قد يتغيرون خلقياً".

وكانت لجنة من مجلس بلدية بيروت السابق انتهت من تسمية نحو خمسين شارعاً لكن قراراتها لم تنفذ، كذلك انتهت اللجنة الحالية من تسمية عدد مماثل من الشوارع. ويقول برغوت ان الرقابة الادارية تؤخر



السيد برغوت. (محمود الطويل)

التنفيذ. ويوضح ان اللجنة تدرس الموضوع ثم تعرض قرارها على اعضاء المجلس البلدي للتصويت عليه، ثم يرسل الى وزارة الشؤون البلدية والقروية لتوقيعه، ومنها الى المحافظ للتنفيذ. ويلاحظ ان الوزارة تتأخر في التوقيع وان القانون ينص على اعتبار القرار ساري المفعول اذا لم يرد بعد شهر على تقديمه، علماً ان ثمة ضرورة ملحة للتعجيل في تسمية الشوارع التي شقت حديثاً من اجل تحديد العناوين لجباة الكهرباء والمياه ولسعاة البريد.

اما المقاييس التي يرتكز عليها اعضاء اللجنة في اختيار الاسماء فهي اولاً اهمية الشخصية، اذ يطلق اسم رئيس جمهورية او حكومة راحل على اوتوستراد او جسر كبير. وهناك اسماء شخصيات لامعة تريثت اللجنة في اطلاقها على الشوارع في انتظار انتهاء الشوارع الفخمة الموجودة في الاسواق التجارية.

ويقول برغوت ان هناك احتمالاً لتغيير اسماء قديمة "لا طعم لها ولا معنى"، مثل ساحة ساقية الجنزير التي ستتحول شارع الشيخ صبحي الصالح الذي اغتيل خلال الحرب امام مقر "جمعية رعايا اطفال المسلمين" في المحلة. ويلفت الى شوارع لها اسماء ثابتة في اذهان اللبنانيين ويستحيل تغييرها مثل "شارع رشيد كرامي" الذي لا يزال يطلق عليه اسم "شارع فردان"، رغم وجود لوحات تحدد اسمه. ومن الشوارع التي ستتغير اسماؤها: شارع التوت، شارع بوست، وشارع كاليفورنيا... ويؤكد برغوت ان الامر لا يخلو من تدخل السياسيين، "لكن تسمية الشوارع لا تخضع لضغوط".

اقتراحات عدة ارسلت الى الوزارة لدرسها، ومن الاسماء المقرر اطلاقها على الشوارع، اسم الرئيس الراحل سليمان فرنجية على نفق منطقة زقاق البلاط الممتد من نهاية شارع الرئيس فؤاد شهاب حتى فندق فينيسيا، واسم رئيس الوزراء السابق تقي الدين الصلح على الشارع الممتد من شارع رشيد كرامي – فردان حتى شارع العيتاني، واسم القائد الاسلامي خالد بن الوليد على الشارع الممتد من ساحة الشيخ صبحي الصالح في اتجاه الغرب. واطلق ايضاً اسم "الشهيد هادي حسن نصرالله" على الشارع المتفرع من جادة جمال عبد الناصر في اتجاه شارع عبد الكريم الخليل، واسم النائب السابق الراحل لويس ابو شرف على الشارع ٩١ في منطقة ٦٣– الاشرفية، واسم النائب السابق الراحل جورج زوين على الشارع ٦٤ في منطقة ٣٨ – الروشة. وسميت الساحة الممتدة من الروشة امام "حلويات الحلاب" صعوداً الى حي التينة باسم الرئيس عادل عسيران. واطلق اسم الوزير السابق الراحل رفيق نجا على الاوتوستراد الممتد من ساحة الشيخ صبحي الصالح الى ساحة الرئيس عادل عسيران، واسم المطربة الراحلة نور الهدى على الشارع رقم ٥٢ في منطقة ٣٦ المنارة، واسم الشاعر نزار قباني على الشارع ٥٩ في منطقة ٤٦ في الاونسكو والممتد من شارع فريد طراد نزولاً الى جادة الحريري، واسم الاخوين فليفل ملحني نشيد الدرك على الشارع ٤٠، منطقة ٥٥ في محلة الملعب البلدي، واسم محمود ابو عفيف كريدية، الشخصية البيروتية الشعبية على الشارع ٥٠، منطقة ٢٥ في البسطا التحتا، واسم رجل الاعمال احمد مختار خالد على الشارع ٥٤، منطقة ٢٤ في محلة البطريركية.

كذلك ستطلق اسماء السفير السابق صبحي المحمصاني ومؤسس الجامعة العربية في بيروت عمر الحوري واحد اعضاء بلدية بيروت السابقين عمر البواب على شوارع جديدة.

وتنقسم آراء اعضاء اللجنة، بحسب برغوت، حيال موضوع اطلاق اسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك، فبعضهم يفضل له احد الشوارع التي تحمل اسماء شخصيات فرنسية تاريخية وبعض آخر يصر على احد الشوارع الجديدة.

فيما يقترح آخرون شارع النهر الممتد من منطقة الحكمة الى منطقة القبيات. ومن المقرر عرض الموضوع للنقاش مع مسؤولي السفارة الفرنسية.

وفي زحمة الشوارع والاسماء تنتظر اللجنة ان تفرج وزارة الشؤون البلدية والقروية عن قراراتها لتنجز اللجنة الخرائط الحديثة على عهدها.

كريستين عبيد

سفير قطر في يومها الوطني:

مع تحرير لبنان من الاحتلال

كرر سفير دولة قطر محمد علي النعيمي تأكيد دعم بلاده "تحرير الجنوب اللبناني والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرارات الدولية"، لافتا الى "العلاقات الطيبة، التي ربطت قطر بلبنان على الدوام".

جاء ذلك في كلمة القاها النعيمي لمناسبة اليوم الوطني لدولة قطر، ونوه فيها بـ"الدور الكبير الذي يؤديه امير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في ترسيخ معاني الاستقلال لدى الشعب القطري، لبناء دولة عصرية".

وقال: "التزمت قطر دائما نهجا يقوم على دعم القضايا العربية العادلة، وهي تسعى في استمرار الى تطوير علاقاتها بالاقطار العربية والتعالي على الخلافات، لبناء امة قوية قادرة على مواجهة كل التحديات الخارجية".

واشاد بـ"العلاقات الطيبة بين قطر والدولة اللبنانية، والتي تدفعنا دائما الى دعم سيادة لبنان واستقلاله وتحرير جنوبه وبقاعه الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، عبر تنفيذ القرار ٤٢٥"، مشيرا الى "ان قطر شددت دائما على ضرورة ايجاد حل سلمي لازمة المنطقة على اساس مؤتمر مدريد، واهمية تلازم المسارين اللبناني والسوري".

فال قريباً في بيروت... وتمنيات على حبيش

"مركز الانسان – بيبلوس" يتحرك



قسطون، العميد فرحات، بلة، وبدوي. (ساكو بيكاريان)

عقد اعضاء مجلس ادارة "المركز الدولي لعلوم الانسان – بيبلوس" الموجودون في لبنان اجتماعاً غير رسمي، هو الاول في مقر وزارة الثقافة والتعليم العالي في مبنى "ستاركو" امس وغاب عنه مدير المركز السنغالي يورو فال الموجود في باريس و"الذي يتوقع ان يصل الى لبنان خلال الاسبوعين المقبلين"، على ما اكد لـ"النهار" مدير المكتب الاقليمي للاونيسكو في لبنان فيكتور بلة.

استغرق الاجتماع زهاء ساعتين، وترأسه ممثل وزارة الثقافة في مجلس الادارة العميد ريمون فرحات، وشارك فيه الى الدكتور بلة، المساعد اللبناني للمدير الدكتور ايليا قسطون والدكتور انطوان بدوي عن ممثل وزارة الخارجية وليد نصر، وبحث المجتمعون في شؤون المركز والخطوات الآيلة الى اطلاقه.

عقب الاجتماع، تحدث العميد فرحات لـ"النهار"، فوصف اجواء الاجتماع بأنها كانت جيدة وايجابية (...) وكنا صوتاً واحداً مشدداً على ضرورة اطلاق المركز". واشار الى ان "المجتمعين، بعدما عرضوا الخطوات الآيلة الى اطلاق المركز، اكدوا ثوابت عدة، منها ان جبيل هي المقر الرسمي للمركز، ويمكن البدء بالعمل في مكاتب موقتة، وضرورة استكمال تشكيل مجلس ادارة المركز الذي لا يزال ينقصه عضوان. الاول ممثل المدير العام للاونيسكو، واعلمنا الدكتور بلة انه سيتم تعيينه قريباً، والآخر المدير العام اللبناني لمدير المركز الدكتور قسطون".

ونقل تمني المجتمعين على وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش "اصدار النصوص القانونية الخاصة لتعيين قسطون رسمياً، وحض مجلس النواب على اقرار مشروع القانون المتعلق بالمركز". ولفت الى انهم تبادلوا الآراء في قضايا عدة "ابرزها الاسس والمبادئ التي يجب اعتمادها في مرحلة اقرار النظام الداخلي للمركز وامكان تشكيل ملاك اداري مختصر لتأمين العمل التحضيري للمركز، وتوزيع ابواب الموازنة العامة".

واكد رغبة الجميع في تعجيل العمل"، واعلن ان "المجتمعين قرروا تنظيم اجتماعات شهرية لاستكمال البحث في شؤون المركز، على ان يكون الاجتماع الاول في ١٤ تشرين الاول المقبل" لافتاً الى "امكان عقد اجتماع قبل هذا الموعد مع وصول فال الى بيروت في الاسبوعين المقبلين".

جراحة فال

من جهة اخرى، قال الدكتور بلة لـ"النهار" انه تلقى جواب المنظمة في باريس عن الاسئلة التي تضمنها كتاب ارسله اليها الاسبوع الماضي، وطمأن الى ان "فال يستعد للانتقال الى بيروت برفقة عائلته... وهو غاب في اجازة مرضية، وتبين انه خضع لجراحة بسيطة ويتماثل للشفاء. كذلك علمت ان المدير العام للاونيسكو سيعين قريباً ممثله في مجلس الادارة. ولم نعرف من يكون".

هـ. ح.

مؤتمر صحافي لرئيس المجلس الدستوري

يعقد رئيس المجلس الدستوري امين نصار مؤتمراً صحافياً الثانية عشرة الا ربعاً الثلثاء المقبل في مقر المجلس، يتحدث فيه عن مؤتمر المجالس الدستورية الفرنكوفونية الذي سيعقد في بيروت في ١١ و١٢ و١٣ ايلول برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.و تحضر المؤتمر الصحافي الامينة العامة للفرنكوفونية السيدة دومينيك ريمي غرانجيه.

في اجتماع التعاون الاعلامي في المغرب

شلالا: لبنان يرحب باستضافة دورات تدريبية تعزيزاً للشركة

في نبأ من المغرب لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاجتماع السنوي لمؤسسة "جيمستون" المتخصصة بتنسيق التعاون بين وسائل الاعلام الاوروبية والمتوسطية بدأ اعماله امس بمشاركة ممثلين لـ٢١ دولة متوسطية بينها لبنان.

وعرض رئيس المؤسسة تودور لوماس في الجلسة الافتتاحية ما حققته المؤسسة العام الماضي من دورات تدريبية وتأهيلية وورش عمل تناولت مواضيع تتصل بعمل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لتكريس شركة حقيقية بين الدول المتوسطية في المجال الاعلامي.

واشار الى ان الدورات المقبلة سوف تتركز على تأهيل العنصر البشري الاعلامي والتقني، وبعضها سيتناول مواضيع تتصل بالاخراج التقني والتدريب على استعمال الكومبيوتر وتنظيم صفحات الانترنت والغرافيك الالكتروني.

والقى مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية رفيق شلالا كلمة شكر فيها مؤسسة "جيمستون" على الدعوة التي وجهت اليه للمشاركة في اجتماعها السنوي، منوهاً بنتائج الدورات التدريبية التي نظمتها المؤسسة خلال السنة الجارية ولا سيما تلك التي شاركت فيها وسائل اعلام لبنانية مكتوبة ومسموعة واستضافت بيروت بعضها متعاونة مع مؤسسات اعلامية لبنانية بينها جريدتا "النهار" و"السفير".

واكد "ان لبنان يرحب باقامة دورات تدريبية في بيروت يشارك فيها اعلاميون من الدول العربية والمتوسطية لان بيروت كانت دائماً جسر الالتقاء ونقطة التواصل بين الشرق والغرب".

ونوه بموقف المؤسسة عدم مشاركة ممثلين لاسرائيل في الدورات التدريبية، ورأى ان اقامة دورات تدريبية وتأهيلية للاعلاميين في الدول العربية والمتوسطية يعزز معرفة الاعلاميين ويحقق تعاون في ما بينهم، عارضاً لما يقوم به اتحاد وكالات الانباء العربية من دورات تدريبية وتأهيلية تشرف الامانة العامة للاتحاد على تنظيمها، والتي بلغ عددها خلال السنة الحالية نحو سبع دورات في بيروت ودمشق وفرنسا والمانيا ولندن، وموضحاً ان ثمة دورات اخرى خلال الاشهر المتبقية من العام ١٩٩٨، بينها دورة حول الاعلام البيئي واخرى للمحررين الاقتصاديين من وكالات الانباء العربية.

وأكد امكان التعاون مع مؤسسة "جيمستون" التابعة لدول المجموعة الاوروبية والتي تعمل على تعزيز المشاركة بين دول حوض البحر الابيض المتوسط. وقال انه سيدرس مع الامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار واعضاء الاتحاد هذا الموضوع، خصوصاً ان مؤسسة "جيمستون" سبق لها ان نظمت دورات تدريبية في عدد من الدول العربية بالتعاون مع مؤسسات اعلامية خاصة، وهي ترحب بالتعاون مع الاتحاد، وكذلك مع رابطة وكالات انباء دول حوض البحر الابيض المتوسط التي ستعقد مؤتمرها السنوي في بيروت للعام ١٩٩٩.

ويستمر في مراكش الاجتماع السنوي لمؤسسة "جيمستون" ويليه "المنتدى المتوسطي للتنمية" الذي ينظمه البنك الدولي.

عصام فارس: المرحلة المقبلة يجب أن تنهي بدعة "الترويكا"

هل مواصفات الرئيس هي المهم، ام الاهم هو اختياره، ومتى جاء مطابقاً للمواصفات، فبأية حكومة يحكم؟

النائب عصام فارس تجاوز، في تصريح ادلى به، المناظرات الدائرة حول المواصفات ليطرح قضية حكومة العهد الجديد، من زاوية "برنامج الرئيس" فقال: "لا بد من التذكير بأن السلطة التنفيذية ليست في يد رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة بل في يد مجلس الوزراء مجتمعاً وهو الذي عليه في نهاية المطاف ان يتبنى هذا البرنامج وينال ثقة مجلس النواب عليه وان دور الرئيس ليس التفاصيل بل هو دور حامي الدستور والساهر على حسن تطبيقه.

ان المهم في المرحلة المقبلة، بعد انتهاء الاستحقاق الرئاسي، هو الوصول الى حكومة يرتاح اليها الرأي العام وتعبر عن هواجسه وضميره وتتولى مسؤولية عملية الاستنهاض والانقاذ في اشراف رئيس الجمهورية وتوجيهه".

ورحب نائب عكار بظاهرة النقد الذاتي عند المسؤولين والاعتراف باخطائهم "التي طالما نبهنا اليها وحذرنا من عواقبها" ولكنه اشار في الوقت نفسه الى انه "يجب ان يرافق ذلك وخصوصاً الأخطاء التي تترتب عليها مسؤوليات مالية وذات صلة بخزينة الدولة، مساءلة ومحاسبة وحتى محاكمة اذا اقتضى الامر".

وقال: "ان المرحلة المقبلة يجب ان تفتح صفحة جديدة في تاريخ الوطن فتصوب الوضع السياسي بالانتهاء من بدعة الترويكا وبتأمين الوفاق الحقيقي ووقف المحاصصات وتصوب الوضع الاداري المعاق والذي ينخره الفساد والهريان والهدر والمحسوبية، وتصوب الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمالي، وعندئذ يطل اللبنانيون على الألف الثالث وكلهم امل ورجاء وثقة بالمستقبل".

القائم بالاعمال الايراني زار قباني

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني القائم بالأعمال الايراني محمد ايراني يرافقه الملحق الثقافي في السفارة فالح زنكنه.

اثر اللقاء قال ايراني: "بعد زيارة سماحته للجمهورية الاسلامية الايرانية من الطبيعي ان نلتقي. والحمدلله، كما سمعنا وتسمعون كانت زيارته مفيدة ومثمرة وايجابية، وهذا ما نريد في الواقع، نحن امام تحديات ونحتاج اليوم الى توحيد الصفوف والى هذه المبادرات الطيبة وتبادل الآراء ووجهات النظر بين المسلمين في كل مذاهبه. واننا نشكر سماحته على هذه المبادرة المفيدة ونتمنى ان نشاهد في المستقبل القريب منجزات الزيارة عملياً".





رئيس بلدية بيروت يحوطه أعضاء جمعية تجار كورنيش المزرعة.

● زار وفد من جمعية تجار كورنيش المزرعة رئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس مهنئاً اياه بتوليه رئاسة البلدية، وقدم اليه درع الجمعية "عربون محبة وثقة".

واثار الوفد الكثير من القضايا التي تخص العاصمة عموماً وكورنيش المزرعة خصوصاً، مبدياً استعداد الجمعية للتعاون والتنسيق مع البلدية بغية تعميق العلاقات وتحسين مظهر كورنيش المزرعة.

● اثار حفر بئر ارتوازية في محلة ضهر الوحش بين عاليه والكحالة خلافاً بين عناصر من شرطة بلدية عاليه والمسؤول عن الاشغال في بلدية عاريا ميلاد ابو فاضل، علماً ان بلدية عاريا تنفذ هذا المشروع لمواجهة مشكلة المياه في البلدة.

وحضر رئيس بلدية عاليه وجدي مراد والتقى عدداً من اعضاء بلدية عاريا، واطلعهم على الاضرار التي تسببت بها الحفريات والتي ادت الى قطع طريق بيروت – دمشق واقتلاع اعمدة انارة وبعض خطوط المياه. وفي ضوء تفهم الوضع، تقرر عقد لقاء في مكتب مراد في سرايا عاليه لمعالجة المسألة.

مالك متعنت ومستأجر حائر

من انطوان د: اسكن في شقة مساحتها ١٠٠ متر مربع استأجرتها عام ١٩٦٩ وينص العقد الاساسي على تأمين ناطور ومياه ساخنة جارية ومصعد. منذ ١٩٨٢ عمد المالك الى تعطيل المصعد والمياه وطرد الناطور واقام دعاوى بالجملة على كل المستأجرين وانا منهم، وقد ربحت الدعوى عليه بعد اربع سنوات في المحاكم. اما القضايا الباقية فمنها لا يزال عالقا لدى القضاء ومنها ما انتهى اما لمصلحة المستأجر واما لمصلحة المالك.

ويمتنع المالك منذ اعوام عن تحرير عقود ايجار للمستأجرين وقبض بدلات الايجار مباشرة، مما اضطر بي الامر الى ايداع البدل لدى الكاتب العدل متكبدا مصاريف اضافية ووقتا ضائعا. وصحته ان بدل الايجار الذي كان اساسا ٢٢٠٠ ليرة واصبح الآن اكثر من ٥٠٠ الف ليرة لا يغطي حتى ثمن اتعابه لتحرير الايصال. وهو بذلك يتربص لأقل هفوة من المستأجر كي يرفع ضده دعوى جديدة علما تكون رابحة.

وعدا عن تعطيل المصعد، تتسرب المياه داخل الجدران من الطبقات العليا، مما يهدد السلامة العامة وصحة سكان البناية العامة، علما ان الشقق العالية التي تتسرب منها المياه شاغرة وبتصرف المالك بالكامل. في ضوء هذا المختصر، نرجوكم ان تفيدونا عن الطريقة الاجدى والاقل كلفة لاجبار المالك المتعنت على اعادة تشغيل المصعد ومعالجة النش وتحرير العقود والقبض المباشر.

● مصدر قانوني اوضح ان ايجار الشاكي يعود الى العام ١٩٦٩ ببدل اساسي مقداره ٢٢٠٠ ليرة فيكون البدل السنوي ٥٢٠٦٢٩,٢١. ولفت الى ان الشاكي لم يوضح موضوع الدعاوى التي ربحها او خسرها ورأى ان عليه دفع البدل السنوي دفعة واحدة عند استحقاقه، واذا امتنع المالك عن قبضه مباشرة فيمكنه الانتظار الى ان يوجه اليه انذارا فيرسل اليه البدل السنوي المتوجب كاملا خلال فترة الانذار، اما بموجب حوالة بريدية واما بموجب ايداع وعرض فعلي لدى الكاتب العدل ضمن الدائرة التي يقع ضمنها المأجور. واشار الى انه اذا اودع البدل في احد المصارف فينال فائدة قانونية يمكن ان تغطي مصاريف معقولة بينما يتحمل المالك مصاريف الانذار ومصارفات اضافية.

ورأى ان المالك يتحمل عبء عدم تنظيم عقود سنوية اضافة الى الغرامة. وان المادة ٢٠ من القانون ٩٢/١٦٠ نصت على القضايا المتعلقة بالخدمات، واذا كان عقد الايجار لا يتضمن نصا يلقي على عاتق المستأجر كل النفقات المشتركة، فان المالك يساهم بنسبة ٢٠ في المئة من هذه النفقات، شرط الا تتجاوز مساهمته ٥ في المئة من مجموع البدلات التي يتقاضاها من الامكنة التي تستفيد من تلك الخدمات ويوزع الباقي على الوحدات التي يتألف منها البناء، سواء اكانت شاغرة ام مشغولة من المالك ام سواه، وعلى المالك ان ينظم كل ثلاثة اشهر الحساب التفصيلي للنفقات وتوزيعها، على ان يبين مقدار مساهمة كل مستأجر. ومن حق كل مستأجر ان يطلع على الفواتير المبينة لهذه النفقات وان يطلب صورا عنها وعلى نفقته عند الاقتضاء، وله حق الاعتراض على صحتها.

وختم انه يمكن ان يتقدم الشاكي بدعوى الى قاضي الامور المستعجلة في شأن المياه التي تتسرب في الجدران من الطبقات العليا الشاغرة او المشغولة، من اجل تعيين خبير وتحديد الضرر والزام المالك تسوية الوضع.

وفي امكان اي شاغل تقديم الدعوى في وجه المالك لالزامه تأمين الخدمات وفقا لشروط العقد والزامه تحمل العطل والضرر الناتج من سوء التنفيذ.

وادي أدونيس مكباً

مواطن في منطقة ادونيس شكا ان وادي ادونيس تحول اخيرا مكبا للنفايات، بعدما دأبت شاحنات على القاء حمولتها فيه يوميا، مما يشكل خطرا على سلامة المياه. وطالب بمعالجة المسألة ووضع حد لعمل الشاحنات.

● مسؤول في بلدية ادونيس اوضح ان البلدية تحركت وبدأت بمعالجة الموضوع ومراقبة الشاحنات المرتكبة.

روائح نفايات

موسى حسين عباس شكا من الروائح الكريهة التي تنبعث في استمرار من التاسعة ليلا حتى السابعة صباحا من مفرزة نفايات العمروسية، وأكد ان الوضع لا يطاق، وطالب الجهات المعنية بوضع حد لهذا الازعاج.

● مصدر في شركة "سوكومي" اوضح انه لا روائح كريهة تنبعث في المنطقة لان الشركة ترش المبيدات دوريا في المفرزة ومحيطها والاحياء المجاورة.

واشار الى ان بلدية الشويفات رفعت ردميات عن حائط المعمل كانت تضم نفايات، مما تسبب بانتشار روائح.

مستشفى الهرمل

"نحن اهالي منطقة الهرمل نؤكد ان تقديمات مستشفى الهرمل الحكومي تقتصر على توزيع الامصال على المرضى، علما انه جهز بغرفة عمليات من ثلاثة اعوام. وتتوافر في مختبره عناصر العمل. وكل ذلك يدفع المريض الى اجراء الفحوص المخبرية وشراء الادوية خارج المستشفى. نطالب الجهات المعنية بتفعيل ومعالجة الوضع".

"اللجان" في عين الحلوة تمنع دخول مسؤول في "الأونروا"

صيدا – "النهار":

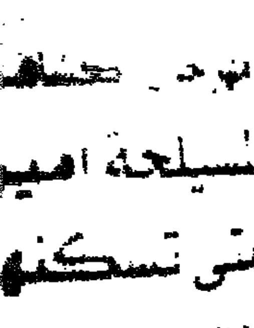
حصل في مخيم عين الحلوة (قرب صيدا) امس خلاف حاد بين عدد من اعضاء "اللجنة الشعبية" في المخيم ومدير وكالة "الاونروا" في منطقة صيدا نمر الطايع. وقررت اللجان منع رئيس قسم الهندسة في الوكالة المهندس الفرنسي سيري من دخول المخيم.

وافادت مصادر "اللجنة الشعبية" انه بتكليف من المدير العام لـ"الاونروا" في لبنان ولفغانغ بلازا زار احد المستشارين الفنيين صباح امس منطقة صيدا لتفقد بعض المشاريع التي تنفذ في مخيمي عين الحلوة والمية ومية، اثر شكاوى ان هذه المشاريع غير مطابقة للشروط الفنية، غير ان "اللجنة" فوجئت بتدخل مدير منطقة صيدا في "الاونروا" نمر الطايع واعتراضه على زيارة المستشار بذريعة مخالفتها الاجراءات الادارية المتبعة. وعلى الفور تدخلت "اللجان" التي كانت على علم بالزيارة وحاولت ثني الطايع عن موقفه، لكن الامر تطور الى خلاف حاد، وخصوصاً بعد ما طلب الاخير من اعضاء "اللجان" مغادرة المكان ومنع المستشار الفني من القيام بعمله. واتصلت "اللجان" على الاثر ببلازا وشرحت له ما جرى. وفي ضوء ذلك اتصل الاخير ماتفياً بالطايع وطلب منه مغادرة المكان وكذلك فعلت "اللجان".

وعقد امين سر "اللجان الشعبية" في مخيمات صيدا عبد المقدح مؤتمراً صحافياً حمل فيه مدير منطقة صيدا تبعة تعطيل الزيارة "بغية حماية السماسرة". وقال: "مرة جديدة تأكد لنا ان عدداً من المسؤولين الكبار في "الاونروا" متورطون في صفقات وسمسرات، وهم مسؤولون عن معاناة شعبنا الذي سيحاسبهم ويمتلك القدرة على ذلك".

وطالب بفتح تحقيق "لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء تعطيل الزيارة، وهل هي لاخفاء معلومات وادلة تدين قسم الهندسة، من اجل حماية رئيسه المهندس الفرنسي سيري، علماً انه في الوقت نفسه نائب المدير العام لـ"الاونروا" في لبنان.

وحمل سيري والطايع "المسؤولية الكاملة عن تعطيل الزيارة للحؤول دون معرفة الحقيقة، ولذلك قررنا في اللجان الشعبية ولجان الاحياء والفاعليات منع رئيس قسم الهندسة السمسار الاول سيري من دخول مخيمات منطقة صيدا، وخصوصاً مخيم عين الحلوة".



جنبلاط: نجونا من كارثة بيئية

حريق ضخم وصل الى حدود "محميّة أرز الشوف"
الجيش والدفاع المدني والأهالي أطفأوا الحريق بأيديهم



اللهب يلتهم الاشجار.



يخمدون النار بوسائل بدائية.

كتب رضوان عقيل:

نجت "محمية ارز الباروك" في اعالي جبل الباروك صباح امس من حريق وصلت ألسنته الى مقربة من حرم المحمية الاكبر في لبنان، وفيها الوف اشجار الارز والصنوبر والسنديان وتؤوي مئات انواع العصافير والطيور والثدييات. اندلع الحريق الثامنة صباحا في منطقة تسمى "البريك"، وبعد دقائق اتصل حراس المحمية ونواطير بلدية الباروك بعناصر الجيش في المنطقة ومكتب الدفاع المدني في بيت الدين. وهرع عشرات الشبان من بلدات الباروك والفريديس ويتلون ملبين نداءات اطلقها الاهالي بمكبرات الصوت. وفي الاثناء اتصل وزير الدولة لشؤون المهجرين وليد جنبلاط بالمراجع المختصة وطلب منها التعجيل في اخماد الحريق، كذلك اتصل بقائد الجيش العماد اميل لحود واطلعه على الحادث.

ولم تستطع سيارة الدفاع المدني الوصول الى المكان بسبب الطريق المحفرة التي لا تصلح الا لسير الجرافات وربما سيارات "الجيب". واستمر انتشار النار اكثر من ثلاث ساعات فالتهمت نحو مئة شجرة صنوبر وطاولت جذوع مئات اخرى وكادت تصل الى المحمية.

وطوق رجال الجيش والدفاع المدني والاهالي النار واطفأوها بصعوبة بواسطة جذوع الاشجار والرفوش وساعدتهم حركة الرياح البطيئة بعض الشيء، واصيب الشاب حسام غانم بجروح في قدميه خلال مشاركته في الاطفاء. وحضر رئيس بلدية الباروك – الفريديس العميد المتقاعد بطرس نخلة والمسؤولون عن المحمية.

ودفع الحرص على الاشجار المحيطة ببلدة الباروك الشيخ نبيل العماد الى استئجار مجموعة من العمال السوريين على نفقته ونقلهم بسياراته الى مكان الحريق ليشاركوا في اعمال الاطفاء.

الشرارة الاولى

واكدت معلومات لـ"النهار" حصلت عليها من مجلس بلدية الباروك ان العامل فيصل محمد محمود (مواليد ١٩٧٣) كان يعمل في بستان تفاح تعود ملكيته الى سلمان خليل محمود واشعل حشائش واغصانا يابسة وفي لحظات امتدت نارها الى الاراضي المجاورة للبستان وحاول اخمادها بنقل المياه في دلو صغير من احدى البرك القريبة، ولكن عبثا.

واعتقلت عناصر الدرك فيصل واودعته مخفر الباروك للتحقيق معه بناء على طلب من المدعي العام.

جنبلاط

وقال جنبلاط لـ"النهار": "نجت المحمية من كارثة بيئية والمطلوب شراء طائرة خاصة لاطفاء مثل هذه الحرائق التي لا تستطيع سيارات الاطفاء والدفاع المدني ان تصل اليها". كما اقترح "تزويد الطوافات التي يملكها الجيش وسائل لطفاء للحؤول دون القضاء على ثروات لبنان الحرجية". وظل جنبلاط على اتصال مباشر بنائب رئيس المحمية كريم علم الدين حتى لخماد النار.

الاهالي

وخلف الحادث انطباعا مزعجا عند اهالي الباروك الذين طالبوا الدولة بالتعجيل في حماية اشجارهم واكدوا لـ"النهار" ان هذه الثروة هي ملك اللبنانيين كافة. وهل يعقل ان تتغنى باشجار الارز ونراها تحترق امام عيوننا ولا نستطيع انقاذها؟".

وحملت احدى السيدات من آل العماد وزارة الزراعة المسؤولية وقالت ان تزويد عناصر الدفاع المدني الوسائل الحديثة اهم من بناء الجسور في العاصمة.

وشكر رئيس البلدية العميد نخلة ابناء بلدته والقرى المجاورة على مشاركتهم في عملية الاطفاء وقال: "يعود الدور الاكبر في هذا العمل الى جنود الجيش وعناصر الدفاع المدني، والوزير جنبلاط تابع تفاصيل الحادث وارسل مجموعة من وزارة المهجرين باشراف احمد محمود تعاونت معنا في اطفاء الحريق".

وتبين لنا ان الحادث غير مفتعل، والموقوف محمود قام بهذا العمل من غير قصد وكان يحرق اعشاب يابسة".

وتمنى على مديرية الدفاع المدني فتح مركز في الباروك "لأن الاشجار تحوط بلدتنا ومهددة بالاحتراق، وخصوصاً في ايلول وتشرين الاول".

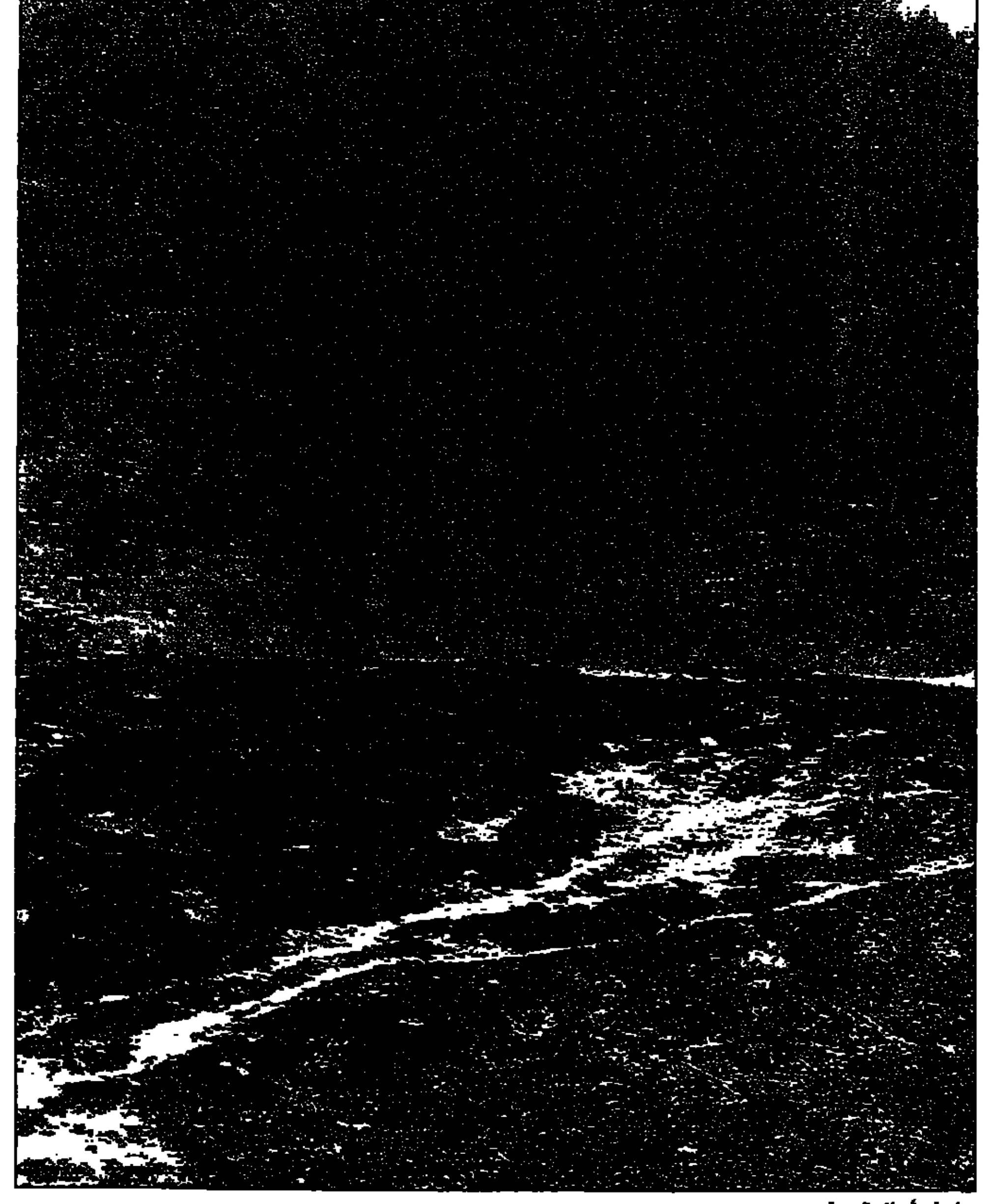
واصدرت "جمعية ارز الشوف" بياناً شكرت فيه اهالي الباروك والبلدات المجاورة على مساهمتهم الفعّالة في اخماد النار. وقالت ان "الاسباب ما زالت مجهولة والاجهزة الامنية تحقق. وتكرر المحمية نداءها الى المواطنين كافة، ولا سيما المقيمين حول المحمية لعدم رمي النفايات المتسببة للحرائق والتنبه عند اشعال النار او رمي اعقاب السجائر حفاظاً على الثروة الحرجية".

سرحال

وأوضح مدير المحمية اسعد سرحال لـ"النهار" ان النار وصلت الى جذوع بعض اشجار المحمية ولم تطاول اغصانها ولا خوف عليها. ولو امتدت السنة اللهب الى مساحات المحمية لكانت كارثة، فهي اكبر غابة ارز في لبنان ومساحتها ٤٠٠ هكتار، سبق ان طلبنا من وزارة الزراعة تزويدنا سيارة اطفاء وما زلنا ننتظرها وجلّ ما وصل الينا ١٤ رفشاً تستعمل للاطفاء. واتصلنا بمؤسسة ايطالية وسنباشر معها تنفيذ مخطط يساهم في الحماية من النار". وطالب وزارة الزراعة بشق طريق عند اطراف المحمية "بغية تمكين سيارات الدفاع المدني من الوصول اليها في اقصى سرعة".

وختم: "نجونا من كارثة وطنية، فمساحة المحمية ٥ في المئة من لبنان".

وطاولت الحرائق امس المساحة الممتدة بين بلدتي المريجات وكفرنيس في الشوف وقضت على كروم تين وعنب في مساحة ٥٠ الف متر مربع. وشارك فوج اطفاء بلدية بيروت في اخماد النار ومنع امتدادها الى المنازل.



رماد في اسفل المحمية.



من المساحات المحترقة بين المريجات وكفرنيس. (جان لو برسودير)







رئيس بلدية الباروك العميد نخلة (الى اليسار).

مدير المحمية سرحال.

"مهرجانات زحلة السياحية ١٩٩٨"
فن ورياضة وجمال وموسيقى

زحلة – "النهار":

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي "مهرجانات زحلة السياحية ١٩٩٨" التي تبدأ في الخامس من ايلول الجاري وتستمر حتى ١٣ منه.

وتفتح المهرجانات السادسة من مساء السبت المقبل بمسيرة على طول بولفار زحلة تشارك فيها موسيقى قوى الامن الداخلي والفرق الكشفية والاندية الرياضية، وفي البرنامج ايضا معرض ومتحف الكرمة يفتتح في الحديقة العامة (المنشية) الثامنة مساء السبت.

– الاحد ٦ ايلول: الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر افتتاح معرض الحرف في المركز الثقافي الفرنسي، والساعة السادسة والنصف افتتاح مهرجان التراث اللبناني في "اوتيل قادري الكبير"، والساعة السابعة والنصف بدء اسبوع المباريات الرياضية، وفي المباراة الاولى يواجه فريق انيبال على ارضه فريق نادي الحكمة.

– الاثنين ٧ ايلول: الساعة الثالثة طاولة نرد و"سكرابل" وليخا في النادي الثقافي في المعلقة، الساعة الخامسة لافتتاح معرض الفنون التشكيلية في مركز فيروز شمعون للثقافة والفنون، الساعة السادسة "كرنفال الصغار" لاندره عطا في الكلية الشرقية، والساعة الثامنة سهرة فنية للكونسرفتوار الوطني في "اوتيل قادري الكبير".

– الثلثاء ٨ ايلول، السادسة والنصف مساء افتتاح المعرض الزراعي في بيادر زحلة، والساعة الثامنة والنصف معرض المأكولات اللبنانية في المعرض الزراعي.

– الاربعاء ٩ ايلول: الخامسة مسرحية الاطفال لفارس ابو يافي، في "قاعة الرئيس الياس الهراوي" في حوش الامراء، والسادسة مساء رقص باليه لنجاح تجار في مركز الباليه في الكلية الشرقية، والثامنة "ريسيتال كلاسيك" للدكتور وليد مسلم في "اوتيل قادري الكبير.

– الخميس ١٠ ايلول: الخامسة عرض السيارات الحديثة والقديمة على بولفار زحلة، والتاسعة ليلاً عشاء قروي مع فرقة يوسف المعقر في "اوتيل قادري الكبير".

– الجمعة ١١ ايلول: نشاطات فنية في الوسط التجاري، والسابعة مساء مباراة رياضية بين نادي ابناء انيبال ونادي انترانيك، والتاسعة ليلاً السهرة الفنية الشعبية على بولفار زحلة.

– السبت ١٢ ايلول: الخامسة والنصف "مهرجان الشعر" في "اوتيل قادري الكبير"، والتاسعة ليلاً سهرة انتخاب "فتاة الكرمة" في "اوتيل قادري الكبير".

الاحد ١٣ ايلول: الخامسة والنصف مواكب الزهور في حضور الرئيس الهراوي. والختام في السابعة بالعاب نارية.

ابي اللمع نائباً لرئيس الاتحاد الدولي للمحامين

انهى الاتحاد الدولي للمحامين اعمال المؤتمر الذي عقده في نيس لأربعة ايام وشارك في اعماله نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس مع وفد من مجلس النقابة.

وبعد انتخاب المحامي انطوان عقل رئيساً للاتحاد الدولي للمحامين انتخب النقيب السابق للمحامين سمير ابي اللمع بالاجماع نائب رئيس وطنياً للمنظمة الدولية لولاية تنتهي في ٢٠٠٠/٨/٣١.

منشرة اشتعلت في المكلس



آليات وعناصر إطفاء قرب المنشرة.

اندلع حريق داخل منشرة يملكها بطرس بدري وتقع قبالة "افران يني" على طريق عام المكلس، السادسة والنصف مساء امس. وهرعت الى المكان اربعة صهاريج تابعة للدفاع المدني عمل عناصرها على تطويق النار وحصرها في الطبقة الاولى من البناء الذي يضم ثلاث طبقات ومنعوا امتدادها الى الطبقة السفلية، وفيها مرأب حدادة ودهان للسيارات.

وانتهى اخماد الحريق العاشرة ليلا بعدما اتى على المنشرة. ورجح ان السبب احتكاك في اسلاك كهربائية.





المنشرة بعد اخماد النار. (ابرهيم الطويل)

هجمات للمقاومة وقصف متقطع
ومنع عائلة من دخول الشريط

بنت جبيل، حاصبيا – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع علمان – القصير تعرض صباح امس وبعد الظهر لقصف مدفعي جبه برد مماثل.

من جهة اخرى، منعت عناصر معبر زمريا المواطنة نجلا ابو عمر زوجة المعاون الاول في قوى الامن الداخلي سليم جبر واولادهما الاربعة من التوجه امس الى بلدتهما عين قنيا، مما اضطرها للعودة مع الاولاد الى البقاع.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين اعتقلوا قبل يومين مهدي حسين مهدي من الناقورة وهو يعمل لدى القوة الدولية.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين عباس بهجة والثينة قاصو، استهدفت ظهر (امس) موقع الصلعة وحققت فيه اصابات مباشرة".





دعوة الى انقاذ اسير فلسطيني

ذكرت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت رسالة من الاسير سمير القنطار يدعو فيها الى تحرك واسع لانقاذ حياة الاسير ياسر نصرات المؤذن، وهو من مخيم اليرموك في سوريا معتقل منذ عام ١٩٨٩ على الحدود اللبنانية. وتقول الرسالة ان المؤذن "محكوم ٢٥ عاماً ويعاني تشوهاً خلقياً في كليتيه (...) اللتين توقفتا عن العمل قبل زهاء شهر وهو موجود حالياً في مستشفى الرملة حيث يمر بعلاج تنقية دم ثلاث مرات اسبوعياً وحياته مهددة، ولا يمكن علاجه الا باستبدال الكليتين.

موقوف بسرقة صيدليات بالجملة

قبضت الاجهزة الامنية على انطوان ق. الذي اعترف بسرقة صيدليات احتيالاً بالجملة في بيروت ومحيطها منذ نيسان الماضي.

وافاد انه كان يقصد الصيدلية ويطلب بعض انواع الادوية، وما ان يتم تحضيرها حتى يرفق ما طلبه برغبته في شراء الانسولين الذي يوضع عادة في البراد. وفي اثناء تجهيز طلبه الثاني يستولي على الادوية ويفر.

وتبين ان جولته شملت ٦ صيدليات في فرن الشباك وعين الرمانة وصيدليات اخرى في الدورة والاشرفية والشياح ورأس النبع وزقاق البلاط وتلة الخياط وبربور والمزرعة والحمراء. ورد سبب تصرفاته الى العوز ووضعه المالي السيء وعدم توفقه في اي عمل. ولحيل موقوفاً على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت التي ادعت عليه.

بيئة وتراث

الكسّارات تنهش متريت رغم شطبها من المخطط التوجيهي

الجبل يتألم والآثار الرومانية ترتجف
المحافظ: لا ترخيص والمالك تجاوز القانون


قلعة بزيزا... هل تصمد؟

لعنة الكسارات حلت مجددا على بلدة متريت الماثلة في الكورة. فرغم ان مجلس الوزراء شطبها من المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع، تجرأت آلات التخريب على التمركز في جبلها الاخضر متحدية القرار الحكومي الذي صدر قبل نحو عامين. فالى متى تظل التراخيص الموقتة اقوى من هيبة الدولة، مشرعة" تخريبا منظما وراعيا عاود ضرب منطقة الشمال، غير آبه لطبيعتها البكر ومميزاتها الايكولوجية والمناخية. والمفارقة ان وزارة البيئة فوجئت بوجود الكسارة، مؤكدة ان قرار انقاذ متريت لا يزال ساريا. اما محافظ الشمال خليل الهندي فرجح ان يكون السبب ترخيصا موقتا اصدرته وزارة الداخلية.

"النهار" توجهت الى المنطقة المنكوبة للاطلاع من كثب على ما يحصل. من اميون الى بزيزا وصولا الى بحبوش ومتريت، يفترش الاخضر الكثيف الجبال والوديان. وفيما ينعم المرء التحديق الى كرم الخالق تعيده الشاحنات المحملة بالصخور والبحص الى الواقع المرير.

في بزيزا، سألنا عاملا في محطة وقود عن الشاحنات فأجاب: "انها تمشط الطريق عشرات المرات يوميا، ناقلة الصخور الى الساحل. وتتسبب حمولتها الثقيلة بتمزيق الاسفلت. والاسوأ ان بعضها يسرح ويمرح بحمولة مكشوفة، مما يهدد السيارات المسكينة".

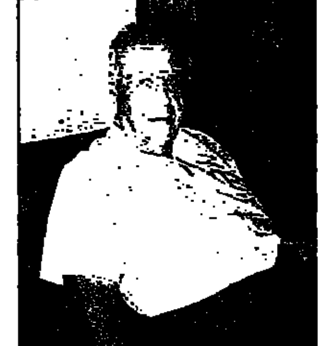
التصوير ممنوع!

وصلنا الى متريت، وما ان سألنا اهاليها عن مصدر الشاحنات حتى اجابوا: "الكسارة عند مدخل القرية، وصاحبها نهاد الدميبة". ضجيج الآليات سهل علينا العثور على الموقع، لكننا لم نتمكن من تصويره بعدما منعتنا حفنة من العمال. حاولنا اظهار حسن نيتنا وطلبنا الحصول على رقم هاتف الدميبة، لكنهم رفضوا اعطاءنا اياه واكتفوا بالتأكيد ان العمل جاء وفق تراخيص قانونية.

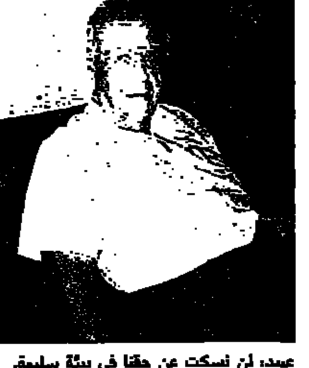
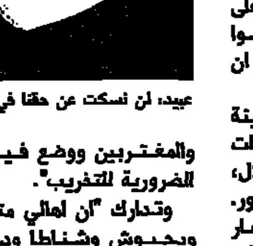
تسللنا الى التلة المقابلة لمعاينة الاشغال. فشاهدنا آليات وجرافات في كل ارجاء الموقع تقضم التلال، وتنتظرها شاحنات لنقل الصخور. العملية كلها تتم في وضح النهار وبمعرفة الاهالي الذين ملوا رفع الشكاوى الى المسؤولين.

ماذا يقول ابناء متريت عن القضية؟

القاضي السابق جوزف عبيد اوضح "أن حكاية الكسارة قديمة. سمعت ان مالكها من آل الدميبة وكان يملك كسارة في محاذاة منزل الوزير جان عبيد في دير عمار. وبما ان نشاطها توقف، اخذ صاحبها يبحث عن منطقة اخرى، حتى وقع اختياره على متريت، حيث اشترى اراضي من الاهالي والمغتربين ووضع فيها المعدات الضرورية للتخريب".







عبيد: لن نسكت عن حقنا في بيئة سليمة.

وتدارك "ان اهالي متريت وبزيزا وبحبوش وشناطا ودار بعشتار وبنهران وعين عكرين لم يقفوا مكتوفين، بل احتجوا بشدة على استباحة المنطقة وتعريض اهلها والطبيعة لاخطار نهش الجبل وتغيير المعالم الطبيعية والقضاء على المساحات الخضر وتهديد النهر والثروة الجوفية.

وقد وقعوا في هذا الاطار عرائض استنكار ورفعوها الى الجهات المعنية، مذكرين بالاهمية الاثرية للمنطقة التي تحوي معالم رومانية".

رغم تدخل الوزير

هنا التحرك دفع وزير البيئة اكرم شهيب الى التدخل شخصيا، وبفضل مساعيه تقرر شطب متريت من المخطط التوجيهي لكن الجبل الاخضر لم يصمد طويلا، ووقع في براثن الجرافات والآليات رغم تطمينات وزارة البيئة.

عبيد اكد "ان الشاحنات التي تعمل لحساب الكسارات تمزق الاسفلت وتتسبب بحوادث سير. يقولون ان الاعمال موقتة، لكنها حجج واهية تعودناها وسنظل نحارب حتى قفل المقلع نهائيا".

كاهن رعية متريت الاب بطرس عندلاي اورد "ان الكسارة تعمل بدون موافقتنا، وهي تقضي على منطقة تعتبر من اجمل بقاع الكورة وتمتاز بخصائص تراثية وطبيعية".

وأكد "ان جبل متريت سيزول وستطاول الاضرار ايضا نهر بزيزا والمعالم الاثرية".

بدعة البدع

حنا يوسف طالب من جهته بـ"الغاء كل الرخص الموقتة"، معتبرا "انها بدعة البدع وهرطقة قانونية لتدمير البيئة".

اما شيبان عندلاي فشكا "الاضرار الفادحة التي تخلفها الشاحنات على الطرق".

محافظ الشمال خليل الهندي قال: "لا املك سوى معلومات قليلة عن هذه الكسارة ولم اعط اي ترخيص لمالكها لأن قرار الحكومة واضح في هذا الصدد".

ولفت الى "انها كانت تعمل في دير عمار ثم نقلها صاحبها الى متريت. ومنذ بدأت عملها هناك أوقفت خمس مرات"، مرجحا "ان يكون مالكها حصل على رخصة موقتة من وزارة الداخلية واستغلها للحصول على المزيد من الصخور".

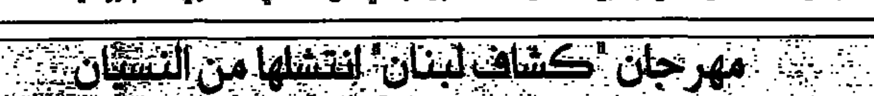
وأكد "انني سأراجع وزارة الداخلية ولن اتردد في قفل الكسارة فورا اذا تبين لي ان صاحبها يتحايل على القانون".

من جهته، نفى مصدر في وزارة البيئة علمه بالكسارة ووعد بارسال خبراء من الوزارة للكشف على الموقع المتضرر.

في متريت، اقفلت الدولة مقلعا متواضعا يملكه مواطن من آل العلم وختمته بالشمع الاحمر، لكنها لم تنجح في اسكات كسارة ضخمة تحول المنطقة خرابا. والسبب طبعا واضح وضوح الشمس: صاحب المقلع ليس مدعوما و"لا ظهر له". اما مالك الكسارة فنافذ يدعمه نافذون... وعلى القانون السلام.

جورج حايك

آثار عين عكرين ضحية اضافية. (الارشيف – محمود الطويل)


مهرجان "كشاف لبنان" انتشلها من النسيان

المسيلحة أميرة نائمة استيقظت
فمتى تسكنها الأنوار على الدوام؟

خرجت كالاميرة النائمة مساء الجمعة ٧ آب من ظلمة الامس الغابر. نفضت عنها غبار الكسارات وارتدت حلة جديدة مرصعة بالاضواء لتستقبل زوارها بعد طول غياب، ضمن مهرجان نظم في ربوعها.

انها قلعة المسيلحة التي قبعت طويلا وراء حجاب الاهمال واستفاقت من سباتها لتتمايل على انغام الموسيقى، بعد معاناة طويلة مع كسارات مجرمة انتهكت حرمتها وقيمتها التاريخية.

أنارتها الاضواء، وأقيم امامها مسرح تظلله السماء التي ارتعشت لمدير الموسيقى. اما مياه نهر الجوز فأدت رقصة الفرح وملأت للجموع الوافدة. لكن مصابيح المهرجان لم تبق في مكانها وسرعان ما عادت القلعة الى وحدتها الموحشة.

"نزعنا المصابيح في انتظار تعيين حراس يحمون القلعة من السرقة والفوضى". ذلك كان جواب قائد فوج "كشاف لبنان" – فرع البترون جمال فارس. واضاف: "اقمنا المهرجان في المسيلحة بهدف تأمين المبلغ المطلوب لانارتها وتشجير الجبل الذي نهشته الكسارات بالتعاون مع "جمعية اصدقاء الطبيعة".

استعدادات

بدأت التحضيرات قبل عشرة ايام من موعد المهرجان، تعاون خلالها ٣٠٠ كشاف على تنظيف القلعة واقامة مدرج امامها وتنظيم الممرات واضاءة المواقف. وزين المدخل بثلاث خيم مضاءة يعبر الزوار تحتها.

ليلة الافتتاح، قدمت مجموعة من الكشاف عملا مسرحيا ركز الضوء على معاناة القلعة والجبل بسبب الكسارات. انها قصة فتاة وشاب يمرحان في احضان الطبيعة، ويفاجآن بمجموعة من الاشباح تنقض على الموقع وتعيث فيه تخريبا تحت جنح المصالح الخاصة والاستغلال الذاتي. وهكذا، تتحول الجنة صحراء جرداء. لكن الامل ينبعث مجددا بهمة شباب الكشاف الذين قرروا اعادة الموقع الى ما كان عليه.

قصة مؤلمة تعكس واقع قلعة مهجورة، يسكن في حناياها تاريخ عريق رغم الاهمال. صحيح انها تصدرت عملتنا الوطنية في ما مضى وخلدتها ورقة الـ٢٥ ليرة، لكن لامبالاة المعنيين اتعبتها فتقهقرت حجارها وجعا وانحنت ابراجها اسفا.

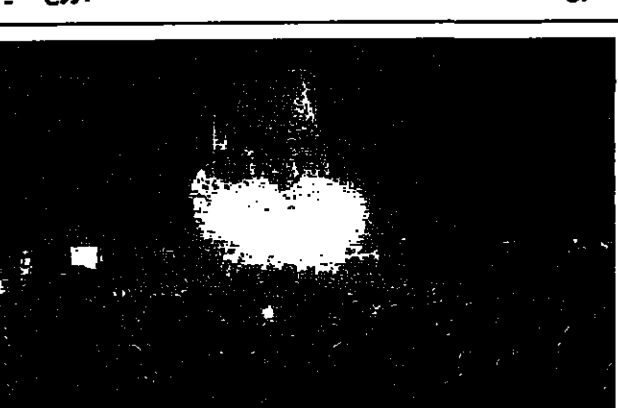
تاريخها

تستريح المسيلحة على صخر ضخم عال مستقيم الجوانب، في مكان موحش تماما في البترون. وقال عنه احد الرحالة الاجانب: "ان المكان رغم الوحشة التي تخيم عليه، واقع وسط بقعة متناهية جمالا وخصبا". وكتب الاب لامنس: "لعل القدامى في الاجيال المنصرمة شيدوا القلعة فجعلوها مكانا لمراقبة تحركات العدو. مع العلم ان وادي نهر الجوز قديما كان الطريق الوحيدة التي في امكان الجيوش المهاجمة ان تسلكها للوصول الى قلب لبنان. ويعتقد البعض ان القلعة ترقى الى العصور الوسطى، وان قلعة فينيقية اقيمت قبلها ثم هدمت لبناء المسيلحة ايام الصليبيين".

تتألف القلعة من طبقتين: سفلى وعليا. ويتسلق زائرها ادراجا متهدمة قبل ان يصل الى داخلها المستطيل القائم على أعمدة.

تحوي بئرا صخرية تنتزع منها قنوات منحوتة في الصخر، يعتقد انها كانت تستعمل لتوزيع المياه الى كل غرفها. جدرانها سميكة تضم كوات كانت تستعمل للمراقبة ورمي النبال. وقد تهدم قسم من سطحها وبرج المراقبة الذي يعلوه.

يعتقد بعضهم ان القلعة تحمل على منكبيها عشرة اجيال من تاريخ موغل في القدم، لكننا لا نرى من شموخه سوى معالم مسكينة.


القلعة تشع نوراً ليلة المهرجان.


وزير السياحة نقولا فتوش متفقداً تحضيرات المهرجان وحوله عناصر "كشاف لبنان".




خلّدتها ورقة الـ٢٥ ليرة.



فوج الكشاف (فرع البترون) على الجسر أمام القلعة.

ذهبت الكسارة.... ولم ترجع القلعة

اقيمت الكسارات حول قلعة المسيلحة خلال الحرب في صورة شبه شرعية، لتنفيذ اشغال الاوتوستراد الذي يمتد من جبيل الى شكا. لكن الورشة انتهت وبقيت الكسارة تعمل. ومع عودة السلم، ارتفعت اصوات شعبية واهلية تطالب بحماية القلعة من التخريب واعطائها حقها من الاهتمام. واصدرت اللجنة الوزارية التي كلفت درس موضوع تنظيم المقالع والكسارات، تقريرا في شأنها، فاطلع عليه مجلس الوزراء في جلسة ١٩٩٤/٦/٧ واصدر على الاثر قرارا بقفل كسارة المسيلحة والسماح لصاحبها جورج يمين برفع الحجار من حول القلعة، على ان تمهد الارض حولها وتزرع بالاشجار والزهور في انتظار ان تؤهلها وزارة السياحة.

لكن المسيلحة بقيت وحيدة وسط صحراء جرداء. فمتى تتحقق الوعود؟

الحريري: تشجير أحياء صيدا في ٢٠ الجاري

صيدا – "النهار":

اعلنت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري "ان بعض احياء صيدا سيشهد في ٢٠ الجاري حملة تشجير غايتها تأمين الجمال العام".

وكانت الحريري تتحدث امس خلال لقاء مع المدربين والمدربات الذين شاركوا في نشاط "صيفيات الاولاد" من تنظيم "مركز النشاطات اللامنهجية" التابع لـ"مؤسسة الحريري".

ودعت جميع المدربين الى "المشاركة في حملة التشجير التي تنظمها "مؤسسة الحريري" بالتعاون مع بلدية صيدا".

بلدية إرده: مياهنا غير ملوثة

إرده – "النهار":

استغرب رئيس بلدية ارده حبيب لطوف "الكلام على تلوث مياه الشفة في البلدة والذي دفع ابناءها الى التهافت على شراء الصهاريج والمياه المعدنية".

وأكد "اننا اتصلنا بمصلحة مياه نبع القاضي التي تغذي بلدتنا، وابلغت الينا ان الجراثيم في المياه لا تتجاوز النسبة المقبول بها عالمياً".

وتمنى على الاهالي "عدم الانقياد وراء الشائعات والتعاون مع البلدية".

الأخضر يبسط سيطرته على وسط بيروت

أشجار محليّة ومستوردة لها فائدتان: تزيين الشوارع وتنقية الهواء الملوّث

شتول خضر تعانق الشوارع القاحلة بعد طول غياب، واوراق تتمايل الى جانب مبان عريقة احتفاء بعودة الحياة الى قلب العاصمة.

انها لوحة رائعة تتكشف ملامحها تدريجاً في بيروت الجديدة، التي عادت بشجرها وحجرها، منبعثة من ركام حرب ضروس، كانت كافية للقضاء على غالبية معالمها.

اليوم، ترافقت مسيرة الشجر والحجر تحت شمس الصيف، وتبدلت الألوان وتغيرت الاشياء. فزهت بيروت بجلبابها الأخضر، واحتفلت بالمواليد الجدد: أشجار وارفة الظلال غطت الأرصفة في انسجام لوني اخاذ، تأبى العين ان ترتفع عنه.

٤٥ في المئة

ادراكاً منها لاهمية البيئة العمرانية السليمة التي تؤمن تواصل الفرد مع ماضيه وحاضره ومستقبله، وتشعره بالطمأنينة والراحة النفسية، بدأت شركة "سوليدير" بتنفيذ المخطط التوجيهي الأخضر في مشروع اعادة اعمار وسط بيروت.

ولحظ المخطط ٤٥ في المئة من كامل الوسط مساحات خضراء، بحيث ترتفع حصة الفرد منها بعدما كانت اقل من نصف متر مترين مربعين، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالمدن الكبرى التي تراوح حصة الفرد فيها بين عشرة امتار و١٥ متراً مربعاً.

ولعل أهم هذه المساحات، الحديقة العامة التي ستقوم على جزء من مكب النورماندي ومساحتها ٧٠ ألف متر مربع، والكورنيش البحري الذي سيشكل امتداداً طبيعياً لكورنيش المنارة الحالي بمساحة ٤٠ ألف متر مربع.

ما إن تطأ قدمان ارض الوسط، حتى تصادف أولى تجليات هذا المخطط: شتول تزين جانبي الشوارع، من رياض الصلح والمصارف، الى الرينغ وبشارة الخوري والفلفول. وأغراس وأشجار تجسد غنى البيئة الطبيعية لبيروت المستقبل، تتنوع بين نباتات تقليدية واخرى تنسجم معها من ايطاليا واسبانيا والبرتغال، ثم اختيارها وفق ثلاثة مقاييس: اهميتها الجمالية في ألوانها واشكالها النادرة، تكيفها مع شروط المناخ والجيولوجيا، وسهولة الاعتناء بها.

فوائد بيئية

المسؤولة عن تغطية المساحات الخضراء في "سوليدير"، الدكتورة نهى الغصيني، قالت: "هذه الاشجار ليست للزينة فحسب، بل لها فائدة بيئية في قدرتها على امتصاص الابخرة السامة المنبعثة من عوادم السيارات، وتشكيلها ستاراً اخضر يقي حرارة الشمس وضجيج السيارات. كذلك، تستطيع تغيير المناخ المحلي عبر مقاومة الرياح، وترطيب الهواء ببث الأوكسيجين، وحجز الغبار بواسطة الترسب على الأوراق".

أضافت: "تتمتع الأشجار ايضاً بوظائف تخطيط جمة، اذ تساهم في تحديد المدن والمناطق السكنية، والفصل بين المرافق المختلفة".

وعن الاشجار المقرر زرعها في المدينة اوضحت: "اعددنا نحو ٣٠٠٠ شجرة، لا تشمل المناطق المستحدثة على البحر وحديقة النورماندي. وزرعنا منها حتى الآن نحو ٤٠٠ من ١٢٠٠ مخصصة للشوارع". واشارت الى "اننا راعينا في اختيارها الشروط اللازمة لنموها مثل الضوء، والحجم وغيرهما. وقصدنا ان نعيد الشجر التقليدي الى المناطق السكنية القديمة لنحفظ ذاكرة المدينة. ففي وادي ابو جميل والصيفي مثلاً، ستعاد "التيبوانيا" و"الميس" ومعها بعض الشجر القديم الجديد مثل "الماتيوليا". وفي حي المعرض، ندرس امكان زرع النخيل لابراز هندسة العمارة التقليدية. وفي شارع فوش ابدلنا الأشجار بالوسطيات والأحواض، حتى لا تخفي الزخارف".

لكل شارع نوع

ولتحديد مرافق المدينة والتمييز بينها، حرصت "سوليدير" على تخصيص كل شارع بنوع.

فكان "زهر الجنة" الأحمر في الفلفول، و"الماتيوليا" البيضاء في بشارة الخوري وساحة الشهداء، و"الاكاسيا" الصفراء في شارعي كليمنصو وقدموس و"الغرافيليا" في شارع المرفأ. كذلك حرصت على ان يعيش الفرد عبر الاشجار فصول السنة. فاختارت تلك التي تخسر اوراقها في الخريف والشتاء، كما في شارع غورو لضيقه.

يعتني بالاشجار اليوم فريق عمل كبير ومتجانس، من "سوليدير" الى حين تتسلمها بلدية بيروت. وهي تتبع نظام ري اوتوماتيكي، يوزع على كل شارع او حي في الوسط كمية المياه اللازمة وفي الوقت المناسب.

شتول جديدة غزت الشوارع في قلب العاصمة، في انتظار الحدائق وأشجار الوسط القديمة التي اقتلعتها "سوليدير"، وحفظتها في النورماندي، ريثما تجد الامكنة الملائمة لاعادة زرعها.

ياسمين قطيش

شارع المصارف تزينه أشجار الشربين.

الماتيوليا في الرينغ.


البرخيتيون يستريح على أرصفة ساحة رياض الصلح. (محمود الطويل)

بعد تنظيف نهر أبو علي

الجيش يؤهّل أسواق طرابلس

طرابلس – "النهار":

اسواق طرابلس القديمة كانت على موعد امس مع انطلاق حملة مترامية لتنظيفها وتأهيلها، بهمة عناصر الجيش في الشمال بالتعاون مع بلدية طرابلس وجمعيات كشفية واهلية.

يشارك في الحملة نحو الف عنصر من المجندين بامرة مساعد قائد العمليات في منطقة الشمال العسكرية العميد لبيب اللقيس، وتتم باشراف مندوبة "لجنة التراث" في البلدية غادة افيوني.

احتفال

قبيل انطلاق الحملة، اقيم احتفال في خان الصابون حضره المشاركون فيها وحشد من الاهالي، واستهله اللقيس بكلمة خاطب فيها العسكريين، مؤكدا "ان الامن والانماء يتكاملان، وقد وضعنا برنامج تأهيل لكل الشمال، شمل نهر ابو علي وشاطىء الميناء وصولا الى الاسواق والاماكن الاثرية".

تلاه نائب امين سر نقابة النجارين في طرابلس جوزف دربدوسيان الذي اشاد بجهود الجيش الانمائية.

وتحدثت ممثلة الهيئات الاهلية هدى الخطيب، فذكرت بالمواقع الاثرية الـ١٦٥ التي تم تأهيلها عام ١٩٩٤، مشددة على "دور هذه الورش في تنشيط العجلة الاقتصادية".

والقى رئيس بلدية طرابلس سمير شعراني كلمة مقتضبة حيا فيها الجيش وكل الجمعيات، داعيا ابناء المدينة الى "صون الآثار وعدم رمي النفايات".

كشّافة "لبنان المستقبل" نظّفوا مجرى الأوّلي


تنظيف ضفة النهر من النفايات والأكياس. (م. ع)

الأولي – من محمد العاصي:

جمعية "كشاف لبنان المستقبل" نشطت بيئيا في اليوم قبل الاخير من مخيمها الصيفي الثالث عشر الذي نظمته على ضفة نهر الاولي، عند مدخل صيدا الشمالي.

فبتوجيه من المفوض العام للجمعية رياض الاسير، شارك ١٥ شابا وشابة في تنظيف مجرى النهر المحاذي للمخيم، عبر ازالة بقايا النفايات واكياس النايلون والنباتات الدخيلة. وبعد اربع ساعات من العمل، كانت الحصيلة ثمانية اكياس من الحجم الكبير حوت كل انواع القمامة.

ودعا قائد المخيم مصطفى حبلي اهالي صيدا ورواد الاولي الى "صون النهر نظيفا، ولا سيما من بقايا الزجاج المحطم في قعره رأفة بالسابحين، صغارا وكبارا".

"مجموعة قاديشا" تلتقي السبت لدرس ملف التراث العالمي

وادي قاديشا – "النهار":

دعا أمين سر "مجموعة الحفاظ على تراث وادي قاديشا" رياض كيروز، الهيئة العامة للمجموعة الى اجتماع في الثانية بعد ظهر السبت المقبل في مركز حرج اهدن. وعلى جدول اعمال المجتمعين اربع نقاط:

– درس بنود المخطط الاداري للوادي وغابة الارز تمهيدا لادراجهما على لائحة التراث العالمي.

– درس قيام هيئة ادارية تهتم بشؤون الوادي بالتعاون مع اختصاصيين.

– درس توسيع نطاق الوادي ليشمل عددا من قرى الكورة، بناء على طلب رئيس "جمعية الحفاظ على البيئة والتراث في الكورة" رفعت سابا.

– درس تنظيم يوم للتوعية في شهر ايلول من كل سنة.

الى ذلك، علمت "النهار" ان وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش سيشارك في تشرين الاول المقبل في المناقشات لادراج الوادي على اللائحة العالمية. والتوقعات تشير الى ان النتائج ستكون ايجابية.

لطيف استقال من رئاسة الكازينو

سكينة: حاول المواجهة وأخفق أحياناً
الخازن: تحرك شعبي لقفله أو حرقه

علمت "النهار" ان رئيس مجلس ادارة شركة كازينو لبنان حبيب لطيف قدم استقالته منذ مطلع آب الماضي بعد ولاية استمرت ٥ سنوات، تعرض في خلالها لضغوط سياسية ومضايقات جسدية، تمثلت في الاعتداء عليه بالضرب منتصف شباط الماضي، الامر الذي اوجب معالجته في المستشفى.

وقالت مصادر لطيف لـ"النهار" ان استقالته كانت شفهية "حرصاً على عدم شغور المنصب، لان القانون ينص على تعيين الخلف في خلال ١٥ يوماً فقط، واشترط لقبول استقالته انعقاد الجمعية العمومية، فقط من اجل اطلاع الاعضاء على المستجدات، وليس للحصول على براءة الذمة التي تمنحه اياها شركة التدقيق والمحاسبة. وهو مستعد للمحاسبة عن كل خطأ ارتكبه في خلال ولايته".

واختصرت المصادر اسباب الاستقالة بوضعه الصحي والضغوط السياسية التي تعرض لها، خصوصاً من سياسيين رفضوا التعامل مع الكازينو كشركة خاصة بل كمؤسسة عامة، وان لطيف "حاول التوفيق بين "المفهومين" من خلال قبوله ادخال موظفين محسوبين على فئات سياسية في مقابل وقف مده الفئات تلك بحصص مالية من "الصندوق الاسود" الذي يحتوي على نفقات غير مدقق فيها، ويتم تمويله بواسطة "الاكراميات" وقد عمد الى الغاء الصندوق نهائياً".

وتوقعت المصادر تدخلاً سياسياً في اختيار البديل "فالمنصب يحمل طابعاً سياسياً" ورجحت ارجاءه الى ما بعد الاستحقاق الرئاسي.

لطيف

"النهار" استوضحت لطيف، فقال ان الاستقالة صحيحة، والاسباب صحية بالدرجة الاولى، فضلاً عن ضغوط سياسية وغير سياسية، لذا فضل "ان يرى مصرف لبنان حلاً". وقال انه لم يتقدم باستقالته من مجلس الادارة، بل "سلمتها الى موقع رسمي" (علم انه حاكم مصرف لبنان) مختصراً الاسباب بالآتي:

"١ – الضغوط السياسية.

٢ – عدم ادارة المؤسسة بعقلية تجارية.

٣ – مسألة الاستخدام".

واعتبر "ان التصرف في مؤسسات تملكها الدولة يشبه تصرف الدولة في تعيينات القطاع العام. علماً ان الكازينو هو شركة خاصة، وكان يفترض ان يراعى فيها العرف التجاري".

وعن الوضع المالي للكازينو قال لطيف "ان الشركة حققت ارباحاً صافية في العام ١٩٩٧ بلغت ١٠ ملايين دولار اميركي". وتوقع ارتفاع حجم الارباح في ١٩٩٨.

واضاف: "صحيح ان الكازينو حصل على حصرية ادارة العاب القمار، لكنه يدفع في مقابل ذلك للدولة حصة من الايرادات المحققة"، مبدياً عتبه على الحكومة "لعدم اهتمامها بالكازينو الذي استطاع تحقيق ارباح فاقت ارباح كازينو مدريد التي بلغت ٤ ملايين دولار في ١٩٩٧". ويملك كازينو لبنان ٢٥ في المئة من اسهم الكازينو المذكور.

واشار الى انه عمل، منذ تسلمه مهماته، "على توحيد شركتي الكازينو وادارة الكازينو قطعاً للطريق امام التنفيعات، وسعياً الى تحقيق استخدام مهني لكنه اتخذ طابعاً سياسياً، وهذا هو مأخذي، وربما واجهت ضغوطاً لذلك، وتعرضت للاعتداء". وقال: "لا يمكن رد المافيات عن الكازينو، وذهنية الحرب لا تزال سائدة"، داعياً الدولة الى "عدم المشاركة في الضغوط".

سكينة

بدوره، الدكتور محفوظ سكينة رئيس مجلس ادارة شركة "انترا" للاستثمار – مالكة ٥١ في المئة من اسهم الكازينو – قال لـ"النهار" ان لطيف اشترط في استقالته انعقاد الجمعية العمومية لاقرار موازنة ١٩٩٧. واشار الى "مشاورات تجري حالياً بين مصرف لبنان و"انترا"، في انتظار التشاور مع المساهمين بعد العطلة الصيفية، لايجاد بديل يتمتع بحصانة تمكنه من مواجهة المفهوم التقليدي للكازينو الذي تضعه في خانة مؤسسات الدولة".

واضاف: "ستعمل على ابعاد التأثير السياسي عن مسألة اختيار البديل الذي يفترض ان يكون محصناً تجاه الضغوط وقادراً على معالجة الاغلاط وتحسين اوضاع الشركة لجهة تعزيز وارداتها وتقليص نفقاتها". ولاحظ ان "التبعية السياسية غير مهمة، فالاهم الفصل بينها وبين ممارسة المسؤولية".

ووصف سكينة وضع الكازينو الحالي بانه "غير صحي" نافياً صحة ما يتردد عن "صفقات مشبوهة وسرقات وهدر" وقال: "ان المساهمين الذين يحرصون على نجاح الاعمال يسعون الى المعالجة بهدوء تلافياً لاثارة اي ضجة".

واعتبر "ان الكازينو يشكو اليوم من امور ثلاثة مجلس الادارة غير مسؤول عنها هي:

١ – التجاوزات في الشؤون الادارية والمالية والاستخدام (فائض في الموظفين اوصل عددهم الى ١٣٦٠ فيما الحاجة تستدعي استخدام ١١٠٠ فقط).

٢ – ارتفاع كلفة التلزيمات بسبب الاستعجال في افتتاح الكازينو ولاعتبارات اخرى مجهولة (...) اذ لم تراع كفاية اصول تأمين هذه الخدمات وتلزيمها، وتحديداً، مناقصات النقل والصيانة والمازوت".

واشار الى ان "دار الهندسة" (لها دور استشاري في الكازينو) باشرت بالمعالجة فوضعت دفتراً لشروط تلزيم الصيانة وقد شارفت المناقصة نهايتها. على ان تعيد تلزيم النقل والمازوت وسائر الخدمات باسعار مخفوضة قد تصل الى النصف.

٣ – تعزيز واردات الكازينو من اقسامه المختلفة خصوصاً من صالات اللعب والـ"سلوت ماشينز"، وهذا يحتاج الى تسويق محلي وخارجي، ليزيد من ربحية الشركة ويحسن اوضاعها".

ورد اسباب الشكوك والتساؤلات الى الآتي:

"– المفهوم التقليدي السائد منذ ٤٠ عاماً ويقول ان الشركة هي مجموعة منافع توزع مناصفة وباساليب عدة، فضلاً عن ان العرف السائد في كل دول العالم يساوي ما بين الكازينو والمافيا والصندوق الاسود. وتغيير هذا المفهوم يحتاج الى وقت، والا فان الكازينو لن يتحول مؤسسة".

– طبيعة القائمين على الادارة، لجهة افتقارهم الى الحصانة والقدرة على مواجهة المفهوم التقليدي والنتائج المترتبة عنه".

وقال: "بات هؤلاء امام خيار من اثنين: اما الاستجابة فيخرب الكازينو، واما الرفض وتالياً التعرض للضغط".

ولفت الى ان لطيف "حاول المواجهة قدر الامكان، فوفق في بعض الاحيان واخفق في بعضها الآخر". واكد "ان المساهمين قد يقبلون بحصول بعض الاخطاء، انما بدرجة لا تنعكس سلباً على حقوقهم ولا على استمرار عمل الشركة".

الخازن

"النهار" قصدت ايضاً نائب كسروان رشيد الخازن الذي تأخذ عليه جهات عدة ممارسته الضغوط على ادارة الكازينو لفرض استخدام موظفين فضلاً عن فرض نفوذه على هذه المنشأة السياحية. ولم يتردد في التهديد بـ"اقفاله عبر تحرك شعبي او حرقه". قال الخازن: انه دخل في صراع مع الكازينو "بسبب مسألة الاستخدام، اذ لم تحصل منطقة كسروان الا على نسبة ١٥ في المئة. في حين كان يفترض ان تصل النسبة الى ٦٠ في المئة"!

واعتبر لطيف "رجلاً مغلوباً على امره، يعترف بوجود مخالفات، لكنه يقول انه يتعرض للضغوط والتهديد وانا لست الجهة المستفيدة من عزل لطيف وتعطيل عمل الكازينو بل هناك فئة اخرى متعززة تتمثل في مجموعة من كبار المساهمين، لديها مصلحة في استضعافه ولها نفوذ عليه".

وبالاضافة الى مسألة الاستخدام انتقد الخازن "طريقة التلزيمات التي تحصل على شكل صفقات وتنفيعات، خصوصاً في تلزيم الاشغال والنقل. وشراء المأكولات والملابس". واستغرب كيف يدار العمل في الكازينو مع "رئيس معتكف" ثم استدرك قائلاً "ان القمار لا يحتاج الى ادارة، هناك جرائم ترتكب".

واثار قضية غياب الرقابة على رواد الكازينو وتحديداً صالات اللعب والـ"سلوت ماشينز" وهم في غالبيتهم من ابناء منطقة كسروان".

وتحدث عن مرابين "شرعت ادارة الكازينو عملهم في مقابل لقاء حصة سنوية تصل الى مليونين و٢٥٠ الف دولار. والمطلوب كازينو سياحي ينعش المنطقة من خلال تقديم استعراضات عالمية وبرامج لجذب السياح الاجانب، الا انه تحول اليوم الى "مقمرة" تحقق ارباحاً ولكن من دم الشعب الفقير".

واذ لوح بـ"تحرك شعبي لاقفال الكازينو او حرقه". قال: "نحن في انتظار نتائج الاستحقاق الرئاسي، حيث نتوقع تغيراً في مسار الامور. والا فان الشعب سيسعى بنفسه الى احداث هذا التغيير قبل بداية السنة الجديدة".

١٨ مصرفاً لدفع رسوم الميكانيك وانتظام العمل الاسبوع المقبل

تطبيقاً للمرسوم الصادر عن وزارتي الداخلية والمال والمتعلق بآلية دفع رسوم الميكانيك في المصارف في الاسبوع الاول من ايلول بدأت الدوائر المعنية في الوزارتين، بالتنسيق مع جمعية المصارف، اتخاذ الاجراءات التنفيذية لاستقبال طلبات المواطنين اعتباراً من الاسبوع المقبل، كما اوضحت مصادر الجمعية مع الاشارة الى ان هناك بعض المصارف بدأ اول من امس قبول الطلبات.

وكانت الجمعية عممت الاسبوع الماضي على المصارف شرحاً للآلية التي ستتبع في عملية دفع الرسوم والبرنامج المعد من المالية لاحتساب الرسوم.

وقال الامين العام لجمعية المصارف الدكتور مكرم صادر لـ"النهار" ان الجمعية، بناء على مذكرة صادرة عن وزارة المال، دعت المصارف الراغبة في المشاركة بهذا البرنامج الى سحب النماذج واللاصقات "Vignette". وتقدم امس نحو ٢٠ مصرفاً لسحب هذه النماذج تمهيداً لمباشرة تلقي طلبات المواطنين. وأوضح ان المصارف المشاركة لديها اكثر من ٣٠٠ فرع في بيروت والمحافظات، وتشكل ٤٥ في المئة من شبكة الفروع المصرفية، وستعمد هذه المصارف الى وضع التجهيزات الخاصة المطلوبة لتنفيذ البرنامج، خطوة اولى ترافق عملية تدريب الموظفين في المصارف على استعمال البرنامج.

لائحة المالية

واعلنت وزارة المال ان المصارف التي تسلمت البطاقات اللاصقة (الميكانيك) من اجل تمكين المواطنين من دفع رسوم السير السنوية في صناديقها بلغ حتى ظهر امس ١٨ مصرفاً هي:

المتحد للاعمال، بيبلوس، المدينة، فرنسبنك، العربي، ناسيونال دو باري، لبنان والمهجر، البقاع، هولندا العام امرو بنك، يونيفرسال بنك، ترانست اورينت بنك، بنك فدرال لبنان، اللبناني الفرنسي، لبنان والكويت، جمال ترست بنك، اللبناني الكندي، بيروت والبلاد العربية وعودة.

كذلك اعلنت الوزارة "ان هناك عدداً آخر من المصارف سوف يتسلم هذه اللصائق خلال اليومين المقبلين (...) وتطمئن وزارة المال المواطنين الى ان العمل جار بشكل متزايد على تحقيق هذه الخطوة المهمة التي تسهل الامر على المواطنين وانه سيكون في استطاعة الجمهور تسديد هذه الرسوم في معظم فروع المصارف ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل".

الحريري بحث ونقيب متعهدي الاشغال في سداد مستحقات المشاريع المنفذة

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في السرايا نقيب المقاولين فؤاد الخازن وعرض معه اوضاع النقابة ومطالبها ولاسيما مستحقات المقاولين على الحكومة ووجوب سدادها.

ووزع الخازن بياناً بنتيجة الاجتماع فيه:

"بحثت مع الرئيس الحريري في موضوع تسديد المستحقات للمقاولين الذين نفذوا مشاريع لصندوق المهجرين، وقد بلغت قيمة الاشغال المنفذة ٣٢ مليار ليرة وذلك بعدما سدد مبلغ ١٠ مليارات وتبين لنا ايضاً ان قيمة الاشغال الملزمة، والتي هي قيد التنفيذ حالياً، تبلغ ٦٥ مليار ليرة.

ابلغت الى دولة الرئيس ان عدداً كبيراً من المقاولين يراجعون النقابة في شأن مستحقاتهم القديمة، ويطرحون اسئلة حول متابعة الاشغال وتنفيذ الالتزامات الجديدة واكدت للرئيس، وفقاً لرغبته، انني طلبت اليهم جميعاً الاستمرار في العمل وتنفيذ المشاريع التي رست عليهم، مستنداً الى وعد من الرئيس الحريري باستعجال دفع المستحقات لاصحابها".

ولقد اصررت على اهمية الموضوع نظراً الى ما يترتب عليه من مشكلات يعانيها المقاولون وخصوصاً لجهة الديون المستحقة للمصارف وفوائدها الكبيرة ومستحقات الموظفين والعمال وتجار مواد البناء وغيرهم من المتعاملين مع المقاولين".

واكد ان "الرئيس الحريري ابدى تفهماً وتجاوباً كاملين، واجرى اتصالاً بوزير الدولة للشؤون المالية (فؤاد السنيورة) ورئيس صندوق المهجرين لتأمين مبلغ عشرة مليارات شهرياً لسداد كشوفات المقاولين، اما بالنسبة الى مستحقات مقاولي مجلس الجنوب، فقد وعد الرئيس الحريري بسداد مبلغ منها واجرى اتصالاً برئيس مجلس الجنوب لسداد ١٥ في المئة من قيمة هذه المستحقات دفعة سريعة".

وختم: "ان النقابة تولي هذا الموضوع عناية خاصة بالنظر الى الوضع الاقتصادي الذي تمر به البلاد، وكلنا امل في ان يتم انهاء هذا الموضوع وفقاً لما يريده الجميع".

ثم استقبل الحريري رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت الذي اوضح على الاثر انه تزود توجيهات الحريري حول اوضاع الشركة ولاسيما في ما يتعلق بالحجوزات اذ "اننا سنعتمد نظاماً جديداً لها ابتداء من اول تشرين الثاني المقبل، وخصوصاً من ناحية التسعيرة والاماكن"، واشار الى ان الشركة "تعتمد سياسة دفع تعويضات وتأمين اقامة في الفنادق للركاب الى حين تأمين سفرهم".

الحريري رأس اجتماع دعم الزراعة والصناعة

ترأس رئيس الوزراء رفيق الحريري في السادسة مساء امس في السرايا اجتماعاً للجنة الوزارية المكلفة درس اقتراحات وزيري الزراعة والصناعة حول دعم الزراعة والصناعة وتشجيعهما في حضور الوزراء فؤاد السنيورة، شاهي برصوميان، ياسين جابر، نديم سالم، شوقي فاخوري والياس حبيقة.

ودام الاجتماع نحو ساعتين اوضح الحريري على اثره "ان البحث كان استكمالاً لابحاث الاجتماع الماضي وركزنا على وسائل خفض كلفة الانتاج الزراعي والصناعي، ومع وجود الوزيرين حبيقة وبرصوميان بحثنا في امكان ايجاد صيغة لخفض اسعار الفيول اويل والمازوت في ضوء دراسة يقدمها وزيرا النفط والمال في الاجتماع المقبل مما يساهم في خفض كلفة الانتاج الزراعي والصناعي".

الداخلية تعمم على المحافظين تسهيل تنفيذ المسح الزراعي

صدر عن وزارة الزراعة امس البيان الآتي:

"ضمن اطار التنسيق القائم حالياً بين وزارة الزراعة ووزارتي الداخلية والشؤون البلدية والقروية، والمساعدة على انجاح عمليات مشروع الاحصاء الزراعي الوطني الشامل الذي تنفذه وزارة الزراعة بالتعاون مع مؤسسات دولية متخصصة، اصدر المدير العام للداخلية عطاالله غشام كتاباً تعميمياً الى المحافظين للايعاز الى القائمقامين والمجالس البلدية ضرورة تسهيل مهمة موظفي المشروع وتزويدهم المعلومات الدقيقة والوافية لملء الاستمارات الخاصة بالقرى وبلوائح الحائزين والحيازات الزراعية.

وسمت وزارة الشؤون البلدية والقروية ايضاً احد كبار موظفيها للتنسيق مع ادارة المشروع للغاية ذاتها، وفي الوقت ذاته تتابع ادارة مشروع الاحصاء الزراعي الشامل تدريب الكادر البشري الفني على الآلية التقنية العلمية الحديثة والمتطورة في عمليات الاحصاء الزراعي لكي تباشر عناصر هذا الكادر تنفيذ المرحلة الثانية من مراحل المشروع وتبدأ جولتها على القرى قريباً للاتصال مباشرة بالحائزين وملء الاستمارات المعدة لهذه المرحلة.

وتؤكد ادارة مشروع الاحصاء الزراعي ان المعلومات التي يعطيها المزارع للعداد الاحصائي تبقى سرية وتنحصر غايتها في مساعدة وزارة الزراعة على وضع سياسة زراعية سليمة وفي ارشاد المزارع ومساعدته على اختيار السلعة التي تعود بالخير عليه ويسهل تسويقها".

"الأحزاب والقوى اللبنانية" أذاعت وثيقتها الاقتصادية





الوزير سيف الدين (في الوسط) يذيع الوثيقة. (وسام موسى)

اعلنت "الاحزاب والقوى اللبنانية" وثيقتها الاقتصادية وتناولت الاحاطة بعناصر الازمة اللبنانية واثر بنية النظام الاقتصادي اللبناني في اقتراح الحلول لها.

وزعت الوثيقة في مؤتمر صحافي عقدته امس في نقابة الصحافة في حضور وزير الدولة غازي سيف الدين والنواب نبيل البستاني وعاصم قانصو ومحمد رعد وزاهر الخطيب والنائب السابق الدكتور عصام نعمان ورؤساء احزاب وتنظيمات واعلاميين.

بعد كلمة ترحيب من عضو مجلس نقابة الصحافة كمال اسبر الغريب، اذاع الوزير سيف الدين موجزاً للوثيقة التي دعت الى:

"اطلاق تنافسية الاسواق، وتفعيل دور الدولة في الحياة الاقتصادية، واعادة هيكلة الاقتصاد بحيث تتوازن القطاعات في ما بينها، واتخاذ تدابير اقتصادية نوعية ازاء تحديات العولمة وتيارات الاقتصاد الدولي".

وطالبت الوثيقة بـ"تأجيل الشروع بمشاريع كبرى جديدة ذات تكاليف باهظة، وبايجاد فرص استثمار حقيقية لجذب الرساميل العربية، وتوجيه عملية التنمية واعادة الاعمار وبناء اقتصاد متكامل ومتماسك يدعم نضال المقاومة ويعزز الصمود، وعدم جواز الانفاق من خارج الموازنة والاستدانة لتمويل نفقات جارية".

وطالبت الوثيقة باعادة "جدولة الديون الخارجية لفترات طويلة، واستيفاء نسبة عادلة من عائدات استثمار الاملاك والمرافق العمومية، واستحداث ضريبة على مظاهر الغنى، وخفض الهدر في الاشغال العامة، وايجاد ايرادات استثنائية لنفقات استثنائية من اجل تأمين موارد كافية لاغلاق ملف المهجرين، وتفعيل الجباية". وحضت الوثيقة الحكومة على "انشاء مؤسسة وطنية لضمان القروض، واحداث مناطق صناعية وبنى تحتية، ودمج السياسة الجمركية في السياسة الصناعية، وانشاء صناعة تكرير النفط".

وتطرقت الوثيقة الى واقع الزراعة فدعت الى تنفيذ مشاريع الري الحيوية للانتاج الزراعي وحماية الثروة الحيوانية والسمكية واستصلاح الاراضي الزراعية ودعم صادرات الفاكهة والاكثار من التعاونيات الانتاجية واعتماد سياسة جديدة للاجور، وتحديث قانون العمل، وتطوير المستشفيات الحكومية، واعطاء دور فعال للمجلس الوطني للدواء". وشددت على "سياسة اسكانية شاملة تنظر في وضع قانون الايجارات على نحو يلقى قبولاً وطنياً، ودعم موازنة الجامعة اللبنانية، ومكافحة الآفات الاجتماعية وبخاصة المخدرات".

سلامة اجتمع بمساهمي "انتركونتننتال بنك"

اجتمع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة امس مع المساهمين في "انتركونتننتال بنك" في حضور رئيس مجلس ادارة المصرف السويسري "CBG"، الذي بات مساهماً في المصرف اللبناني.

وقالت مصادر "انتركونتننتال بنك" ان مفاوضات تجرى حالياً مع رجال اعمال خليجيين للدخول في رأس مال المصرف.

اللجنة العليا المصرية – اللبنانية تجتمع في القاهرة

تجتمع اللجنة العليا المصرية – اللبنانية في القاهرة في ٩ ايلول و١٠ منه برئاسة رئيسي وزراء البلدين رفيق الحريري والدكتور كمال الجنزوري.

وصرح السفير المصري عادل الخضري لـ"وكالة انباء الشرق الاوسط" ان الاجتماعات ستركز على "اقامة منطقة التجارة الحرة وخفض والرسوم الجمركية".

بعثة فندقية لبنانية زارت بريطانيا

ذكر بيان صادر عن السفارة البريطانية ان بعثة من لبنان والاردن تضم مديري ١٥ شركة تعمل في قطاع الفنادق والمطاعم زارت بريطانيا بدعوة من قسم الشرق الاوسط في وزارة التجارة والصناعة البريطانية، واشار البيان الى ان "الزيارة تزامنت مع معرض "اوتيليما" الذي يقام كل سنتين في ايرلز كورت في العاصمة البريطانية ويحضره ٥٠ الف زائر. واجرى اعضاء البعثة عدداً من الاتصالات خلال المعرض".

وقال البيان ان البعثة ضمت بشارة نمور (ادارات)، جوزف مدير (فندق "سنشوري بارك")، طوني اسمر (فندق "برنتانيا بالاس")، ريمون عبود (فندق "بل فو بالاس")، نزار الوف (فندق "الريفييرا") ليلى اصبهان (فندق "السمرلند")، زاك قاوقجي (زاك انترناشونال).

تجمع رجال الاعمال استقبل وفداً يونانياً

ذكر بيان لتجمع رجال الاعمال اللبنانيين ان التجمع استقبل امس "وفداً اقتصادياً يونانياً يمثل القطاعات الاقتصادية اليونانية، يرافقه الملحق التجاري في السفارة اليونانية في بيروت كزينكليس اريستوتليس، وبحث المجتمعون في سبل تعزيز العلاقات بين رجال الاعمال اللبنانيين واليونانيين.

وتطرق البحث الى تبادل وجهات النظر حول تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين بتوثيق العلاقات بين التجمع والفاعليات الاقتصادية اليونانية.

وتوافق المجتمعون على استمرار الاتصالات وتبادل الخبرات والمعلومات عبر لقاءات متواصلة بين الطرفين".

مربو الابقار حذروا من عواقب استيراد البقر الافريقي

حذرت نقابة مربي الابقار والماشية في البقاع ومربي الابقار في الجنوب في بيان وزارة الزراعة من السماح باستيراد ٥ آلاف بقرة من بلد افريقي كانت وزارة الزراعة سمحت باستيرادها.

واشار البيان الى ان النقابة "اذ تحذر من عواقب هذا القرار، فانها تحتفظ بحقها القانوني في الملاحقة القضائية لمستوردي الابقار. وجاء في البيان "ان ابقار هذا البلد الافريقي تحمل امراض الطاعون والاجهاض والحمى القلاعية".

ولفت الى ان الثروة الحيوانية في لبنان "التي بدأت تحقق قفزات نوعية لجهة الكمية والصحة والجودة مهددة اليوم بقرار الاستيراد".

العمل تعارض صرف عمال "مانيليك"

ارسلت امس وزارة العمل كتاباً الى شركة "مانيليك" لصناعة المحولات الكهربائية طالبتها فيه باعادة العمال الذين صرفتهم. وجاء في الكتاب:

"بما انكم قمتم بصرف عدد من العمال من شركتكم خلافاً لاحكام قانون العمل متذرعين بالمادة ٥٠ منه، علماً ان هذه المادة لاسيما الفقرة "واو" منها تلزمكم ابلاغ وزارة العمل الانذارات الموجهة الى العمال وابلاغهما ايضاً عزمكم على صرف عمال قبل شهر من تاريخ الصرف، لذلك تعتبر وزارة العمل قرار الصرف مخالفاً للقانون. خصوصاً وان الصرف استهدف اعضاء الهيئة التأسيسية للنقابة بسبب نشاطهم النقابي، ويطلب منكم الحضور يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٩/٣ (اليوم) الحادية عشرة قبل الظهر لمقابلة المدير العام لوزارة العمل".

اشارة الى ان الوزارة ارسلت فريقاً من التفتيش للتحقيق في اجراءات السلامة والوقاية في الشركة ودوام العمل".

الربوة – قرنة شهوان تطالب بالمياه

طالب سكان منطقة الربوة – قرنة شهوان في بيان لهم باعادة مياه الشفة الى المنطقة "بدلاً من دعوة المسؤولين لهم دفع الرسوم المتوجبة عليهم، والمياه مقطوعة منذ سبعة اشهر".

سكرية أحال على التفتيش المركزي ٣٥٣ دواء دخلت بطريقة غير شرعية

أحال النائب اسماعيل سكرية نماذج من ٣٥٣ دواء على التفتيش المركزي وقال انها وصلت الى السوق المحلية بطريقة غير قانونية، آملاً باجراء المقتضى القانوني والتحقيقات اللازمة وافادته بالنتيجة.

وكان سكرية عقد امس مؤتمراً صحافياً في مجلس النواب احال خلاله كتاباً على التفتيش المركزي جاء فيه:

"أولاً: ربطاً، تقرير متعلق باستيراد وبيع فيتامينات وأعشاب ومقويات وتوزيعها وبيعها في لبنان، استناداً الى المرسوم الرقم ١١٧١٠ الصادر في تاريخ ١٩٩٨/١/٢٢ المخالف للقانون مزاولة مهنة الصيدلة في لبنان الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٨/١ ولا سيما المواد ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٥٢، ٥٣، ٥٤.

وكنت قد حذرت مراراً من تطبيق هذا المرسوم لانعكاساته الخطيرة على الصحة العامة، ووجهت سؤالاً الى الحكومة في هذا الخصوص تحول استجواباً لغياب الرد.

وبالنتيجة تم تطبيق هذا المرسوم وتعطيل القانون وتمت اباحة استيراد مئات اصناف الفيتامينات والاعشاب بطريقة مخالفة للقانون وبأسعار مرتفعة جداً.

لذلك نرفقه، ايضاً لوائح أسعار هذه المستحضرات المخالفة مع اسمائها آملين اجراء المقتضى القانوني والتحقيقات اللازمة وافادتنا بالنتيجة.

ثانياً، تجدون ربطاً نماذج عن فواتير ادوية مشبوهة ومخالفة للقانون لأدوية غير مسجلة في وزارة الصحة العامة تمت الموافقة على اخراجها من الجمارك وبيعها في الاسواق.

يرجى اجراء المقتضى القانوني والافادة".

ثم عرض لوثائق عن الدعايات الممنوعة التي تعرضها هذه الادوية، الى تقرير لمنظمة الصحة العالمية يظهر مساوىء استعمال هذه الاعشاب والفيتامينات مرفقة بدراسة جامعة كوبنهاغن في الدانمارك بالتعاون مع جامعة مونبلييه في فرنسا تثبت وجود تأثير سام لهذه المستحضرات. كذلك عرض لنماذج فواتير مزورة لأدوية اخرجت من الجمارك الى السوق من دون تسجيل في وزارة الصحة.

واستنكر الاعتداءات المتكررة على الاطباء وآخرها الاعتداء على الدكتور عبد الكريم محيي الدين في بعلبك.

نقابتا الاطباء وطبابة الجيش:

ميثاق تعاون لتنظيم العلاقة

وقعت نقابتا الاطباء في بيروت والشمال مع الطبابة العسكرية في قيادة الجيش امس "ميثاق تعاون" لتنظيم العلاقة مع الجسم الطبي وتحديد تعريفة المعاينة استناداً الى جدول الاعمال الطبية الذي تعتمده النقابة ووزارة الصحة، وفصل اتعاب الاطباء عن فواتير المستشفيات.

وقال نقيب اطباء الشمال نبيل قتال على الاثر ان "ميثاق التعاون مع المؤسسة العسكرية يرسي الاسس ويرعى المسار في مؤسسة نقدر ونحترم الدور الوطني الذي تقوم به بقيادة العماد لحود وتوجيهه. واننا نقدر النهج القويم الذي ارساه العماد لحود في تعاون المؤسسة العسكرية مع نقابتنا والذي تجلى اخيراً في طلب رأي النقابة في امور طبية فنية، ويتجلى اليوم في توقيع هذا الميثاق.

ان نقابة الاطباء حاضرة دائماً للدفاع عن حقوق الاطباء وحمايتهم، حتى من انفسهم. فهي موجودة في حكم القانون وتعمل ضمن نصه وروحه، وايدي الاطباء ممدودة للجميع في عمل كل خير، فهم اصحاب رسالة قبل ان يكونوا اصحاب مهنة. ونتطلع الى مجال اوسع للتعاون مع المؤسسة العسكرية، ومع مؤسسات الدولة الاخرى على قاعدة الاحترام والتقدير".

اما ممثل الطبابة العسكرية العميد الركن ادونيس نعمة فاعتبر بأن اللقاء "يكتسي اهمية بالغة في توقيته ومضمونه. وهو فرصة لتصويب العلاقة الضبابية التي سادت لفترة طويلة بين الطبيب والجيش ولارساء قواعد جديدة للتعاون والعمل المشترك والارتقاء بهذه العلاقة من الاطار الوظيفي المتحجر الى مستوى الرسالة".

والقى نقيب اطباء بيروت الدكتور غطاس خوري كلمة دعا فيها "المؤسسات الرسمية الضامنة الى التفاوض معنا لنصل الى مواثيق تحفظ حقوق الجميع وكرامة الطبيب (...)".

بنود الاتفاق

واعلن بنود الاتفاق كالآتي:

"١ – تعتبر المقدمة اعلاه جزءاً لا يتجزأ من الميثاق الحاضر.

٢ – تخضع العلاقة بين الجيش والطبيب المتعاقد معه لمشيئة الطرفين بموجب العقد الموقع بينهما مع مراعاة احكام قانون الآداب الطبية واحكام النظام العام في الجيش.

٣ – اذا مارس الطبيب المتعاقد اي عمل طبي خارج الدوام المحدد في العقد حق له تقاضي التعرفة المعتمدة من نقابة الاطباء.

٤ – مع مراعاة النظام العام في الجيش يتم التحقيق في الاخطاء المهنية من لجنة تضم ممثلين عن قيادة الجيش واساتذة اطباء اختصاصيين من الجامعة اللبنانية واليسوعية والاميركية تتألف عند رفع اي شكوى ضد طبيب متعاقد مع الجيش وبالتوافق بين نقيب الاطباء ورئيس الطبابة العسكرية. وترفع اللجنة تقريرها وتوصياتها الى المجلس التأديبي النقابي لاتخاذ القرار التأديبي المناسب.

٥ – تلتزم كل من اللجان الطبية والجيش التعاون في ما بينهما من اجل تأمين حسن سير العمل بين الجسم الطبي والجيش في المستشفيات.

٦ – يلتزم الفريق الاول فصل اتعاب الاطباء عن الفواتير الاستشفائية عملاً بأحكام المادة الثامنة من قانون الآداب الطبية. على ان تطبق اعتباراً من ١-١-١٩٩٩".

نقابتا الاطباء ولجنة الصحة النيابية عرضت التعديلات على قانوني النقابتين

كانت التعديلات المطروحة على قانوني نقابتي الاطباء في بيروت والشمال محور اجتماع مشترك امس للنقابتين مع لجنة الصحة النيابية.

حضره ممثل وزير الصحة الدكتور البر جوخدار، نقيبا الاطباء في بيروت وطرابلس الدكتور غطاس خوري والدكتور نبيل قتال، رئيس لجنة الصحة النيابية رياض الصراف واعضاء اللجنة النواب الاطباء: سليمان كنعان، احمد فتفت، بيار دكاش، انطوان حداد، نائب نقيب الاطباء في بيروت الدكتور عبد الحميد حشيشو، امينا سر النقابة والصندوق الدكتوران يوسف سعيد وجورج نصار، واعضاء مجلس النقابة الاطباء انطوان غصين، حكمت الحسيني، منصور حجيلي، فتح الله فتوح، منح الصباح، رشيد قدورة، ومحامي النقابة شارل غفري.

واوضح خوري ان الهدف من الاجتماع هو: "شرح موقف النقابة من تعديل القوانين النقابية المرعية الاجراء لتحسين اداء المهنة وتحصينها ولايجاد قواسم مشتركة مع الزملاء الاطباء النواب من اجل طرح بعض التعديلات للقوانين".

واشار الى ان "بعض الاطباء تعرض في الآونة الاخيرة لمشكلات من مجموعات لا تلتزم النظام العام، وقد وجهنا رسالة الى وزير الداخلية ميشال المر، اعتبرنا فيها ان كرامة الطبيب من كرامة المواطن، ولا بد من المحافظة على امن المواطنين وخصوصاً الاطباء الذين يمارسون مهنتهم الانسانية".

ولفت الى ان "التعديلات المطروحة تتعلق بقوانين انشاء نقابتي الاطباء وتتناول في جزء منها طريقة انتخابات النقابة، والحصانة الطبية والرسوم لصندوقي التقاعد والنقابة".

واعتبر الصراف "ان النواب الاطباء قبل ان يكونوا نواباً كانوا اطباء، وهم يبقون دائماً تحت لواء النقابة. ونحاول اليوم ان نقوّم بعض القوانين التي تتعلق بالنقابة خصوصاً في التقاعد. ونشكر اتاحة الفرصة لنا للاجتماع باعضاء النقابة لتعديل بعض مواد القوانين التي تحتاج الى تقويم ونتمنى ان نصل الى الغاية المنشودة".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتحسن في الخارج مع استمرار وول ستريت في الارتفاع

لم يطرأ تغيير يذكر على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٥,٥٠ ليرات شراء و١٥١٨,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١١,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان المصارف وللمرة الاولى منذ فترة غير قصيرة، تداولت الدولار دون الحد الاعلى لهذا الهامش نتيجة تنامي عرضه، مما اعفى مصرف لبنان من بيعه، إذ راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥١٧,٥٠ و١٥١٨,٠٠ ليرة في سوق متوازنة تلقائيا لم يتجاوز حجم العمليات فيها ثمانية ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

في الخارج، عاد الدولار الى التقاط انفاسه في اسواق القطع العالمية بعد ايام من التراجع بدعم من عمليات التغطية للمراكز التي كشفت عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى وعلى نحو غير مبرر، بعدما تبين ان المتعاملين تمادوا كثيرا في استدراك الانعكاسات السلبية التي من المفترض ان ترتبها الازمات المالية المتنقلة من آسيا الى روسيا الى اميركا اللاتينية على اقتصاد الولايات المتحدة. وجاء صدور تقارير احصائية جديدة لينفي المخاوف من وقوع الاقتصاد الاميركي في ما يشبه الانكماش ويستبعد تالياً اقدام الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف دعماً له في خطوة من شأنها ان تضغط على الدولار. وفي هذا الاطار، ابدى الخبراء ارتياحا كبيرا الى اعلان وزارة التجارة الاميركية ان طلبات المصانع ارتفعت في تموز بنسبة ٢,١ في المئة بدل تراجع متوقع نسبته ١,٠ في المئة، في مقابل ٠,٣ في المئة في حزيران الماضي بعدما تبين اول من امس ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة ارتفع بنسبة ٠,٤ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٢,٠ في المئة في الفترة نفسها وان مؤشر مديري المشتريات ارتفع من ٤٩,١٠ نقطة في تموز الى ٤٩,٤٠ نقطة الشهر الماضي.

وبالفعل، شكلت هذه التطورات، الى عودة وول ستريت الى التماسك، عاملاً داعماً للدولار الذي سرعان ما توقف عن التراجع ليقفل في لندن بتحسن كالآتي:

- ١,٦٦٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٧٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٥٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٤٩٥.
- ٥,٨٧٣٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٦٥٥.
- ١,٤٤٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٧٥.
- ١٧٣١,١٥ ليرة ايطالية في مقابل ١٧٢٧,٣٠.
- ١٣٧,٩٠ يناً يابانياً في مقابل ١٣٦,٢٥.

ومضت اسعار المعادن الثمينة في التحسن بعدما استبعدت الاسواق اقدام روسيا على بيع قسم من احتياطيها دعماً للروبل، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٨٠,٢٥ دولاراً في مقابل ٢٧٩,٠٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ٢٨٠,٠٠ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٨٠,١٥ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٨٤٥٠ دولارات في مقابل ٤,٧٣ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٤,٨١٥٠ دولارات.

وفي اسواق الاسهم، سرعان ما تخلت البورصات الاوروبية مع تغير الاجواء المحيطة بوول ستريت وتحولها من التراجع الى الارتفاع، الامر الذي انعش الطلب على الاسهم التي تدنت اسعارها كثيراً منذ مطلع الاسبوع تحسباً لانعكاسات الازمة الروسية على ادائها. فكان ان ظهرت موجة لاعادة شراء عدة اسهم عائدة الى شركات صناعية وصيدلانية من المفترض ان تبقى في منأى عن التأثير بالازمتين الآسيوية والروسية خلافاً للاسهم العائدة الى مصارف متورطة في ديون مشكوك في تحصيلها ان لم تكن هالكة. وعليه اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعاً ٩٢,٦١ نقطة على ٤٩٤٨,٥١ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بزيادة ٨٣,٣٨ نقطة على ٣٧٢٩,٦٧ نقطة، ومؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن بارتفاع ٦٦,٧٠ نقطة على ٥٢٣٥,٨٠ نقطة.

ومضت وول ستريت في الارتفاع بوتيرة سريعة بعدما تبين ان الخوف من وقوع الاقتصاد الاميركي في الانكماش ليس في محله عقب صدور طلبات المصانع في تموز وغيرها من البيانات الاحصائية التي جاءت تؤكد ان الاتجاهات السلبية المتأتية من الاسواق الاخرى لن تؤثر على القوة الدافعة للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٨٢٣,٦٦ نقطة الى اعلى على ٧٩٥٢,٥٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٩٣٢,٢٢ نقطة، بزيادة ١٠٥,٠٥ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو مزيداً من التحسن، رغم ميل البعض الى تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيراً في اليومين الماضيين بعدما تردد ان أحزاب المعارضة في اليابان اتخذت موقفاً موحداً معارضاً لخطة الحكومة الرامية الى دعم القطاع المصرفي، فأقفل مؤشر "نيكي" بزيادة طفيفة مقدارها ٦,٩٩ نقاط على ١٤٢٧٦,٧٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقرت اسعار سائر الاسهم المدرجة في بورصة بيروت حيث بلغ مجموع المتداول منها امس ٦٨,١٤٠ سهماً قيمتها ٣٤٥,١٥١ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٩٦٠ سهماً من سوليدير "آ"، و٢٤٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١١٠٠ سهماً من سوليدير "آ"، و٧٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٢٢١٥ سهماً من بنك عودة "ج" و٨٦٢١ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٢٣,٩٤٤ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٧٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية و٢٤٠٠ سهم من اترنيت و٦٠٠٠ سهم لحامله من الاسمنت الابيض او ٦٥٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

واستقر مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ٩٠٨,٠٥ نقاط، وكذلك مؤشر بلتون انفست العام "ليسبي" الذي اقفل على ٨٧,٢٠ نقطة ومؤشرها الخاص بسهم المصارف "ليبكس" الذي اقفل على ١٩١,٨١ نقطة.

[illegible]ا حركة بورصة بيروت ليوم الأربعاء ٢/٩/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed	Fixing Price	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15873	01/98	10 4/8	761413	960	960	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15873	01/98	10 4/8	780653	1100	1100	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16062	01/98	10 5/8	32688	68101	2400	10 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16629	01/98	11	37247	67051	7000	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26834	01/98	17 6/8	214				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42896	01/98	28 3/8	2215	9960	2215	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10771	01/98	7 3/16	11981	171735	8621	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4157	01/98	2 12/16	24453	529180	23944	2 12/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4913	01/98	3 4/16	26249				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1417	01/98	30/32	7000	22664	7000	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1512	31/08	1	2400	2400	2400	1	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	3457	31/08	1 20/32	6000	6000	6000	1 20/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2362	15/08	1 18/32		1000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2457	03/08	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2835	01/08	1 28/32	6500	10000	6500	1 28/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded 68.140 — قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD 345.151 — القيمة السوقية Market Capitalization [illegible]

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٩/٣	١٩٩٨/١٢/٣	١٦٥١	١٢,١٢	١٢,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/٣	١٩٩٩/٣/٤	١٦٥١	١٢,٨٠	١٣,٦٧	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/٣	١٩٩٩/٩/٢	١٦٥١	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/٣	٢٠٠٠/٨/٣١	١٦٥١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/٣١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,١٥٦٢٥
لسنة واحدة	٦,٠٣١٢٥
لسنة ونصف سنة	٦,١٥٦٢٥
لسنتين	٦,٢٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٢,٠٦	١٢,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعلومات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على الشكل الآتي:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما قل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثلاث بواخر ناقلة ٣٨٧٧ طناً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الأحواض ١٤ باخرة، بينها باخرتان جديدتان هما: "سي كروس" و"ميندا غاز"، وثلاث بواخر مسافرة هي: "سونا ٢" و"الجميل" و"ميندا غاز".

وينتظر وصول ٤٦ باخرة، بينما ١٦ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١١	سي كروس	١٢٦٠ حديداً	بدر شيبينغ
١٤	ميندا غاز	١٦١٧ مختلفاً	بيليكان

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيغ [illegible]	دمياط	الشحن ٨٦/١٢٥٠ مستوعباً	ميلرفا
بلو [illegible]	جيوتورو	٢٥٥/٤٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
[illegible] بورسعيد	الاسكندرية	٨٥٦ مختلفاً	متز ماريتيم
جولي ريجيو	اسكندرون	٤٠/٣١٠ مستوعباً	أ. قرداحي
[illegible]	بورسعيد	٦٠٠ حديداً	كاشيب
[illegible]	رومانيا	٣٠٠ ماشية	البدر
تور [illegible]	العقبة	٧٥/٥٨٠ مستوعباً	البدر
بول كميرس	اللاذقية	١٢٢/١٩٣٦ مستوعباً	كاشيب
بل [illegible]	اللاذقية	١٧٢/٣٣٧١ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بل [illegible]	اللاذقية	١٩٠/٣٠٤٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بل [illegible]	ليماسول	١٣٠٠ زيوتاً	سيمن انترناشونال
فيليب	كالاماري	٢٠٣/٢٥٣٣ مستوعباً	أ. جارودي
شيلي [illegible]	رافينا	٩٦ مختلفاً	سي لاين
فيرورزايا	ليماسول	١٥٠/١٥٠٠ مستوعباً	مد كولرو
فيلوميجو	بورسعيد	٢٠٠ ماشية	ت. م. أ.
زاما	سيتي		تاماراً

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٥,٥٠	٢٥١٤,٣٥	٢٥٦,٣٠	١٠٤٤,٧٠	٨٦٠,٧٥	٠,٨٦	٤١,٣٣	٧٦٢,٤٠	١٠,٤٤	١٨٩,٨٠	٩,٦٥	٨٧٩,٠٥	٩٧٢,٤٠
المبيع	١٥١٨,٠٠	٢٥٢٤,٣٥	٢٥٨,٣٠	١٠٤٨,٧٠	٨٦٤,٧٥	٠,٨٨	٤٢,٣٣	٧٦٦,٤٠	١١,٤٤	١٩١,٨٠	١٠,٦٥	٨٨٢,٠٥	٩٧٧,٤٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٠٠	٤٠٠٠,٦٠	٣٩١٨,٢٥	٢١١٨,٢٥	٤٩٦٣,٧٥	٤٠٩,٧٥	٤٠١,٠٠	٤١٣,٢٥	٢٩٢٤,٣٠	١٢١,٧٥	٤,٦٥
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٠٠	٤٠٣٠,٦٠	٣٩٣٨,٢٥	٢١٢٨,٢٥	٤٩٩٣,٧٥	٤١٣,٧٥	٤٠٥,٠٠	٤١٧,٢٥	٢٩٣٤,٣٠	١٢٣,٧٥	٥,٦٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	١٣٢٥٠٠٠٠	٤٢٠٠٠٠	٢٢٢٠٠٠	٧٢٢٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٠٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٢٠٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٣٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات المتقاطعة

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٥٣٢	٢,٥٩٢٧	١,٠٧٧٥	٠,٠١١٣٠	٠,٠٠٠٩٠	٠,٨٨٨١	٠,٢٦٢٧	١,٧٥٠٧	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٨١	١,٤٨١٧	٠,٦١٦١	٠,٠٠٦٤٧	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٢	٠,١٥١٢	–	٠,٥٧١٧
فرنسا	٥,٨٨٤٠	٩,٨٠٤٥	٤,٠٦٧٩	٠,٠٤٢٥٢	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٨	–	٦,٦١١٥	٣,٧٩٠٧
المانيا	١,٧٥٣٠	٢,٩٢٤٣	١,٢١٢٣	٠,٠١٢٦٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٧١٩	١,١٣٠٦
ايطاليا	١٧٣٠,٥٠	٢٨٨٧,٩٢	١١٩٨,٢٠	١٢,٥٢٤	–	٩٨٧,٥٧	٢٩٤,٥٥	١٩٤٢,٤٢	١١١٦,٥٥
اليابان	١٣٧,٤٠	٢٢٩,١٧	٩٥,٢٩	–	٠,٠٧٩٤٢	٧٨,٤٦	٢٣,٣٩	١٥٤,٦٧	٨٨,٤٢
سويسرا	١,٤٤٢٥	٢,٤١٠٢	–	٠,٠١٠٤٥	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٤٢	٠,٢٤٥٨	١,٦٢٥٢	٠,٩٢١٩
بريطانيا	٠,٥٩٩٧	–	٠,٤١٥٦	٠,٠٠٤٣٥	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٢١	٠,١٠٢١	٠,٦٧٤٦	٠,٣٨٨٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٦٩٠	٠,٦٩١٢	٠,٠٠٧٢٦	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧١١	٠,١٧٠٢	١,١٢٥٩	٠,٦٤٨٧

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٧٨٢,٣٧	٣٧٢٩,٦٧	٥٢٣٥,٨٠	١٤٢٧٦,٧٢	٤٩٤٨,٥١
الاقفال السابق	٧٨٢٧,١٧	٣٦٤٦,٢٩	٥١٦٩,١٠	١٤٢٦٩,٦٣	٤٨٥٥,٩٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	34 5/16	35 3/16
Aluminum	62 3/16	63 1/8
Am Express	83 3/4	81 15/16
Armco	4 3/4	4 1/2
Asarco Inc.	17 9/16	17 1/16
AT et Corp	52 5/16	53 5/8
Atl Richf.	59 9/16	60 3/8
Avon Prod.	62	65 7/8
Bankamerica Corp.	65 5/8	63 7/8
Boeing	33 15/16	33
Boise CASC	24 1/8	24 5/16
Bristol My.	103 7/16	105 1/8
Burlington Northern	29 5/8	92 15/16
Caterpillar	45 1/2	45 7/8
Chase Manh.	54 7/8	54 11/16
Chevron	73 15/16	75 5/8
Chrysler	49 11/16	50
Citicorp.	108 1/4	106 15/16
Coca Cola	64 1/8	68 1/16
Colgate	73	75
Columbia Gas	49 5/16	49 13/16
Corning Inc	23 1/2	24
Csx Corp.	37 5/8	37 9/16
Cyprus Amax Min.	10 3/8	9 7/8
Deere	35	35 3/16
Delta Air Lines	97 13/16	103 13/16
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	29 7/8	30 1/8
Eastm Kodak	82 5/8	79 13/16
Estee Lauder -A-	59 1/4	61 7/16
Exxon	64 1/8	66 3/8
Ford	44 5/8	45 5/8
Genl Dynamics	46 7/8	47 5/16
Gilette	42 3/16	45 1/8
Grace	13	12 7/16
G.T.E. Corp.	48 13/16	49 3/4
Halliburton	26 5/8	27 5/16
Hilton	20 3/8	20 13/16
Honeywell	64 13/16	63 5/16
INA	16 7/8	16 7/8
Inco Ltd.	9.125	8.75
Intl Bus	120 11/16	117 15/16
Intl Paper	38 1/4	37 13/16
ITT Bus	53 1/16	55
Johns.	72 13/16	72 1/2
Kellogg	31 3/8	31 3/4
Litton	49 9/16	47 9/16
Lockheed Martin	92 3/16	90 1/16
Loews	82 1/4	82 7/16
Mallinckrodt	22 11/16	23 1/2
Merck	120	122 1/16
Merril Lyn.	67 7/8	66 7/16
Min Mining	69 1/8	68
Mobil	71	72 15/16
Monsanto	53 15/16	53 1/2
Morgan	95 1/8	97 3/4
Natl Semiconductor	9 11/16	9 7/16
Navistar	21 5/8	22
Occ. Petrol.	18 7/8	19
Olin	29 7/16	29 9/16
Penny	53 1/4	53 7/16
Pepsico	31	32 3/8
Pfizer	100 1/16	96 9/16
PG et Corp	31 1/8	32 1/16
Pharmacia Up John	44 1/8	42 1/4
Placer Dome	9.125	8.5
PolaroidQuaker	29 13/16	27 1/8
Quaker Oats	53 3/4	53 9/16
Schlumberger	45 75	46.4375
Sears Roeb.	48	48
Sony Corp Adr.	73 13/16	74 13/16
Tandy	52 15/16	53 1/4
Tenneco	32 1/4	31 3.8
Texaco	57 1/4	57 7/16
Texas Instr.	50 3/8	50 3/4
Textron	64 9/16	65 1/14
Time Warner Inc.	84 3/8	83
Ual	62	63
Union Carbide	40 7/8	41 11/16
Union Pacific Corp	39 1/4	40 1/14
Unisys	20 13/16	20 1/4
Utd Techno.	78 11/16	76 3/8
US Life Inco Fund	10	10
Usx Marathon Grp.	27 9/16	27 1/16
Usx Steel Grp.	21 3/4	21 15/16
Warner Lamb.	68 1/16	71 5/8
Xerox	95 5/16	91 5/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	95	95
Accor	1455	1415
Air Liquide	840	827
Alspi	675	675
American Barrick	79	80.4
Anglo Amer. C. S.A.	155	154
ATT	312.6	292.8
Bayer Aktiengesells	238.9	226.3
BCM	500	510
BHV	700	690
Bic	335	330
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1100	1074
Carrefour	3707	3477
Casino Guichard-Per	540	534
Casino Gui Per Adp	375	375
CFF	77.85	78.55
CIE Bancaire	845	820
Club Méditerranée	445.5	422
Crédit Lyonnais	529	500
Danone (ex BSN)	1594	1605
DMC	101.5	95.95
Du Pont Nemours	335	330
East Rand Prop	1.15	1.12
ELF-Aquitaine	5.98	571
Eridania Beghin	1145	1180
Esso	483	470
Eurafrance	3300	3250
Fives-Lille	421	402
Galeries Lafayette	5250	5250
General Motors	353.2	320
GTM-Entrepose	527	522
Hoechst Akt.	230	237
IBM Corp	715	670
ICI Ltd Plc	65	66
LA Rochette	23	22.8
Lafarge	472.5	452
Legrand	1420	1335
Legrand ADP	890	860
Locindus	770	763
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3365	3179
LVMH	972	940
Metaleurop	35.25	34.8
Mitsubishi Corp.	32.15	32
Mobil Corp.	423	406.1
Moulinex	111	112
Nicolas	703	703
Nord-Est	114.7	113.5
Norsk Hydro	208.1	213
O.N.A.	689	630
Petrofina	2109	2071
Philips Electronics	389.5	366
Pinault-Printemps-R	1044	969
Primagaz	490	460
Procter and Gamble	475	450.8
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	263	251
Saint-Gobain	911	897
SCOR S.A.	381	373
S.G.E.	248	244.5
Shell Transport	33.5	32
Siemens AG	390	372.6
Skis Rossignol	96.5	93.7
Sommer-Allibert	250	242
Suez Lyon - Des eaux	985	968
Thomson-CSF	188.5	195
Total	566	556
Valeo	448	427
Vallourec	273	275.5
Vivendi	1229	1186
Volkswagen AG	430	440
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	318	345
Zambia Copper Inves	10.15	9.35
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5	5.02
Asda Group Plc	1.85	1.805
Assoc Brit Food	5.085	5.065
BAA	6.05	5.96
Barclays	12.8475	13.37
Bass	8.04	7.92
B.A.T.	6.01635	5.9
Bicc	0.85	0.85
Blue Circle	2.9	2.8
Boc Group	8.08	7.855
Boots	10.33	10.31
British Petrol	7.49	7.46
British Aerospace	3.935	3.53
British Airways	4.62	4.565
British Telecom	7.965	7.95
BTR	1.32	1.25
Burmah Oil	9.53	9.41
Cable Wireless	5.93	5.675
Cadbury Schweppes	8.52	8.575
Centrica	0.93	0.91
Charter	5.33	5.325
Coats Viyella	00.54	0.54
Commercial Union	9.25	8.57
Cookson Grp Plc	1.43	1.42
Cordiant	1.06	1.03
Courtaulds	4.45	4.44
Diageo	6.06	6.1074
Dixons	5.6	5.57
ECC	1.47	1.475
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.276	4.16
GKN	6.8	6.66
Glaxo	18.12	17.5962
Granada Grp	7.75	7.09
Great Univ. Stores	7.43	2.245
Guard. Ryl. Ex.	2.65	2.5586
Hanson	3.07	3.0275
HSBC HLDGS	11.76	11.8087
ICI	6	6.12
Kingfisher	5.1305	5.1825
Land Sec PLC	8.95	8.9
Legal Gen. Grp.	7	7.0575
Lloyds	7.2	7.09
Lonrho	2.343	2.32
Lucas	2.305	2.1913
Marks Spencer	5.33	5.41
National Power	4.995	4.83
Natlwest	9.9475	10.28
Pearson Grp.	9.84401	9.81
P. and O.	6.93	6.645
Pilkington	0.77	0.72
Prudential Corp.	8.52	8.2775
Racal Electronics	3.35	3.15
Rank group	2.605	2.7763
Reed Intl.	4.44	4.505
Reuters	4.9	4.7719
Rexam	1.99	2
Rio Tinto	5.79	5.665
Rolls Royce	1.935	1.9025
Royal Sun	5.25	5.095
Sainsbury	5.345	5.34
Sears	1.81	1.8041
Shell	3.3287	3.27
Siebe Plc	2.24911	2.1
Std. Chart. Bank	4.5769	4.4989
Storehouse	2.19	2.17
T.I. Group.	4.04	3.55
Tarmac	0.78	0.7688
Tate and LyleTesco	4.33	4.4
Tesco	1.77	1.73
Unit Biscuits	2.015	1.9506
Vickers	1.53	1.53
Vodafone Group	7.46	7.45

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	115	119
Bridgestone Corp	3130	3100
Canon Inc	2945	2855
Fuji Bank	432	405
Fuji Photo Film	4700	4670
Hitachi	760	717
Honda Motor	4730	4750
Jal	365	364
Kirin Brewery	1095	1108
Matsushita E Ind	2025	2010
Mitsubishi Corp	763	760
NEC Corporation	1044	1031
Nihon Kagaku San	280	275
Nip Steel Corp	235	228
Nomura Secs	1375	1359
Pioneer Elec.	2385	2380
Sharp Corp	854	825
Sony Corp	10110	10230
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3730	3700
Sumitomo Corp	610	595
Toshiba Corp	539	521
Toyota Motor Co	3000	3030
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3110	3100

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	49.90	46.50
Bayer AG	69.60	65.70
Bay Mot Werke	1295.00	1248.00
Commerz Bank AG	53.60	51.20
Daimler Benz AG	163.50	156.50
Degussa AG	97.00	91.50
DT Babcock St	97.00	96.00
Dresdner Bank AG	77.50	78.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	450.00	455.00
Schering AG	151.00	171.00
Siemens AG	116.20	111.50
Bay Vereinsbank	135.00	135.00
Dt Lufthansa AG	42.90	41.70
Mannesmann AG	165.00	154.50
Preussag AG	600.00	566.00
Thyssen AG	345.00	333.00
Veba AG	99.50	92.00
Volkswagen AG	134.80	125.00
Deutsche Bank AG	113.90	110.30
Linde AG	1045.00	1040.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٧,١٨	٣,٢٥	١,٣٨	٣,٣٨	٠,٣٤	٥,٥٦	٣,٣١	٥,٠٠	٤,٠٣
لشهر	٥,٥٠	٧,٥٠	٣,٤١	١,٥٢	٣,٣٤	٠,٣٢	٥,٧١	٣,٣٤	٥,٠٨	٤,١٠
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٣٤	٣,٤٦	١,٥٦	٣,٤٧	٠,٢٩	٥,٦٢	٣,٣٧	٤,٩٥	٤,٠٨
لـ٦ اشهر	٥,٤٧	٧,٤٠	٣,٥٠	١,٧٠	٣,٥٠	٠,١٥	٥,٦٢	٣,٤٣	٤,٥٤	٣,٩٤
لسنة	٥,٤٤	٧,٠٩	٣,٥٣	١,٧٦	٣,٥٤	٠,١٥	٥,٦٨	٣,٧٥	٤,٥٠	٣,٨٤
لـ٥ سنوات	٤,٩٥٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٠٧٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٣٤٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٠,٢٥	٢٧٩,٢٥
الفضة	٤,٨٤٥٠	٤,٧٧٠٠
البلاتين	٣٦٧,٥٠	٣٥٩,٠٠
البلاديوم	٢٧٩,٠٠	٢٧٦,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٢٨,٦٠	٢٢٤,٤٠
كانون الاول	٢٢٩,١٠	٢٢٥,٥٠
آذار	٢٣٤,٣٠	٢٢٩,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٣٥,٥٠	١٦٢٩,٥٠
الألومينيوم	١٣٩١,٥٠	١٣٦١,٠٠
القصدير	٥٤٤٥,٠٠	٥٤٦٠,٠٠
النيكل	٤٠٧٥,٠٠	٤٠٩٠,٠٠
الزنك	١٠٢٢,٥٠	١٠٢٦,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	–	–
تشرين الثاني	١٦١٥,٠٠	١٦١٤,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	١٦٢٤,٠٠	١٦١٨,٠٠
تموز	–	–
أيلول	١٥٩٦,٠٠	١٥٧٣,٠٠
سكر — أيار	٧,٣٨	٧,٥٥
تموز	–	–
تشرين الاول	٧,٧١	٧,٣٧
بن — أيار	–	–
تموز	١١٣,٥٠	١١٣,٥٥
أيلول	١١٩,٠٠	١١٨,٥٠
قطن — أيار	٧٤,٧٥	٧٣,٥٥
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٧٤,٨٠	٧٣,٢٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	٢٤٠,٠٠	٢٣٦,٥٠
تموز	–	–
أيلول	٢٥٦,٥٠	٢٥٣,٥٠
الذرة — أيار	١٩٢,٥٠	١٨٩,٥٠
تموز	–	–
أيلول	٢٠٤,٥٠	٢٠٣,٠٠
حبوب الصويا — أيار	٥٢١,٢٥	٥١٨,٥٠
تموز	٥٢٥,٥٠	٥٢٢,٠٠
آب	–	–
زيت الصويا — أيار	–	–
آب	٢٤,٠٧	٢٣,٦٨
تشرين الاول	٢٣,٦٥	٢٣,٣٧

اتفاق تعاون بين غرفتي بيروت والبحرين

الصالح لـ"النهار": بحثنا والحكومة اللبنانية في ازالة الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات



القصار وفخرو يوقعان الاتفاق. (ساكو بيكاريان)

وقعت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان وغرفة التجارة والصناعة في البحرين "اتفاق تعاون وتآخٍ" يهدف الى تشجيع رجال الاعمال وغرف التجارة والصناعة في البحرين ولبنان على ايجاد اطار للتعاون في ما بينهم واقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة.

وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح قال في تصريح خاص بـ"النهار" "ان المحادثات التي تمت مع المسؤولين اللبنانيين تطرقت الى اقتراح فكرة اتفاق بين لبنان والبحرين، وهناك توجه للبحث في كل المجالات الممكنة لاسيما منع الازدواج الضريبي والاعفاءات الضريبية وتشجيع الاستثمارات"، مؤكدا ان هذه الامور "ستكون على بساط البحث في زيارات متبادلة قريبا".

وعن ربط بورصتي البحرين وبيروت الذي كان مطروحا منذ فترة، لم ينف الصالح وجود هذا التوجه لدى الجانب البحريني، وقال ان "البحرين تدعم كل خطوة تهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي العربي. وهذا الموضوع سيبحث بين المسؤولين في السوقين الماليتين اللبناني والبحرينية" مع تأكيد الدعم الرسمي الذي تلقاه هذه الخطوة.

وامل في زيادة وتيرة الاتصالات بين لبنان والبحرين في المستقبل "مما يساهم في تفعيل العلاقات الاقتصادية بين البلدين".

وناشد الصالح القطاع الخاص الافادة من التسهيلات التي توفرها الحكومتان البحرينية واللبنانية "لرفع مستوى التعاون واقامة المشاريع المشتركة".

ودعا الى ضرورة "تصحيح الميزان التجاري بين لبنان والبحرين، اذ شكلت نسبة صادرات البحرين الى لبنان ٢ في المئة فقط من اجمالي صادرات البحرين الى دول العالم بينما شكلت الواردات ٤ في المئة فقط من اجمالي واردات البحرين من دول العالم في العام ١٩٩٧".

وقال "ان امكانات تنمية التبادل التجاري بين البلدين وتطويره متوافرة، وهذا الامر يتطلب العمل على الوصول بحجم التبادل التجاري البيني الى الحجم الامثل الذي يتناسب مع العلاقات المميزة والامكانات المتاحة في كلا البلدين".

نص الاتفاق

في ما يأتي نص الاتفاق:

"توثيقا لعرى الاخاء والتواصل بين الشعبين الشقيقين في الجمهورية اللبنانية ودولة البحرين وتعزيزا للتعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين من حيث تشجيع رجال الاعمال وغرف التجارة والصناعة في البلدين على ايجاد اطار للتعاون في ما بينهم بهدف تعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية واقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة فقد اتفق كل من: غرفة تجارة وصناعة البحرين وغرفة تجارة وصناعة وزراعة بيروت وجبل لبنان على الامور الآتية:

بند ١: يوالي الطرفان الاستمرار في اتصالاتهما بهدف دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة البحرين والجمهورية اللبنانية وتطويرها، ولهما اتخاذ السبل والوسائل الممكنة لتحقيق هذا الهدف.

بند ٢: تعريف رجال الاعمال والمستثمرين من كلا البلدين بالامكانات الاقتصادية والانتاجية وفرص العمل المتاحة في البلد الآخر.

بند ٣: تعزيز العلاقات وتنمية الصلات والروابط بين قطاع رجال الاعمال في كلا البلدين وتوفير الفرص للتعرف على افضل سبل التعاون الاقتصادي بينهما.

بند ٤: تشجيع اقامة الشركات والمشاريع المشتركة ذات العائد الاقتصادي في مختلف المجالات الاستثمارية المتاحة في كلا البلدين، والعمل على التعريف بأفضل سبل التمويل وبالقوانين والاحكام الناظمة للاستثمار وتوفير الخدمات والتسهيلات والمعلومات لرجال الاعمال المهتمين بتعاطي هذا النشاط.

بند ٥: دعم الصادرات وتشجيعها وتبادل السلع والخدمات من خلال الاتصالات المستمرة بالاضافة الى تبادل المعلومات واقامة المعارض في كلا البلدين والمشاركة في المعارض الدولية التي تقام فيهما وتنظيم الزيارات الاعلامية والندوات.

بند ٦: الاهتمام ببرامج للتدريب ونقل التكنولوجيا وحق المعرفة بما يساعد على تحسين الانتاج المحلي المطلوب لتغطية الحاجات في كل من البلدين.

بند ٧: يقوم الطرفان بصفة دورية ومنتظمة بتبادل البحوث والدراسات والاحصاءات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والتجارية المختلفة وبحث التسويق ومجالات فرص الاستثمار والتسويق المتاحة، وكذلك القوانين واللوائح التي تنظم العمل التجاري والاقتصادي في كلا البلدين.

بند ٨: تشجيع مختلف الفاعليات والانشطة التي تخدم تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

بند ٩: يقوم الطرفان ببذل كل ما في وسعهما لازالة العقبات والصعوبات التي يمكن ان تحول دون استمرار زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، وذلك بدرس هذه الصعوبات مع الجهات المعنية والعمل على تذليلها ووضع الحلول المناسبة لها وتقديم المساعي الحميدة للتوفيق في الخلافات بين الاعضاء او بينهم وبين طرف آخر.

بند ١٠: تبادل زيارات اعضاء الغرف التجارية واتحاداتها والوفود التجارية والاقتصادية والسياحية اضافة الى المساهمة في تنظيم عقد لقاءات واتصالات بين ممثلي المؤسسات والشركات التجارية والخدمية في كلا البلدين بهدف توسيع نطاق التبادل التجاري بينهما والترويج للسلع المنتجة بين الاوساط التجارية المختلفة في البلدين الشقيقين.

بند ١١: يقوم الطرفان باعلام كل منهما الآخر بالانشطة المرتبطة باقامة المعارض التجارية والصناعية الدولية والمحلية والمعارض النوعية والمتخصصة وتقديم كل المساعدات للهيئات والمؤسسات ذات العلاقة التي ترغب في الاشتراك في هذه المعارض التي تقام في كل من البلدين.

بند ١٢: يقوم الطرفان بتقديم البيانات والمعلومات والخدمات الاستشارية المتاحة التي من شأنها تشجيع مؤسسات القطاع الخاص والافراد في البلدين الشقيقين على الاستثمار وانشاء المشاريع الاقتصادية المشتركة تدعيماً للتعاون الاقتصادي بينهما.

بند ١٣: وتنفيذاً لهذا الاتفاق، وباتفاق الطرفين يجوز انشاء لجنة مشتركة برئاسة رئيسي الطرفين في حدود ١٠ اعضاء من مجموعة مختارة من اصحاب الاعمال الذين يعملون في مختلف المجالات الاقتصادية من كل طرف لعقد اجتماعات سنوية ودورية في كلا البلدين. (اجتماع واحد على الاقل كل سنة بالتناوب في بلد كل واحد من الطرفين ويمكن عقد اكثر من اجتماع بقرار من الطرفين. ويقوم الجانب المضيف بالتحضير للاجتماع المشترك واعداد جدول الاعمال والمواضيع التي ستطرح للمناقشة).

بند ١٤: يحرر هذا الاتفاق على نسختين اصليتين باللغة العربية، ويعتبر هذا الاتفاق نافذ المفعول من تاريخ توقيع الطرفين له ويتم تعديله بموافقة الطرفين واتفاقهما.

وقعه عن غرفة تجارة وصناعة البحرين الرئيس علي بن يوسف فخرو

ووقعه عن غرفة تجارة وصناعة وزراعة بيروت وجبل لبنان الرئيس عدنان القصار".

قطع التيار عن قرطبا وجبيل والفتوح

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انه بسبب اعمال الصيانة على خطوط النقل، ستضطر بدءا من السابعة من صباح اليوم وحتى الاولى بعد الظهر الى قطع التيار عن المناطق المغذاة من محطة نهر ابرهيم وتشمل مناطق قرطبا، جبيل والفتوح.

ندوة "فرص الاستثمار في البحرين"

تشديد على انسياب السلع والخدمات وتأسيس الاطار لتنمية العلاقات الاقتصادية


الحضور. (ساكو بيكاريان)

دعا وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح الى ازالة المعوقات التي تحول دون انسياب السلع والخدمات والاستثمارات بين الدول العربية، واكد ضرورة الانتقال الى العمل الاقتصادي العربي المشترك. فيما دعا وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الدول العربية الى تنسيق جهودها بشكل يؤدي الى "زيادة مكانتها الانتاجية"، وشدد على ضرورة تعديل القوانين العربية بما يتماشى والتطورات العالمية والاقليمية.

كلام جابر والصالح جاء خلال افتتاح الندوة التي عقدت في غرفة التجارة والصناعة في بيروت بعنوان "فرص الاستثمار في دولة البحرين" على هامش معرض "صنع في البحرين"، في حضور رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار ورئيس غرفة التجارة والصناعة في البحرين علي بن يوسف فخرو، ورئيس مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاستثمارات (ايدال) الدكتور يوسف شقير، وعدد من الفاعليات الاقتصادية.

القصار

في الافتتاح ألقى القصار كلمة نوه فيها بأهمية اللقاء "كونه الاول الذي يعقد في تاريخ التعاون الاقتصادي اللبناني – البحريني". ورأى ان هذا اللقاء "قد يشكل الاطار المؤسسي المناسب لتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين على المستويين الحكومي والخاص". وامل في ان يكون اللقاء "نواة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان والبحرين وتفعيلها، اذ ان حجم التبادل التجاري بين البلدين ما زال خجولاً ويجب تطويره".

ودعا الشركات البحرينية الى المشاركة في عملية اعادة الاعمار الجارية في لبنان، مشدداً على اهمية الدور الذي يجب ان يضطلع به القطاع الخاص في الدول العربية، مبرزاً توسع حركة التكتل الاقتصادي والتجاري على مستوى العالم.

ودعا الى "التكاتف والتعاون لتعزيز العلاقات الاقتصادية وتطويرها بين الدول العربية في ظل التوجه العربي الراسخ لاقامة منطقة تجارة عربية حرة".

واكد "ان الجهود المشتركة ستساهم في توسيع نطاق التعاون والعلاقات الاقتصادية بين البلدين لما فيه خدمة الخطط الاستراتيجية للنمو والتقدم لاقتصادات الوطن العربي".

فخرو

اما رئيس غرفة التجارة والصناعة في البحرين علي بن يوسف فخرو فقال "ان البحرين ولبنان يملكان من الامكانات والقدرات والفرص ما يؤهلهما لاقامة شراكة فاعلة بين قطاعات الاعمال والاستثمار"، مشدداً على "ان البلدين يوليان موضوع تطوير المناخ الاستثماري وتنمية المصالح بين قطاع الاعمال في ما بينهما اهمية كبيرة".

ولفت الى ان حجم التبادل التجاري بين لبنان والبحرين "ما زال خجولاً، اذ تبلغ قيمة الصادرات اللبنانية الى البحرين ٢,٥ مليوني دولار فيما وارداتها هي بحدود ٩ ملايين دولار"، مشيراً الى "ان تعزيز وتنمية التبادل التجاري بين البلدين اصبح مطلباً ملحاً في هذه المرحلة التي نشهد فيها عولمة الاقتصاد".

واكد ضرورة ان تسارع الدول العربية "في تحقيق نقلة نوعية في مسيرة العلاقات التجارية والاقتصادية اذا ارادت ان تمتلك القدرة على مواجهة التحديات التي يفرضها قيام النظام الاقتصادي العالمي الجديد والعولمة الاقتصادية".

ورأى "ان تنمية العلاقات الاقتصادية الثنائية وتعزيزها تشكلان المنطلق لتحقيق النقلة النوعية التي تنشدها الدول العربية في مسار علاقاتها الاقتصادية في ما بينها".

الصالح

واعتبر الصالح ان الندوة "تسلط الضوء على امكانات التعاون بين البلدين في المجالات الصناعية والتجارية والمشاريع المشتركة، وبالتالي تساهم في زيادة معدلات التبادل التجاري بين البحرين ولبنان، وفي دعم العلاقات على المستويات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والصناعية والسياحية".

وتحدث عن فرص الاستثمار المتاحة في البحرين والتي تجعل منها موقعا استثماريا جذابا وابرزها غياب القيود على صرف العملات وعدم وجود ضرائب على الشركات.

وتطرق الى التوجه العالمي نحو التكتلات الاقليمية والتجمعات الاقتصادية الكبيرة "ما يعني تحديات للدول العربية لمواجهة هذه التطورات". ودعا الى "ضرورة الانتقال الى العمل الاقتصادي العربي المشترك اذا ارادت الامة العربية ان تحجز لنفسها مكانا في القرن الحادي والعشرين".

وشدد على "ضرورة السعي الى تدارس العلاقات الاقتصادية العربية بشكل عام وعلى المستوى الثنائي لاستكشاف مجالات التعاون وفرصه وازالة المعوقات التي تحول دون انسياب السلع والخدمات والاستثمارات بين الدول العربية ورفع حجم التبادل التجاري والاستثماري بما يتناسب وامكانات الدول العربية وقدراتها الكامنة".

ولفت الى ان البحرين اصدرت القرارات التنفيذية لانشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وحث الدول العربية على اقتفاء الاثر.

جابر

ودعا الوزير جابر الى الانتقال من مرحلة "صنع في لبنان" و"صنع في البحرين" وصنع في اي بلد عربي آخر الى "صنع في البلاد العربية".

واذ تحدث عن القواسم المشتركة التي تجمع بين البحرين ولبنان اعتبر ان هذه "القواسم تدعو الى تعزيز اللحمة الاقتصادية بين البلدين والتكاتف والتعاون والعمل على تنفيذ المقررات المتعلقة بمنطقة التجارة العربية الحرة لمواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية".

واكد ان التضامن العربي هو "السبيل والحافز الى النمو والتطور والازدهار، ويمكن الدول العربية من تنمية علاقاتها وتطوير الفرص المؤدية الى التكامل الاقتصادي العربي".

ودعا الدول العربية للعمل على تنسيق جهودها بهدف زيادة امكاناتها الانتاجية، ورأى ان "الاوان قد آن لتحويل قرارات منطقة التجارة العربية من حبر على ورق الى افعال والتزامات عبر العمل على ازالة المعوقات وفتح الاسواق وتحرير السلع والمنتجات".

وحض الحكومات العربية على تعديل قوانينها وانظمتها "بما يتماشى مع التطورات العالمية والاقليمية القائمة وتحضير المناخات اللازمة لتشجيع الاستثمار والتبادل التجاري بين الدول العربية".

الجلسات

ومن ثم بدأت الجلسة الاولى، تحدث فيها اسامة العبسي من مجلس البحرين للترويج والتسويق فقال ان البحرين صنفت في المرتبة الثالثة بين دول العالم من حيث درجة الحرية الاقتصادية وذلك لثلاث سنوات على التوالي منذ العام ١٩٩٤، وتتمتع المشاريع الاستثمارية العاملة فيها بالاعفاء الضريبي الكامل.

واشار الى ان معدل التضخم لا يتعدى نسبة الـ ٢ في المئة وبلغ في العام ١٩٩٧ ما نسبته ١,٥ في المئة ونفى مقولة ان يكون الاقتصاد الخليجي مبني على النفط، موضحا ان النفط والغاز في البحرين يشكلان ما نسبته ١٨ في المئة فقط من الناتج المحلي. واضاف ان الاقتصاد في البحرين موزع على مختلف القطاعات، اذ يشكل القطاع الصناعي ما نسبته ١٨ في المئة من الناتج المحلي، والخدمات المالية ٧ في المئة، والسياحة ١١ في المئة والخدمات ٧ في المئة وتشكل القطاعات الاخرى مجتمعة ما نسبته ١٢ في المئة.

وفي قطاع المصارف قال العبسي ان البحرين هي الدولة الوحيدة في الخليج التي انشأت مصارف "افو شور" ويوجد في البحرين ١٨٢ مصرفا ومؤسسة مالية منها ٤٧ مصرفا يتعاطى اعمال اوف شور". وبلغت موجودات تلك المصارف في ١٩٩٧ ٧٢ مليار دولار اميركي.

وتطرق العبسي الى صناعة الالمنيوم فقال ان البحرين تنتج ما نسبته ٤٧ في المئة من انتاج الالمنيوم في الشرق الاوسط.

اما في مجال النقل فلفت الى اهمية الجسر الذي يربط البحرين بالمملكة العربية السعودية "والذي يعتبر اكبر جسر دولي بحري في العالم". وقال ان ٨٥ في المئة من السياح يأتون الى البحرين عن طريق هذا الجسر الذي يشكل ارتباطا بريا بين دول مجلس التعاون الخليجي.

شقير

من جهته قدم رئيس مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان الدكتور يوسف شقير ورقة عمل حول المناخ الاستثماري في لبنان، وعرض للمشاريع الحكومية في مجال البنى التحتية. كما عرض للمشاريع التي انجزت في القطاعات المختلفة.

خطوط الهاتف أيضاً تعطلها أشغال البناء

اعلنت هيئة "اوجيرو" المكلفة صيانة الخطوط الهاتفية على الشبكة الثابتة ان "اعمال البنى التحتية التي تقوم بها آليات شركة المباني قطعت ثلاثة كابلات هاتفية في منطقة الاشرفية – طلعة العكاوي ادت الى قطع الخطوط عن منطقة الجميزة وجوارها، وجزء كبير من منطقة الاشرفية.

وتعهدت شركة المباني اجراء التصليحات السريعة في مدة اقصاها اربعة ايام ابتداء من اليوم الاربعاء (امس)".

عمال "سوليفر" أمام "كورال بيتش"


اعتصم عمال شركة "سوليفر" لصناعة الزجاج امس امام فندق "كورال بيتش" الذي يملكه رئيس مجلس ادارة الشركة عزت قدورة ورفعوا لافتات طالبوا فيها بديمومة عملهم وبتدخل السلطة لضمان حقوقهم (الصورة لمحمود الطويل).

واستدعى رئيس الوزراء رفيق الحريري وزير العمل اسعد حردان وطلب اليه معالجة وضع هؤلاء العمال مع صاحب المؤسسة.

ما تأثير الأزمة الروسية على لبنان؟

باز: لبنان بمنأى عن الانعكاس السلبي

قال المسؤول عن التخطيط الاستراتيجي في بنك عودة الدكتور فريدي باز ان تأثير الازمة الروسية على لبنان طفيف "بحكم التواصل بين لبنان والاسواق العالمية". وأوضح ان هذا التواصل خجول لاعتبارات عدة اهمها ان الاقتصاد اللبناني هو اقتصاد استيرادي وليس تصديريا"، مما يعني انه لا توجد خسارة في الصادرات وان محركات النمو في لبنان داخلية ولا علاقة لها بالظروف الخارجية. والاعتبار الثاني ان لبنان لا يملك اسواقا لأجل، وبالتالي لا يحق للمصارف حمل مراكز قطع الا ضمن حدود معينة، مع العلم أن هذه الاسواق هي افضل وسيلة للمضاربة على العملة الوطنية".

اما الاعتبار الثالث الذي اشار اليه باز فهو "سيطرة المقيمين على الاسواق المالية في لبنان بنسبة ٩٢ في المئة، "الامر الذي يحد من عمليات الخروج العشوائية للمستثمرين الاجانب، وهي التي تؤدي الى الخفض في اسعار العملات واسعار الاسهم والسندات".

ولفت الى ان هذه الاعتبارات "تجعل لبنان في منأى عن التأثيرات السلبية، خصوصا واننا نشهد مرحلة من تحسن العجز والدين العام كما تشير ارقام النصف الاول من السنة الحالية".

وميز بين ازمة روسيا وتلك التي عصفت ببلدان جنوب شرق آسيا، فأوضح ان "نسب نمو اقتصادات الدول الآسيوية كانت مرتفعة الامر الذي أدى الى زيادات في الاستيراد. وهذا ادى بدوره الى ايجاد عجوزات في الموازين التجارية ولدت من جهتها معدلات تضخم عالية أثرت على اسعار الصرف.

أما الأزمة الروسية فتعود الى فشل الحكم الروسي في القيام بالاصلاحات اللازمة والانتقال من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق، مع العلم ان روسيا تواجه منذ آب ١٩٩١ تحديات كبيرة اهمها خصخصة المجمعات الصناعية الكبيرة الموروثة من العهد الشيوعي، وتحرير آليات الاسواق الداخلية، وتصحيح وضع المالية العامة".

ولفت الى ان فشل روسيا في مواجهة هذه التحديات، اوقعها في فخ الدين الخارجي الذي يقدر اليوم بنحو ١٤٠ مليار دولار اميركي".

واضاف "ان ما فجر الازمة الروسية هو تأثير أزمة شرق آسيا على اسعار المواد الاولية خصوصا النفط الذي يعتبر المورد الاهم للاقتصاد الروسي. فهبوط اسعار النفط شكل العنصر الاساسي في تفجر الازمة الروسية".

هوائي خليوي يثير اعتراضات وأهالي الفيدار اعتبروه مضراً بالصحة

اعتبر رئيس بلدية الفيدار ايلي باسيل ان مخالفة شركة "سيليس" قرار المجلس البلدي والقوانين المرعية الاجراء "هو عمل غير مقبول". وكان باسيل عقد مؤتمرا صحافيا لهذه الغاية حضره النائب اميل نوفل وعدد من رؤساء البلديات في المنطقة وقرروا الآتي:

"١– يستنكر المجتمعون بشدة الحادث الحاصل في الفيدار من شركة "سيليس" بسبب حضورها لمخالفة القرارات البلدية بمؤازرة القوة العامة.

٢– يؤكد المجتمعون صلاحية المجالس البلدية والسلطة التنفيذية فيها لقمع المخالفات للقوانين ولاسيما ما يتعلق منها بالصحة والسلامة العامة.

٣– يطلب المجتمعون من السلطات المركزية تأمين الدعم المادي والبشري والمعنوي كاملا من اجل قيام البلديات بواجباتها وممارستها عملها البلدي وتنفيذ قراراتها بحزم، اثباتا لوجودها وحفاظا على حقوق المواطنين في التنعم بالصحة والسلامة العامة، ولتوثيق اواصر التعاون الوطيد بين المواطنين والبلديات.

٤– يلفت المجتمعون نظر السلطات المختصة من سلطات اشتراعية وتنفيذية ووسائل أعلام الى وجوب ايلاء موضوع الهاتف الخليوي الاهتمام الكامل لجهة انعكاساته على صحة المواطنين وسلامتهم والعمل على مراقبة الشركات المستثمرة لجهة التأكد من تطبيقها القوانين ودفاتر الشروط والانظمة المرعية الاجراء على اختلاف انواعها".

وفي ختام المؤتمر اعلن نوفل انه "مع القوانين التي تراعي سلامة المواطن، لذلك يجب ايجاد حل لهذا الهوائي بعيدا عن الاماكن السكنية خصوصا وان اهالي الفيدار هم ضد تركيبه في البلدة".

هكذا من الأصل

رياضة وألعاب

فوز هزيل لألمانيا على مالطا وتعادل يوغوسلافيا وسويسرا ١-١

حقق المنتخب الالماني بتشكيلته الجديدة فوزا هزيلا على مالطا ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة الدولية الودية التي اجريت بينهما مساء امس في تاكالي وحضرها خمسة آلاف متفرج في اطار استعداد الفريقين لتصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١ التي تستضيف هولندا وبلجيكا معا ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠.

واعتمد مدرب المنتخب الالماني الذي خرج من الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٦ الشهر الماضي في فرنسا، بيرتي فوغتس، اسلوبا جديدا في اللعب اذ استغنى عن مركز الظهير الحر او الليبرو الذي كان عاملا اساسيا طوال ٢٥ سنة وشكل دفاعه من اربعة لاعبين. كذلك شهدت المباراة عودة صانع الالعاب ستيفان ايفنبرغ للمرة الاولى منذ اربع سنوات عندما استبعد عن الفريق خلال نهائيات كأس العالم الـ١٥ في الولايات المتحدة لتوجيهه اشارة بذيئة الى المشجعين الالمان.

وسجل المدافع المالطي دارين ديبونو خطأ في مرمى فريقه اصابة السبق لالمانيا في الدقيقة السادسة عندما حاول ابعاد الكرة التي رفعها الالماني ماريو باسلر من ضربة ركنية قبل ان تصل الى الكابتن الجديد اوليفر بيرهوف. وعادلت مالطا في الدقيقة ٢٦ اذ مرر المخضرم كارميل بوسوتيل الكرة الى جوزف برينكات فسددها من ١٠ امتار واخفق حارس المرمى اوليفر كان في صدها. وخطف الاحتياطي ستيفان باسلاك اصابة الفوز لالمانيا في الدقيقة ٧٢ بعدما تركه الدفاع المالطي من دون رقابة.

وشارك في المنتخب الالماني لاعبان حصلا على الجنسية الالمانية هذا الصيف هما البرازيلي باولو رينك والسويسري اوليفر نوفيل.

* في نيش (يوغوسلافيا) وامام ١٥ الف متفرج، تعادلت يوغوسلافيا وسويسرا ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للاولى ديان ستانكوفيتش في الدقيقة ٥١، وللثانية ديفيد سيسا في الدقيقة ٥٨.

* في طنجة في شمال المغرب، فاز المغرب على السنغال ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما سعيد شيبا وصلاح الدين بصير في الدقيقتين ٣٠ و٧٣ من المباراة التي تدخل في اطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس الامم الافريقية الـ٢٢ التي تستضيف زيمبابوي ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠.

رونالدو أرجأ عودته الى الملاعب

تعادل فريقا انترناسيونالي ميلانو وبولونيا الايطاليان ١-١ في مباراة ودية في كرة القدم أجريت بينهما مساء امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في إطار الاستعداد لبطولة الدوري الايطالي الذي سينطلق في ١٣ ايلول الجاري.

سجل ليرفون إصابة السبق لبولونيا في الدقيقة ٣٢، وعادل الفرنسي يوا كوبه للانتر في الدقيقة ٤٠.

وخلافاً لما كان مقرراً، لم يلعب نجم المنتخب البرازيلي رونالدو مع الانتر وشاهد المباراة من المدرجات مع صديقته عارضة الازياء سوزانا فيرنر. وهو سيعود الى الملاعب الاربعاء ٩ ايلول ليشارك فريقه في كأس ايطاليا.

ريال مدريد – الانتر في اشبيلية؟

رفضت هيئة التحكيم الرياضية في لوزان اعتراض نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم على منعه من اللعب مع انترناسيونالي ميلانو الايطالي على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد في دوري الابطال الاوروبي لانها لا تملك صلاحية النظر في قرار المنع.

وكان الاتحاد الاوروبي الزم ريال مدريد خوض مباراته الاولى في المسابقة والمقررة في ١٦ ايلول على مسافة ٣٠٠ كيلومتر على الاقل من ارضه وغرمه مليون فرنك سويسري (٦٩٥٤٠٠ دولار) لانه سمح بدخول عدد من المتفرجين يزيد عن العدد الذي حدده الاتحاد الاوروبي في مباراته مع بوروشيا دورتموند الالماني في اول نيسان الماضي في الدور نصف النهائي من المسابقة للموسم الماضي ولدى الضغط الجماهيري الى تحطيم قائمي المرمى وتأخير المباراة، ثم خفض الغرامة الى ٦٠٠ الف فرنك سويسري (٤١٧٢٠٠ دولار).

وسيحاول ريال مدريد اللجوء مرة اخيرة الى الاتحاد الاوروبي بالسماح له لاقناعه باللعب مع الانتر على ارضه لانه سيواجه خسارة ١،٣ مليون دولار في حال خفض مبيعات التذاكر اذا اجريت المباراة على ملعب آخر. والملعب المطروح في هذا المجال هو ملعب "سانشيز بيزخوان" في اشبيلية الذي تقل سعته عن ملعب "سانتياغو برنابيه" ٢٥ الف مقعد.

سلسلة مباريات للمنتخب البرازيلي

صرح مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم واندرلي لوكسمبورجو انه سيختار فريقه للمباراة الدولية الودية مع يوغوسلافيا المقررة في سانت لويس في ٢٣ ايلول الجمعة المقبل.

واوضح انه يخطط لاستدعاء عدد من اللاعبين الواعدين استعدادا لدورة سيدني الاولمبية سنة ٢٠٠٠ امثال بدرينيو وفيليبي من فاسكو داغاما بطل البرازيل واميركا الجنوبية. كذلك ستلعب البرازيل مع المكسيك في مكسيكو في ١٤ تشرين الاول، ومع روسيا في فورتاليزا في ١٨ تشرين الثاني ومع ايطاليا او هولندا في سان باولو في ١٠ كانون الاول، ومع كرواتيا في نيسان في مكان يحدد في ما بعد.

رومانيا سحقت ليشتنشتاين ٧-٠

سحقت رومانيا ليشتنشتاين ٧-٠ (الشوط الاول ٤-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بوخارست وحضرها ستة آلاف متفرج في إفتتاح تصفيات المجموعة السابعة لبطولة الامم الاوروبية الـ١١ لكرة القدم التي تستضيف هولندا وبلجيكا معاً ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠.

وكان نجم المباراة مهاجم فالنسيا الاسباني ادريان ايلي الذي سجل ثلاث إصابات "هاتريك" في الدقائق ٢٢ و٤٥ و٥١، في حين اضاف الاصابات الاربع الاخرى جورجي بوبيسكو وكاتالين موتنيانو وفيوريل مولدوفان وموديستوس ملس خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ١٨ و٣٠ و٥٦ و٦٠. وأنقذ حارس مرمى ليشتنشتاين مارتن أوهري مرماه من إصابات عدة أخرى.

وتلعب رومانيا ضد المانيا في مباراة ودية السبت المقبل في مالطا قبل ان تلتقي البرتغال في لشبونة في ١٠ تشرين الاول والمجر في بودابست في ١٤ منه.

اقبال ضئيل على كأس مركوسور

يلتقي اليوم فلامنغو البرازيلي وبوكاجونيورز الارجنتيني في ريو دو جانيرو في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس مركوسور الاميركية الجنوبية في كرة القدم.

وسيعطي مدرب فلامنغو فرصة اخرى لمهاجم الفريق روماريو (٣٢ عاما) الذي لم يستعد مستواه منذ اصابته في ساقه التي ابعدته عن المنتخب عشية نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا ولا تزال تعوقه في بطولة الدوري المحلي. وقال مدير الفريق واشنطن رودريغيز ان استبعاد روماريو ليس حلا بل ان سلسلة من المباريات ستجعله يستعيد مستواه. اما المدرب تونينيو باروسو فأكد ان روماريو لن يلقى معاملة خاصة ولذا سيستبعده اذا لم يستعد مستواه.

ويحتل فلامنغو المركز الثاني في المجموعة برصيد ثلاث نقاط ويفارق ثلاث عن المتصدر فيليز سارسفيلد الارجنتيني. اما بوكاجونيورز فخسر في مباراتيه الاوليين.

من جهة اخرى، لاحظ الاتحاد الاميركي الجنوبي لكرة القدم ان الاقبال على مباريات كأس مركوسور ضئيل، موضحا ان ٧٠٠ متفرج شاهدوا المباراة بين فاسكو داغاما وغريميو البرازيليين، و٨٠٠ لقاء بالميراس البرازيلي واندبندينتي الارجنتيني، و١٠٠٠ لقاء اولمبيا اسونسيون الباراغواياني وكوريتيبانس البرازيلي. واضاف ان كل فريق يتقاضى ٢٠٠ الف دولار عن المباراة الواحدة على ان ينال الفريق الفائز بالكأس ثلاثة ملايين دولار. وعزا الاقبال الضئيل الى ان الفرق تترك نجومها في مقاعد الاحتياط لتجربة لاعبين جدد واحتياطيين على رغم الحوافز المادية المغرية.

مسابقة كرة القدم في اولمبياد سيدني

ستكون نيجيريا التي احرزت الميدالية الذهبية في مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا ١٩٩٦، في مقدم الدول الافريقية الـ ٣٣ التي ستشارك في تصفيات دورة الالعاب الاولمبية في سيدني سنة ٢٠٠٠ والتي ستجرى قرعتها في ١٩ ايلول الجاري في مقر الاتحاد الافريقي في القاهرة خلال اجتماع اللجنة التنفيذية.

والدول الافريقية التي ستتنافس على البطاقات الاربع المؤهلة لسيدني هي: الجزائر، انغولا، بوتسوانا، الكاميرون، جمهورية الكونغو، مصر، غينيا، غينيا بيساو، غينيا الاستوائية، غانا، الغابون، ساحل العاج، كينيا، ليبيا، مالي، موريتانيا، جزر موريشيوس، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، نيجيريا، جزر سيشيل، سيراليون، جنوب افريقيا، السودان، سوازيلاند، تنزانيا، توغو، تونس، اوغندا، زامبيا وزيمبابوي.

وتشارك في الادوار النهائية في الدورة الاولمبية ١٦ دولة منها اربع دول افريقية.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب
أرازي أحرج رافتر وكوردا بكر في الوداع



الروسية الناشئة آنا كورنيكوفا توقع اوتوغرافات بعد فوزها على الفرنسية ليا غيراردي.

(أب تيليفوتو)

عانى الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا وقتا عصيبا في مباراته والمغربي هشام ارازي في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي رابعة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ١٤ مليون دولار، وكاد ينضم الى لائحة المصنفين الذين خرجوا من الدور الاول، لكنه تمالك نفسه في اللحظة الاخيرة وفاز ٤ – ٦، ٤ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٣، ٦ – ١ وتأهل للدور الثاني.

وانقذ رافتر بطل الدورة في العام الماضي، ثلاث كرات في المجموعة الثالثة كانت كل منها كفيلة بخسارته ارساله، قبل ان يكسر ارسال ارازي وينهيها في مصلحته ليفوز بعد ذلك بالمجموعتين الرابعة والخامسة في ساعتين و٣٥ دقيقة. وبعد المجموعة الثالثة، فقد ارازي السيطرة على اعصابه وكثرت احتجاجاته على قرارات الحكم، فاستطاع رافتر فرض اسلوبه واحراز النقاط وخصوصا من الكرات الطائرة. وقال رافتر عن ارازي: "انه لاعب ممتاز وموهوب، واذا استطاع ان يكون صلبا على الصعيد الذهني، فسيكون له شأن مستقبلا".

وودع التشيكي بيتر كوردا المصنف رابعا البطولة مبكرا بخسارته امام الالماني بيرند كاربلخر ٦ – ٢، ٣ – ٦، ٢ – ٦، ١ – ٦. وبعد فوزه بالمجموعة الاولى، بدا كوردا الذي حقق مفاجأة كبرى في البطولة الاميركية العام الماضي باخراجه الاميركي بيت سامبراس من الدور الرابع قبل ان يحرز لقبه الاول الكبير منذ احترافه بفوزه ببطولة اوستراليا، انه في طريقه الى تحقيق فوز سهل، لكن الامور انقلبت بعدما تقدم ٢ – ٠ في المجموعة الثانية اذ عاوده الالم في كاحله فراح يرتكب الاخطاء واضاع الفوز في ساعتين وثماني دقائق. وكان كاربلخر (٣٠ عاماً) توقف عن اللعب اربعة اشهر العام الماضي لاصابته بمشاكل في القلب فتراجع من المركز الـ ٢٢ الى المركز الـ٤٤٢ في نهاية العام الماضي، قبل ان يصعد مجددا الى المركز الـ ١٠٥ في التصنيف العالمي.

وبين السيدات، لم تجد الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية والتي احرزت بطولة ثلاث دورات على التوالي في الولايات المتحدة هذا الصيف، صعوبة في مباراتها والرومانية كاتالينا كريستيا المصنفة ٧٥ في العالم، وسحقتها ٦ – ٠، ٦ – ٢ وتأهلت للدور الثاني. وعانت دافنبورت الما في كوعها خلال المباراة وقالت: "عانيت الما في كوعي، لذا آمل ان اخوض مباريات اقصر هذا الاسبوع".

وفي ختام مباريات الدور الاول، لم تخرج اي مصنفة وتأهلت المصنفات الـ ١٦ للدور الثاني وبينهن الاسبانيتان ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة وكونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة عاشرة والروسية آنا



الاوسترالي باتريك رافتر فائزاً على المغربي هشام ارازي. (رويترز تيليفوتو)

كورنيكوفا المصنفة خامسة عشرة.

وتأهلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثامنة للدور الثالث بفوزها في افتتاح مباريات الدور الثاني على مواطنتها مارلين فاينغارتنر ٦ – ٠، ٦ – ١ في ٤١ دقيقة. وهي كانت تخطت الدور الاول بصعوبة على حساب الاميركية كورينا موراريو المصنفة ٣٢ في العالم، وهي ستلعب في الدور الثالث ضد الكرواتية ميريانا لوكيتش التي فازت على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٤ – ٦، ٦ – ١، ٦ – ١.

وباتت اليابانية آي سوغيياما المصنفة سادسة عشرة اول مصنفة تخرج من البطولة بخسارتها امام الاسبانية غالا ليون غارسيا ٢ – ٣ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

– الدور الاول: فاز الهولندي بول هارهويس على الاسباني خوليان الونسو ٦ – ٤، ٦ – ٣، ٦ – ٢، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف خامسا على الفرنسي ارنو كليمان ٦ – ٣، ٦ – ١، ٦ – ١، والاسباني سيرجي بروغيرا على الارجنتيني مارتن رودريغز ٦ – ١، ٦ – ٢، ٦ – ٢، والاميركي جان – مايكل غامبيل على الالماني كارستن براخ ٦ – ٣، ٦ – ١، ٦ – ٣، ٧ – ٥، والفرنسي ارنو دي باسكال على الاميركي ديفيد ويتون ٦ – ٤، ٦ – ١، ٦ – ٤، والزيمبابويالي بايرون بلاك على الاميركي فينس سباديا ٦ – ٤، ٦ – ١، ٦ – ٢، والاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٠، ٦–١، والالماني ميكايل كولمان على الأوسترالي تود وودبريدج ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٦ (٧–٠)، ٤–٤ ثم بالانسحاب، والفرنسي فابريس سانتورو على الأكوادوري نيكولاس لابنتي ٤–٦، ٧–٥، ٦–٣، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٤)، والاسوجي ماغنوس نورمان على الكندي دانيال نيستور ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٧ (٦–٨)، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤، ٦–٤، والاسوجي ماغنوس لارسون على الاميركي ماليفاي واشنطن ٣–٦، ٦–٣، ٦–١، ٦–٤، ٦–٤، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثاً على المغربي هشام ارازي ٤–٦، ٤–٦، ٦–٣، ٦–٣، ٦–١، والالماني بيرند كارباخر على التشيكي بيتر كوردا المصنف رابعاً ٢–٦، ٦–٣، ٦–٢، ٦–١، والبريطاني تيم هنمان المصنف ثالث عشر على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، ٧–٦ (٧–٣)، والايطالي جيورجيو غاليمبرتي على الاميركي مايكل راسل ٧–٥، ٦–٤، ٣–٦، ٦–٣، والاميركي مايكل تشانغ على الاسرائيلي ايعال ايرليش ٦–١، ٦–٣، ٦–١، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على الروماني اندريه بافل ٧–٦ (١٠–١٢)، ٦–٤، ٧–٥، ٦–٣، والالماني نيكولاس كيفر على الفرنسي ليونيل رو ٦–٤، ٦–٣، ٦–١، والاسباني فليكس مانتيلا على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦–٣، ٣–٦، ٦–٤، ٧–٥، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف حادي عشر على الهولندي دنيس فان شيبتغن ٦–١، ٦–٢، ٦–٤، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانياً على التشيكي دانيال فاشيك ٦–٤، ٦–٢، ٦–٣، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الهولندي جون فان لوتوم ٦–٤، ٧–٥، ٦–٢، والاميركي جيوف غرانت على الاسباني خافيير سانشيز ٦–٢، ٧–٥، ٤–٦، ٦–٣، والفرنسي جان – بابتيست برلان على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦–١، ٧–٥، ٦–٢، ٦–٣.

السيدات

– الدور الاول: فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الهولندية ميريام اوريمانز ٦–١، ٦–٢، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة عاشرة على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦–٣، ٦–٢، والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة خامسة عشرة على الفرنسية ليا غيراردي ٦–١، ٦–٣، والفرنسية ساره بيتكوفسكي على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦–١، ٧–٥، ٦–٣، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦–٠، ٦–٢، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة عشرة على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦–١، ٦–٧ (٣–٧)، والزيمبابويانية كارا بلاك على الكندية فاليسا ويب ٦–٤، ٦–٢، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الكندية يانا نيجيدلي ٦–٣، ٦–٢، واللوكسمبورجية آن كريمر على الاندونيسية يايوك باسوكي ٦–٤، ٥–٧، ٧–٥، والسلوفاكية هنرييتا ناغيوفا على التشيكية ادريانا غيرسي ٦–٢، ٦–٠، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على الاميركية كريستينا براندي ٦–٢، ٦–٣، والاميركية فينوس وليامس المصنفة خامسة على الالمانية ايلينا فاغنر ٦–١، ٦–٠، والاميركية تارا سنايدر على الالمانية اندريا غلاس ٦–٤، ٦–١، والاميركية تشاندا روبن على الصينية فانغ لي ٦–٣، ٦–٢.

– الدور الثاني: فازت الكرواتية ميريانا لوكيتش على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٤–٦، ٦–١، ٦–١، والالمانية شتيفي غراف المصنفة ثامنة على مواطنتها مارلين فاينغارتنر ٦–٠، ٦–١، والسويسرية باتي شنايدر المصنفة حادية عشرة على الاميركية اوبري ريبنر ٦–١، ٦–٢، والاميركية كمبرلي بو على مواطنتها لورا غرانفيل ٦–٣، ٦–٣، والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة عشرة على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦–٢، ٦–٠، والاسبانية غالا ليون غارسيا على اليابانية آي سوغيياما المصنفة سادسة عشرة ٢–٣ ثم بالانسحاب، والفرنسية ناتالي دوشي على الكورية الجنوبية بارك سونغ – هي ٦–٢، ٦–٤، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦–٢، ٦–٣، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة تاسعة على الالمانية ميريام شنيتزر ٦–٣، ٦–٢، والاميركية سيرينا وليامس على البلغارية بافلينا ستويانوفا ٦–٢، ٦–١، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الفرنسية اميلي كوشتو ٦–٢، ٧–٦ (٧–١)، والفرنسية اميلي موريسمو على اليابانية ميهو سايكي ٦–٤، ٦–١، والفرنسية ساندرين تستود على التشيكية كفيتوسلافا هرديليكوفا ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، والاميركية آن ميلر على الروسية يفغينيا كوليكوفسكايا ٦–١، ٤–٦، ٦–٢.

المرحلة الخامسة من الدوري المصري الـ ٤٢
اليوم الافتتاح القناة – المنصورة

القاهرة – من رأفت الشيخ:

يلتقي اليوم فريقا القناة والمنصورة على ملعب نادي القناة في الاسماعيلية في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم.

القناة التاسع وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارتين. والمنصورة السابع وله ست نقاط من فوزين وخسارتين. وكلاهما يبغي الفوز، القناة سعيا الى مركز متقدم على اللائحة، والمنصورة املا في تحقيق امنية جهازه الفني في دخول حلقة التنافس على اللقب مبكرا الى جانب الاهلي حامل اللقب والزمالك صاحب الصدارة والاسماعيلي الوصيف الثاني ثم المصري والمقاولون.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١٢/٢٨ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد التواب بيومي عن فوز اصحاب الارض ١-٠ سجلها تامر عبد الحميد بعد ست دقائق من ضربة البداية. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٨/٥/١٩ ليلا تحت الاضواء على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما عن ثأر القناة ٢-٢ (الشوط الاول ١-٢). سجل اصابتي السبق للمنصورة عماد سلامة ووليد صلاح عبد اللطيف في الدقيقتين ١٠ و٢٩، قبل ان يرد ابناء القناة بالثلاث: تشيرنو منسارية وطارق فهيم وتشيرنو ايضا في الدقائق ٤٠ و٥٥ و٦١. وكفة القناة تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد، علما ان المنصورة هو احد ثلاثة فرق لم تذق طعم التعادل منذ بدء الموسم، الى الزمالك والكروم، وعودة المنصورة بالنقاط الثلاث انجاز له.

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الجمعة بست مباريات:

– الزمالك – المقاولون (القاهرة).
– غزل المحلة – الاهلي (المحلة الكبرى).
– مزارع دينا – الشرقية (دينا).
– الاتحاد – الاسماعيلي (الاسكندرية).
– المصري – بلدية المحلة (محمد موسى).
– اسوان – الكروم (اسوان).

الدورة الدولية الثالثة لمضرب الناشئين
المصري رزق أخرج شكري

خرج اللبناني باتريك شكري امام المصري محمود رزق ٦-٧، ٧-٦، ٦-٤ في اليوم الثالث من الدورة الدولية الثالثة في كرة المضرب التي ينظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وبادارة الاتحاد الدولي، بعد مباراة مثيرة تبادل فيها اللاعبان التقدم وكسر الارسال والتعادل.

وهنا النتائج الفنية:

* فردي للناشئين:

فاز بنيامين بيكر (المانيا) على بدران اياس (سوريا) ٦-٠، ٦-١، وبلي كريستيان (المانيا) على صابر قادري (الجزائر) ٦-٤، ٥-٧، ٧-٥، وديريك برتزين (المانيا) على عبدالله الابرش (الجزائر) ٦-١، ٦-٠، ورامي صالح (مصر) على مشعل البناي (الكويت) ٦-٣، ٦-٢، ودانيال دو جون ديو (هولندا) على هشام فتحي الادريسي (المغرب) ٦-٣، ١-٦، ٦-٤، ومحمود رزق (مصر) على باتريك شكري (لبنان) ٦-٧، ٧-٦، ٦-٤.

* فردي للناشئات:

فازت تانيا همرشاور (المانيا) على يمنى فريد (مصر) ٦-١، ٦-٠، وماري جان ميكائيليان (سويسرا) على شذا تناوي (سوريا) ٦-٠، ٦-٠، وستيفاني بلزرت (المانيا) على ياسمين الكاشف (مصر) ٦-١، ٦-١، وداليا قطري (مصر) على زينا الاغا (سوريا) ٦-٠، ٦-١، وفريال الصغير (الجزائر) على تانيا همرشاور (المانيا) ٦-٤، ٦-٣، ودينا خليل (مصر) على ستيفاني بلزرت (المانيا) ٦-٤، ٦-٣.

* زوجي للناشئين:

فاز وملا ونيازي (باكستان) على نبهاني (عمان) وزفار (المغرب)٦-٤، ٦-٤، ٦-٣، والامرش وفريدي (الجزائر) على شكري ودبس (لبنان) ٧-٥، ٦-١، وعمر ورزق (مصر) على المي (باكستان) وكسباريان (جورجيا) ٦-١، ٦-٠، ومأمون وصالح (مصر) على نويفل وغرني (المغرب) ٦-٢، ٦-٢، وعبد المنعم (مصر) والادريسي (المغرب) على عزام (مصر) ودو جنيفرور (هولندا) ٦-١، ٦-٢، وبيكر (المانيا) وعلايلي (لبنان) على بوارقجي وبدران (سوريا) ٦-٠، ٦-٠، والجزاف والغريب (الكويت) على العوادي (الكويت) ونبهاني (عمان) ٦-٠، ٦-٠، ومأمون وصالح (مصر) على بيكر (المانيا) وعلايلي (لبنان) ٦-٣، ٦-٣.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– الساعة ١,٠٠ نجدي نويفل (المغرب) – دانيال دو جون ديو (هولندا)، ديريك برتزين (المانيا) – رامي صالح (مصر).
– الساعة ٢,٣٠: بنيامين بيكر (المانيا) – بلي كريستيان (المانيا)، محمود رزق (مصر) – محمد مأمون (مصر).
– الساعة ٤,٠٠: فريال الصغير (الجزائر) – خليل (مصر)، قباني وقطري (مصر) – ميكائيليان (سويسرا) وبن ناصر (الجزائر).
– الساعة ٥,٠٠: مأمون وصالح (مصر) – الامرش وقادري او وملا ونيازي (باكستان)، الجزاف والغريب (الكويت) – الغريب والسليطني (الكويت).
– الساعة ٦,٠٠: الصغير وبن ناصر (الجزائر) – الكاشف وتناوي او نفاع والعزوني، قطري وقباني (مصر) – خليل وفريد (مصر) او ستيفاني وهمرشاور (المانيا).

هوليداي بيتش بطل كرة الماء

أحرز نادي هوليداي بيتش للسنة الثالثة على التوالي بطولة لبنان في كرة الماء اذ فاز في المباراة النهائية على فريق نادي ساتيليتي ١٢-١٠.

وفي المباراة على المركز الثالث فاز الجزيرة على الجيش ١٢-٧.

قاد المباراتين الحكام الدوليون حسين عبد الكريم وداني مدور وعادل يموت والمراقب محمود ارناؤوط.

وبعد كلمة لرئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس منظم البطولة في حوض هوليداي بيتش، تولى ممثل قائد الجيش راعي البطولة العقيد الركن ميشال المير ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري ورئيس الاتحاد ورئيس نادي هوليداي بيتش توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين: كأس البطولة لفريق هوليداي بيتش، كأس الوصيف لفريق ساتيليتي، كأس المركز الثالث لفريق الجزيرة، كأس المركز الرابع لفريق الجيش، كأس افضل هداف لامجد حجازي (الجزيرة) ٢٨ اصابة، كأس تقديرية للكابتن جبور بستاني (ابناء الخليج). كذلك قدمت دروع تقديرية الى العماد قائد الجيش وممثله ورئيس الاتحاد.

العربي في بيروت للقاء الأنصار

يعود فريق الانصار بطل لبنان لكرة القدم الى بيروت العاشرة الا ربعاً مساء اليوم من الاسكندرية، منهياً معسكراً تدريبياً استمر ١٨ يوماً في مقر الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، استعداداً لمباراته مع فريق العربي القطري، الساعة الثامنة والنصف مساء السبت على الملعب البلدي في بيروت في مرحلة الذهاب للدور التمهيدي الاول من بطولة النوادي الآسيوية الـ١٨ لابطال الدوري.

وكان العربي القطري وصل بعد ظهر امس من باريس حيث اقام معسكراً تدريبياً، وتتألف بعثته من: عبدالله يوسف المال رئيس النادي، ناصر المتمي امين السر العام، حمد المتمي رئيس جهاز الكرة، عبدالله النصر مدير الفريق، زانيو باتريسيو المدرب، باتيشو مدرب اللياقة البدنية، بيرا مدرب حراس مرمى، بوريس الطبيب، نوبا مترجم، بالبو عامل مهمات، واللاعبين احمد خليل وعيسى بو حقب وعامر الدوسري واحمد فارس وعلي السليطي وعبد الخليل وعبد العزيز كريم، وليد نهنك وقسطنطين وسيدي بي واومام بييك ومبارك مصطفى وهاشم محمد وعبد العزيز سالم وخليفة سالم وهشام زاهد وجاويد غلام وراشد الدوسري وسيدنا ولد علي وبابا، محمد علي وخالد السبيعي وغانم الكواري.

النجمة الى الدوحة للقاء الأهلي

تسافر اليوم الى الدوحة الدفعة الاولى من بعثة فريق نادي النجمة للقاء فريق النادي الاهلي القطري الساعة السادسة والنصف مساء السبت ٥ ايلول، في مرحلة ذهاب للدور الاول من بطولة النوادي الآسيوية حاملة الكؤوس في كرة القدم. وتسافر الدفعة الثانية غداً الجمعة. وتضم البعثة برئاسة رئيس النادي عمر غندور: الاداريين محمد طبارة وفؤاد ستو وسعد الدين عيتاني وعمر مطر وسمير العدو وهشام بزي، والفنيين مصطفى رشيد مخلوفي وابرهيم الزعزع وفادي اليماني وعبد الرحمن شبارو ومحمد عيدو وجاريك موفانيان، واللاعبين وحيد فتال ومحمد ضاهر وعباس شحرور وفادي الناطور وحسين ضاهر ومحمود كرنيب وساندلي اوكو ورائد ابو النصر اليافي واكواديسي اديمولا وجمال الحاج وبلال فليفل ووائل نزمة وصاحب عباس ووسام عبدالله ومحمد ابو عليوه وحمزة ناصر وموسى حجيج وزين العابدين سعد.

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

في الدورة العربية لنادي اده جبيل، فاز أول من أمس في كرة السلة التضامن الزوق على منتخب العراق ١٠٢ – ٨٨ (الشوط الاول ٤٠ – ٤٣).

قاد المباراة الحكمان الدوليان العراقي محمد سعدون واللبناني سهيل كساب.

وفي الكرة الطائرة فاز منتخب العراق على الرياضي غزير ٣ – ٢ (٨ – ١٥، ١٥ – ١٢، ٩ – ١٥، ١٥ – ١١، ١٥ – ١٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني وليد نجار واللبناني الياس طايع.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ منتخب العراق – الوردية (كرة السلة)، الساعة ١٠,٠٠ منتخب العراق – الرسل جونية (الكرة الطائرة).

عمشيت

* في دورة نادي عمشيت فاز في كرة السلة آنسات الكهرباء على عمشيت ٣٤ – ١٩ (الشوط الاول ١٦ – ٧)، وشباب الكهرباء على عمشيت ٦٠ – ٤٠ (٣٥ – ٢٢)، وعمشيت على الشانفيل بالتغيب.

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون روكز فرنسيس ومارون بستاني ونقولا خيرالله.

وفي الكرة الطائرة فاز جدايل على بجة ٣ – ٠، وفينيقيا جبيل على البنك المتحد للاعمال ٣ – ١، وعمشيت على أبولو البترون ٣ – ١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وكلوفيس عواد.

وتقام مساء اليوم خمس مباريات: في كرة السلة: الساعة ٦,٠٠ آنسات التضامن – عمشيت، الساعة ٧,٠٠ بيبلوس – عمشيت. في الكرة الطائرة: الساعة ٨,٠٠ السفارة الاميركية – الاتحاد الفقالي، الساعة ٩,٠٠ الجبل قدار – بجة، الساعة ١٠,٣٠ التضامن الصفرا – عمشيت.

البطولة العربية الثانية في الكونغ فو

يفتتح الاتحاد اللبناني للووشو البطولة العربية الثانية في الكونغ فو مساء اليوم على ملعب النادي الرياضي غزير بمشاركة خمس دول عربية ويلي الافتتاح مؤتمر صحافي.

وتقام مباريات البطولة يوميا الخميس والجمعة والسبت ٣ و٤ و٥ ايلول من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة ليلا وتختتم الاحد ٦ منه الساعة السابعة مساء.

البطولة العربية الاولى لكاراتيه السيدات

يعقد الاتحاد اللبناني للكاراتيه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم اجتماعا عاما للحكام الذين سيشرفون على اول بطولة عربية للسيدات التي تقام في قصر الرياضة في مون لاسال. ويلي الاجتماع سحب قرعة البطولة في حضور ممثلي الدول العربية المشاركة.

نجاح بعثة الجودو الى عمان

حققت بعثة الاتحاد اللبناني للجودو الى الدورة الدولية التي اقيمت في عمان (الاردن)، نجاحا اذ جمعت ٣٥ فوزا في مقابل عشرة للفريق الاردني.

وتألفت البعثة برئاسة رئيس الاتحاد اللبناني للجودو فرنسوا سعادة وعضوية الحكم انطوان عصبو والمدرب فادي سيقلي من ٤١ لاعبا واربع لاعبات هم: جورج فهد، بشار الحاج، موريس مطر، علي الحاج، فرنسوا شربل سعادة، ايلي عقل، ملحم كنعان، باسم متى، ايلي حويك، مروان مطر، جو نصر، طارق نوار، عفيف ابو الخدود، شربل منصور، الكسندر فرح، حنينا ابي نادر، شربل اسمر، جورج عيد، ميشال ابو جودة، طوني بسمارجي، رامي طعمه، وسام ابي نادر، ايف سعادة، احمد الصوفي، سليم افرام، منصور عتيق، زياد بيطار، ايلي سعادة، شارل دانيال،امين قسيس، لويز بو راشد، فيكي عساف، مدى سبع ومايا شوربجي.

بطولة غرب آسيا لمضرب دون ١٣ سنة

اعلن الاتحاد اللبناني للتنس انه يستضيف بطولة غرب آسيا للاعبين من فئة ١٣ سنة وما دون للذكور والاناث على ملاعب يرزة كونتري كلوب، التي ينظمها الاتحاد الدولي ويشارك فيها كل من الاردن وسوريا والسعودية والامارات والكويت وعُمان واليمن والعراق وايران فضلا عن لبنان.

وسيشرف على المباريات الحكم الرئيسي نهاد شقير ويعاونه الحكم الاتحادي طانيوس كنعان، وستجرى قرعة المباريات بعد ظهر الثلثاء ٨ ايلول.

ويسبق الدورة معسكر تدريبي من٧ ايلول الى ٩ منه يديره موفد الاتحاد الدولي المدرب البولوني بيوتر يونيرزسكي، تليه دورتان تنافسيتان الاولى من ٩ ايلول الى ١٢ منه والثانية من ١٣ الى ١٦ منه.

وسيتألف الفريق اللبناني من اللاعبين الآتية اسماؤهم: مازن دلال ووسام عياش وعلي ظاهر وجورجيو بدران ونقولا بريدي ونديم عماطوري وايلي كعدي، واللاعبات ميلاني مخلوف وميرا شبطيني ومنال مراوي وجينيفر نيني، وسعى نجيب بدران اداريا للفريق.

بطولة الشمال في الكرة الطائرة

في تصفيات بطولة الشمال في الكرة الطائرة لقضاء الكورة، فاز على ملعب نادي المشعل كوسبا قلحات على كفرصارون ٣ – ٢، وفيع على رشدبين ٣ – ٠، وكفرحاتا على الافراج كوسبا ٣ – ٠، والمشعل كوسبا على بطرام ٣ – ٠، والاصالة زغرتا المتاولة على كفرعقا ٣ – ٢، وبتعبورة على الشباب بزيزا ٣ – ١، وبشمزين على اجدعبرين ٣ – ٠، وكفرحاتا على الاصالة ٣ – ٠، وقلحات على عين عكرين ٣ – ١، وفيع على بشمزين ٣ – ٠.

قاد المباريات الحكام الفرد عطيه وايلي موسى وهيثم الزمر وبسام سرحان، ويعقوب يوسف وميرفت سالم والسي خليل ورامي المقدسي وابرهيم ابرهيم وابرهيم فياض، في اشراف رئيس لجنة منطقة الشمال الحكم الدولي اميل جبور وامين السر بالوكالة جوزف سعادة والفرد عطية وعلي تامر وابرهيم فياض.

البعثة الى الدورة العربية المدرسية الـ ١٢

سافرت امس بعثة لبنان المدرسية الى المغرب برئاسة رئيس دائرة التربية البدنية والرياضية محمد زبيب للمشاركة في الدورة الرياضية العربية المدرسية الـ ١٢ التي تجرى من ٥ ايلول الى ١٥ منه في الدار البيضاء.

ويشارك لبنان في هذه الدورة في العاب كرة القدم وكرة السلة والعاب القوى ذكورا واناثا. وتضم البعثة ٦٠ شخصا بين لاعب واداري.

شؤون البلد والناس

مار ميخائيل الدوق – البترون

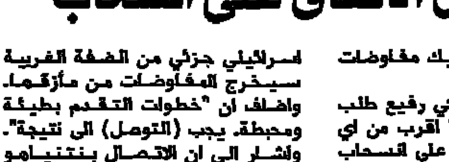
في عيد شفيعها والمئوية الاولى لتشييد الكنيسة، تقيم رعية مار ميخائيل الدوق – البترون، قداساً احتفاليا يرعاه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ويشارك فيه عدد من الاساقفة ولفيف من الكهنة، مساء السبت ١٥ ايلول، ويليه تدشين القبة ومعرجان كنسي ومعرض قطع من التراث الكنسي الماروني والسرياني الشرقي.

ويستمر المعرض من الساعة الاولى بعد الظهر حتى السادسة مساء يوميا من ٥ ايلول الى ١٤ منه.

بالميلا سمير عساكر

رزق السيد سمير عساكر شماس المطران بولس مطر وقرينته السيدة رين مولودا اتفقا على تسميتها بالميلا هي باكورتهما (مستشفى الرز).

كلينتون اتصل من موسكو بعرفات ونتنياهو وتفاؤل أميركي بامكان الاتفاق على انسحاب



اتصل امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون الموجود في موسكو ملتقيا بكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وبحث معهما في الجمود المبذولة لتحريك مفاوضات السلام بين الجانبين.

وقال مسؤول اميركي رفيع طلب عدم ذكر اسمه: "صرنا اقرب من اي وقت مضى" من اتفاق على انسحاب اسرائيلي جزئي من الضفة الغربية سيخرج المفاوضات من مأزقها. واضاف ان "خطوات التقدم بطيئة ومحبطة. يجب (التوصل) الى نتيجة". واشار الى ان الاتصال بنتنياهو استغرق ٣٠ دقيقة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي دعا الفلسطينيين اول من امس الى معاودة المفاوضات مع حكومته. واكد ان الجانبين اقتربا الاسبوع الماضي من اتفاق، لكن الفلسطينيين تراجعوا عنه في اللحظة الاخيرة. وفي وقت سابق تحدث عرفات عن "بعض التقدم" في المقترحات الاسرائيلية المتعلقة بالانسحاب.



طلاب فلسطينيون في غزة يطالبون اسرائيل بالسماح لهم بالانتقال الى جامعاتهم في الضفة الغربية بعد منعهم من ذلك. (رويترز تيليفوتو)

"الجبهة الشعبية"

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل امس ١٨ فلسطينيا من اعضاء "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ومؤيديها في حملة دهم شنها على قريتي مادما وعصيرة القبلية قرب نابلس.

ورجحت ان تكون هذه الحملة تمت على خلفية مقتل مستوطنين في آب في مكمن مسلح.

طرد ايطاليين

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان اسرائيل طردت سائحين ايطاليين يشتبه في انهما كانا يعدان للقيام بـ"استفزاز" للمسلمين في حرم المسجد الاقصى في القدس. واوضحت ان الايطاليين اللذين وصفا نفسهما بانهما "مسيحيان مؤيدان لاسرائيل" اعتقلا في الايام الاخيرة لدى وصولهما الى مطار تل ابيب. ولدى استجوابهما قال الرجلان "الكملان" انهما جاءا الى اسرائيل "لتنفيذ مهمة مقدسة في المدينة الابدية".

وقد اعيد الرجلان الى ايطاليا نظرا الى سنهما ولانهما لم يكونا يحملان اسلحة. ويرى المحققون ان امرهما يندرج في اطار "عارض القدس" مع اقتراب سنة ٢٠٠٠. وهذا العارض يظهر من خلال اضطرابات عقلية على اشخاص يصلون للمرة الاولى الى القدس ومنهم من يظنون انفسهم المسيح!

الحكومة الفلسطينية

من جهة اخرى، اظهر استطلاع للرأي اجرته الهيئة العامة للاستعلامات الرسمية الفلسطينية ان غالبية الفلسطينيين غير راضية عن الحكومة التي الفها عرفات الشهر الماضي وشككت في قدرتها على محاربة الاخطاء والتجاوزات.

وقال ٥٧,٩ في المئة في قطاع غزة انهم غير راضين عن التشكيلة الجديدة في مقابل ٣٩,٥ في المئة عبروا عن رضاهم، في حين قال ٥٨,٦ في المئة في الضفة انهم غير راضين في مقابل ٣٤,٦ في المئة اعربوا عن رضاهم وامتنع الآخرون عن الادلاء بأي رأي.

وايد ٧٠,٥ في المئة في القطاع و٧٢,٢ في المئة في الضفة محاسبة اعضاء الحكومة السابقين الذين وجهت اليهم اتهامات بالتجاوز.

ورأى ٤٧,٣ في المئة في القطاع و٥١,٩ في المئة في الضفة ان الحكومة الجيدة لن تكون قادرة على محاربة الاخطاء والتجاوزات في مقابل ٣٢ في المئة و٣١,٩ في المئة في المنطقتين اعربوا عن اعتقادهم انها ستكون قادرة على ذلك وامتنعت البقية عن الادلاء بأي رأي.

وابدى ٧٢,١ في المئة في القطاع و٧٦,٦ في المئة في الضفة رغبتهم في حصول تغيير حكومي جذري.

(وص ف)

وايزمان جدّد الدعوة الى انتخابات والقطاع العام يهدد بالاضراب

يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي ضغطاً سياسياً واجتماعياً يتمثل في تجديد الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان دعوته الى اجراء انتخابات مبكرة و التهديد باضراب شامل في القطاع العام.

وقال وايزمان، على رغم انتقادات اليمين الاسرائيلي له، أمس في القدس: "انني أريد الاستمرار في الدعوة الى تقديم الانتخابات لان البلاد تعيش في ازمة وهي من دون قيادة حقيقية". وأضاف انه سيجتمع لهذه الغاية مع زعيم حزب "غيشر" وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي، بعدما سبق له أن التقى زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك.

ويحمّل الرئيس الاسرائيلي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مسؤولية تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين ويطالب بانتخابات مبكرة ليتاح للاسرائيليين ابداء رأيهم في مواصلة عملية السلام.

وفي المقابل يتهم اليمين الاسرائيلي وايزمان بتجاوز صلاحياته والتدخل في اللعبة السياسية، فيما تعتبر مهماته فخرية فقط.

وكان وزير العلوم الاسرائيلي سلوان شالوم انتقد الاثنين الماضي الرئيس "لتخطيه كل الحدود" وطالب باجراء "مناقشة عامة" في شأن دوره. بينما أكد نتنياهو انه قرر البقاء في منصبه حتى نهاية ولايته سنة ٢٠٠٠.

ولم يتوصل أمس النواب الاسرائيليون الاعضاء في لجنة القانون والدستور الى قرار في شأن مناقشة مشروع قانون، أقر في تموز الماضي في قراءة تمهيدية، يقضي بحل الكنيست. واتهم النواب المعارضون رئيس اللجنة حنان بورات الذي ينتمي الى الحزب الوطني الديني "المفدال" بمحاولة وأد المشروع. لكن بورات صرح للاذاعة الاسرائيلية انه سيفعل كل ما في وسعه للتصويت على القانون المقترح في الدورة الشتوية للكنيست.

ورأى رئيس حركة "ميريتس" يوسي ساريد وجوب تقديم موعد الانتخابات لتجرى في موعد اقصاه مطلع نيسان ١٩٩٩، لافتاً الى ان السلطة الفلسطينية ستعلن قيام الدولة الفلسطينية في ايار مما قد يؤدي الى ازمة في المنطقة.

وفي حال موافقة اللجنة على مشروع القانون، يفترض ان يقدم مرة جديدة الى الكنيست لاجراء ثلاث قراءات متتالية، علماً ان المصادقة عليه تحتاج الى الغالبية المطلقة.

العمال

في غضون ذلك، قال رئيس نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" عمير بيريتس في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي ان اضراب "القطاع العام بات حتميا على ما يبدو"، وان الاستعدادات له بدأت.

ويطالب موظفو القطاع العام بزيادة الرواتب بنسبة ثمانية في المئة، في حين ترفض وزارة المال تخطي عتبة الخمسة في المئة مع ازدياد المؤشرات التي تنذر بحصول انكماش اقتصادي.

وأكد بيريتس أن المفاوضات مع وزارة المال وصلت الى طريق مسدود، في حين نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول في الوزارة ان مطالب "الهستدروت" مبالغ فيها.

وبدأ المعلمون التحرك بتعطيلهم عودة مليون ونصف مليون تلميذ الى المدارس الرسمية في افتتاح السنة المدرسية في الاول من أيلول.

وسيشمل الاضراب في حال اقراره مطار بن غوريون قرب تل ابيب وشركات الكهرباء وتوزيع المياه والاتصالات والمؤسسات العامة وخدمات المستشفيات والوزارات والبلديات والتلفزيون والاذاعة الحكوميين.

ويعود آخر اضراب في القطاع العام الى كانون الاول ١٩٩٧، وقد استمر خمسة ايام.

(و ص ف، رويترز، أب)

بغداد تهدد بـ"قرارات حاسمة" اذا أبقى مجلس الأمن العقوبات

أعلن امس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان العراق سيتخذ "قرارات اخرى حاسمة" في شأن التعاون مع الامم المتحدة اذا قرر مجلس الامن وقف مراجعة العقوبات المفروضة على بغداد منذ ثماني سنوات.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية "واع" ان "العراق لا يمكن ان ينتظر الى الابد (رفع الحظر) ويقبل بحال جمود لا نهاية لها كما لا يمكن ان يتغاضى عن صدور قرارات سلبية وعدائية جديدة من المجلس ضده تحت الضغط الاميركي". واضاف: "ان تبني مجلس الامن مشروع القرار الاميركي – البريطاني يعني ان المجلس لا يعير اهتماما جديا طلبات العراق المشروعة (...) وسيكون العراق مضطرا، حماية لمصالحه وأمنه، الى ان يتخذ قرارات اخرى حاسمة في ضوء القرارات التي اتخذتها القيادة قبل الخامس من آب وانسجاما مع توصيات المجلس الوطني وارادة شعب العراق".

وكانت بغداد قررت في ٥ آب الماضي تعليق تعاونها مع اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مطالبة باعادة تأليف اللجنة الخاصة وتخليصها من الهيمنة الاميركية.

واشار مصدر رسمي في باريس الثلثاء الى ان مجلس الامن قد يتخذ قرارا "من الان حتى نهاية الاسبوع" بتعليق مراجعة العقوبات المفروضة على العراق الامر الذي يعني ان العقوبات ستبقى مفروضة ما دامت بغداد على موقفها من تعليق التعاون مع "يونسكوم".

واعتبر عزيز ان تعليق مراجعة العقوبات كل ٦٠ يوما والتي جرت حتى الان اربعين مرة من دون نتيجة لا يعني شيئا بالنسبة الى العراق سوى تأكيد حقيقة ان لا جدوى من استمرار التعامل مع اللجنة الخاصة (...) اذا كان احد يتصور ان العراق سيتراجع عن القرار الذي اتخذه في ٥ آب بتأثير مثل هذه الضغوط او التهديدات او غيرها أيا كانت فانه واهم تماما".

من جهة اخرى، أفاد الناطق باسم الامم المتحدة في بغداد أريك فالت ان لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة وافقت هذا الاسبوع على سبعة عقود عراقية جديدة لشراء قطع غيار للمنشآت النفطية العراقية. وأوضح انه بذلك تكون اللجنة قد وافقت حتى الان على ١٦ عقدا لشراء قطع الغيار تبلغ قيمتها الاجمالية ٣٥,٢ مليون دولار من اصل ٦٥ عقدا. وقال ان اللجنة وافقت ايضا على عقد بين العراق وشركة كندية لشراء ١,٨ مليون برميل من النفط يوميا في اطار المرحلة الحالية من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" التي تمتد حتى تشرين الثاني.

● في طهران صرح رئيس الجهاز الاعلامي في السلطة القضائية الايرانية فتوات نصيري سوادكوحي ان القضاء الايراني سيحاكم ثماني شركات المانية متهمة بتقديم اسلحة كيميائية الى العراق خلال الحرب العراقية – الايرانية (١٩٨٠ – ١٩٨٨). واضاف ان المواد التي قدمتها هذه الشركات الى بغداد اودت بحياة عشرة الاف شخص واصابت خمسين الفا آخرين بجروح. ولم يحدد أسماء الشركات المعنية ولا تاريخ المحاكمة، لكنه اشار الى ان التعويضات المطلوبة تراوح بين ٥٠٠ الف ومليون مارك الماني لكل شخص.

(و ص ف، أ ش أ)

"الموند" عن محاكمة "شبكة الشلبي": عدالة على طريقة المسلخ

باريس – من جورج ساسين:

عقدت امس الجلسة الثانية لاكبر محاكمة جماعية تجرى في فرنسا لما عرف بـ"شبكة الشلبي" التي اتهم فيها قاضي التحقيق المكلف الملف الارهابي جان – لوي بروغيير ١٣٨ مشتبهاً فيه بـ"تقديم دعم لوجستي الى الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر.

وبعد ثلاث ساعات، رفع رئيس المحكمة القاضي برونو ستينمن الجلسة التي كرست للاستماع الى ثلاثة متهمين بتزويد الشبكة اسلحة والعمل على ايصالها الى الجماعات المسلحة في الجزائر.

ويذكر ان نحو ٧٠ محامياً انسحبوا من جلسة الثلثاء احتجاجاً على ظروف المحاكمة وعلى المكان الذي تجرى فيه في قاعة الرياضة التابعة لسجن فلوري – ميروجيس في الضاحية الجنوبية لباريس.

وأعلن المحاميان جان – جاك دوفيليس وستيفان موجوندر رفضهما الدفاع عن موكليهما في هذه القضية، ونددا في مقال نشراه في صحيفة "ليبراسيون" "بمحاولة تغطية المحاكمة غير العادلة خوفاً من فتح الباب أمام احتمال لاجراء محاكمات استثنائية تخجل منها اي دولة ديموقراطية". وانتقدا لاجراء "محكمة جماعية شبيهة الى حد بعيد بالمحاكمات التي جرت في مدارج رياضية في دول اميركا اللاتينية او في ثكن الجيش التركي او داخل السجون خلال حرب الجزائر".

"الموند"

الى ذلك، رأت امس صحيفة "الموند" في مقال عنوانه "العدالة على طريقة المسلخ" ان محاكمة "شبكة الشلبي" تشكل "سابقة قانونية خطيرة" لأن "العدالة تدير ظهرها للمبادئ التي تسمح لها نظرياً باعلان حكمها باسم الشعب الفرنسي".

وتساءلت "كيف يمكن الحكم بصفاء حين توجه اصابع الاتهام منذ البداية الى عملية الاخراج القضائي للمحاكمة؟ واذا كانت استثنائية، اي خارج ما هو مألوف في مجال الحق العام، فهذا يعني بعبارة اخرى ان المتهمين هم ايضاً استثنائيون، ومرتبطون حكماً بعضهم ببعض ومتواطئون، ويشكلون شبكة ولا يمكن الا محاكمتهم بالجملة وليس بالمفرق (...) كيف يمكن الحكم بهدوء، وتمييز مسؤولية كل مشتبه فيه وتحديد درجة ضلوعه (في الشبكة) اذا كان ملف التحقيق ضخماً الى حد مرعب؟". واعتبرت ان المحاكمة "تحريف للعدالة"، اذ "وافقت السلطات القضائية العليا في البلاد على تبعات قانون موضع جدل يجرى العمل به منذ اكثر من عشر سنين".

واضافت انه بعد عمليات التفجير في فرنسا عام ١٩٨٦ كان لا بد من "ارهاب الارهابيين" على حد قول وزير الداخلية عامذاك شارل باسكوا وعليه "صار الخطاب الرسمي يعمل على هدي مقولة الغاية تبرر الوسيلة".

وخلصت الى ان مخالفة الاصول المتبعة في المحاكمة "لا تهدف، الى غير ايهام الرأي العام، وبأي ثمن، بأن النضال ضد الارهاب على الطريقة الفرنسية يؤتي ثماره. لكن الحكم على الشعب الغلبان الذي تضم غالبيته عمالاً مهاجرين سيكون خاطئاً".

مقتل ١٠ اسلاميين ومزارع وحارس وضحايا انفجار الاثنين الى ٢٥

تحدثت الصحف الجزائرية أمس عن قتل قوى الامن عشرة اسلاميين في جنوب الجزائر في اشتباكات متفرقة هذا الاسبوع.

ونشرت صحيفة "الخبر" ان المسلحين العشرة قتلوا في اشتباكات مع الجيش في ولاية الجلفة على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة. وأضافت ان بين القتلى أمير الجماعة المسلحة الذي يعرف في المنطقة بـ"الاعور". وقالت، من جهة أخرى، ان قنبلة انفجرت في منطقة المدية على مسافة ٨٠ كيلومترا من العاصمة لدى مرور اوتوبيس من غير ان تخلف خسائر مادية أو بشرية.

وقالت صحيفة "لو ماتان" ان مزارعا قتل في انفجار قنبلة وضعت في حديقة تفاح في مدالة قرب المدية وان مهاجمين مجمولين قتلوا حارسا في ميلة على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرق العاصمة.

وجاءت هذه التقارير غداة دفن ضحايا الانفجار الذي استهدف الاثنين سوقا في حي باب الواد الشعبي في وسط العاصمة في واحدة من أعنف عمليات التفجير التي شهدتها المدينة منذ بداية أعمال العنف عام ١٩٩٢. [illegible]

على ان تتحلى بالصدقية الكاملة. ويذكر ان المجموعة تتألف من ثماني شخصيات وطنية وسياسية تولت مناصب مرموقة في الدولة. وسبق لها ان وجهت نداء في ٢٦ تموز الماضي من اجل المصالحة الوطنية ووصفت بانها انقلاب على مجموعة العقد الوطني التي تألفت في ايطاليا قبل ثلاث سنوات.

وأعلنت جمعية "جزائرنا" التي تدافع عن عائلات ضحايا الارهاب، انها أقامت دعوى امام مجلس الدولة في قضية الاولاد الذين منعوا من السفر الى الخارج وانها تعد لرفع شكوى اخرى الى المحاكم العادية. وصرح السيد بن رابح نائب رئيس الجمعية ان "جزائرنا" طلبت من مجلس الدولة ان يتدخل لالغاء القرار الذي منع بموجبه نحو الف ولد من تمضية عطلتهم في الخارج لان قرار الحكومة "غير دستوري".

● في واشنطن، افتتح أمس معرض للمصور الجزائري حسين الذي يعمل مع "وكالة الصحافة الفرنسية" والحائز جائزة "وورلد برس فوتو" لعام ١٩٩٧ التي تعتبر أشهر جائزة [illegible]

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

مانديلا ينتقد المصالح "الضيقة والمتعصبة" لحكومة نتنياهو

القتال في الكونغو وديون الدول الفقيرة تصدرت افتتاح قمة حركة عدم الانحياز



الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا يفتتح اعمال قمة دول عدم الانحياز في دوربان وبدت صورته على شاشتين عملاقتين. (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيس مانديلا مستقبلاً الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيس الكونغولي لوران – ديزيريه كابيلا لدى وصوله الى دوربان أمس. (رويترز تيليفوتو)

افتتحت امس في مدينة دوربان في افريقيا الجنوبية اعمال القمة الـ١٢ لحركة عدم الانحياز وعلى جدول اعمالها مشكلة التنمية في العالم الثالث والنزاعات الحساسة في افريقيا وآسيا ولاسيما منها القتال في جمهورية الكونغو الديموقراطية والصراع النووي الباكستاني – الهندي والصراع العربي – الاسرائيلي الذي كان له نصيب في الكلمة الافتتاحية للرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا اذ وجه انتقادا حادا الى الحكومة الاسرائيلية.

وتسلم مانديلا رئاسة حركة عدم الانحياز مدة ثلاث سنوات من الرئيس السابق الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا. وقال ان جنوب افريقيا ستسعى الى تعزيز الحركة ومساعدتها لتتمكن من مواصلة "رسالتها التاريخية" في القرن المقبل. واوضح "ان الذي اتحدث عنه هو قضيتا التنمية والسلام المترابطتان اللتان صارتا هدفين جوهريين لحركتنا منذ تأسيسها وسيظلان اهم التحديات التي تواجه الحركة"، مشيرا الى ان من هذه التحديات ازالة عبء الديون عن الدول الفقيرة. وتساءل "ما اذا كانت الثروة في واحدة من زوايا الكوكب ينبغي حفظها فيما يسود الحرمان زاوية اخرى وما اذا كان الوقت قد حان لنتخذ خطوات تضمن ان يكون لجدول اعمال التنمية لدى حركة عدم الانحياز مكانة في جدول اعمال المجتمع الدولي".

وابدى قلقه وقلق القمة من الوضع الخطير في جمهورية الكونغو الديموقراطية، وقال ان على المؤتمر ان يدرك ان كل حكومات وسط افريقيا وشرقها ومنظمة الوحدة الافريقية تعمل معا وستواصل العمل من اجل تحقيق استعادة السلام والامن في جمهورية الكونغو الديموقراطية وفي منطقة وسط افريقيا والبحيرات العظمى عموما.

كذلك ناشد كل الاطراف المعنيين بالازمة السودانية وضع حد عادل للحرب الاهلية وبما يحفظ مصالح كل الشعوب في السودان والدول المجاورة له. وامل ان يتعاون الاطراف المعنيون بازمة لوكربي بين ليبيا والغرب لازالة ما تبقى من توتر لتمكين الجماهيرية الليبية من ان تنعم بعلاقات طبيعية مع كل دول العالم ومراعاة مصالح من فقدوا اقرباءهم نتيجة لحادث الطائرة.

وعبر ايضا عن قلقه البالغ من الموقف في الشرق الاوسط "وخصوصا المواقف التي تتخذها حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو والتي تعطل التقدم في اتجاه حل سلمي وعادل يشمل اقامة دولة فلسطينية ذات سيادة"، مشددا على ان "المجتمع الدولي والولايات المتحدة خصوصا تقع عليه مسؤولية ضمان معالجة هذا الامر بشكل عاجل". واضاف: "يجب الا نسمح للمصالح الضيقة والمتعصبة للحكومة في اسرائيل بالنجاح في تعطيل التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط". [illegible]

الافارقة، اناشدكم مرة اخرى. علينا نحن الافارقة استجماع ارادتنا لحل مشاكلنا بالوسائل السياسية لا العسكرية".

واسف للصراعات التي تجتاح عدداً من دول عدم الانحياز وخصوصاً في القارة الافريقية اخيراً، مثل الصراعات بين اريتريا واثيوبيا وبين غينيا بيساو وانغولا.

نغوما

ودافع الرئيس النامبيبي الذي القى كلمة افريقيا عن نشر قوات نامبيبية في الكونغو قائلاً انه يتوقع من حركة عدم الانحياز ان تدعم هذا الموقف. وبدا كأنه يغلق الباب امام المساعي الرامية الى التوصل الى تسوية للنزاع في الكونغو في ما بدا رداً على خطاب مانديلا. واضاف: "سنرحل بمجرد شعورنا ان المهمة تمت وان حكومة الكونغو رضيت عن ذلك. وأثق بان هذه القمة ستتبنى هذا الموقف".

وافاد مصدر افريقي جنوبي ان انان سيعقد صباح اليوم اجتماع عمل في شأن الوضع في الكونغو على هامش اعمال القمة. وسيشارك فيه الى انان زعماء كل الدول المعنية بهذا النزاع والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم. ومن الرؤساء المشاركين روس ستنتوس ونغوما وموغابي. كذلك يتوقع حضور الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني ونظيره الرواندي باستور بيزيمونغو اللذين يتهمهما كابيلا بـ"العدوان" بسبب مساعدتهما الثوار. الا ان مشاركة كابيلا نفسه لا تزال غير مؤكدة برغم لقائه انان امس.

كاسترو

وتضمنت جلسة الافتتاح كلمة للرئيس الكوبي فيديل كاسترو باسم اميركا اللاتينية والكاريبي حذر فيها من ان "ازمة اقتصادية شاملة وعميقة حتمية ولا تقدر عواقبها، تهددنا جميعاً". واعتبر ان حركة عدم الانحياز "ضرورية اكثر من اي وقت مضى"، معرباً عن اعتقاده انها ستواصل في ظل رئاسة مانديلا "تأطير القوى الهائلة" التي تمثلها وتنشيطها. وقال: "اشقاؤنا في جنوب افريقيا سيعرفون كيف يرفعون عالياً راية التضامن والوحدة التي نحن في حاجة ماسة اليها للدفاع بحماسة وصلابة عن طموحات شعوب العالم الثالث وقضاياها العادلة، في وقت لم يعد مطروحاً التطوير بل البقاء على قيد الحياة".

والقى الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس كلمة اوروبا، ورئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد كلمة آسيا.

عرفات

واستمعت القمة الى كلمة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اقترح فيها ان يفوض الى مانديلا القيام بجهود ومساع دولية لدعم اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة باعتبار ذلك احد الشروط الاساسية لاقامة السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط. وطلب من دول الحركة تقديم توصية الى الدورة الجديدة للجمعية العمومية للامم المتحدة لعقد مؤتمر للدول الموقعة لاتفاق جنيف الرابع في شأن حماية الاراضي والمواطنين في المناطق المحتلة للعمل على تطبيق الاتفاق في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

باكستان والهند

وعلى هامش المؤتمر اجرى وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية فاسو نديرا راجي محادثات مع وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز استمرت ٤٠ دقيقة.

وصرح الناطق باسم الوفد الهندي كسينغ: "المحادثات كانت بناءة. لقد اجريناها في جو ودي واتفقا على ان المسؤولين يجب ان يواصلوا جهودهم في دوربان وما بعدها للاتفاق على الجوانب الاجرائية لمعاودة المحادثات على مستوى وزراء الخارجية". ورفض تحديد ما نوقش في الاجتماع، مكتفياً بانها تناولت "مجموعة واسعة من المواضيع".

ويشارك في القمة التي ستختتم اعمالها اليوم نحو ٦٠ رئيس دولة وحكومة ونحو مئة وزير خارجية استقبلهم جميعاً لدى وصولهم الرئيس مانديلا وزوجته غراسا ماشيل. وارتفع امس عدد الدول الاعضاء في الحركة الى ١١٤ بانضمام روسيا البيضاء اليها.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

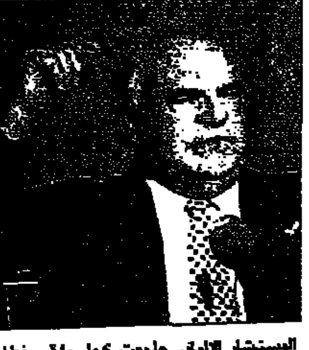
كول: أنا صاحب الحق

رأى المستشار الالماني هلموت كول انه صاحب الحق الوحيد في منصب المستشار باعتباره مرشح الائتلاف الحاكم. وقال في حديث الى صحيفة "برلينر تسايتونغ" نشر أمس ان الجدل الذي أثير حول اقتسام منصب المستشارية بينه وبين رئيس الجناح البرلماني للائتلاف الحاكم فولفغانغ شاوبله قد انتهى تماما وان المناقشة في هذا الموضوع أقفلت نهائيا.

وأضاف: "اننا مرشحون لدورة اشتراعية كاملة تبدأ سنة ١٩٩٨ وتنتهي سنة ٢٠٠٢". [illegible]

استطلاعات الرأي، قائلاً "انه عجز بصفة كونه رئيسا لوزراء ولاية ساكسونيا السفلى عن تقديم موازنة الولاية حتى الآن، فكيف يمكن تاليا منحه ثقة العمل مستشارا لالمانيا الاتحادية؟".

(أ ش أ)



المستشار الالماني هلموت كول يلقي خطاباً [illegible] (أ ب تيليفوتو)

اختتام القمة الروسية - الأميركية في موسكو

كلينتون: مستعدون لتقديم مساعدة إضافية
يلتسين: لا نحتاج الى غير دعم سياسي



الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والاميركي بيل كلينتون بعد اختتام محادثاتهما في موسكو امس. (رويترز تيليفوتو)

دميتان روسيتان تقليديتان "ماتريشكا" تمثلان الرئيسين الاميركي والروسي معروضتين في احد متاجر موسكو. (أ ب تيليفوتو)

اختتم أمس الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والاميركي بيل كلينتون محادثاتهما التي استمرت يومين في موسكو وعقدا مؤتمراً صحافياً مشتركاً أعلن فيه كلينتون أن بلاده مستعدة لتقديم "مساعدة اضافية" الى روسيا للخروج من الازمة والطلب من القوى الاقتصادية الاخرى القيام بخطوات مماثلة اذا "استمرت موسكو في طريق الاصلاحات".

وقال الرئيس الأميركي الذي يتوقف اليوم في إيرلندا الشمالية في طريق عودته إلى واشنطن: "اني ادعم بشدة من جانبي فكرة تقديم مساعدة اكبر الى روسيا من الولايات المتحدة ومن قوى اقتصادية اخرى"، اذا ما جدت موسكو في "مواصلة تحولها" الى اقتصاد السوق. وبرر موقفه بان المساعدة "ستكون جيدة للديموقراطية في روسيا". واشار الى ان يلتسين "اكد تمسكه بالاصلاحات" واعتقد انه وعد جيد. وانا أدعم التزام يلتسين".

وكرر الدعوة إلى احترام قواعد اللعبة في روسيا للخروج من الازمة من دون التضحية بالاصلاحات، بما في ذلك التخلي عن سياسة تضخمية لامتصاص نقمة السكان. وشدد على أن هذه "ليست القواعد الاميركية بل (قواعد) الاقتصاد العالمي(...) اعرف انها فترة صعبة ولكن لا مخرج سريعاً ممكناً" من دون مواصلة الاصلاحات الصعبة. وأوضح ان "هذا لا يعني ان لا مخارج آمنة" للفئات المعوزة.

ورد يلتسين بان روسيا تحتاج إلى دعم معنوي لا مادي وتعهد مواصلة الاصلاحات والفوز في معركته مع مجلس دوما الدولة للموافقة على رئيس وزراء جديد وحكومة جديدة. وقال: "ما نحتاج إليه من الولايات المتحدة هو الدعم السياسي، دعم الاصلاحات الروسية. هذا ما نحتاج إليه وعندئذ سيأتي جميع المستثمرين الذين يريدون الحضور الى روسيا ما بعد الاصلاح". وأكد أن بلاده "ستواصل الاصلاحات حتى النهاية" على رغم الازمة المالية الحالية. واعترف بأن الحكومة "لم تنجح في الكثير من الامور في الفترة الاخيرة، منذ بدأنا الاصلاحات. (ولكن) علينا مواصلة الاصلاحات حتى النهاية وجني ثمارها".

الأطلسي

وجدد الرئيس الروسي انتقاده توسيع حلف شمال الأطلسي معتبرا انه سيكون خطأ تاريخياً. وقال: "اننا ضد توسيع حلف شمال الاطلسي الى الشرق. نحن نعتبره خطأ جسيما وسيصير في يوم ما خطأ تاريخيا". واعلن أن روسيا "ترفض تماما اسلوب القوة، وحل صراعات اليوم لا يجوز أن يكون عسكريا. هذا ينطبق على الوضع في العراق وافغانستان وغيرهما".

ولاحظ ان "مركزية حلف شمال الاطلسي في بناء هيكل أمني اوروبي جديد غير مقبولة ايضا. وقد اتاحت محادثاتنا مزيدا من التفاهم في هذه المسائل". وحذر الحلف من الالتفاف على الميثاق الذي وقعه مع موسكو العام الماضي لتنظيم العلاقات، قائلا: "سنراقب باهتمام الى اين سيصل حلف شمال الاطلسي وكيف سيطور قوته وقدرته. علينا ان نكون حذرين حياله". وأكد ان بلاده "لا تعتزم التحرك غربا، ولا تعتزم إيجاد قوات اضافية".

وفي مقابل هذا التباين، قرر الجانبان تعزيز تعاونهما في مراقبة صادرات التكنولوجيا الحساسة ولاسيما منها النووية والباليستية. وسيشكلان مجموعات عمل بين الادارات المعنية في ميادين عدة مثل الاسلحة النووية والتكنولوجيا الباليستية ونقل الاسلحة التقليدية، على ان تبدأ اجتماعاتها هذا الشهر. وسيضعان ايضا "نظام اتصالات محميا بين المسؤولين الكبار" لتبادل المعلومات السرية في هذا الشأن.

ووقع الرئيسان اعلان نيات ينص على ان يخفض البلدان مخزونهما من البلوتونيوم العسكري المستخدم في القذائف الذرية ٥٠ طنا لكل منهما.

وناشد كلينتون من جهة أخرى الدوما المصادقة على معاهدة نزع الاسلحة النووية "ستارت ٢". وقال "اتوقع وآمل ان يصادق الدوما على ستارت ٢ لكي يصير في امكاننا التفاوض على اتفاق ستارت ٣ الذي يخفض مستوى الترسانات الى خمس ما كان خلال الحرب الباردة".

كوسوفو

وطلب الرئيسان من الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش "وقف كل اشكال القمع للسكان المدنيين" في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية والسماح للمنظمات الانسانية بالعمل بحرية.

وقال كلينتون ان على الحكومة الصربية التوصل الى اتفاق موقت مع المطالبين بالحكم الذاتي في كوسوفو لايجاد حل سلمي للنزاع، لافتا الى خطورة الوضع على الصعيد الانساني. واضاف أن واشنطن وموسكو "ستعملان معاً في كوسوفو تجنبا لحصول ما حصل في البوسنة".

العراق

وتحدث عن اتفاق موسكو وواشنطن على ان العراق يجب ان يسمح للمفتشين الدوليين المكلفين نزع اسلحته "بانجاز مهمتهم الجديدة من دون اعاقة او تأخير". وقال أن بغداد يجب أن تحترم قرارات الامم المتحدة التي اتخذت منذ حرب الخليج. وخلص الى ان الجهود العراقية الاخيرة لمنع مفتشي اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" من القيام بعملهم لن تؤدي الى غير اطالة العقوبات وابقاء الاقتصاد العراقي تحت الرقابة الدولية.

ليوينسكي

وبعد إلحاح الصحافيين تطرق كلينتون مرة أخرى الى قضية مونيكا ليوينسكي، فأبدى "الأسف الشديد لجميع الذين جرحتهم". وطلب مجدداً من الشعب الاميركي ان يطوي الصفحة وان يتركه يعود الى "العمل من اجل البلاد (...) اعتقد ان هذا ما يريده الشعب الاميركي، واذا صدقت المحادثات التي اجريتها مع زعماء في انحاء مختلفة من العالم، فان هذا ما يريدونني ان افعله، وهذا ما في نيتي ان أفعله".

ونفى ان تكون هذه القضية قد اضعفته في الساحة الدولية ، ذلك "ان ردود فعل الاميركيين وزعماء العالم في هذا الشأن شجعتني في الواقع(...) لقد اعترفت بانني ارتكبت خطأً وقلت انني آسف لذلك وطلبت الصفح عني وامضيت وقتا ثمينا جدا مع عائلتي في الاسبوعين الاخيرين وقلت انني سأعود الى العمل".

الأزمة الداخلية

وتدخل الرئيس الأميركي في الأزمة السياسية الروسية ودعا مجلس الدوما الى حلها من دون تعريض الاصلاحات الاقتصادية للخطر. لكنه اعترف بانه "يجب ان تكون لروسيا مقاربتها الخاصة" لمشكلاتها.

وخاطب النواب الذين التقاهم في مقر السفير الاميركي في موسكو: "انتم من يقرر كيف تنظمون مجتمعكم" ما دامت موسكو تحترم "قواعد لعبة الاقتصاد العالمي. أيا يكن قراركم فاننا ندعمكم وسنجد وسيلة للعمل معاً (...) اذا وجدتم وسيلة لحل هذه الازمة فالولايات المتحدة ستساندكم من غير ان تحكم على النظام الاجتماعي المحدد الذي تختارون اقامته في اطار الديموقراطية وفي ظل اقتصاد قوي".

غير أن النواب الروس تبنوا بغالبية ٢٥٥ صوتا في مقابل ٤٠ قرارا يدعو فيكتور تشيرنوميردين الى ان يسحب "طوعا" ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء، علماً أن المجلس سيبحث في هذا الترشيح مجدداً غداً بعدما كان صوت ضد تعيين تشيرنوميردين بغالبية ٢٥١ صوتا في مقابل ٩٤.

وتبنى النواب قرارا آخر يدعو يلتسين الى اقالة رئيس المصرف المركزي الروسي سيرغي دوبينين الذي يعتبر أحد المسؤولين الرئيسيين عن الازمة المالية، وإلى فتح تحقيق في اصدار سندات الخزينة في السنوات الاخيرة على أساس أن هذه الاصدارات "خلفت ديونا وازمة حادة في الموازنة اضرت بمالية الدولة واوصلتها الى حافة الافلاس".

وأعلن الكرملين ان يلتسين عين ستة وزراء من الحكومة السابقة بالوكالة "من اجل تأمين عمل مستقر" للحكم. ووقع مرسوما طلب بموجبه من يفغيني بريماكوف (الخارجية) وبافل كراشينينيكوف (العدل) وايغور سيرغييف (دفاع) وبوريس فيودوروف (نائب رئيس الوزراء المكلف الاقتصاد) وسيرغي شويغو (الحالات الطارئة) البقاء في مناصبهم الى حين تعيين حكومة جديدة.

ليبيد

وقال حاكم منطقة كراسنويارسك السيبيرية الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد بعد لقاء البرلمانيين وكلينتون ان الوضع في روسيا "اسوأ مما كان عام ١٩١٧" قبل الثورة البولشيفية. ولم يستبعد حصول انتفاضة شعبية ضد يلتسين إذا قرر حل الدوما قائلاً إن "الوضع سيكون هو نفسه وضع عام ١٩٩١ عندما انهار الكوخ"، أي عندما زحف الاف الروس للدفاع عن مداخل البرلمان استجابة لنداء يلتسين ردا على محاولة الانقلاب الشيوعية على الزعيم السوفياتي انذاك ميخائيل غورباتشيوف.

وأضاف ان "الحقد على النظام الحالي عميق في الارياف الروسية. والرئيس سيقدم على انتحار سياسي اذا قرر حل الدوما"، محذراً من أن "الازمة ستتطور اذا لم ينبر أحد لوقفها". ورأى أنه "ينبغي مواصلة الاصلاحات. ان المخرج الوحيد للازمة هو الطريق الديموقراطي. لن نعود الى الوراء متطلعين إلى ماضينا المشرق"، في إشارة ساخرة الى "المستقبل المشرق" الذي كان وعد به النظام السوفياتي.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

كررت الربط بينه وبين المصنع السوداني

واشنطن أملت في وجود بن لادن في المعسكرات الأفغانية المستهدفة

أبلغ القادة العسكريون الكبار وفريق الاستخبارات في الادارة الاميركية الى اكثر من ٢٥ عضواً في مجلس الشيوخ الاميركي، خلال اجتماع سري عقد في الطبقة الرابعة من مبنى الكونغرس، انهم كانوا يأملون في وجود رجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن في المعسكرات الافغانية التي قصفتها القوات الاميركية في ٢٠ آب الماضي رداً على تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في ٧ آب.

وعقد هذا الاجتماع في سياق الجدل الدائر حول ما اذا كان الهجوم الاميركي على مصنع "دار الشفاء" للادوية في الخرطوم والذي تزامن مع الهجوم على المعسكرات الافغانية هدفاً مشروعاً في ضوء تقارير خبراء عن سلامة انتاج المصنع، على نقيض ما قالت الادارة الاميركية من انه ينتج مواد يمكن أن تستخدم في صنع اسلحة كيميائية.

وصرح السناتور ريتشارد لوغر بعد الاجتماع الذي حضره مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" جورج تينيت ووزير الدفاع وليم كوهين ونائب رئيس هيئة الاركان الجنرال في سلاح الجو جوزف رالستون: "كان من المحتمل جداً ان يكون (بن لادن) هناك".

وتجنب المسؤولون الاميركيون حتى الان الرد على اسئلة عما اذا كان بن لادن نفسه هدفاً للهجوم. وكانوا يكتفون بان هدفهم إضعاف الشبكة التي يديرها رجل الاعمال الذي اسقطت عنه جنسيته السعودية.

واستناداً الى احد الذين حضروا الاجتماع، لمح رجال الاستخبارات الى ان بن لادن نفسه كان ينوي حضور اجتماع قيادي في المعسكرات التي تعرضت للقصف في افغانستان. وقال عدد من اعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين الجمهوري والديموقراطي انهم كانوا راضين عن الادلة التي تربط مصنع "دار الشفاء" في الخرطوم بين لادن.

وتحدث تينيت عن الدعم المالي الذي يقدمه بن لادن الى صاحب مصنع "دار الشفاء" صالح ادريسي. وقال للمجتمعين ان المسؤولين في المصنع كانوا يعملون في انتظام مع فريق يعمل في مصنع السامراء للادوية العراقي الذي يعتقد انه، الى جانب انتاجه الادوية، متورط في تطوير اسلحة بيولوجية وكيميائية.

* في الكويت، افاد مصدر كويتي ان ثلاثة اشخاص اوقفوا الثلثاء بعد اكتشاف رسالة على متن طائرة هبطت في مطار الكويت تحمل تهديداً بتنفيذ هجوم على السفارة الاميركية في الفيليبين.

وكان مصدر في المكتب الاعلامي لشركة طيران الامارات اعلن ان "رسالة مكتوبة بلغة انكليزية ركيكة تعلن ان هجوماً سينفذ في ٤ ايلول على السفارة الاميركية في مانيلا وجدت على متن طائرة تابعة للشركة لدى وصولها الى مطار الكويت من دبي".

(أ ب، و ص ف)

بيونغ يانغ ترد على طوكيو:

تصرف سخيف في أمر يتعلق بسيادتنا

حظرت طوكيو أمس الرحلات الجوية التجارية مع كوريا الشمالية في رد جديد على تجربة بيونغ يانغ صاروخاً باليستياً عبر فوق اراضيها وسقط في المحيط الهادئ.

وصرح الناطق باسم الحكومة اليابانية هيرومو نوناكا: "قررت الحكومة عدم اعطاء الموافقة على قدوم الطائرات من كوريا الشمالية".

وتقوم الخطوط الجوية لكوريا الشمالية "كوريو ايرلاينز" برحلات خاصة بين ناغويا في غرب اليابان وبيونغ يانغ لنقل بضائع أو ركاب كوريين من اليابان يزورون مسقطهم. وكانت الحكومة اليابانية وافقت على تسع رحلات حتى نهاية السنة، في حين طلبت الحكومة الكورية الشمالية القيام بـ ١٤ رحلة اضافية.

وسبق لطوكيو ان اتخذت الثلثاء اجراءات اخرى في حق بيونغ يانغ، منها تعليق المحادثات لاعادة العلاقات الديبلوماسية الطبيعية بين البلدين، ووقف المساعدات الغذائية.

وصدر أمس اول تعليق كوري شمالي على تجربة الصاروخ. وقالت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية: "اننا ندين بمرارة اليابان لاثارتها جلبة في شأن أمر يتعلق بسيادتنا في حين أنها لا تعرف خلفيته". ووصفت تصرف طوكيو بأنه "سخيف".

ورأى محلل من وكالة "راديو برس" في طوكيو، وهي وكالة ترصد وسائل الاعلام الكورية الشمالية، انه على رغم غموض النص، الا انه يرقى الى تأكيد قيام بيونغ يانغ بتجربة الصاروخ. وذكر "انها الصيغة نفسها التي استخدمتها كوريا الشمالية بعدما اطلقت صاروخاً في بحر اليابان عام ١٩٩٣".

ويبدو ان تكتيك التهديد العسكري لا يزال حجر الاساس في ديبلوماسية بيونغ يانغ التي تسعى الى الحصول على مساعدات دولية لتعويض الوضع الاقتصادي المفلس. وقال ديبلوماسي في سيول "ان اطلاق هذا الصاروخ يؤكد على ما يبدو هذه الفرضية قبل ايام من تولي كيم جونغ - ايل مهماته الجديدة. فمن الصعب في مجتمع مقفل الى هذا الحد توقع ما ستتجه اليه كوريا الشمالية بقيادته، ولكن من المشكوك فيه انه يريد أو يستطيع تحقيق تغييرات كبيرة".

ومساء الثلثاء قرنت بيونغ يانغ اسم الزعيم الكوري الشمالي بلقب رئيس الدولة كيم ما يشكل في رأي الخبراء تأكيداً علنياً لقرب تعيينه رسمياً في هذا المنصب. ووردت الاشارة الى ذلك ضمن خطاب يشيد بكيم، بينما تستعد كوريا الشمالية لاحياء الذكرى الخمسين لتأسيسها. وقالت وكالة الانباء الرسمية التي يلتقط بثها في سيول ان مستقبل كوريا الشمالية مشع وحيث "الاحتفال بالانتصارات الاشتراكية مع كيم جونغ - ايل رئيساً للحزب والجيش والدولة". واعتبر خبراء من كوريا الجنوبية واخرون اجانب اختيار هذه الكلمات تاكيداً رسمياً لتولي كيم الرئاسة وشيكاً، بعد اربع سنوات من شغورها بوفاة والده كيم ايل - سونغ.

وأشادت صحيفة "رودونغ سينمون" الناطقة باسم حزب العمال الكوري الشمالي الحاكم أمس بكيم جونغ - ايل لتحويله البلاد الى "قوة عسكرية" من غير أن تذكر عملية اطلاق الصاروخ.

تطور خطير

* في بيجينغ، اعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بعد اجتماع استمر ٩٠ دقيقة مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ان اختيار كوريا الشمالية الصاروخ الباليستي "تطور خطير" في ضوء علاقاتها الوثيقة مع ايران وسوريا خصمي اسرائيل.

وقال:"اعتقد ان هناك خطرين هنا (...) احدهما يكمن في امتلاك كوريا الشمالية هذه القدرة والثاني في ان لها علاقات وثيقة مع بلدان مثل ايران وسوريا (...) ليس هناك ادنى شك في ان هذا التطور وهذه القدرة تطور خطير".

وكان مسؤولون في الاستخبارات الاسرائيلية قالوا أن بيونغ يانغ تساعد طهران في تطوير صواريخ ذاتية الدفع من طريق نقل التكنولوجيا.

وطلب موردخاي من الرئيس الصيني الامتناع عن نقل تكنولوجيا الاسلحة الخطيرة الى ايران ، ونقل عنه أن "الصين لن تساعد ايران على تطوير تكنولوجيا متقدمة يمكن استخدامها في تصنيع اسلحة غير تقليدية". واضاف :"اعجبت بصراحته في هذه المسألة (...) لكننا سنستكمل مراقبة انتشار الاسلحة غير التقليدية بكل الوسائل الممكنة".

(أب ، وص ف، رويترز)

"طالبان" ستفرج عن ثلاثة ايرانيين وطهران تبقي قواتها بعد المناورات



جنود ايرانيون حاملين أعلاماً عليها صورة الامام الخميني في المناورات عند الحدود مع افغانستان. (أ ف ب تيليفوتو)

مع بدء المناورات العسكرية الايرانية على حدود افغانستان، كررت أمس حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية تحذيرها طهران من مغبة تخطي قواتها الحدود واعلنت في الوقت عينه انها ستطلق ثلاثة سائقي شاحنات ايرانيين "مبادرة حسن نية".

وصرح الناطق باسم الحركة الملا وكيل احمد متوكل أن المناورات العسكرية التي تقوم بها ايران قرب الحدود بين البلدين يجب ان تظل محصورة داخل ايران وألا تتحول محاولة لغزو افغانستان. وأضاف ان الحركة اتخذت "تدابير احترازية وهي مستعدة للدفاع عن البلاد".

في غضون ذلك، نقلت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية عن ان قائد "طالبان" الملا محمد عمر اعلن ان الحركة ستفرج قريباً عن ثلاثة سائقي شاحنات ايرانيين "مبادرة حسن نية" حيال طهران. وأوضحت أن السائقين الثلاثة هم من أصل مجموعة من ثلاثين سائقا اوقفوا عند الاستيلاء على مزار شريف في آب الماضي. الا أن طهران واصلت ضغطها على الحركة الاصولية الافغانية. وقال قائد قوات الحرس الثوري الايراني "الباسدران" الجنرال يحيى رحيم صفوي أن الحشد العسكري عند الحدود سيبقى مكانه بعد انتهاء المناورات. وقال أن المناورات الأولى من نوعها في هذه المنطقة ترمي الى اختبار قدرة القوات الايرانية على الحركة بالقيام بـ"عملية تقدم مسافة ٤٠ كيلومتراً لمواجهة عدو مفترض".

وأغارت أمس طائرات مقاتلة ايرانية على اهداف وهمية ونفذ مظليون عمليات انزال على أراض "معادية".

وصرح نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون منطقة آسيا والمحيط الهادئ محسن أمين زاده ان طهران تأمل في قيام ممثلين للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر وايران وباكستان بزيارة لافغانستان لمحاولة اطلاق السجناء الايرانيين.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي ورئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي تطرقا الى هذا الموضوع أول من امس على هامش قمة دول حركة عدم الانحياز في جنوب افريقيا. وأبدى خاتمي "قلقه للوضع" في افغانستان مع تأكيده انه "لا حل عسكرياً" للازمة التي تجتاح هذا البلد منذ سنوات.

وتعطي الصحف الايرانية حيزا واسعا للازمة الافغانية وهي تدعم عموما موقفا حازما، لكن عددا منها يحذر من مخاطر تورط ايران في "المستنقع" الافغاني.

وكتبت صحيفة "ايران نيوز" ان "على ايران ألا تتدخل عسكريا في افغانستان"، في حين لاحظت صحيفة "القدس" التي تصدر في مشهد قرب افغانستان ان "ليس لدى الطالبان الكثير يخسرونه وهم يحبون ان يجروا الى الحرب دولا مثل ايران وطاجيكستان وحتى الهند. وافضل ما يمكن عمله هو تجاهلهم مع البقاء مستعدين".

في المقابل، أفادت وكالة الانباء الباكستانية أن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أبلغ الى السفير الايراني في اسلام اباد محمد مهدي اخونزادة الذي قابله الثلثاء ان بلاده ستفعل كل ما في وسعها من اجل الافراج عن الديبلوماسيين الايرانيين المحتجزين في افغانستان.

وهذه المرة الثانية في خمسة ايام تثير طهران مسألة الديبلوماسيين مع اسلام أباد بعدما حملتها مسؤولية سلامة الديبلوماسيين المفقودين بسبب صلاتها الوثيقة مع "طالبان". وسبق لنائب وزير الخارجية الايراني محسن امين زادة ان نقل الجمعة رسالة خاصة من خاتمي الى شريف.

(أ ب، وص ف، رويترز)

"جراحة غير خطيرة" لوزير الداخلية الفرنسي

باريس – أب – أجريت لوزير الداخلية الفرنسي جان - بيار شوفينمان أمس "جراحة غير خطيرة خطط لها سلفاً منذ وقت طويل"، كما افاد وزير الدولة للشؤون البرلمانية دانيال فايان الذي رفض بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الادلاء باي تفاصيل عن هذه الجراحة. لكنه أشار الى ان شوفينمان ينوي حضور الجلسة المقبلة للمجلس الاربعاء.

وأوضح مسؤولون حكوميون ان الجراحة أجريت في مستشفى "فال – دو – غراس" العسكري المقرر ان يغادره وزير الداخلية اوائل الاسبوع المقبل. وهو لم يبد مريضا قبل دخوله المستشفى مساء الثلثاء وعقد الاجتماعات المقررة لليوم نفسه من دون أي تعديل.

الاتجاه صعوداً في البورصات العالمية ترسّخ والأزمة المالية أطاحت وزير المال الماليزي

نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي السابق انور ابرهيم مغادراً مقر الوزارة في كوالالمبور امس. (أ ب تيليفوتو)

استمر الاتجاه صعوداً أمس في بورصة وول ستريت في نيويورك وبدأ التعامل فيها صباحاً بإقبال على شراء الأسهم مما رفع مؤشر "داو جونز" الصناعي ٥١ نقطة إلى ٧٨٧٨ نقطة في الدقائق الـ ١٥ الأولى و٤٣ نقطة بعد ساعة. وكانت وول ستريت أقفلت مساء الثلثاء مرتفعة بنسبة ٣,٨ في المئة بعدما زاد "داو جونز" ٢٨٨,٣٦ نقطة.

وتأثرت الأسواق الأوروبية إيجاباً، فحققت الاسهم مكاسب كبيرة صباحاً. وبين أكبر ثلاث بورصات اوروبية سجلت لندن الارتفاع الأعلى فزاد مؤشر "الفاينتشيال تايمس" ١٠٩,٦ نقاط أي ما نسبته نحو ثلاثة في المئة، بينما زادت قيمة الاسهم في فرانكفورت بنسبة ٢,٨ في المئة وفي باريس ٢,٣ في المئة.

وفي آسيا أقفلت بورصة طوكيو على ارتفاع طفيف كسب مؤشر "نيكي" الذي يجمع أسهم ٢٢٥ شركة كبيرة ٠,٠٥ في المئة فقط. لكن بورصة هونغ كونغ انتعشت أكثر فكسب مؤشر "هانغ سنغ" أكثر من أربعة في المئة.

وفي ماليزيا، قفزت البورصة بنسبة ١١ في المئة على رغم قرار رئيس الوزراء مهاتير محمد إقالة وزير المال أنور إبرهيم غداة فرض رقابة على اسواق القطع وتحديد سعر صرف الرنجيت بـ٣,٨ للدولار الواحد.

وتكتسب هذه الخطوة اهمية نظرا الى أن ابرهيم كان الخليفة المعين لرئيس الوزراء وأنها حصلت بعد خمسة ايام من استقالة حاكم المصرف المركزي ومساعده لمعارضتهما السياسة الاقتصادية لرئيس الوزراء.

ونسبت وكالة "الأسوشيتد برس" الى أحد معاوني مهاتير ان ابرهيم "أقيل لأنه لم يشأ الاستقالة". وأضاف ان رئيس الوزراء لم يختر خليفة له بعد وان المجلس الأعلى للحزب الحاكم "أومنو" سيلتئم اليوم للنظر في وضع ابرهيم الذي يتولى نيابة رئاسة الحزب.

حذر

وعلى رغم الانتعاش في الأسواق المالية المختلفة، التزم عدد من المحللين الحذر، وقال محلل محافظ الاستثمار في شركة "سالمون سميث بارني" المالية في نيويورك مارشال أكوف:"لا أرى السوق مستعدة لمواصلة السير في طريق الصعود. واعتقد أن أمامنا فترة طويلة من التقلبات". وشدد على أن "الهم الأساسي هو ان النمو العالمي سيتباطأ حتى في الولايات المتحدة. ومن يتوقع أن يبلغ داو جونز ٩٠٠٠ نقطة في نهاية هذه السنة أخالفه الرأي".

واعترفت المستشارة الاقتصادية في البيت الابيض جانيت يلين بان الوضع الحالي في السوق خطير، لكنها توقعت أن يواصل الاقتصاد الاميركي النمو. وقالت " شهدنا بعض التصحيح لاسعار الاسهم والسوق ليست منفصلة عن اداء الاقتصاد ولكن يجب عدم المبالغة في تقدير تأثيرها في ظل الأسس القوية للاقتصاد الاميركي". ورأت أنه "حتى لو تزايد التباطؤ في الاستهلاك والاستثمارات التجارية سنظل نتمتع بنمو مستمر وتوفير فرص عمل".

بيل غيتس

وأدت التقلبات الأخيرة إلى خسارة رؤساء الشركات العملاقة، وإن نظرياً، مليارات الدولارات. ومن مؤلاء مؤسس شركة "مايكروسوفت" للمعلوماتية بيل غيتس الذي فقد اكثر من خمسة مليارات دولار مع تسجيل بورصة "ناسداك" الالكترونية الاميركية، حيث تطرح اسهم القسم الاكبر من شركات التكنولوجيا المتطورة، تراجعا بلغت نسبته ٨,٥ في المئة الاثنين.

وتراجعت اسهم "مايكروسوفت" في ذلك "اليوم الأسود" ٨,٥ في المئة مما جعل قيمة مجمل ممتلكات غيتس يهبط الى ٥٢ مليار دولار. وهو خسر الاثنين ٤,٥ ملايين دولار كل دقيقة. الا ان هذه الخسائر نظرية، ذلك ان عليه ان يبيع اسهمه لتصير فعلية.

وفي أي حال، سرعان ما ارتفعت ثروته مجدداً الثلثاء الى ٥٥,٨٥ مليار دولار، أي اكثر بمليارين من الناتج المحلي الإجمالي لليونان، بفضل تسجيل سهم شركته ربحا بلغ ٥,٣١ دولارات لكل سهم.

(رويترز، أ ب، و ص ف)

شيراك في اوكرانيا

كييف – وص ف – بدأ أمس الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارة لاوكرانيا تستمر ثلاثة ايام هي الاولى يقوم بها رئيس فرنسي منذ استقلال البلاد في آب ١٩٩١.

واستقبله رئيس الوزراء الاوكراني فاليري بوستوفويتنكو في مطار كييف – بوريسبول.

ويرافق الرئيس الفرنسي الذي سيبقى في كييف حتى صباح الجمعة، ثم ينتقل الى مولدافيا لزيارة دولة مدتها يوم واحد، وزير الخارجية أوبير فيدرين ووزير الدولة لشؤون الصناعة كريستيان بييريه ووزير الدولة لشؤون الصحة برنار كوشنير.

ويضم الوفد الفرنسي ايضا ١١ رئيساً لمؤسسات اضافة الى مخرج الافلام ريجيس وارنييه الذي سيصور فيلما مع الممثلة ساندرين بونير في اوكرانيا.

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس الفرنسي مع نظيره الاوكراني ليونيد كوتشما وان يشاركا في عشاء رسمي.

في قضية رشاوى مقابل عقود دفاعية

ويلي كلايس ورئيس "داسو" نجما "محاكمة القرن" في بلجيكا

الامين العام السابق لحلف شمال الاطلسي ويلي كلايس لدى وصوله الى قصر العدل في بروكسيل أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأت أمس محاكمة الامين العام السابق لحلف شمال الاطلسي ويلي كلايس و١١ من رجال الاعمال والساسة الاشتراكيين في قضية رشوة معروفة باسم "أغوستا – داسو" و"يلي غيت"، وصفت في بلجيكا بأنها "محاكمة القرن" ويواجه المتهمون فيها، اذا دينوا، أحكاما بالسجن يمكن ان تصل الى ثلاث سنوات فضلا عن دفع غرامات. وقد استغرق وصول القضية الى المحكمة ثلاث سنوات.

وينفي كلايس (٥٩ عاما)، الذي تولى وزارتي الخارجية والشؤون الاقتصادية في بلجيكا والذي استجوب عام ١٩٩٥ عندما اتسع نطاق القضية، ووزير الدفاع السابق غي كويم (٥٢ عاما) الذي صدر عليه عام ١٩٩٦ حكم بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ وحرمانه حقوقه السياسية خمس سنوات في قضية رشوة اخرى، والنائب السابق لرئيس الوزراء رئيس الحزب الاشتراكي الفرنكوفوني غي سبيتالس (٦٧ عاما) وتسعة آخرون، الاتهامات الموجهة اليهم. ويتعلق الامر بدفع شركة "أغوستا" الايطالية لصناعة طائرات المليكوبتر و"داسو" الفرنسية لصناعة الطائرات رشاوى لضمان حصولهما على عقود دفاعية من الحكومة البلجيكية اواخر الثمانينات. ويشمل الاتهام أيضا سيرج داسو (٧٣ عاماً) رئيس شركة "داسو"، في حين انقضت الدعوى بالنسبة الى رافايللو تيتي رئيس "أغوستا" السابق الذي توفي فجأة قبل بدء المحاكمة بعشرة أيام.

وبعدما تلت القاضية إليان ليكندال قرار الاتهام، طلب أحد المتهمين وهو مساعد سابق لكلايس ان يسمح لمحاميه بالتحدث بالفلمنكية على رغم اختيار الفرنسية لغة المحاكمة. وتحفظت المحكمة عن اتخاذ قرار في هذا الشأن.

وبدأت القضية بقتل اندريه كولز مؤسس الحزب الاشتراكي باسلوب عصابات المافيا في ١٨ تموز ١٩٩١ خارج شقة عشيقته في لياج. وتطور تحقيق بدأته قاضية التحقيق فيرونيكا انسيا الى تحقيق في مصادر تمويل الحزب اكتشفت فيه مصادفة مخالفات توحي ان لجريمة القتل صلة برشاوى خاصة بعقود دفاعية.

وسلطت الاضواء على عقد باعت بموجبه شركة "أغوستا" عام ١٩٨٨ الجيش البلجيكي ٤٦ طائرة هليكوبتر من طراز "آ ١٠٩" قيمتها ١,٥ مليون دولار. وفي نهاية عام ١٩٩٣ وهو العام نفسه الذي حظرت فيه بلجيكا تمويل الشركات الاحزاب السياسية، اجرت القاضية تحقيقا في امور تورط فيها كلايس ورفعت الحصانة البرلمانية عن ثلاثة وزراء اعضاء في الحزب الاشتراكي هم غي كويم وغي سبيتالس وغي ماثوت. وسارع الثلاثة الذين اشتهروا "بـ"الثلاثي غي" الى الاستقالة.

وعام ١٩٩٤ بلغت القضية ذروتها مع كشف التحقيقات "هدايا" قدمتها "داسو" الفرنسية التي تولت عام ١٩٨٩ اصلاح اسطول بلجيكا الجوي من مقاتلات "ف ١٦"، مما اثار استقالات داخل الحزب وانتحر جنرال سابق في سلاح الجو في غرفة فندق في العاصمة بروكسيل. وفي العام التالي، استدعي كلايس لاستجوابه في المحكمة وزادت الشبهات حول اسمه في ما يسمى الان "ويلي غيت". وجاءت الدعاية السلبية بينما كان حلف شمال الاطلسي منهمكا في نشر قوات حفظ السلام في البوسنة والهرسك، واستقال على مضض.

(أب، و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

٨٠ شركة أجنبية مهتمة بالمشاريع النفطية الايرانية

طهران – و ص ف، رويترز – صرح نائب وزير النفط الايراني المكلف الشؤون الدولية مهدي حسيني أمس ان نحو ٨٠ شركة اجنبية، بينها ثلاث اميركية، ابدت اهتمامها بمشاريع نفطية وغازية في ايران تستدرج لها عروض حالياً. وأضاف ان وزارة النفط بدأت الاثنين تلقي ردود على استدراج العروض الذي طرحته لتطوير ٢٩ حقلا نفطيا وغازيا براً وبحراً في جنوب البلاد وفي بحر قزوين. وقال على هامش ندوة تستمر يومين افتتحت أمس في طهران لتقديم مشاريع التطوير التي تقارب قيمتها الاجمالية ثمانية مليارات دولار الى الشركات الايرانية، ان هدف الندوة هو "ضمان حصول الشركات الوطنية على حصة من السوق"، مشيرا الى ان الشركات الايرانية يمكنها تقديم عروض مستقلة أو بالمشاركة مع مؤسسات اجنبية وفقاً لشروط "اعادة الشراء".

وكانت المشاريع المعنية قدمت الى المستثمرين الاجانب مطلع تموز الماضي في ندوة استمرت ثلاثة ايام ونظمتها شركة النفط الوطنية الايرانية في لندن.

وأوضح ان الشركات الاميركية الثلاث التي لم يسمها ابدت اهتمامها باستدراج العروض الايراني وقد تشارك فيه على رغم الحظر النفطي الذي تفرضه الولايات المتحدة على الجمهورية الاسلامية، ذلك انها "وجدت كما يبدو صيغة" للالتفاف على العقوبات التي قررتها واشنطن قبل نحو ثلاث سنوات بسبب دعم طهران المفترض للارهاب.

أنقرة تكرر اقتراح الكونفيديرالية القبرصية

أنقرة – أب، و ص ف – حضت انقرة بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نيكاتي أوتكان أمس القبارصة اليونانيين على إعادة التفكير في الاقتراح الذي قدمته لاقامة كونفيديرالية "بين دولتين متساويتين" في قبرص سبيلا لمعاودة مفاوضات توحيد الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤. وقال: "أولئك الذين لا يعطون الاقتراح التفكير الملائم الذي يستحقه، سيأسفون لخسارة مثل هذه الفرصة".

وكان القبارصة اليونانيون رفضوا الفكرة واعتبروها "خطة" لتشريع تقسيم الجزيرة والحصول على اعتراف دولي بـ "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى أنقره وكذلك "محاولة تركية لنسف" عملية انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي.

ومن المقرر ان يزور نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد شمال قبرص السبت لاجراء محادثات مع زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش.

كمبوديا: مطالبة الملك بالغاء الانتخابات

بنوم بنه – و ص ف، رويترز – تظاهر نحو ثلاثة الاف شخص أمس امام القصر الملكي في بنوم بنه وقدموا عريضة الى الملك نورودوم سيهانوك يطالبون فيها بالغاء نتائج الانتخابات العامة التي أجريت في تموز الماضي والتي يقولون انه شابها تزوير. وكانت اللجنة الانتخابية الكمبودية اعلنت الثلثاء فوز حزب الشعب الكمبودي (الشيوعي سابقا) بزعامة رئيس الوزراء الثاني هون سن في الانتخابات.

وتسلم احد ممثلي الملك الموجود حاليا في سيام ريب في شمال كمبوديا العريضة التي وقعها نحو ٢٠ الف شخص، استناداً الى مصادر المعارضة.

من جهة أخرى، افادت مصادر في الجيش التايلاندي ان نحو ١٤٠٠ كمبودي غالبيتهم من النساء والاطفال تقطعت بهم السبل هذا الاسبوع بعدما فروا من القتال الدائر في غرب كمبوديا. وأوضحت ان اللاجئين وهم من قرية اوبيتشون والمناطق المحيطة بها وصلوا الى تايلاند الاحد عندما بدأت القوات الموالية لرئيس الوزراء الاول السابق الامير نورودوم راناريد هجوما على البلدات الخاضعة لسيطرة الحكومة. واضافت ان حدة القتال مدأت في اليومين الاخيرين لكن اللاجئين يخشون العودة.

قضايا النهار

قراءة بنيوية لأزمة الاقتصاد الروسي:
الغرب قادر على استيعابها

لويس حبيقة

يمر الاقتصاد الروسي بأزمة هيكلية خانقة تظهر معالمها في سقوط حاد للروبل وتدخل قوي لصندوق النقد الدولي. فالناتج المحلي الاجمالي الحقيقي تدنى بنسبة سنوية قدرها ٤،٥٪ حتى تموز ١٩٩٨. وانخفض الانتاج الصناعي بنسبة ٩،٤٪ بينما ارتفعت اسعار الاستهلاك بنسبة ٤،٢٪ في المدة نفسها. اما الاحتياط النقدي فانخفض من ٢٠،٤ مليار دولار في حزيران ١٩٩٧ الى ١١،٢ مليار دولار بعد سنة. مصادر الازمة عالمية وداخلية اذ ان الاقتصاد العالمي يمر بمرحلة انتقالية صعبة تتخللها خضات موجعة للدول وللمستثمرين الافراد. والاقتصاد الروسي الذي انتقل بسرعة كبيرة نسبيا من الاقتصاد الموجه الى الحر لم يتحصن بعد بما فيه الكفاية لمواجهة ازمات عالمية او خضات داخلية اجتماعية واقتصادية رئيسية. فلم تتحسن انتاجية القطاعات بشكل كاف بعد لتنعكس ايجابا على مستوى المعيشة. كما ان الفساد والابتزاز والرشوة زادت كلما تعطل آلية الادارة العامة وفعاليتها بل لتزيد من كلفة القطاع الخاص الذي اضطر للتعامل مع الاجرام المنظم الموجود في كل القطاعات بغية تسيير اموره.

الأسباب

بسبب العولمة والتقدم التكنولوجي والمعلوماتي والاتصالاتي الهائل، يتأثر الاقتصاد الروسي كثيرا بما يجري في الاقتصادات العالمية الرئيسية، كما ان بنيته الداخلية لم تقوَ بعد.

اولا: الاسباب الخارجية وفي مقدمها ما يجري في الاسواق المالية الاميركية واليابانية المتقلبة. فمؤشر داو جونز الاميركي انخفض من ٩٣٣٨ نقطة في ١٧ تموز ١٩٩٨ الى ٨٥٤٧ في ٥ آب، اي بنسبة ٨،٥٪، الى حوالى ٨ آلاف هذا الاسبوع. ففي نهار ٤ آب وحده انخفض المؤشر ٢٩٩ نقطة اي سقطت قيمة الاسهم ما يعادل الف ومئة مليار دولار اميركي. اسباب هذا الانخفاض تعود الى مونيكا غيت والى سياسة المصرف المركزي الاميركي المحافظة اي المكافحة للتضخم وغيرها من الانباء السلبية الحديثة المتعلقة بالاقتصاد العام وبأرباح بعض الشركات الرئيسية. ولا ننسى طبعا الازمة الآسيوية واليابانية الكبيرة المستمرة منذ اواسط السنة الماضية والمؤثرة سلبا على الاقتصادات المجاورة. كما انعكست الاجواء السلبية الاميركية على الاسواق الاوروبية التي عرفت معظمها انخفاضا في مؤشراتها المالية.

ثانيا: الاسباب الداخلية والعائدة الى الفساد وسوء الادارة العامة وسياسة تنفيذ الخصخصة العشوائية او المتسرعة لآلاف المؤسسات العامة. فالانتقال من الاقتصاد الموجه الى الحر ليس سهلا ويتطلب تغييرات كبيرة في القوانين والممارسة اي المزيد من الجهد والوقت. كما ان التنافسية لم تمتد الى كل القطاعات الاقتصادية مما عطل عمليات العرض والطلب الحرة.

النتائج

يمكن ايجازها كما يلي:

اولا: النتائج السياسية: اي خطورة العودة الى اجواء اقل ديموقراطية، بالاضافة طبعا الى التشدد الوطني والعنصري وما يتبعه من خطر على الاقليات. فاذا لم توافق الدوما على تعيين تشيرنوميردين، فالانتخابات النيابية ستحصل حتما سامحة للشيوعيين بتحقيق تقدم كبير يمكن ان يعطل الكثير من الانجازات المحققة.

ثانيا: النتائج الاقتصادية المتأتية من فقدان الثقة في المؤسسات العامة والخاصة بعد ان اعتقد الجميع بان روسيا انتقلت مع الرئيس يلتسين الى الشاطىء الامين. وجاءت الوقائع لتبين عكس ذلك اي هشاشة الاقتصاد وضعفه. وشهدنا جميعا تراكض المواطنين المؤلم والمحزن الى المصارف لسحب الودائع خوفا من الاعظم. كما ان ازدياد التضخم سيزيد من خطورة الاستثمارات وبالتالي يحد من عددها وقيمتها.

ثالثا: النتائج الاجتماعية اي البطالة وما يتبعها من فقر مدقع وتدخل اكثر للدولة في هذا القطاع. ونظرا للامكانات المالية القليلة المتوافرة، فربما تلجأ الدولة الى الاصدارات النقدية السهلة والتضخمية للتمويل.

رابعا: النتائج النقدية: اي انخفاض سعر الروبل تجاه الدولار بما يزيد عن ٣٠٪ خلال اسبوع وتقييد حرية التحويل الى الدولار والتوقف عن تسديد بعض الديون الخارجية لمدة ثلاثة اشهر. والمؤسف ان هذا الاجراء بالرغم من قساوته لا يشكل الحل الشافي للمشكلة الهيكلية الروسية، بل هو نتيجة لها.

الحلول

مشكلة الاقتصاد الروسي هي بنيوية وليست تقنية، فأمام الروس احد الحلين الصعبين التاليين: اما العودة الى الماضي اي الى الاقتصاد الموجه وبالتالي خسارة دعم الغرب والمؤسسات الدولية لهم، واما قبول نصائح صندوق النقد الدولي وبالتالي الاستمرار في تنفيذ الاصلاحات الموجعة والضرورية للوصول الى الشاطىء الامين. فالطريقة الاولى هي حتما انتحارية ويجب وضعها جانبا والتركيز على معالجة صندوق النقد التي تتلخص في اعطائهم قروضا تبلغ ٢٢،٦ مليار دولار وفي تطبيق سياسات مالية ونقدية محافظة وفي تفعيل انتاجية المؤسسات ودور القطاع الخاص.

أولاً: السياسة المالية وتفسر بمحاولة الحكومة تخفيض عجز الموازنة من ٥،٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي لسنة ١٩٩٨ الى ٢،٨٪ لسنة ١٩٩٩. وهذا يتطلب تحسين الجبايات الضرائبية من ١٠،٧٪ من الناتج لسنة ١٩٩٨ الى ١٣٪ لسنة ١٩٩٩. وستعمل الحكومة على اعادة جدولة الدين العام الداخلي لتسهيل خدمته. وقد عرضت على حاملي سندات الخزينة بالروبل ابدالهم بسندات بالعملات الاجنبية لآجال طويلة وبفوائد أقل. فهذا يحمي حاملي السندات من خطر تدهور سعر صرف الروبل ويوفر فوائد على الخزينة. ومن المتعارف عليه علمياً ان تخفيض الانفاق يجب ان يسبق اية زيادات ضريبية جديدة لما له من تأثير كبير على الاداء الاقتصادي العام للدولة. ان تخفيض الانفاق يؤدي الى زيادة ثقة المستهلكين والشركات بالدولة وبطمأنتهما الى عدم الحاجة لزيادة الضرائب مستقبلاً. فالجدية في التعامل مع موضوعي عجز الموازنة والدين العام يخفف من الخطر المالي للدولة ويعطيها امكانية الاقتراض من الاسواق المالية بفوائد اقل اذا اضطرت له.

ثانياً: السياسة النقدية الهادفة الى مكافحة التضخم عبر مراقبة حجم الكتلة النقدية واستعمال سلاح الفوائد اذا اقتضى الامر. كما يجب مراقبة سعر صرف الروبل بشكل مستمر لتفادي انخفاضات كبيرة في مدة قصيرة كما حصل منذ اسابيع.

ثالثاً: تفعيل دور القطاع الخاص ومساعدته على اصلاح المؤسسات المالية وخاصة المصارف المريضة. هنالك ١٦٠٠ مصرف في روسيا ومن البديهي ان تشجع الحكومة هذه المؤسسات على الدمج بحيث تقوى لمصلحتها ومصلحة المودعين. كما يجب تطوير وتفعيل مؤسسات الرقابة بحيث تصبح الاسواق المالية شفافة وفاعلة وتنافسية اكثر. ومن الضروري الاستمرار في تحرير كل القطاعات الاقتصادية الداخلية من مختلف القيود القانونية والاجرائية المفروضة عليها. ان الحرية الاقتصادية تنتج نمواً نوعياً وبالتالي يجب تطويرها.

رابعاً: الاصلاح الاداري اي تفعيل الادارة واعطائها الشفافية الكاملة مما يعني محاربة الفساد بأقصى درجات القوة والجدية والقساوة. فلا يمكن خلق مناخ استثماري مناسب دون ادارة عاملة فاعلة وقوية. فالادارة هي يد الدولة وعبرها تنفذ سياساتها الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

خامساً: تقوية انتاجية القطاعات الاقتصادية من زراعية وصناعية وخدماتية عبر استيراد التكنولوجيا الغربية وتطوير التكنولوجيا المحلية. وهذا يعني يجب تحسين نوعية الناتج وتخفيض كلفته. كما يجب الاستمرار في تدريب العمال والاداريين على احدث الوسائل المطبقة في الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الاميركية.

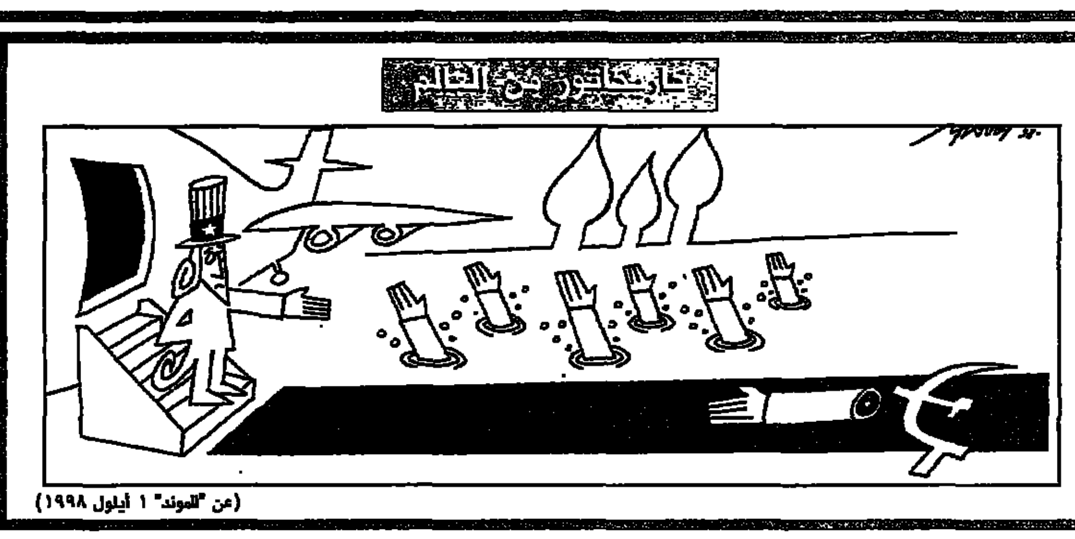
تأثر لبنان والاقتصادات العربية

لم تتأثر الاقتصادات العربية عموماً بما حدث في روسيا لانها لم تنخرط بعد وبعمق في الاقتصاد العالمي ولأن اوضاع الدول الاقتصادية الرئيسية فيها كمصر والمملكة العربية السعودية اصبحت صحيحة نسبياً وبالتالي عندها المناعة لمواجهة هذه الاحداث. ان عدم التأثر بما حصل لا يعني ابداً تجاهل التجربة الروسية المرة، بل اخذ العبر لان المستثمر العربي يمكن ان يفعل تماماً كما فعل مثيله العالمي اي ينسحب من استثماراته عند اشتداد اول ازمة اقتصادية او اجتماعية حقيقية. من هنا ضرورة ان تندمج الدول العربية اكثر في العولمة كي تستفيد اكثر من اتساع الاسواق وترابطها شرط ان تتبع سياسات مالية ونقدية واقتصادية صحيحة تسمح لها مواجهة المخاطر المتأتية من كبر الاسواق. ان ما يؤثر على الاقتصادات العربية هو سعر النفط الذي من المرجح ان يبقى منخفضاً وبالتالي مضراً بالاقتصاد الروسي المصدر للنفط وبالاقتصادات العربية.

الخروج من النفق

ان وقائع الأزمة الروسية لا تدعو الى التشاؤم في ما يخص الاسواق المالية العالمية لان معظم الاسواق الغربية سيستعيد عافيته قريباً. فالاقتصاد الغربي سليم وكبير ومبني على اسس قوية وثابتة لا يمكن للازمة الروسية ان تسيء اليه. وسيعمل الغربيون على معالجة الازمة الروسية بسرعة عبر مساعدة الحكومة على تطبيق الاصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي وذلك لتفادي انتقال الازمة الى الدول الحديثة المجاورة. فزيارة الرئيس كلينتون هي محاولة جدية للمشاركة في معالجة الازمة الروسية المتعددة الجوانب. ان الخروج من النفق الاسود صعب وهذا ما فهمته المكسيك وتايلاند وكوريا الجنوبية وتفهمه روسيا اليوم. ان الدول العربية والنامية عموماً بحاجة الى سياسات اقتصادية سليمة تجنبها الازمات الطويلة والصعبة.

خبير سابق في البنك الدولي واستاذ العلوم المالية في الجامعة الاميركية في بيروت.



(عن "لوموند" ١ أيلول ١٩٩٨)

رؤية بسيكولوجية لديانة العصر:
الدولار وطوطم اليوم

عدنان حب الله

روي في الاغاني عن أحد اعيان الصوفية انه مر في بلد كانت بلغته سمعته بالتقوى والورع. تجمهر حوله الناس يريدون سماع اقواله كي يهتدوا اليها. فوقف بينهم صامتا ثم فاجأهم بهذا القول:

إن الاله الذي تعبدونه تحت قدمي، واني لمنتصر. صعق الحاضرون بهذا الحديث، واعتبر بعضهم، انه لربما زلق لسانه، ولا يقصد ما يقول. وعندما ردد الجملة نفسها ثلاث مرات، هاج القوم، وانقضوا عليه ضرباً وطعناً حتى فارق الحياة. وعندما هدأوا قال احدهم، اننا قتلنا هذا الرجل ولم يسأل أحد منا ماذا يقصد. فلنكشف ما تحت قدميه. فهب بعضهم ونبش الارض التي كان واقفا عليها، وعند دهشة الجميع، وجد حفنة من الدنانير الذهبية. انتابهم عند ذلك فعل الندامة، بكوا عليه، ولاسيما ان اهل هذا البلد كان عُرف عنهم، ولعهم بالمال، وتفشي الفساد واستباحة المحرمات والقيم الاجتماعية. اقاموا له ضريحا اصبح فيما بعد مزارا لكل من طلب التقوى والهدى.

هذه القصة لربما كانت مبالغا فيها ولكنها في فحواها لا تبعد كثيرا عن صدمة موسى النبي بعد عودته من لقاء ربه في جبل الطور، عاد حاملا الوصايا العشر، واذا به يرى شعب اسرائيل قد ارتد وصنع عجلا من الذهب، يطوفون حوله، يعبدونه، يقدسونه، انتابه عندئذ حزن شديد، فهاج كالأسد المجروح، وكسّر مخطوطة الوصايا. (هذا المشهد خلده ميكائيل في تمثال يعبر عن غضبه، نصب في باحة القديس بطرس في روما). وانقض مع أخيه هارون وجماعته عليهم، فقتل منهم كثيرا حتى تاب بعضهم عن ردتهم.

هذه العبادة الطوطمية للذهب والمال، نجدها في كل الاديان الوثنية. اهم الاصنام المقدسة هي التي تبرق في لمعانها وفي تركيبتها المجوهرات الثمينة والاحجار الكريمة، التي تضفي عليها شيئا من القدسية والرهبة الروحية. حتى الكهنة الذين يقومون بمراسيم العبادة واحياء الطقوس لا يخلون من هذا الايحاء المادي، اذ نراهم يتمتعون بالحلى الثمينة، يزينون بها زيّ العبادة، ويتمسكون بصولجان رمز السلطة، صُنع من الذهب، او زين باغلى الاحجار الكريمة. والتقديس يصل الى حد المعادلة، ما بين الزعيم الروحي، ووزنه ذهباً. هذا الكلمة الشائعة عندما يشار الى شخص ذي قيمة اخلاقية: بانه "يسوى وزنه". ارتباط الذهب او المال بالقيم وبالروح، عرفته الشعوب القديمة منذ بداية الاديان، ولا تزال مستمرة في اشكال مختلفة بحسب تنوعها ومعتقداتها. فهذه المادة المعدنية الصفراء كانت دائما محط الانظار، تحير في لمعانها، وفي صفائها المهدئ، وفي صمودها بازاء عامل الزمن. لكن اضافة الى هذه الرمزية الزائفة، فانها تحوي في مدلولها السلطة والنفوذ، والقوة.

من يمتلك اكبر كمية من هذه الكنوز، يؤمّن استمرار سلطته، وتحقيق شتى انواع رغباته... حتى اصبحت رمزا للقوة ووعدا في الحياة المادية الى تحقيق السعادة. نظرة الفقراء والمعوزين الى الاغنياء، يرون فيهم ما لم يتحقق من آمالهم ومن حقهم في الحياة. الاغنياء اصبحوا في نظرهم، محتفين بالسعداء وبالمحظوظين، وهم في خانة الاشقياء والمعذبين. هذا التقسيم، اصبح حاجزا نفسياً بين الفريقين، يوهم الجميع بأن المال مرتبط بالسلطة وتحكم الانسان بالانسان، وانه يعلو على القيم والاخلاق الاجتماعية. خصوصا اذا اعتبر انه مصدر لتحقيق الملذات. ولكن تحليل هذه الظاهرة يتعدى هذا المفهوم، كي يبين لنا ان المال قوة روحية ونفسية تدخل في اطار العبودية الطوطمية. اصحاب الثروات في ايامنا الحاضرة، اصبحوا اشبه بالاولياء في عبادة هذا الطوطم او بالقديسين اذا ما بلغت ثروتهم الحدود العليا. نرى الناس يحيطونهم بنوع من الاجلال والتقدير. يضحكون لضحكتهم ذات الرنة الذهبية ويحزنون لحزنهم، ويراقبون باهتمام تحركاتهم واخبارهم من طريق الصحف، يتقربون اليهم لربما حلّت البركة عليهم، فيحصلوا على اثر منهم كحجاب محشي بالدولارات، يضمن لهم شر الزمن.

وهنا لا فرق بين الناس، الفقير والجاهل، والمثقف، والسياسي ورجل الدين، وغيرهم... نراهم جميعاً يدورون في فلك الثري، يسخرون جهدهم وعلمهم وايمانهم، في سبيل خدمته والاستئناس بعشرته، على أمل ان يحظى احدهم بحفنة من الدولارات، يتبارك بها، يعتبرها هبة مقدسة من هذا الطوطم. على اعتبار ان الثري هو أحد المفضلين في الرعية.

لا انطلق في هذا التمهيد من باب المثالية، ولا من باب الاشتراكية المتطرفة، ولا من باب الدعوة الى القيم الاخلاقية. انما من باب الواقعية، فاصبحنا نواجهها ليس في لبنان ولكن في كل انحاء المعمورة. فلو اطلقنا على هذا الطوطم المعبود، اسم الدولار لتبين لنا اهميته ومكانته في نفوس الشعوب وفي التحكم بمصائرها.

اصبح واضحا منذ بداية العولمة، بانه من يتحكم بهذا الدولار، بحسن معاملته، تجييره، وادارته السياسية، واستعمال نفوذه، فانه يصبح بالضرورة يتحكم بمصائر الشعوب. القوى العسكرية، والتكتلات السياسية الاقليمية، والقوى الدينية، والقيم الاخلاقية، بدت كلها تتراجع امام قوة الدولار كي تعلن له الولاء والاذعان والطاعة.

الحداثة اذا اختصرنا التعبير، اصبحت مقتصرة على تحديث العبادة القديمة للطوطم الذهبي الاول. كل التقارير تشير في القريب المنظور، بأن القوة لم تعد القوة العسكرية، او لمبادئ حقوق الانسان او الاسس الديموقراطية، كي يصنف من هو حاكم ومحكوم، ومن هو حضاري انساني ومتخلف، وانما اصبحت للقوى الاقتصادية والمالية المتمثلة في بعض البلدان او الشركات على المستوى العالمي. ومنه تستطيع بفضل قوتها الاقتصادية ان تؤثر على مستقبل بلد وتهدد في اي لحظة استقراره السياسي والاجتماعي. وخير دليل على ذلك ما حصل اخيرا في البلدان الآسيوية. لم نعد نحتاج الى جيوش لاخضاع بلد خرج عن الطاعة لاسباب انسانية دينية، او ايديولوجية – فيكفي الكومبيوتر: ما ان تعاد الحسابات، وتجدول بطريقة ما، حتى تترجم على الارض بكوارث اجتماعية اقتصادية وثورات داخلية وحروب اهلية، او انتحارات (كوريا الجنوبية).

الدولار كدين مستحدث، له طقوسه وعبادته، بعدما احرز انتصاره على الشيوعية الماركسية الملحدة وهدم حائط برلين، اصبح ينافس الآن الاديان السموية، فمركز القرار لم يعد روما الفاتيكان، ولا مكة المكرمة، انما واشنطن الكنيسة الكبرى حيث يتبارك بها كل من زارها وحج اليها كي يحمل معه قرارا معينا يمناً به بلده ويتباهى به لان البركة حلّت عليه.

والعالم اصبح بسباته في اتجاه هذه الديانة المستحدثة، يلتزم بشعائرها، يمارس طقوسها، شعارها الاساسي، جمع الثروة، والالتزام بالولاء المطلق لمن هو مخول السهر على هذه الديانة. اصبحت بحكم انتشارها اشبه بفلسفة وجود جديدة. القيم الاخلاقية، الشرف، الكرامة، حقوق الانسان، الوصايا العشر، كلها اصبحت مبادئ بالية، فاستغلال الانسان للانسان فضيلة اذا حصل من خلالها على حفنة من الدولارات، كل الوسائل مستباحة: القتل، السرقة، التدمير، وكل انواع المتاجرة: المخدرات الاسلحة المدمرة (حتى القنابل الذرية في حقائب)، الايدي العاملة، المواد الفاسدة، النفايات المسممة الخ... كلها مستباحة تأتي من طريقة بلدان، تتباهى بالديموقراطية والدفاع عن حقوق الانسان. او عن طريق اشخاص مصابين بازدواج الشخصية، محاربة الدين، واظهار العفة والحفاظ على الكرامة، وتلقين اطفالهم دروسا في الاخلاق والمثل العليا.

ما من بلد على مستويات مختلفة، الا ويشكو من الفساد الاداري والسياسي، ومن التخمة التراثية لبعض الرجالات، يستبيحون القوانين ويتنكرون لكل المبادئ والاخلاق، في سبيل ارساء نفوذهم السياسي والمالي.

اذا نظرنا الى هذه الظاهرة بكل شوائبها من الزاوية الاخلاقية نجدها غريبة ومنافية للمفهوم الحضاري لعلاقة الانسان بالانسان. ولكن اذا نظرنا اليها من الداخل نجد انها تشكل نظرة جديدة للوجود، لها نظمها وقوانينها، وفلسفتها، وكل وسائل الفساد المتبعة تدخل في منهاجية اخلاقية جديدة. اي ان اصحاب هذا الدين الجديد، يستبيحون الآخرين كما كانت الحروب الدينية القديمة تستبيح افراد الدين المنهزم، بحياتهم بممتلكاتهم بنسائهم وباطفالهم. المافيا اصبحت دين جديد عالمي، يلتقي الصقلي والفرنسي والاميركي والياباني والصيني والروسي الخ. على مبدأ واحد وعلى انتماء واحد وعقيدة واحدة: جمع المال بشتى الوسائل وتكريس الهيمنة على القطاعات الاقتصادية وحتى السياسية والاجتماعية، حتى اصبحت المافيا دولة ضمن دولة. وتقول الصحف ان المافيا الروسية توظف ما لا يقل عن مليون ونصف شخص. وموازنة المافيا العالمية تتعدى ٥٠٠ مليون دولار، هذه الظاهرة المافيوزية ليست في الواقع الا امتدادا لهذه العبادة الطوطمية التي اتخذت من الدولار تمثيلا وتجسيدا حديثا لها. لكن كما نعرف بأن لكل عبادة، منحى روحيا يتطلع اليه العابد الى ما بعد المعطيات المادية.

دائما نجد في العبادة، وعد في السعادة، ان لم تحصل على الارض فهي متحققة في الآخرة، اذا كان العابد ملتزماً بالخط الصحيح للدين. الآخرة دائماً تعوض ما لم يحصل على الارض. هذا التقسيم "الطوبوغرافي" نجده في الديانة الفرعونية – الارض مقسومة قسمين الشرق يمثل الحياة مصدر الشمس، والغرب يمثل الموت غروب الشمس، وفي الوسط النيل شريان الحياة. تحنيط الجسد هو شرط لعودة الروح – الحياة المادية تستمر ما بعد الموت. لذلك نجد في وادي الملوك قبورا تحتوي على المآكل والمشارب، وكل الادوات الشخصية. فبفضلها تعرّف البحاثة على الحضارة الفرعونية.

علاقة الانسان بالمادة كانت دائما هاجسه الاساسي امام حتمية الموت. لذلك اعتبرت الاديان السموية نقلة نوعية وتأريخية للانسان، من عالم المادة الى عالم الروح. والذهب ورأس المال في ما بعد، يشكل ولا يزال القوة المانعة لتقبّل الموت ليس كحدث بيولوجي حتمي، وانما كانقطاع عن هذا العالم المادي.

من هنا نستطيع القول بأن الارتباط بالثراء يتعدى الحدود المادية كي يطاول الامتداد الروحي المبني على الهوام وعلى الوعد بالمتعة. المال في حد ذاته حاجة ضرورية لتلبية مطالب الحياة وفي الوقت نفسه ترتبط فيه الرغبة في كل مشتقاتها النرجسية. اي تحقيق كل ما له علاقة بالاستمتاع... السلطة.. الجاه... الاستملاك الخ... اي انه يأتي دائما من باب الموضوع الناقص، اي من احبط في المتعة. لذلك نرى في استيهام الناس ان الذي هو النموذج المثالي لمن تهيأ له الملذات والاستمتاع المتكامل. على هذا الاساس يصبح موقعه الاجتماعي مرتبط بكل المعتقدات بصلاتها المادية، ان كانت ايديولوجية او دينية. خصوصا اذا كان الذي عرف بكرمه وعطائه. اي ان المال يتنقل كموضوع علم بين افراد المجتمع، سواء كان هبة، او وسيلة للتعامل.

فهذه الدورة والمسيّرة المستمرة ضرورة حتمية لوصل العلاقات البشرية مع بعضها البعض. فان توقفت هذه الدورة لسبب من الاسباب تسبب تضخما وتؤدي الى ازمات اجتماعية. واذا اللفيت تفقد المجموعة الزخم الذي يدفعها الى الربح وجمع المال. يتبين من هذا التوضيح الصراع الذي حصل في هذا القرن ما بين الرأسمالية والاشتراكية. الاولى تحتجز المال في المصارف وتؤدي ان لم تتدخل الانظمة الى تضخم وثراء، تصبح سببا للثورات والانتفاضات، والثانية الغاء دورة الموضوع ما يؤدي الى فقدان الرغبة المحركة.

نحن نعرف في مجتمعنا الكراهية التي تصفها بالبخيل – فهو عدو المجتمع، يفتقد الى كل الصفات الانسانية، فقط لانه يمثل حاجزا امام مسيرة رأس المال. فان وصل اليه استقطبه وجعل منه رهينة في خزنته. اي بتعبير آخر فهو معاد لروحية الطواطم الذهبي الدولار، اي بلغة الاديان، اشبه بالملحد، او بمرتكب المحرمات.

أتوقف هنا قليلا، لاطرح السؤال من اين يستمد المال سلطته وقوته الروحية والدينية؟

علاقة الانسان بالموضوع قبل ان يحدد هويته المادية تعود كما يبين لنا التحليل النفسي الى الطفولة الاولى. البداية يأخذ الثدي في استيهامه الموضوع الاول قبل ان يتعمم على الأم بكاملها، وهو (اي الطفل) يرفض ان تختزل هذه العلاقة الى طلب الحليب وتلبية حاجته. فهو من خلال نظراته بعد الاشباع مطلب الحب. لذلك يدخل الموضوع في علاقة طلب الحب. الانقلاب يحصل في فترة السنتين عندما يحصل الفطام، وتبدأ عملية ضبط الفتحات الشرجية. هنا تنقلب الامور فبدلا من ان يطلب الطفل من الام، تصبح الام صاحبة الطلب اي اعطاؤها الغائط تترجى طفلها وتتوسل اليه كي يعطيها هذا الفرض في التوقيت المناسب. اي ينشأ حقل "علائقي" بين الطفل والام حول العرض والطلب يتحكم من خلالها الطفل بمشاعر الام، وقد يجعل من الغائط الفرض المطلوب وسيلة التسلط والعناد وفرض ارادته. ولا نبالغ اذا قلنا ان عملية تجارية حول موضوع معين تبدأ بهذه المرحلة الشرجية. وليس من غرابة عندما اوجد فرويد نوعا من المعادلة ما بين الغائط والمال، او الذهب نظرا الى التشابه بين التبر ولمعانه والغائط ولونه. فهذا الحقل "العلائقي" مع الآخر الكبير يصبح متمحورا حول المال والحصول عليه انطلاقا مما تكوّن في الهوام البدائي. البخل والكرم والتبذير، والاقتصاد وكل العمليات الاقتصادية تصبح مرتبطة بالهوامات المتكونة. واذا ما شذ موضوع المال عن وظيفته يصبح حكماً بمثابة الفيتيش "Fetiche". اي انه الموضوع الذي يكمن سره بما يريد ان يخفي. والفيتيش كما هو متعارف عليه في الشواذات الجنسية: اي الجزء الذي يحل محل الموضوع، اي مثلا جوارب المرأة، او الجزمة، او طرف فستان، او منديل او الثياب الداخلية بدلا من الكل اي المرأة نفسها – المستهدف من هذه العملية البديلة الشاذة هو انكار المرأة وبالتحديد انكار نقصها اي خصائها. اي التأكيد على الصعيد العملي تصبح الاسترسال في طلب الملذات من دون التعرض لتهديد الخصاء، او درء خطره من طريقة الموضوع الذي يمكن من انكاره. من هذا المنطلق يأخذ الطوطم الدولاري؛ اهميته العملية المادية كمحور الملذات وقيمته الروحية بانه يقي عابده من التعرض الخصاء.

يتبين لنا من خلال هذه القراءة التحليلية، ان العلاقة بالدولار لم تعد علاقة عادية، بل اصبحت مكمناً للاستيهام المطلق في تحصيل الملذات. المقصود منها يتعدى الاشباعات الجسدية او تأمين الرفاهية انما يطاول موضوع الهوام في استمتاعات لا يطالها او يحدها الخصاء الرمزي.

رأس المال يصبح عندئذ بمكانة الطوطم الذي يحل مكان الآخر الكبير، تستباح امامه كل انواع الفساد، والسرقات، وطرق النصب والاحتيال. العلاقة تصبح تعبيراً عن فلسفة وجودية يحدد الفرد مكانه في المجتمع انطلاقا من طموحه في جمع الثروة. ولا بد بذلك من انفصام في الشخصية الوجودية. على سبيل المثال نذكر ان رجال المافيا او حتى الفساد: رجال مخلصون في حياتهم الزوجية يحبون اطفالهم واقرباءهم، صادقون مع اصدقائهم، في الوقت الذي يقومون فيه بالسرقات وبالابتزاز وبتبييض العملات واستباحة القتل او شتى دروس الاحتيال الافلات من القانون. هذا الانفصام في الشخصية يعود الى معتقدين حول ديانتين مختلفتين. الديانة السموية، جنتها ما بعد الموت، اما الديانة الطوطمية الدولارية فهي على الارض. الاولى تعد بجنات عدن تجري من تحتها الانهار، والثانية تؤمن الفيلات الفخمة والقصور الضخمة: تجري من حولها الانهار وحور العين، في السماء، تؤمن على الارض من اجمل فتيات المعمورة. وهكذا... نرى الديانتين تسيران جنبا الى جنب، رجل المافيا مثلا: هو رجل مؤمن ومتدين، يتردد باستمرار الى الكنيسة للصلاة وطلب الغفران. ومبيض الاموال وتاجر السلاح والمخدرات: يصلي ويصوم ويدفع الزكاة.

المؤكد من هذه القراءة ان الروحانية التي ترافق الدولار تعود بالدرجة الاولى الى وعد بالسعادة يتعدى الحدود الجسدية، اي يدخل في تكوين الرغبة وارتمائها بالمفهوم العام المتعاون عليه للدولار وامتلاكه: فنجد من خلاله تتفرع الكثير من الاحتمالات السياسية والثقافية والسلطوية والاستمتاعية. نجد على سبيل المثال: ان الدين الدولاري، اصبح الدين التوحيدي لكل العملات التي بدأت تخضع له الواحدة تلو الاخرى. تتنازل عن وثنيتها الوطنية، كي تقر بعبادته، وتحويل المعابد القديمة (المصارف) يصبح معبدها الوحيد هو البنك المركزي الاميركي. حتى في لبنان رغم اننا مررنا بتجربة الحرب المرة، وادركنا ان هذا الوطن لا غنى عنه، خصوصا بعدما اصبحت البلدان النائية ترفض الهجرة، رغم وطنيتنا نرانا حتى الآن لا نهتم الا بالدولار. قد يقولون لي بان زمن الحرب هدم على السواء البلاد وبيت المال، وان اللبناني لم يعد يثق ويضمن مستقبله وحياته الا من طريق ما جناه من الدولارات. لان الدولة حتى الآن عاجزة عن اعطائه الضمانات الكافية. هذا كما يبدو لي موقفا طبيعيا وحذرا منطقيا. ولكن ان تستباح السرقات، ويستمر الفساد، ويتحول الاقتتال السابق، الى استنباط سبل الابتزاز والنصب والاحتيال فهذا شيء آخر. ضف الى ذلك رغم كثرة المثقفين واصحاب الاختصاص في المجالات كلها، واصحاب الكفايات الخلاقية، نجد ان اللبنانيين لا يزالون يرهنون انفسهم لاصحاب الدولارات، على غرار شرفاء القديسين في الديانات السموية.

فهذا الاستزلام للدولار واصحابه تعدى في بلدنا الحاجة التي تركتها الحرب، ليصبح في العرف الاجتماعي الدين الحديث اي له رجاله وله مبشريه وله كنائسه وجوامعه. هذا بكل اسف تطور انقلابي في التعامل الانساني مع الحياة، وبداية جديدة لما بعد الحداثة، لان فلسفة اللذة والانفرادية بدأت تتفشى في المجتمع الغربي، ورياحها بدأت تجتاحنا، وليس لنا طريقة الافلات منها لانها مرتبطة بالخطاب العلمي والتكنولوجي الحديثة. ولهذا حديث آخر.

دكتور في علم النفس

مصرف اسلامي في لبنان: معوقات المضاربة

ميثم شوكت كباره

الحلقة الثانية والاخيرة من دراسة الدكتور ميثم شوكت كبارة حول "انواع التمويل الاسلامي وادواته":

يتحمل رب المال كل الخسائر الناتجة عن المضاربة ما عدا الخسائر الناتجة عن سوء الائتمان او تبديد الاموال وهنا يطالب المضارب بالتعويض عنها. ويفترض بالمضارب الامانة والخبرة في ادارة شركة المضاربة ولا يحق للمصرف التدخل في ادارة الشركة بأي من الاحوال.

ويتطلب تحديد حقوق الشركاء حسابات تفصيلية ما يعني صرف المزيد من الوقت والجهد خصوصا عند تنظيم عقد مضاربة في السنة بين المصرف ومضارب واحد لا اكثر وتصفيتها. وعلى اي حال يمكن التغلب على مثل هذه الصعوبة باستخدام الحاسب الآلي بكثافة.

كما يتوجب فصل حسابات المضاربة واموالها عن الحسابات الاخرى لدى الافرقاء، بالاضافة الى ضرورة مراجعة حسابات المضاربة بواسطة مدقق حسابات مستقل. وهذا عمل شاق ومكلف اذا كان الشريك تاجرا او حرفيا صغيرا.

المرابحة للأمر بالشراء

تعتبر المرابحة من صيغ التمويل المشروعة وكانت رائجة في عهد الرسول وقد علم بها وسكت عنها، وتيسر هذه الطريقة تمويل السلع الاستهلاكية التي يمكن تمويلها بواسطة المشاركة او المضاربة. ومن الادلة على شرعيتها قول الشافعي في كتاب "الأم": "اذا أرى الرجل، الرجل السلعة، فقال، اشتر هذه وأربحك فيها كذا فاشتراها الرجل، فالشراء جائز. والذي قال أربحك فيها بالخيار، ان شاء أحدث فيها بيعا وان شاء تركه. وهكذا "ان قال اشتر لي متاعا ووصفه له او متاعا اي متاع شئت، وأنا أربحك فيه فكل هذا سواء يجوز البيع الاول ويكون في ما أعطى من نفسه الخيار...".

إن المرابحة اسلوب اسلامي لتمويل الواردات من السلع الرأسمالية والاستهلاكية او من المواد الاولية. ويقوم العميل وفقا لاتفاق المرابحة بتزويد المصرف بمواصفات البضائع التي يزمع شراءها واسعارها.

يبدأ المصرف فور تلقيه الطلب بدراسة المستندات والتحري عن الاسعار والمواصفات وشروط الدفع. واحياناً كثيرة يتمكن المصرف من الحصول على البضائع المطلوبة نفسها، ولكن من موردين آخرين بشروط افضل من تلك التي حصل عليها العميل. وعندما يتفق المصرف مع التاجر على شروط العقد، يقوم الاول بشراء البضائع او السلع ثم يحول ملكيتها للعميل في ما بعد.

وربحية المصرف من هذه العملية عبارة عن نسبة متفق عليها من كلفة شراء البضاعة. وهناك مبادئ عامة اساسية للمرابحة سنقوم بشرحها في ما يأتي:

اولا: يتوجب اعلام العميل بكلفة شراء البضاعة خصوصا عند نجاح المصرف في الحصول على حسومات او خصومات معينة. وحيث ان ربحية المصرف تحدد بالنسبة الى سعر الشراء الصافي فإن اي خصم او حسم يحصل عليه هو من حق العميل وينبغي تسجيله لحسابه. وهذا الاجراء ما هو الا تطبيق لقواعد المرابحة الشرعية.

ثانيا: يتوجب ان تكون البضاعة مصنّفة ومعرفة بدقة طبقا للمواصفات الدولية والمقاييس السائدة، والا اعتبر عقد المرابحة غير نافذ.

ثالثا: هناك امر مهم يتعلق بالعقد الاولي بين المصرف والعميل اذا كان ملزما ام لا؟

وتوجد في الواقع طريقتان لمعالجة هذا التساؤل. يمكن مثلا (كما يفعل مصرف التمويل الكويتي) ان يطلب العميل من المصرف شراء البضائع على ان يقدم وعدا بالرغبة في شرائها من المصرف عند وصولها، وهذا الوعد يعتبر ملزما ديانة، ولكنه ليس ملزما قانونا.

ويميل بعض الفقهاء الى رأي مفاده ان الوعد لا يكون ملزماً قبل حيازة المصرف البضاعة او انتقال ملكيتها اليه. ويستند هذا الرأي على الحجج الآتية:

١– لو كان الوعد ملزماً لتشابهت هذه العملية مع عملية فتح الاعتمادات في المصارف النمطية ولما اختلف الربح العائد للمصرف من هذه العملية عن الربح المستتر (الخفي).

٢– إن الوعد بشراء بضائع غير حاضرة او بيعها وليست بحيازة البائع او ملكيته غير ملزم شرعا، غير أنه من الممكن حل المشكلة وبمنظور شرعي كالآتي:

أ– لا يكون الوعد بالشراء ملزماً ما دامت البضاعة "غير حاضرة".

ب– جرى العرف في التجارة الدولية على انتقال الملكية بمجرد حيازة وثائق الشحن فليس ضروريا اذاً الحيازة الفعلية للبضاعة. (يتم تحويل الملكية بتظهير الوثائق للعميل وذلك عند وصول البضائع الى المرفأ. وهكذا عند استلام المصرف وثائق الشحن يتم اعلام العميل ودعوته الى تنفيذ وعده بالشراء وذلك في غضون اسبوعين على الاكثر من وصول وثائق الشحن، وفي حال اضطرار المصرف لدفع الثمن للمورد. قبل ابرام العقد فيعتبر المبلغ المسدد عن الفترة الواقعة بين السداد والابرام كقرض حسن من المصرف للزبون).

شروط التمويل بالمرابحة

هناك طرق عدة للتمويل على اساس المرابحة بينها الطرق الآتية:

أن يدفع العميل جزءاً من ثمن البضاعة والبقية يموله المصرف. وعندما يتم بيع البضائع تقسم الارباح بين الطرفين بنسبة مساهمة كل منهما. ويلاحظ هنا ان المرابحة انتهت بمشاركة وهي افضل انواع التمويل من الناحية الشرعية.

ان يموت المصرف العملية بالكامل. وفي هذه الحال يتفق على نسبة ربح معينة تضاف الى كلفة الشراء ويكون العميل مديناً بهما للمصرف. ويسدد المبلغ اما دفعة واحدة في نهاية الفترة او على اقساط لمدة ٦ اشهر او سنة. وفي احوال نادرة يمكن تسديد المبلغ في مدة لا تزيد على ٣ سنوات.

وفي حال تمويل العميل الصفقة بالكامل تقتصر مهمة المصرف على فتح الاعتماد في صورة عادية. ويتقاضى عن ذلك عمولة وكالة ورسم خدمة.

ومن الجدير ذكره ان نقاشا حادا يدور في اوساط المصارف الاسلامية حول طريقة حساب رسم الخدمة. فمن ناحية المبدأ لا يتوجب ربط هذا الرسم بقيمة الاعتماد لأن استحقاق الرسم مرتبط بالمصاريف الفعلية (من ادارية وعمومية) التي تكبدها المصرف في سبيل فتح الاعتماد. ورغم ان هذه المصاريف قد تختلف قليلا من اعتماد الى آخر باختلاف الوقت والعمالة اللذين يتطلبهما فتح كل اعتماد، غير انهما لا يتناسبان طردياً مع قيمة الاعتماد. فقد نجد ان اعتمادا ضخما كلف وقتا وجهدا أقل بكثير من اعتماد صغير نسبيا. لذلك ارتأت الغالبية بين الفقهاء المعاصرين ان لا يحسب رسم الخدمة كنسبة معينة من قيمة الاعتمادات وانما يحسب في ضوء المصروف الفعلي الذي تكبده المصرف في هذا الشأن.

ولما كانت التجربة برهنت ان هناك صعوبة في تحديد المصاريف الفعلية لكل اعتماد على حدة فقد ارتأت اللجنة الفقهية في بيت التمويل الكويتي امكان تحديد رسم الخدمة بـ ٠،٥ في المئة من قيمة الاعتماد حسماً للجدل.

وفي مطلق الاحوال يتوجب على طالب فتح الاعتماد ان يفتح حسابا في المصرف الاسلامي قبل الدخول في عملية المرابحة وعلى العميل ايضا ان يقدم رهناً حيازيا او دفعة مقدمة او يظهّر اوراقا تجارية للمصرف وذلك ضمانا لفتح الاعتماد بحسب ما هو متبع في المصارف التجارية.

وتنطبق المبادئ المذكورة أعلاه لجهة فتح الاعتماد والحيازة وطرق التمويل على "المرابحة الداخلية" اي تمويل شراء البضائع من السوق الداخلية بدل الاستيراد من الخارج.

التأجير (Lease Financing)

إن كلمة تأجير في اللغة العربية مرادفة للمكافأة او التعويض. وقد عرف التأجير قبل الاسلام ثم قام الفقهاء في عصر الاسلام الذهبي بوضع انظمة محكمة للتأجير. وقد تم اخيرا تبني التأجير وتطبيقه في اعمال بعض المصارف الاسلامية.

أسلوب التمويل بالتأجير

يعتمد التأجير على شراء المصرف الاسلامي الاصول بنية تأجيرها للعميل. فقد استمد التأجير اهميته من المصارف الاسلامية من شرعيته اولا وثانيا لارتباط التمويل بأصل موصوف ومنتج، وثالثا لبقاء ملكية الاصل باسم المصرف. وهناك نوعان رئيسيان للتأجير.

١) التأجير المباشر، وفيه يسمح المصرف المستأجر باستعمال العين المؤجرة لمدة معينة يحددها في عقد التأجير. وفي المقابل يقوم المستأجر بدفع ايجار شهري او سنوي، ويكون هذا الأجر اما مقطوعا او متناسباً مع التدفقات النقدية العائدة للاصول.

٢) التأجير والاقتناء (hire purchase) وفي هذا النوع يقوم المصرف بتأجير الآلات والمعدات للعميل الذي يعد بشرائها خلال مدة معينة. وكما في التأجير المباشر فإن اقساط الايجار يمكن ان تكون مبلغاً مقطوعاً او نسبة معينة من التدفقات النقدية التي يتوقع ان ينتجها الاصل المستأجر.

ويتوقف موضوع نقل الملكية في التأجير المنتهي بالتمليك على طبيعة العقد، فاذا تم الاتفاق على أن يسدد المستأجر مبلغ الايجار دفعة واحدة تنقل الملكية له فور دفعه المبلغ المتفق عليه بتاريخ الاستحقاق، اما اذا دفعت القيمة التأجيرية على اقساط ففي مثل هذه الحال تنخفض حصة المصرف في صورة تدريجية متناسبة مع كل قسط يتم سداده.

محاسن التأجير

تتمتع الشركات التي تمول عملياتها بالتأجير بمزايا عدة: فمثلا يمكنها حيازة الآلات الباهظة الثمن، او استعمال مباني المصانع والمخازن والمكاتب من دون ان تضطر للاقتراض او تجميد اموال سائلة لتملكها، وما عليها سوى دفع الايجار المتوجب ما يتيح لها استخدام فائض لاموالها في مجالات أرحب وأربح. وبمقارنة قسط الايجار بسعر الفائدة نجد أن الاول ثابت نوعا ما حتى ولو تم ربطه بمعدل التضخم. فبالامكان معرفة الاقساط مسبقا وتقديرها ما يساعد الشركة في التخطيط واعداد الموازنة التقديرية بدقة، بينما يخضع سعر الفائدة على القروض لعوامل عدة لا يمكن التنبؤ بها بدقة ما يعرقل مساعي الشركة لتحديث الاصول الرأسمالية وذلك لارتفاع التمويل، ويمكن للشركة المستأجرة، إن أرادت، أن تشتري الاصل المستأجر في مدة معينة وبذلك يمكن رسملة الاقساط المدفوعة في نهاية المدة وزيادة موجودات الشركة بالتقسيط المريح ومن دون زيادة اعباء السقف التحويلي للشركة وغالبا ما يتعهد المؤجر بتكاليف الصيانة الدورية مما يوفر على الشركة دفع مثل هذه التكاليف.

ويستفيد المصرف الاسلامي من دخل ثابت متمثل بقسط التأجير، كما ان درجة المخاطرة ضئيلة جدا خصوصا عندما تتمتع الشركة المستأجرة بسمعة حسنة. وحتى في حال تلكؤ المستأجر او تباطئه بدفع الاقساط فمن حق المصرف استرداد العين المؤجرة كما تصبح الاقساط التي لم تسدد بعد واجبة السداد فوراً.

التمويل بواسطة السلّم

لم يحظ السلم (forward sale) بما حظيت به المرابحة في المصارف الاسلامية مع أنه من الادوات التي يمكن تطبيقها بسهولة وخصوصا في مجال التمويل الزراعي. وقد أجازه الرسول بقوله: "من أسلم فليسلم من كيل معلوم او وزن معلوم الى أجل معلوم"، وذلك لأن المتبايعين كانوا يتعاقدون على بيع ثمار النخيل وذلك بقبض الثمن مقدما على أن يتم تسليم المحصول مستقبلا من دون تحديد والآجال تمتد سنة او ثلاث سنوات. فاذا طبقت المصارف الاسلامية هذه الطريقة استطاع المزارع ان يحصل على ثمن محصوله مقدما حيث يساعده ذلك في سد نفقاته والتحضير للموسم التالي كما يستخدم في تجارة السلع (Commodity Trading) ما يسهل عمليات التجارة الدولية في الاسواق المالية.

الخلاصة

إن عقود المرابحة والمشاركة والبيع التأجيري والمضاربة الخ... هي عقود خاضعة للقانون الاسلامي وتاليا فهي غير مطبقة في لبنان. ويحتاج الامر الى صدور قوانين تحكم العلاقة التعاقدية بين المصرف وزبائنه في كل ما يختص بالعقود التمويلية. اذ لا يمكن ترك الامر الى القواعد الشرعية من دون التزام قانوني، لأن هناك كثيرا من القواعد الملزمة ديانة ولكنها غير ملزمة قانونا. ولقد حظي التمويل بالمرابحة بحصة الاسد من عمليات المصارف الاسلامية بسبب محدودية المخاطرة إن لم نقل انعدامها، لكن هذا لا يعفي المصارف من تجنب التمويل بالمشاركة والمضاربة وعلى المصرف المركزي ان يضع نسباً معينة لكل نوع من ادوات التمويل الاسلامية. وفي غياب سوق المال وسوق رأس المال اللاربوية فإن المصرف الاسلامي سيجد صعوبة في تأمين السيولة الا اذا كانت الايداعات المتبادلة بينه وبين المصرف المركزي ستحل هذه المشكلة عندما يباشر المصرف المركزي مهمة المقرض الاخير (Lender of last Resort) بتقديمه قرضاً بدون فائدة. ولا يستطيع المصرف تأمين الايرادات من فوائضه المالية الموقتة الا اذا أودعها في مصارف اسلامية هي في مجملها خارج الاراضي اللبنانية.

يعتمد النظام الضريبي الحالي على فرض نسبة معينة على الارباح المصرفية بعد اقتطاع المصاريف العامة والادارية اي على صافي الفرق بين الفوائد المدينة والدائنة. وحيث ان المصرف الاسلامي لا يتعاطى بالفوائد فهل سيدفع الضريبة المفروضة على المصارف التقليدية؟ مع العلم أن ارباحه الصافية تتضمن حصة المساهمين من الارباح وايضا حصة المودعين، فهل سيسمح له بتنزيل ارباح المودعين من اجل احتساب الضريبة؟ وبالاضافة الى ذلك فإن على المصرف ان يقتطع ما يوازي ٢،٥ في المئة من ارباحه وارباح المودعين لدفع الزكاة فهل سيسمح له بتنزيل حصيلة الزكاة من ارباحه الخاضعة الضريبة؟

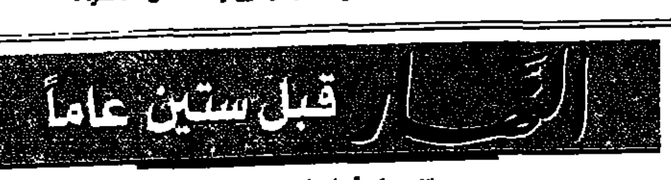
إن الهدف من ذكر هذه الاسئلة هو تسليط الضوء على بعض الملابسات والمشكلات ليتم تلافيها في هذه المرحلة وقبل الترخيص النهائي المصرف الاسلامي حفاظاً على حقوق الدولة والمصرف والمودعين والعملاء على حد سواء.

استاذ في جامعة البلمند، خبير اقتصادي اعد اطروحة دكتوراه حول المصارف الاسلامية

تصويب

سقط السطر الاخير من مقالة المحامي ليلي اسود في "قضايا" امس، فاقتضى التصويب. وفي ما يأتي اعادة الفقرة الاخيرة من المقالة:

"اقتصر ردي، على بعض المقاطع من دون غيرها من رد الاستاذ زين لأنني رأيت انها جديرة بعلمه وخبرته، اما بعض العبارات الانفعالية، التي اتت في سياق رده، فلا يمكن ان تحسب عليه".



النهار قبل ستين عاماً

٣ و٤ أيلول ١٩٣٨

بنت الرأس سيوم تلجأ الى السودان وتأبى الخضوع للايطاليين بعد ان خطفوا ابنها حكومة فلسطين ترفض طلب اقامتها

الخرطوم في ١ – من الاحباش المقيمين الآن في الخرطوم اميرة جليلة هي بنت الرأس سيوم وزوجة ابن الرأس دستا. قتل زوجها في حرب العصابات اخيرا فتقدمت الجيش هي وقائدته في حرب دامية مع الطليان بالقرب من القلابات.

وفي اثناء الحرب اختطف أحد ابنائها. وساومها الايطاليون على الخضوع مقابل ان يردوا اليها ابنها، فرفضت بإباء ودخلت بفلول جيشها حدود السودان ويبلغ عدده نحو ٢٥٩ رجلا، وهي تقيم الآن بالخرطوم في منزل عادي أعدته لها حكومة السودان.

وقد خابرت حكومة السودان حكومة فلسطين في أمر ترحيلها حيث يقيم هناك عصبة من اهلها ولكن حكومة فلسطين رفضت قبولها واطفالها الصغار الذين ضمنت حكومة السودان وسائل العيش لهم. وتفكر الحكومة في مخابرة الامبراطور هيلا سلاسي بشأنها.

اما حياتها في الخرطوم فأشبه بحياة السجون حيث لا تخرج من دارها ولا تتصل بأحد الا باعوانها المقربين.

قضايا النهار

الأزمة غير روسية

مع ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون شدد في موسكو على ضرورة الاستمرار في مسيرة الاصلاحات، ملمحا الى ارتباط استمرار المساعدات الغربية باستمرارها، تشير الاوضاع الاقتصادية العالمية الى ان الغرب يحتاج الى الاستقرار في روسيا قبل حاجته الى الاصلاحات فيها.

الاستقرار مطلوب في روسيا لاسباب "غير روسية"، وهذا قد يؤثر على الخيارات المفتوحة امام الغرب لدعم هذا الاتجاه او ذاك في روسيا، بما يجعلها متعددة فعلا وقابلة لكل انواع العلاجات، بما فيها غير المنسجمة مع منطق الاصلاحات الذي شكل حتى الآن اساس السياسة الغربية، عموما، والاميركية خصوصا، بازاء روسيا.

وكانت السياسة التي انتهجها الرئيس الاميركي السابق جورج بوش ابان النزاع بين الرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشيوف وخصمه الدائم الرئيس الروسي الحالي بوريس يلتسين، ثم السياسة التي اتبعها الرئيس الاميركي كلينتون حيال النزاعات بين يلتسين وخصومه، اساسا لانتقادات اميركية تراوح بين الاتهام بقصر النظر المتمثل باستمرار دعم القديم وعدم رؤية العناصر المستجدة، والاتهام بالتدخل في الشؤون الداخلية الروسية بينما المطلوب التركيز على وزن روسيا ودورها في التوازنات العالمية، وتأثير ذلك على الولايات المتحدة.

اما اليوم فتظهر في الافق زاوية نظر جديدة، اقتصادية اساسا، قد تجعل كل النقاشات الاميركية السابقة حول المستقبل الروسي، والموقف منه، جزءا من الماضي.

آخر ما ترغب فيه الولايات المتحدة اليوم هو شرارة روسية تلهب ازمة اقتصادية عالمية، عواملها متوافرة، والاسباب "غير روسية" تكرارا. اي ان الرغبة في اطفاء النار الروسية اليوم تشبه الى حد بعيد الرغبة السابقة في اطفاء النار الآسيوية وربما اللاحقة في اطفاء النار الاميركية اللاتينية وقبلهما النار المكسيكية. واخراج روسيا من دائرة الخطر الاقتصادي المباشر، ايا يكن الثمن، قد يكون احد الخيارات الاميركية في الاسابيع بل الايام القليلة المقبلة.

وفي تفسير العوامل المستجدة التي تعطي الأزمة الروسية معاني لم تكن لها سابقا، يحلو لكثيرين استحضار كلمة العولمة التي باتت لفرط استحضارها وتبسيطها، الملازم لغموضها وعموميتها، اداة تعمية وليس لفهم ما يجري.

ما الذي يجعل الاقتصاد العالمي اليوم في انتظار ازمة تتمثل في انهيار متسلسل للبورصات العالمية؟ مع ان مواقع اساسية قد تكون في وضع نمو، كالاقتصاد الاميركي، او بداية نمو كما هي الحال في اوروبا؟ لا يعود الامر الى التشابك بين الاقتصادات وسرعة التحويلات و"عصر المعلومات" وهي الكلمة التي تريح من كل حاجة الى التفكير او البحث. فمنذ مطلع هذا القرن بل قبله والكلام يتردد عن تزايد الترابط والتشابك في الاقتصاد العالمي الذي بات واحدا. وفي كل مرة يصبح الكلام جديدا بالتشديد على زيادة الترابط بوتائر، من دون ان يعني ذلك شيئا محددا، خارج دائرة المعنيين فعلا بالمستجدات الاقتصادية العالمية والتي قد تكون بعيدة كل البعد عن سحر ترداد الكلمات الجديدة.

ما يجعل الاقتصاد العالمي معرضا لأزمة انكماش، ليست الاولى، وربما لا تكون الاخطر في هذا القرن، لكنها بالتأكيد ذات طابع خاص، هو التشابه في النماذج. فاذا استثنينا الاقتصادين الاميركي والاوروبي الموحد، نجد نموذجا يتعمم يقوم على اعطاء الاولوية للصناعات التصديرية الممولة من رأسمال عالمي متحرك، مع تمهيد التربة الداخلية لمتطلبات هذا النموذج. وضعنا الاقتصادين الاميركي والاوروبي جانبا لانهما يمتازان بقاعدة محلية "مستقلة" الى حد بعيد، بمعنى انهما قادران على تجاوز ازمة انهيار عالمي بخسائر "معقولة"، فيما اقتصادات النماذج المعممة على بقية العالم، ومنها روسيا، تنذر بأزمات انهيار شامل لا مخرج منظورا لها.

حتى النموذج الياباني المستند الى التمويل الاستثماري الداخلي، لا يبعد عن دائرة خطر الانهيار نظرا لتركيزه المفرط على الصادرات و"ضيق" سوقه المحلية.

فيما "يرتجف" صندوق النقد الدولي امام تبعات دور الاطفائي في اكثر من ساحة نقدية، وهو الذي تاه بعبء المكسيك، يبدو اللجوء الى من يستطيع تهدئة روسيا وان على حساب اخراجها من دائرة النماذج المقبولة، معقولا، من الزاوية الغربية.

محمد ابرهيم

حول دور الفاتيكان في تجديد رئاسة الرهبانية المارونية

المطران جوزف خوري

كتب الكثير في هذه الايام وتوقف التداول حول التدابير الفاتيكانية التي اتخذت في شأن تجديد الرئاسة العليا في الرهبنة اللبنانية المارونية. فخير ما يدل عليه هذا الاهتمام هو أهمية الاستحقاق المرتقب في الرهبانية رغم ما غمزت اليه بعض التحاليل وبخاصة تلك التي هدفت الى التلويح بوجود ازمة ثقة وتوتر في مؤسسات الكنيسة المارونية وعلاقتها مع الكرسي الرسولي.

رصانة العلاقات الكنسية وشفافيتها وصلابتها ترسخت في تاريخ، كتبت صفحاته امة مارونية مخلصة امينة، واحياه شعب شجاع صادق، وذلك ضمن حدود ديمومة البقاء والازدهار بالايمان والوفاء لكرسي بطرس هامة الرسل.

على هذه الوديعة الغالية يحافظ الصرح البطريركي الماروني متحدياً اعاصير الزمن وشجون المواقع ومركزاً قوله وعمله على جذور الكنيسة المارونية ومؤسساتها وعلى ثوابت حددها له بطاركة واساقفة قديسون، ورهبان وراهبات كرسوا نواتهم لمجد الله ولخير النفوس. هؤلاء ساهموا في بناء مجتمع لبناني تفوق بالحضارة والعلم، وتحلى بالعيش الكريم، ومعهم تميز وجه لبنان وبهم فاح عرف القداسة تحت قبة مار بطرس في الفاتيكان. فكانت شهادة ومنارة تتسع في كنيسة المسيح الجامعة، وبأن لبنان وطن الانسان وهيكل الاديان.

ان التوجيهات والقواعد العملية التي اقرها قداسة الحبر الاعظم مار يوحنا بولس الثاني، وعبر عنها الكاردينال اشيل سيلفستريني، رئيس المجمع الشرقي، وقد توقفت عندها اكثر من صحيفة، لا تقرأ ولا تفهم جيداً ما لم تكن مركزة على هوية المؤسسات الرهبانية في الكنيسة الكاثوليكية، وعلى ميزات الكنيسة المارونية وعلاقاتها التاريخية غير المشبوهة مع الكرسي الرسولي.

ويخطئ، أولاً، من يضع المؤسسات الرهبانية في مصاف الجمعيات الخيرية او المراكز الاجتماعية او التجمعات او النوادي الوطنية او حتى الرابطات الكمنوتية، وان كان امتداد عملها الرسولي يطال مثل سلطاتها وينبع من كهنوت المسيح الازلي المشترك. غير ان اصالتها الحقيقية، اولاً واخيراً هي "في تكريس النفس واللحاق عن كثب بالسيد المسيح المعلم ومثال القداسة بدافع من الروح القدس، هي زهد في العالم ونذر للبلوغ الى كمال المحبة في خدمة ملكوت الله، لبناء الكنيسة وخلاص العالم".

لقد وفت الرهبانية اللبنانية بوعدها، واعطت الكنيسة وما زالت تعطيها قديسين، وتحقق الملكوت في اطاره الزمني، وبخاصة في لبنان، كما في عالم الانتشار اللبناني، حيث رسالتها تعنينا في الطليعة.

وتشدد، ثانياً، وتقول ان لا حياة رهبانية منظمة من دون قرار كنسي، حبرياً كان أم بطريركياً ام اسقفياً. به تأخذ الكنيسة الرهبانية على عاتق مسؤوليتها، كما تضمن لاعضائها القداسة، "ان مارسوا بحسب الفرائض والقوانين نذور الطاعة والعفة والفقر" كما تأخذ على عاتقها واجب العمل للحفاظ على خصائص الرهبانية وسيمتها المميزة. وقد تلزم اعضاءها بالعودة اليها وتحث الاساقفة على احترامها.

في كل هذه المراحل، تخضع الرهبانيات لقداسة البابا بصفته رئيساً أعلى لها، "وجميع اعضائها ملزمون بطاعته، بحكم نذر الطاعة".

ثالثاً، تشكل الدوائر الفاتيكانية وحدة متكاملة "تمعن الدرس في اوضاع الكنائس المحلية، والرهبانيات المتعلقة مباشرة بها"، وتعمل جميعها ومعاً بفطنة وحكمة في اخذ قراراتها، وتضمن عملها هذا خبرتها العريقة في الاشخاص، ومعرفتها الصائبة في الاشياء.

نرى، رابعاً، بأن القواعد العملية التي اصدرها المجمع الشرقي باسم قداسة البابا تهدف الى "تحقيق شهادة الحياة الرهبانية فتكون دوماً اعمق وافضل". هذه القواعد تتوجه مباشرة الى الرهبانية اللبنانية من السلطة الكنسية العليا التي تخضع لها "مباشرة وحصراً"؛ في الوقت الذي نسلم فيه ان لهذه الرهبانية نظامها الخاص وقوانينها الخاصة، كما يؤتمن على ادارتها، باسم الكنيسة، رئيس عام ومجلس مدبرين. من هنا يصعب على التفكير الكنسي الصافي القبول بادارات تتنافس او تتعارض، فتقسم او تجزئ جسد المسيح الحي، في اعضائه او في الهيكليات المتفرعة بقوة الروح القدس.

طبيعي ايضاً ان تنعم الرهبانية باستقلالية، وهذا حق لها في مجالات حياة اعضائها داخل الدير، كما تنص عليه القوانين، وكما يعلم اخيراً الارشاد الرسولي حيث يقول بان الرهبانيات "جزء لا يتجزأ من الكنيسة الخاصة، ولا يمكن ان يعملوا (الرهبان) الا بانسجام وتعامل وثيق مع مجمل الكنيسة، وفي شراكة اوثق فأوثق مع الحبر الروماني، بصفته الرئيس الاعلى لكل الرهبان، ومع الاساقفة، وفي الطاعة لهم".

ما اراده المجمع الشرقي اخيراً، وعمل له، باسم قداسة البابا، هو ادراج هذه الرهبانية مع كامل اعضائها في "مسيرة تجديد روحي مثالي" تشتمل طرائق حياتهم على خطى الرب يسوع المسيح، والتعبير عنها وفقاً لقرار التعاليم الصادرة في المجمع الفاتيكاني الثاني وبخاصة في "المحبة الكاملة"، وفي الارشاد الرسولي، وما تدعو اليه من تجدد وتكيف للحياة الرهبانية.

هكذا، يكون التجديد، اولاً، في حضن الكنيسة المارونية، وفي رسالتها، قبل ان يكون في المجمع اللبناني وشؤونه وشجونه، وتكون "شهادة الحياة اعمق وافضل"، بحسب ما جاء في كتاب نيافة الكاردينال سيلفستريني.

لا شك ان مسيرة التاريخ شاقة ومتشعبة. فالعلمنة المعاصرة لم توفر زهدنا وبعدنا عن روح العالم. واحداث لبنان القاسية والمؤلمة تركت، بدون اي شك، اثرا بليغاً ومؤلماً في ذهنياتنا، التي دعا قداسة البابا الى ابدالها بذهنيات جديدة.

التطلع الى هذه الذهنية الجديدة هو خير ما نعمل، وقد عبر عنه خير تعبير القديس لتاسيوس، على ما ذكره في مقدمة كتاب صلاة "الشحيمة" الاباتي بولس نعمان، حين كتب عن رهبان مار انطونيوس: "اديارهم اشبه بمظال تسكنها اجواق بشر سماوية، تدأب بغير انقطاع على ترنيم المزامير والدرس والعمل والصوم والصلاة والغبطة التي هي ثمر الرجاء بالخيرات الآتية، وعلى الرحمة للفقراء والمحبة المتبادلة، لكأنها واحات منعزلة عن العالم، يسود فيها ابداً البر والتقوى".

ولا يسعنا في ختام هذه العجالة الا ان نردد ما جاء في الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان":

"ان التجدد هو توازن صحيح ومثمر بين العمل والتأمل، بين الصلاة والمحبة، بين الالتزام بمسار التاريخ وانتظار الحياة الأخرى".

مطران أبرشية كندا المارونية

تصدر قريباً عن "دار النهار للنشر" مذكرات نقيب الصحافة اللبنانية الأسبق زهير عسيران، وفيها يكشف الكثير من الأسرار السياسية في لبنان والبلاد العربية، وبين هذه الأسرار قصة اللقاء بين الامام موسى الصدر والرئيس المصري جمال عبد الناصر، بعدما كان الصدر شخصاً غير مرغوب فيه مصرياً، بسبب تقارير من بيروت صنفته في خانة عملاء جهاز "السافاك" الايراني. كذلك يكشف اسرار اختفاء الصدر بين ليبيا وايطاليا، القضية التي لاحقها عسيران بتكليف رسمي من المرجعيات الشيعية، الى دخول عملاء مزعومين لجهاز الاستخبارات الاميركية على خط اعادة الصدر في مقابل نسف خمس من السفارات وخطف طائرات.

مذكرات زهير عسيران

موسى الصدر يقابل عبد الناصر من طريق هيكل:

"كيف أكون عميلاً للشاه وأنا أحمي أعداءه ؟"

سافر الامام الى القاهرة لامور تتعلق بلبنان، واصطحبني معه وطلب موعداً لمقابلة الرئيس عبد الناصر. فبذلت السفارة اللبنانية جهدها للحصول على موعد فلم توفق. وكذلك فعل الامين العام المساعد لدى الجامعة العربية اسعد الاسعد. وكنت أعرف المفكر والصحافي محمد حسنين هيكل، منذ سنوات طويلة وقبل ان يرئس تحرير "الاهرام" و"آخر ساعة" وكنا شابين زميلين نسهر سوية ونتبادل الاخبار، ثم أصبح المستشار القريب جداً من عبد الناصر ورئيساً لتحرير "الاهرام"، فسألته المساعدة على تأمين موعد للامام مع التعريف به، وكان من الذين سمعوا به وعنه ولم يعرفوه شخصياً. فأجابني: "من هو هذا الرجل الزفت؟" قلت: "ربما معلوماتك "زفت"، أي غير دقيقة عن رجل هو موضع احترام أغلب اللبنانيين، ولسوف تتأكد من ذلك عندما تجتمع اليه، والا أكون أنا المخطئ فاعتذر لك وابتعد عنه الى الابد". فقال هيكل: "تفضّل انا بمعيته غداً عند الحادية عشرة".

في الموعد كنا في دار "الاهرام"، فجرى التعارف بين هيكل والامام. وبدأ الحديث "الاختباري"، فوجه هيكل بعض الاسئلة عن ايران وعن موقفه من الشاه وعلاقته بـ"السافاك" في المخابرات الايرانية محاولاً استدراجه ليتكلم في هذه المواضيع. فابتسم الامام وقال لهيكل: "انت عملاق في الصحافة وعلاقاتك واسعة مع شخصيات كبرى، فهل يعقل ان تصدّق الشائعات دون ان تسعى الى معرفة حقيقتها، واسمح لي بأن أروي لكم بكل تواضع ما هو موقفي من شاه ايران ومن "السافاك" ومن الثورة القائمة الآن والتي لا بدّ ان تطيح الشاه اذا لم يعد الى رشده، واعتقد انه لن يعود لغروره او لاسباب دولية ستفضحها الايام.

أتعرف ان اغلب رجال الثورة المغضوب عليهم من الشاه والذين ينتمون الى ما يسمى "حركة تحرير ايران"، واستطاعوا الفرار خوفاً من البطش بهم لامثال مصطفى شمران وابرهيم يزدي وقطب زاده، هم لاجئون في مدينة صور وبحمايتي؟ وان صادق الطباطبائي رئيس الطلبة العرب في جامعات المانيا والذي يجاهر علناً بأنه ضد شاه ايران، هو ابن شقيقتي؟ ما كنت أود ان أدخل في هذه التفاصيل، ولكن معرفتي بالتقارير المضللة التي تصلكم من سفارتكم في بيروت، ومن بعض المنظمات الفلسطينية التي تسيء الى لبنان والى أهل الجنوب خاصة، هي التي دفعتني الآن لاتكلم بمثل هذه الصراحة للمرة الاولى". فدهش هيكل عند سماعه هذا الحديث وقال: "وكيف لا تجاهر بمثل هذه الامور؟" فقال: "كل ذلك من أجل حماية هؤلاء الذين يلتجئون الى لبنان، وكنت في بعض الاحيان استطيع ان اؤمن لهم بعض جوازات السفر باسماء مستعارة ليستطيعوا التنقل بها ومتابعة نشاطهم ضد الشاه (...) ولما ذروة الصراع مع السفارة الايرانية في لبنان فكانت بعد الحفلة التي اقمتها للعالم المعروف علي شريعتي الثائر اليساري الذي لا يلتقي والخط الذي نسير عليه سوى في ايمانه بتحرير ايران "من حكم الفسق والعمالة" كما كان يقول علي شريعتي، وهذا ما اغاظ شاه ايران والسلطات الايرانية فأوعزت الى سفارتها في بيروت لسحب جواز سفري الايراني، فقلت يومها كلمتي المشهورة التي تناقلها الكثيرون: "والله والله سنسحب العرش من تحت رجلي الشاه الطاغية" (...) كيف تصلكم التقارير المضللة والمشبوهة ولا تصلكم مثل هذه الاخبار التي تتوافق مع الخطة التي تسيرون عليها وتسير عليها الدولة المصرية"؟.

كان هيكل يصغي بكل انتباه مندهشاً وفجأة قال للامام: "سمعت انك عاوز تقابل الريس". فقال الامام: "يسعدني ذلك ولك شكري سلفاً ان تمكنت من تحديد موعد". فاستأذن هيكل ودخل غرفة ثانية فاستعمل الهاتف وعاد يقول: "المقابلة بعد نصف ساعة" وزاد قائلاً: "وبالانتظار نطلعك على الاجهزة الحديثة التي بعد نصف ساعة" وزاد قائلاً: "وبالانتظار نطلعك على الاجهزة الحديثة التي استحضرناها "للاهرام"، وكان الكومبيوتر ما زال حديث الاستعمال، فدخلنا وقال هيكل: "هذا الكومبيوتر هو الآن "مخ الاهرام". فسألته عن صفاته ومواهبه فاجاب: "كبسة زر ويعطي المعلومات عن اي شخص تريد". فقلت: "تعال تكبس زر موسى الصدر". ففعل وجاء: "عميل اميركي". فضحك الامام حتى اضحكنا وكانت في يده سبحة ثمينة جداً فقدمها الى هيكل قائلاً: "انها هديتي اليك في مقابل هذه المعلومات المغلوطة". فرد هيكل على استحياء شاكراً وقال: "هذه المعلومات المغلوطة والمعادية تتصلح يا سيد بعدما استمعنا اليك وظهرت لنا الحقائق. والخطأ يمكن تصحيحه". وكان موعد المقابلة مع الرئيس قد اقترب فقال هيكل للامام: "اليك سيارتي كيلا يعترضك الحرس". وتقدم السيد موسى للصعود اليها ودعاني للصعود، فقلت: "شكراً. متى اجتمع كبيران يبقى الثالث، الذي هو أنا، في الخارج ينتظر". فاستغرب كلامي واستحسنه في آن واحد، وكذلك هيكل. والمهم ان الامام ذهب لمقابلة الريس لمدة نصف ساعة – بحسب تحديد الموعد – لكن المقابلة دامت نحو اربع ساعات خرج بعدها والريس يقول وهو يودعه: "الآن عرفت لماذا هيكل اعجب بك، وانا كذلك اعجبت، والله معك. والآن تعود برعاية الله ومفاتيح مصر كلها امامك" اشارة الى ان الصحف المصرية اغفلت ذكر الامام الصدر حتى وصوله الى قاعة المؤتمر، بناء على معلومات مضللة عن الامام سبقت وصوله الى مصر.

وكنت قد فعلت المستحيل لدى صحف مصر كي تنشر خبر وصوله على الاقل، ولكن دون جدوى. وبعد المقابلة مع عبد الناصر فتحت الصحف صدرها وتسابق مندوبوها للحصول منه على حديث.

السيد في الازهر

مرة أخرى لبى دعوة مجلس البحوث الاسلامية في القاهرة لصلاة الجمعة في الازهر الشريف وألقى خطبة في المصلين، وهم بالالوف، فاحاطت به الجماهير عند خروجه اعجاباً وسمع بعضهم يقول: "هذا ابن محمد، هذا ابن الرسول الاعظم" ومزقوا عباءته تبركاً، فضرب رجال الامن طوقاً حوله لحمايته فحملوا السيارة به. هذا شيء قد لا يصدق لكنه حدث فعلاً للامام الذي دخل مصر ولم يشعر به احد وسط التعتيم على زيارته وخرج منها ومعه مفاتيحها. فهل كانت قصة تأخير اجراءات سفره في السفارة المصرية في بيروت مقصودة لعرقلة سفره الى المؤتمر؟ ربما كان ذلك فقد كان عبد الناصر مالئ لبنان ودنيا العرب وشاغل العالم أيضاً في تلك الايام، وكان موسى الصدر مجرد "عميل سافاك" في نظر كارهيه وحاسديه، فاغرقوا السفارة المصرية بالمعلومات الخاطئة الكاذبة وجاءت ساعة الحقيقة تفعل فعلها كالزلزال. بعدما قابل الامام الرئيس عبد الناصر وصلى وخطب في الازهر الشريف فلا أحد يستطيع ان يكذب على الناس كل الوقت.

اختفاء الامام: محتويات حقائب روما

في تلك الايام...

في تلك الايام والليالي التي اعقبت نكبة العرب في فلسطين وشردت اهلها فنال لبنان العبء الاكبر منها بحكم شراكة الجغرافيا والتاريخ...

في تلك الايام، وبعدما تنامى الوجود الفلسطيني في لبنان، وانتقل بعدما اصبحت مخيمات التشريد والذل دولة ضمن الدولة، كان من الطبيعي ان يواجه لبنان مشكلة مصير معقدة لا قبل له بتحملها، وخصوصا عندما اخذ الضيوف يتصرفون كأنهم اهل الدار، ومن حقهم ان يثوروا ويقاتلوا الذين اغتصبوا ارضهم من الارض التي لجأوا اليها مشردين، وان تعرض لبنان وكل الدول المحيطة بفلسطين للمصير نفسه. وقد حصلت تجاوزات وفوضى بلغت في بعض المراحل مرحلة الخطر الحقيقي، واجتازت الخطوط الحمر وجعلت لبنان ينقسم على ذاته ويصبح مهددا في مصيره ووجوده، وخصوصا الجنوب او ورقة الجنوب التي امسك بها عرفات واقام فيها "فتح لاند".

في تلك الايام ومتاعبها وانعكاساتها على وضعنا الداخلي، رأى الامام موسى الصدر ان يطوف دنيا العرب ويطرح الصوت على من فيها من ملوك ورؤساء وحاملي مقدرات كي يجتمعوا في اي مكان وزمان ويتداولوا كيفية درء الكارثة التي تهدد لبنان. وعندما انتقل الامام الى المغرب العربي وقابل الرئيس هواري بومدين في الجزائر لهذا الغرض سأله هل قابل العقيد معمر القذافي في ليبيا فأجاب بالنفي "لان العلاقات بيننا ليست كما يرام" فأصر بومدين على الامام ان يزور ليبيا وقال انه سيتصل بالعقيد القذافي لترطيب الاجواء وتوجيه دعوة رسمية اليه.

عاد السيد موسى الصدر من جولته الى بيروت، وبعد ايام قليلة تلقى من السفارة الليبية في لبنان دعوة القذافي مع بطاقة سفر. وشاء الامام ان ارافقه الى طرابلس الغرب، فاعتذرت لأسباب صحية اقتنع بها لأنه يعلم انني اعاني مشاكل في القلب، فكان ان اصطحب الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين.

وفي ٢٦ آب غادر الامام ورفيقاه بيروت الى طرابلس الغرب، تلبية للدعوة التي وجهت اليه لمقابلة القذافي. وكانت الوفود تتقاطر الى طرابلس لحضور احتفالات ما يسمى "الفاتح من ايلول". ومرت ثلاثة ايام (من ٢٦ آب الى ٢٩ منه) ولم يتلق الامام اتصالا بتعيين موعد المقابلة فاستغرب ذلك وتذمر واظهر تذمره امام بعض اللبنانيين الموجودين هناك، وقال لهم انه لا يستطيع الانتظار اكثر مما انتظر وانه سيغادر ليبيا غدا.

وبعد ظهر ذلك اليوم شوهد الامام يهم بالخروج من الفندق، ورآه المفكر منح الصلح والزميل اسعد المقدم الذي سأله: "الى اين سيدنا الامام؟" فأجاب: "الى المقابلة". قال كلمته ومشى، ولم يعد من المقابلة الى الآن، كما لم يعرف احد ماذا دار في هذا اللقاء، وماذا حدث، لان الامام ورفيقيه لم يظهر لهم اي اثر. كيف حدث ذلك؟ هل انشقت الارض وابتلعته بعد خروجه؟ اين اختفوا؟ اين ذهبوا؟ ام ان عاصفة صحراوية حملته الى الفضاء اللامتناهي وحالت دون عودته الى الارض؟

كان السيد موسى يتصل يوميا من ليبيا بعائلته واصدقائه واخوانه في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. ولما انقطع الاتصال بين طرابلس الغرب وبيروت جرت اتصالات من هنا مع فرنسا اولا لانه كان مقررا ان يزورها لوجود زوجته فيها لأسباب صحية، فلم يسجل انه دخلها. والاتصال بالمانيا حيث يقيم فيها ابن شقيقته صادق الطباطبائي الذي كان يدرس في جامعاتها، قيل انه لم يصل اليها. وجرى اتصال بطرابلس الغرب فجاء الجواب انه سافر الى ايطاليا، ولماذا ايطاليا ولم يكن في برنامج رحلته انه سيزورها؟

وساد القلق وبدأت الشكوك وكان مرت ستة او سبعة ايام على الغياب، فارتأى اهله والمجلس الاسلامي الشيعي الاتصال بايطاليا وبسفيرنا هناك محمود صبرا، فكلفوني هذه المهمة لمعرفتهم بالصداقة القوية القديمة العهد التي تربطني به، فلم اتردد وسافرت فورا الى روما فاستقبلني السفير صبرا واخذ علما بمهمتي وقال: "ليس معقولا ان يأتي الامام الى روما ولا يتصل بي، مع ذلك سوف نرى". وقام باتصالات عاجلة مع السلطات الايطالية، وله عندها تقدير خاص كسفير وصديق فجاء الجواب انه سجل في مطار روما وصول الامام موسى الصدر ومحمد يعقوب ونزلا في فندق... فقصدنا الفندق للاطلاع على مزيد من المعلومات، فقال مديره ان رجلين حضرا الى الفندق عند منتصف الليل وحجزا غرفة ورأينا ان شكلهما لا يوحي بالثقة والاحترام فطلبنا الاجر سلفا، فخرجا ولم يرجعا، والحقائب بقيت في الغرفة حتى تسلمتها السلطات المختصة. واجرى السفير صبرا اتصالات بالسلطات الايطالية فقيل له ان الحقائب كانت مفتوحة، وجوازات السفر مكشوفة على نحو يوحي بالتضليل.

وبعدما شاهدنا الغموض، ارتأينا الاستعانة بمحام يلاحق القضية. فوقع اختيار اهل المعرفة على محام كبير معروف في روما اسمه فاسالي اصبح في ما بعد وزيرا للعدل ثم اقترب من الوصول الى رئاسة الجمهورية. قابلنا المحامي الذي قبل التوكيل لكنه طلب ان يحضر الى روما احد افراد عائلة الامام ويقوم باجراءات التوكيل بحسب الاصول، وليأخذ منه بعض الايضاحات عن الامام وغير ذلك. فعدت الى بيروت لاصطحب الى روما حرم الامام وشقيقته رباب وزوجة محمد يعقوب وزوجة عباس بدر الدين واجريت معاملة التوكيل، ولقد اطلعني السفير صبرا على ما توصل اليه مع السلطات الايطالية وانا اعرف موقعه في روما كسفير جنتلمن واعرف ما له من صداقات في الاوساط الرسمية. قال: "لقد قصدنا الفندق الذي نزل فيه الرجلان المزعومان وسألنا مدير الفندق عن كل معلوماته وانطباعاته عن الرجلين فادلى بما ذكرته سابقا عن وصولهما الى الفندق عند منتصف الليل، ثم غادرا الغرفة وتسللا من الفندق الى الخارج بعدما دفعا حساب الغرفة مقدما بطلب من الادارة التي ارتابت في شكلهما وامرهما، فخرجا ولم يرجعا الى الفندق في الصباح كما هو مفروض".

عند ذلك ابلغ مدير الفندق السلطات التي اجرت تحقيقاتها واخذت الحقائب، بعد ختمها بالشمع الاحمر، وكذلك الجوازين فقط ولكن اين الثالث؟

اتوقف هنا عند هذه التمثيلية لاتساءل: اليس المقصود ان يقال، كما ادّعت السلطات الليبية، ان الامام ورفيقه خطفا في روما؟ انه مجرد تساؤل.

وبعد مدة وجيزة اتصل بي السفير محمد صبرا من روما وقال ان المحقق يطلب حضور احد افراد عائلة الامام لأمر يتعلق بالحقائب، فسافرت مع السيدة رباب الصدر وعقيلة محمد يعقوب وسميح فياض، وكان رئيسا لمحكمة التمييز، ومحمد شعيتو المدير العام للمجلس الشيعي، وفي حقيبتي صور الامام، واستحضر المحقق مضيفات الطائرة اللواتي زعمن انها نقلته الى روما، وعرضت لامامهن صور الامام، فاخذتهن الدهشة وقلن: "من يرى مثل هذا الرجل لا يمكن ان ينساه، لم يكن بين ركاب الطائرة شبيه له، نتذكر جيدا شيخا كان بين الركاب ولكن ليس بمثل هذه الوسامة والجاذبية والاوصاف التي تراقب. كان قزما لا يثير اهتمام احد". وقدمنا غيرها من الادلة التي تهم كل من يدعي غير ذلك، واذكر موقفا لرباب الصدر عندما استدعاها المحقق لرؤية الحقائب والتعرف الى حقيبة الامام وانتظرت اكثر من ساعة، فاستشاطت غضبا ودخلت غرفة المحقق وفاجأته بقولها: "اهكذا تعامل امرأة في مثل وضعي ومصابي؟" فاضطرب واعتذر منها وقادها الى الغرفة حيث وجدت حقيبة الامام التي تعرفها جيدا، وما ان فتحها المحقق حتى شاهدنا فيها الجبة والعمة الى جانب اشياء لا علاقة له بها ولا لزوم لذكرها، وهنا انهمرت عينا رباب الصدر بالدموع وكادت ان تنهار وصرخت: "هل هذا معقول؟" فهدأت من روعها وكذلك المحقق الذي اعتذر ثانية منها، ثم فتحت حقيبة الشيخ محمد يعقوب في حضور زوجته فاستغربت هي ايضا وجود بعض الثياب التي ليس لزوجها علاقة بها، وتبين ان بعض ثياب الحقيبة الثالثة هي لعباس بدر الدين فقد بعثرت ثيابها واختلطت مع بقية الثياب ولان جواز سفر عباس بدر الدين لم يكن معه لدى ذهابه لمقابلة القذافي بل كان مع سفير لبنان في ليبيا وقد سلمه اليه ليحصل له على تأشيرة دخول الى فرنسا. بعد هذا قال المحقق انه يريد ان يذهب الى ليبيا ليتابع القضية هناك، فانتظرنا يومين عاد بعدهما الى روما ليعلن: "ان السلطات الليبية تصر على ان الثلاثة غادروا ليبيا على متن طائرة ايطالية بتاريخ ٣٠ آب وان هناك شهوداً قدمتهم السلطات الليبية واقسموا على ذلك".

ومنا تبين لنا ان المحقق بدأ تغيير موقفه بعد زيارة ليبيا، فرجعنا الى بيروت واقترحت على السيدة رباب الصدر مقابلة رئيس الجمهورية الياس سركيس، فذهبنا سوية وروينا له ما شاهدنا، وكيف ان المحقق بعد زيارته ليبيا تغير موقفه واصبح غير حيادي على الاطلاق. فتجاوب الرئيس سركيس واستدعى السفير الايطالي ولفت نظره الى ما نقلته السيدة رباب الصدر. وبالفعل اتصل السفير بحكومته واطلعها على مقابلة رئيس الجمهورية، فاصدرت وزارة العدل الايطالية قراراً بتعيين محقق آخر كان بالفعل حيادياً واعاد التحقيق، ثم حضر الى بيروت واستمع الى شهود عدة وبينهم اسعد المقدم الذي سأل الامام "الى اين؟" فأجابه انه ذاهب لمقابلة القذافي بناء على استدعائه. وزاد قائلاً: "ولم نعد نشاهده لا في الفندق ولا في اي مكان".

وعاد المحقق الايطالي الى روما وقدم مطالعته الى النائب العام الذي اطلع على التحقيقات وبخاصة على شهادة المضيفات اللواتي رأين صورة الامام وقلن "ان هذا الشيخ الوسيم لم يكن على الطائرة ولا يمكن لاحد ان ينسى مثل هذا الوجه". فالرجل ذو العمة الذي ارسل من ليبيا الى ايطاليا شيخ مزور حتماً يحمل جواز سفر الامام الذي صودر منه عند اعتقاله. وبعد احيل التحقيق على النائب العام اصدر مطالعته نافياً ان يكون الامام دخل ايطاليا. ونقرأ في كتب التاريخ حوادث مهمة حصلت وظلت مجهولة بعض الوقت ثم افرج عنها مع تبدل الظروف والاحوال. والتاريخ مستمر ما استمر الانسان واستمرت الحوادث والاحداث...

مطلوب نسف ٥ سفارات وخطف طائرات

كانت السيدة زهرة زوجة عباس بدر الدين تنجز معاملة في احد المصارف في بيروت فسألها الموظف: "انت زوجة عباس بدر الدين الذي كان يرافق الامام الصدر الى ليبيا؟" فأجابت: "اجل". فقال لها: "هناك شخص لبناني لديه معلومات مهمة تتعلق بموضوع الامام موجود في البرازيل، وقد اخبرني بذلك". ولما استوضحته الامر قال لها: "ليس لدي اي تفاصيل، ولكن اذا شئت اعطيتك اسم الشخص وعنوانه". عادت السيدة بدر الدين من المصرف الى منزل الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونقلت اليه اقوال الموظف، وقالت انها تريد السفر الى البرازيل الاتصال بالشخص المذكور. ورأى الشيخ شمس الدين ان هذه المهمة هي فوق طاقة امرأة فاستمهلها لتتأكد من الخبر، ولكنها اصرت والحت بالسفر فلم يستطع ان يردها خائبة ولأمن نفقات السفر مع نجلها فضل الذي كان لا يزال شابا.

سافرت السيدة بدر الدين الى البرازيل وقابلت الشخص، بحسب العنوان المعطى لها فرحب بها واكد ان لديه معلومات مهمة وخطيرة ولكنه لا يستطيع ان يبوح بها الا لأحد المسؤولين من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ويكون مزوداً تفويضاً رسمياً، فقالت له: "ارجوك ان تطلعني على شيء من هذه المعلومات التي لديك لأعود بها الى لبنان". فأجابها: "لي صديق ذو مركز مرموق في المخابرات الاميركية السي. اي. ايه C.I.A وهو على معرفة بكل هذه القضية، وعندما يحضر الشخص المفوض من المجلس نزوده كل التفاصيل". وعبثا حاولت معرفة اكثر، وقبل ان تغادر البرازيل سلمها الشخص المذكور كتابين، الاول الى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والثاني الى الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز، ليوقعهما على ان يحملهما الشخص الذي ينتدبه المجلس الشيعي.

فعادت السيدة بدر الدين الى بيروت واخبرت الشيخ شمس الدين بنتائج رحلتها وقرر المجلس الشيعي وعائلة الامام تكليفي هذه المهمة، فلم اتردد. وقبل ان اغادر بيروت تسلمت من مكتب الشيخ محمد مهدي شمس الدين، بصفته نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، كتابا يفوضني مقابلة اي كان لملاحقة قضية الامام الصدر والاتفاق باسم المجلس والتعهد بتنفيذ كل ما يطلب للوصول الى معرفة مصير الامام، وكذلك حملت معي الكتابين اللذين ارسلا مع زوجة عباس بدر الدين موقعين من الشيخ شمس الدين والشيخ قبلان.

ولقد كان سماحة الشيخ شمس الدين يشارك الامام الصدر في المسؤوليات الجسام، اما الآن فقد وقعت على كتفيه اكبر مسؤولية عرفها في عمره المديد، مسؤوليات البحث عن الامام المغيب في اي مكان من الارض وبأي ثمن.

قبل مغادرتي البيت الى المطار، توجهت الى منزل الامام شمس الدين، ترددت اولا في الدخول لانها كانت السادسة صباحا وخشيت ان يكون سماحته نائما، لكنني عندما دخلت البهو وجدته يجلس وحوله الكتب والصحف وفنجان من الشاي. فقلت معتذرا: "ترددت كثيرا في المجيء في هذه الساعة خوف ايقاظك". فقال بابتسامته المعهودة: "اتخشى ايقاظ من يصلي الفجر يا زهير؟" ثم اضاف: "لكن انت، ما الذي يجيء بك في هذا الوقت؟ هل عدلت عن السفر؟" قلت: "هل تعتقد سماحتك ان ثمة شيئاً يمنعني من اي عمل في سبيل عودة المغيب الكبير؟ ان اصغر طفل في الجنوب او اكبر عجوز في لبنان لا يتردد في مهمة من هذا النوع، فكيف برجل عرف الامام عن قرب وادرك مدى حاجة لبنان الى هذا الحجم من الرجال؟".

بعد ذلك اسرعت الى القول: "عذرك يا سماحة الشيخ، ولكن يساورني شك في اننا امام ضرب من الاحتيال، او على الاقل شيء كثير من الغموض سوف يزيد المسألة كلها غموضاً".

قال: "ماذا تعني؟".

قلت: "هل اطلعت على نص الكتاب الموجه الى السيد موريس؟".

قال: "ومن هو موريس هذا؟ وماذا في الكتاب؟ كل ما في الامر انني وقّعت كتابا قيل لي ان السيدة بدر الدين احضرته معها ولم اطلع على محتوياته".

قلت تفضل واقرأ:

"حضرة الصديق موريس المحترم

تغتنم فرصة ذهاب ممثلنا لطرفكم لكي نكتب اليكم هذه الكلمات. وليكن معلوما لديكم اننا جد مسرورين حيث توجد صداقة وتعاون مع الطرفين. وبكل تأكيد نحن نأسف جدا حيث بالماضي لم تكن لنا فرصة لتجديد علاقاتنا واهدافنا ولكن نتأمل ان نعوض عن ذلك بالمستقبل القريب.

التوقيع: محمد مهدي شمس الدين"

مع خاتم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

هكذا جاء نص الكتاب باللغة العربية "المفركشة".

فنظر الي بدهشة واستغراب فقلت: "هل تعرف من هو موريس هذا؟"

قال: "ومن اين لي ان اعرف؟".

قلت له: "انه ضابط المخابرات الاميركية C.I.A.

فازدادت دهشته وقال: "معاذ الله ان اوقع مثل هذا الكتاب. وماذا ترى الآن؟ هل نترك المسألة ونغض النظر؟".

قلت: "ابداً.. ولا بد ان نطرق جميع الابواب: ولا يمكن ان نسمح لأنفسنا بالندم على شيء. والافضل ان نندم على السفر من ان نندم على عدم السفر. وسنرى ماذا يقصدون وماذا في نيتهم. وقد نحصل على بصيص امل وان يكن ضعيفا". بعد هذا سلمته الكتاب وودعني قائلا: "الله يحفظك ويرعاك ويبعد عنك كل مكروه، سر على بركة الله فانك مثال الاخلاص والشهامة، وارجو ان تعود بأخبار تكشف لنا بعض الحقائق، اذا امكن، واطلب منك ان تكون على حذر".

تركت منزل الشيخ ومضيت الى المطار وفي نفسي تختلط الآمال والتساؤلات.

غادرت بيروت الى البرازيل في شهر شباط من عام ١٩٨٢ ولما وصلت الى ساو باولو، كان الشخص المذكور في استقبالي في المطار بعدما اتفقنا على كيفية التعارف، فاصطحبني مع رفاق له الى احد الفنادق حيث دعاني الى العشاء، ثم استأذن من رفاقه واختلينا ودار الحديث عن لبنان، طبعا. ورأيته على اطلاع بأحوال البلاد وما يجري فيها من احداث مؤسفة. وبعدما طال الحديث قلت له: "وماذا عن الامام الصدر؟"، فرد سائلا: "هل تحمل التفويض الرسمي؟" فسلمته الكتاب الذي احمله من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وبعدما قرأه بدت على وجهه اسارير الابتهاج، وقال: "اما قضية الامام فسنبحثها غدا بالتفصيل لأنك الآن متعب من السفر الطويل".

وقبل ان يودعني سألني: "اين الكتابان اللذان سلمتهما الى زوجة عباس بدر الدين ليوقعهما الشيخ شمس الدين وقبلان؟" فضربت على رأسي مظهرا الاسف الشديد وقلت له: "لقد سلماني اياهما موقعين، ويظهر ان قيامي في الصباح الباكر انساني حملهما في حقيبتي واعدك بأن ارسلهما اليك فور عودتي الى بيروت"، فقال: "حسنا والآن الى الغد".

وفي اليوم التالي حضر الى الفندق بصحبة رجل طويل، "جسيم"، اشقر، وقدمه الي بأنه المستر "موريس" الذي لديه المعلومات عن قضية الامام الصدر. فرحبت به، وبدأنا بحديث عام، ولما رأيت ان البحث قد تطور بادرته بالسؤال: "وماذا عن قضية الامام الصدر؟ تفضل واشرح لي ماذا عندك وكلي آذان صاغية". فقال: "لا بد ان صديقي اخبرك عن علاقتي بالمخابرات الاميركية، وانه هو الذي اطلعني على اهتمامكم بهذه القضية، ولكن قبل ان اطلعك على التفاصيل لي شروط يجب ان تتفق عليها". قلت: "تفضل بما عندك، ونحن مستعدون للتنفيذ. فكل شيء يهون في سبيل الحصول على معلومات تساعد على كشف ملابسات موضوع الامام ورفيقيه". قال: "ان المخابرات الاميركية على علاقة وثيقة مع ضباط في ليبيا، وهؤلاء يؤكدون وجود الامام فيها، ولا يمكنهم القيام بأي حركة الآن، فاذا كان في وسعكم تنفيذ الاعمال التي سأشرحها لك نستطيع الوصول الى نتيجة". قلت: "هات ما لديك". قال: "المطلوب نسف خمس سفارات ليبية في العواصم التالية: لندن، باريس، روما، القاهرة، بيروت. وكذلك خطف بعض الطائرات الليبية، فان قمتم بهذه المهمة، وهي ولا شك خطيرة، تقوم الدنيا ولا تقعد في ليبيا ويجتمع مجلس قيادة الثورة فيطلب الضباط الذين لنا علاقة بهم من العقيد القذافي اطلاق الامام لتهدئة الوضع، فان لم يطلق يقومون هم بانقلاب عليه، وهذا يكون مبررا لدى الرأي العام الليبي. وعند ذلك تتعهد عودة الامام سالما".

بعد هذا الشرح، لاحظ الرجل انني اصبحت في عالم آخر، وانا اسمع كلامه دون ان اتكلم، فسألني: "ما بك لا تجيب؟ ما رأيك في ما اقول؟ الا توافق على هذه الخطة؟".

فاستجمعت شجاعتي وقلت له: "يا سيد، انت تطلب خطف طائرات ونسف سفارات في عواصم كبرى بأعصاب باردة جداً. فلا بد انكم علمتم بقيام بعض الشباب في لبنان بخطف طائرة دون طلب من احد لأنهم يحبون الامام ويموتون في سبيله. واعتقل لهذا السبب كثير من الشبان الذين حامت حولهم الشبهات. وانت الآن تطلب ان نقوم بعمل خطير جداً من خطف ونسف بهذا الحجم. الا تعتقد ان المخابرات الاميركية اقدر منا على ذلك بما لديها من امكانات؟ فلتتفضل ولتقم بهذه الاعمال، وعلينا نحن المشاركة والمساعدة".

فارتبك الرجل ونظر الى صديقه ثم قال لي بكل هدوء: "ارى صعوبة في الحديث معك. حبذا لو ارسلتم رجلاً عسكرياً نستطيع التفاهم معه، فهو اقدر منك على فهم مثل هذه الامور والتعاطي في شأنها".

فقلت له فوراً: "انت على حق، سأفعل وسأنقل طلبك هذا الى اخواني في بيروت".

وانتهى الاجتماع فودعت الرجلين شاكراً بعد ما طلبا مني الا انسى ارسال الكتابين المذكورين مع المندوب العسكري الذي يفهم بمثل هذه الامور اكثر مني.

اخذت طريق المطار، وانا لا الوي على شيء، وعدت الى بيروت على عجل وفي نفسي اشياء ومخاوف من حديث الـ"سي.آي.ايه" المخابرات الاميركية وغيرها من دوائر المخابرات العالمية.

ولدى وصولي الى بيروت اطلعت الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعائلة الامام الصدر على ما عدت به من البرازيل، وقلت له ان استنتاجي من كل هذه العملية ان هذا العميل للمخابرات الاميركية كان يرغب في الحصول على ما لم يتمكن منه، ولله الحمد، اي الوصول بأية وسيلة خداع كانت الى وثائق موقعة من شخصيات مهمة ترفع من شأنه لدى رؤسائه.

طبعاً، صرف الشيخ شمس الدين وآل الصدر النظر عن ارسال اي مندوب عسكري او غيره، بعدما توضحت لهم هذه اللعبة الخبيثة.

وظائف

A well established telecommunication & office equipment co. is seeking to recruit young and dynamic sales representative. english speaking, experience preferably. Please fax CV on: 01/899711 or contact on: 01/896710/17

Demandons secrétaire de direction, trilingue avec expérience, Connaissance en ordinateur et comptabilité. Salaire $600 Tél 01/257008 - 256983

شركة البيت الاسباني للملابس – ذوق مكايل – تطلب آنسة او شاباً: مظهر حسن – لغة انكليزية – ادارة اعمال او Marketing مع سيارة يجب تقديم .C.V وصورة. التلفون ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧ – ٠٣/٢٦٢٧٢١

شركة عقارية تطلب آنسة حسنة المظهر ذات خبرة في حقل العلاقات العامة والبيع مع الملم بالمعلوماتية وسيلة النقل ضرورية راتب + عمولة. للاتصال التلفون ٠٣/٨١٠٤٤٤ – ٠٩/٢٢٠٠٩٧

سوديكو جستيون ش.م.ل. تطلب مضيفات استقبال لمركز تجاري في منطقة الكسليك ولمبنى شقق مفروشة في بيروت. التلفون ٠١/٦١٦٠٠٠ او ارسال السيرة الذاتية بالفاكس على الرقم ٠١/٦١٤٢٨٠

مؤسسة تجميل في مار تقلا – الحازمية تطلب اخصائية في تجميل الوجه و الجسد ٠٣/٢٧٧٨٣٧

ZOD SECURITY
Has the following vacancies for new University Graduates:
1. Assistant Manager.
2. Mechanical, Electrical & Computer Engineers to be also involved in Sales.
3. Sales People to become Product Managers

Applicants need to be motorized.
No experience necessary.
Dbayeh Main Road, GSS Center
Tel: 04-417690/1 - Fax: 04-402237
E-mail:zod@zod.com.lb
Website: http://www.zod.com.lb

سوديكو جستيون ش.م.ل. تطلب شباناً او شابات حائزين على شهادات جامعية لشغل منصب مستشارين عقاريين. التلفون ٠١/٦١٦٠٠٠ او ارسال السيرة الذاتية بالفاكس ٠١/٦١٤٢٨٠

Possibilité d'une carrière Demand. J. Secrétaire à la direction d'une usine conn. Compl. Ordinateur Ang. Essentiel pas d'exp. Requise, Salaire Débutant 400$ interessées envoyer C.V. E-Mail sikareg @ Cyberia net. ib ou fax 09/954838 poste REF. 005 SNE/98

WANTED
Civil Engineer:
4 yr. or more experience
Construction
& Renovation Work
Contact
T.E.C.S. Tel.
01/341346
01/350276

اعلانات مبوّبة

The NET (Computer co.) requires a young female with computer knowldege. Hamra 03/673776 - 01/745926

عقارات

للبيع ارض عجلتون مساحة ٢٢٨٧ م.م في منطقة سكنية ٤٠٪ استثمار سطحي ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع شقة ٢٤٠ م.م طاول تصلح مكاتب/عيادات الخ شارع الصوراتي – الوردية – الحمراء – راس بيروت ٠٣/٦٩١٩٠٠ خليوي ٠٤/٨٦٢٤٩١

للبيع بقنايا قرب دير المليب بيت حجر مستقل ٢٧٠م.م. دوبلكس على ارض ٦٠٠م.م. حديقة + تراس مناظر خلابة سعر ٢٥٠٠٠٠$. ت ٠٣/٢٤٣٣٥٠ – ٠٤/٤١٧٦٢٠

للبيع شقة سوبر دولوكس صالونان وسفرة ٤ نوم مطبخ ستديان كاراج عدد ٢ بئر ارتوازي مولد كهرباء قريطم بناية فلورانس قبالة بريد شوران. التلفون ٠١/٣٥٥٠٦٥/٣ – ٠٣/٦١٣١٢٤

بناية من ثلاث طوابق حجر مع قطعة ارض فيها طابقان حجر مع رخصة بناء سوبر ماركت وطابق – راس الجبل. التلفون ٠٣/٨٣٧٢٢٣

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة في المريجة طابق خامس، بئر، موقف، السعر ٤٧ الف دولار. التلفون ٠١/٣١٦٥٣١ – ٠١/٦٤٤٧٩٤

مستودع، الفياضية قرب الاوتوستراد ٥٥٠م.م. علو ٣م. نزلة كميون، بناء جديد، ٨٠٠٠٠ د.أ. ت ٢٩٢٨٣١ – ٠١/٦١٥٤٦٢

للبيع بوتيك رجالي ٢٠٠م.م. جونيه سعر مدروس وتسهيلات بالدفع مغرية جداً ت ٠٣/٣٤٢٦٢٥

للبيع شقة ٢٠٠م.م. مجددة طلعة كرم الزيتون، السعر ١٢٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٠٨٠٦٩

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة سوبر دولوكس ٢٣٠م.م. طابق اول ومكتب ارضي ١٢٠م.م. مفروش كليمنصو. التلفون ٠٣/٧٧٢٧٧٦ – ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧

للبيع شقة دولوكس ٢٢٠م.م. طابق رابع الظريف. ت ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧ من ٨ صباحاً وحتى ٣ بعد الظهر.

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠٠م.م. ارتفاع ٤ ١/٢ مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تهوئة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات البيع بسبب الانتقال. التلفون من الساعة ٩ حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

للبيع شاليه عيون السيمان ٣ غرف نوم صالون عدد ٢ حمام عدد ٢ + حديقة سعر مغر للاتصال ٠٣/٢٢٠٢٤١

للبيع دوبلكس في المنصورية مفروز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ومحل صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع طابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ارض في كفرياسين ٤٠٠٠م. تقريباً مطلة على البحر. التلفون ٠١/٣٢٣٦٨٧ ق.ظ.

للبيع ارض في القبيسة قرب النبع. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع مع نزلة بيك أب في المنصورية التسليم والتسجيل فوراً. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

شقة للبيع في بعبدا – سبنيه مساحة ٢٤٤م.م. ٢٧٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٠٢٠١٤ – ٠٣/٤٤٧١٤٢

للبيع شقة فخمة جداً الاشرفية قرب اوتيل الكسندر ١٩٢م.م. التلفون ٠٣/٢٤٨٩٤٧

المنصورية فيلا دوبلكس ارض ٧٠٠ م.م بناء ٣٠٠ م.م بحاجة الى بعض التصليحات ١٧٥٠٠٠$ Immoplus 01/587487 - 03/320644

للبيع شقتان ٢١٦/٢٢٧ م.م بناء فخم قديم مرمم كلياً ممكن دمجهما، موقف فردان محيط غوديز ٢٨٠٠٠٠$ الواحدة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع روف ٢٠٠ م.م وتراس ٢٠٠ م.م بناء فخم قديم مرمم كلياً من ٤ طوابق موقف، فردان محيط غوديز ٤٠٠ الف $ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للبيع شاليه في Malibu Bay ١٨٠ م.م مطلة وكاشفة على البحر ٣ نوم وصالون وسفرة، حمامان، TV room تراس كبيرة، موقف مغلق لسيارتين، طابق ٦ الهاتف ٠٣/٨٤٢٥٣١

للبيع او للايجار

روف ٤٠٠م.م. البياضة، قرنة شهوان. التلفون ٠٣/٢٢٧٢٣٦

للايجار

مكتب او عيادة للايجار مساحة ٥٠م.م. كامل التجهيزات – قرب مستشفى الجامعة الاميركية. التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠م.م. مع حديقة ١٥٠٠م.م. حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

شقة ٢٦٠ م.م ط اول مفروشة او بدونه تصلح Esthetic Coiffeur او مكاتب منطقة الفنادق الروشة ٠٣/٦٢٥٨١٤

A louer
Bureau 125 m²
- Grand luxe
- Parquet en bois
- Meublé & complètement aménagé (2 s.d.b. + cuis.)
- A/C + Centrale téléphonique 2 lignes
- Imm. haut standing
- Saifi, rue Pasteur Proche du Centre-Ville
- Avec parking

Contacter Mlle Zeina: 01-442082

A louer
Bureau 200 m²
- Grand luxe
- Complètement aménagé (2 s.d.b. + cuis.)
- A/C + Centrale téléphonique 3 lignes
- Imm. haut standing
- Saifi, rue Pasteur Proche du Centre-Ville
- Avec parking

Contacter Mlle Zeina: 01-442082

الايجار صالة عرض ابتداء من ٣٠٠ م.م على طريق الشام (بعبدا – اللويزة) للاتصال Ascot Real Estate & Business Brokers 01/326000

A louer un étage entier pour bureaux, imm SNA, Tabaris, Beyrouth. Livraison: Janvier 1999. Tél 01/200577 - 01/333250

Studio meublé équipé luxe spacieux calme sur terrasse vue panoram. Kaslik 03/668772

الايجار شقة مفروشة دولوكس A/C ٣ نوم، صالونان + طعام وجلوس ٣ حمامات مفرق القصر الجمهوري ١٠٠ م.م من مستشفى قلب يسوع ١٢٠٠٠$ سنوياً ٠١/٧٠٤٤٨٢

A louer à Achrafieh début rue Sassine, 2 Magasins 70m² et 40m² avec mezanine décor et Parking Tél 03/254643

شقة للايجار ٣ غرف نوم صالون غرفة طعام غرفة خادمة اوفيس مطبخ مدخل شارع فردان مقابل سيار الدرك الهاتف ٨١٠١٥٦ فوق مكتبة فبريانو المساحة ٢١٥ م.م.

المتحف، شقة ١٠٥م.م. غرفتان نوم، صالون، مطبخ، ٧٢٠٠$/السنة. Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

الايجار شقة ٤ نوم ٣ صالونات ٣ حمامات السيوفي الاشرفية. التلفون ٢٩٧٦٤٤–٢٩٧٦٠٩–٠٧/٧٨٠٦٧٠

A louer à Achrafieh début rue Sassine, superbe ancienne maison 280m², 1er étage, très bon état. + parking 300m², pour banque, restau. tout autre commerce. Tél.: 03/254643

سيارات

للبيع

شيروكي فول سبور عدد ٢ موديل ٩٣ و٩٤ رصاصي وزيتي السعر ١٤٥٠٠$ و١٥٥٠٠$. التلفون ٠١/٣١٦٥٣١ – ٠١/٦٤٤٧٩٤

Porshe 911 Carrera 2 Turbo 100K (92 Model) Cabriolet Full Option Excellent Condition 13000 Km) 01/743788 - 740085 (9 a.m. - 6 p.m.)

Honda Goldwing Special Edition 1993 Dark Blue & Blue, 7 K Miles, Excellent Condition. Tel 04/405347/8/9 - 04/414004 - 412240

بداعي السفر للبيع فيات Bravo، 16V ،1.6 م ٩٧ فول اوبشن، اوتوماتيك، سنة مكفولة مع الوكيل ١٢٠٠٠$. التلفون ٤١١٢٣ – ٠٣/٦٦٧٦٢٧

Porshe 911 Cabriolet Turbo look 92,39000$ - 58,890,000 L.P Credit Facilities up to 3 years. Tel nos: 01/426425 entre 9h et 15h

Volvo 850 GLE 97 - 14000km t.b.é tres opt. 26000$ Fiat Punto 90 SX M95 - 34000km - 7500$. T.b.é. T.: 03/815572

مفقود

فقد جوازا سفر اميركي ولبناني باسم منى الخطيب مع هاتف خليوي من حقيبتها، يرجى ممن يجدهما الاتصال ٠٣/٢٢٩٥٠١ ومكافأة مالية ٥٠٠$

للإيجار
شقق سكنية مساحة ١٩٠ م٢
مفروشة او بدون فرش
Sodeco Square

A Leading Domestic Bank is looking
for an outstanding professional
to fill a
Regional Branch Management Position

Qualifications:
- Strong Educational Background (MBA or equivalent).
- 5 to 10 years of banking experience with exposure to general banking operations, sales, marketing, and credit.
- Marketing driven, numerate, and computer literate.
- Creative and good team leader.
- Balanced and mature judgment
- Energetic, Outgoing and Enthusiastic

Interested candidates should fax their CV to:
Human Resources Department, Attn: HRM
Fax N° 01-240896

All applications will be treated in strict confidence.



اعلانات رسمية

اعلان
صادر عن قلم محكمة مرجعيون للاحوال الشخصية في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٥ تقدم من قلم هذه المحكمة شمط حسين حسن باستدعاء يطلب بموجبه تصحيح اسمه من "شمط الى علي".
فمن لديه اعتراض على هذا التغيير عليه التقدم باعتراضه الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.
رئيس القلم
موسى دياب

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب احمد عبد اللطيف عيسى لبائعه عبد اللطيف قاسم عيسى شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٢١٧٧ بعلول.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب احمد مصطفى الطقش سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٤٤٣٢ بعلبك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب نايف ملحم عبدو لمورثه ملحم ضاهر عبدو سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٩٨٦ قوسايا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى: عائدة حويلة – مجهولة المقام.
عملاً باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٩٨/٣٩١ تاريخ ٩٨/٤/١٦ انذارا اجرائيا موجها اليك من السيد نزار بويس ورفاقه وناتجا عن تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت – ايجارات الرقم ٩٧/١٠٤٦ وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتستلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بأن التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة
التكليف ٢٠٦٤
بيروت في ٩٨/٨/٢٥
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان
عن استقصاء اسعار
الصندوق المركزي للمهجرين
يعلن الصندوق المركزي للمهجرين عن اجراء استقصاء اسعار لتلزيم اعمال ترميم وتأهيل واجهات للمباني المتضررة في منطقة رأس النبع في بيروت.
يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المتعهدون المصنفون درجة اولى مباني في وزارة الاشغال العامة والنقل ومصنفون لدى مجلس الانماء والاعمار للصفقات التي تساوي قيمتها عشرة ملايين دولار اميركي وما فوق والذين يستوفون الشروط العائدة للخبرة المذكورة في دفتر الشروط العامة للالتزام.
يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة البرامج والمشاريع في مقر الصندوق المركزي للمهجرين الكائن في بناية بكري منطقة الصنائع الطابق الثاني.
على من يرغب من المتعهدين الاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء دفع مبلغ وقدره /٣،٠٠٠،٠٠٠/ل.ل (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية) بموجب شك مصرفي مصدق باسم الصندوق المركزي للمهجرين وذلك اعتبارا من صباح يوم الاربعاء في الثاني من ايلول ١٩٩٨.
تقدم العروض باليد في الصندوق المركزي للمهجرين في مكتب الرئيس بناية بكري الطابق السادس قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء في الثلاثين من ايلول ١٩٩٨.
التكليف ٢٠٥٦

دعوة
ان محكمة ايجارات كسروان غرفة الرئيس نسيب ايليا تدعو المدعى عليه المجهول محل الاقامة جيمي منصور الحضور الى دائرتنا لتستلم اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٣١٦ المقامة من كلود خليفة وموضوعها الزامك بدفع بدلات قيمتها الفي دولار اميركي عن اشغال شقة في العقار ١٢٩٥ منطقة بلونة والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة بتاريخ ٩٨/١١/١٩ واذا لم تحضر تحاكم اصولا ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
التكليف ٢٠٥٨
رئيس القلم اسطفان فياض

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ١٩٩٨/٣٥٩
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الخميس الواقع فيه ٩٨/٩/٢٤ الساعة ١٣ منقولات منزل المنفذ عليه ميشال الماشم الكائن في الروضة قرب اتحاد البلديات بملك الماشم وهي: فوتاي وطاولة سفرة خشب ودرسوار وثماني كراسي السفرة وتلفزيون وفيديو وبراد كهربائي وطباخ غاز وغسالة كهربائية فخمة جميعها بمبلغ /٣٦٠٠/د.أ. وذلك تحصيلا لدين المنفذ داني اغا سركيسيان البالغ /١٤٥٠/ د.أ. والفائدة واللواحق. فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمكان البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٤٢٥
طالب التنفيذ: بنك البحر المتوسط ش.م.ل. وكيله المحامي فادي مفيزل
المنفذ عليهما: – سمية عبد العزيز الحريري شبيب – وليد سعد الدين العشي شبيب المقيمان في بيروت – مار الياس – مفرق مانديرين بناية البستان
تاريخ الحجز: ١٩٩٧/٦/٥ وتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٣ المسجلين في السجل العقاري بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٤ وتاريخ ١٩٩٧/١١/١٩
مقدار الدين: مئة وستين الفا وثلاثمائة وستين دولار اميركي وثمانية عشر سنتا عدا الفوائد ورسوم ومصاريف التنفيذ.
العقار المحجوز ومحتوياته: القسم الرقم ٣ من العقار الرقم ١٤٥٢/ المصيطبة ويشتمل على مدخل وممرين وثلاث غرف ودار وصالون وغرفة طعام وغرفة صغيرة المونة ومطبخ وحمامان وخلاء واربع شرفات ويشترك بملكية القسم الاول من نفس العقار.
بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ، مئة واثنين وستين الف دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية حسب سعر السوق الحرة بتاريخ البيع.
موعد المزايدة ومكان اجرائها: تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى البيع بالمزاد العلني القسم الرقم ٣ من العقار الرقم ١٤٥٢/ المصيطبة الموصوف اعلاه وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/١٠/٧ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت – الرئيسة زين – الكائن في قصر العدل – بيروت.
فعلى الراغب في الاشتراك بالمزايدة، وتنفيذا لاحكام المواد ٩٧٢ و٩٧٨ و٩٨٣ اصول محاكمات مدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق هذه الدائرة ان لم يكن له مقام فيها او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيها والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيها رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة.
التكليف ٢٠٤٨
١٩٩٨/٨/٢٦
مأمور تنفيذ بيروت كليم الحداد

اعلان
عن اجراء مباراة لتعيين قضاة متدرجين في معهد الدروس القضائية
تعلن وزارة العدل وبعد موافقة مكتب مجلس شورى الدولة عن اجراء مباراة لتعيين عشرة (١٠) قضاة متدرجين (قسم القضاء الاداري) وذلك اعتبارا من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/١٢/١٤.
يمكن للراغبين في الاشتراك في هذه المباراة الاطلاع على الاعلان المعلق على مدخل وزارة العدل وقصور العدل ومجلس شورى الدولة ونقابتي المحامين في بيروت وطرابلس.
تقدم طلبات الترشيح باليد الى رئيس قلم مجلس شورى الدولة في قصر العدل – الطابق الخامس – اعتبارا من تاريخ ١٩٩٨/١٠/٥ وحتى ١٩٩٨/١٠/٢٠ ضمناً وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي.
التكليف ٢٠٧٢
بيروت في ١٩٩٨/٩/١
المدير العام لوزارة العدل بالنيابة
رئيس هيئة القضايا
كبريال سرياني

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٢٤١
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى سيارات ودراجات نارية محجوزة وموضوعة في مرأب عازار مرمح في جونيه وهي من انواع وماركات مختلفة جرى تخمينها اصولا وتراوح سعرها الحالي ما بين المئة الف وثلاثمائة الف ليرة لبنانية للسيارة وما بين ثلاثين الفا وخمسون الف ليرة لبنانية للدراجة النارية للراغب بالشراء الحضور الى مراب عازار مرمح في جونيه يوم السبت الواقع فيه ٩٨/٩/١٢ الساعة ١٢ ظهراً مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة خمسة في المئة ولا يجوز البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المقدرة
التكليف ٢٠٦٦
مأمور التنفيذ

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى بالمعاملة ٩٨/١٧ سيارات ودراجات محجوزة في جونيه قرب السراي في مراب عازار مرمح وهي مخمنة بمبلغ يراوح ما بين ٣٠٠٠٠٠ الف ل.ل. و٥٠٠٠٠٠ الف ل.ل. للسيارة الواحدة يتراوح ما بين ٣٠٠٠٠ الف ل.ل. و٥٠٠٠٠ الف ل.ل. للدراجة يجري البيع يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٩/١٢ الساعة الثالثة. للراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة خمسة في المئة ولا يجوز البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار التخمين.
التكليف ٢٠٦٧
رئيس قلم التنفيذ

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بالمعاملة ٩٨/١٩٣
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى موجودات شركة كومبيوتر فور اول ش.م.م. في جونيه مقابل مصرف لبنان وهي التالية مكاتب خشبية وكراسي جلدية وخزانات مكاتب حديدية وخشبية وكراسي خشبية وتكنيلوجات متعددة الماركات وماكينة تصوير مستندات عدد ٣ ومكيف هواء عدد ١٩ خزنة حديدية صغيرة ETKO عدد ٢ كومبيوتر عدد ١٢ ماركات مختلفة مع طاولات لها براد صغير مكتبة عدد ٢ وكراسي حديد وجلد تابلو كبير عدد ٢ تلكس عدد ٢ ستة بنوك حديدية سوداء شاشة كومبيوتر عدد ١٧ فيلتر شاشة عدد ٣ برنتر عدد ٢ كلافييه عدد ٣ ماريديسك عدد ٥ وبنك بثلاثة كراسي جلد اسود جميع هذه المنقولات مخمنة بمبلغ /٣٥٠٠٠/ دولار اميركي تحصيلا لدين شركة ايتالكو ش.م.م. البالغ /٤٢١٧٦/ دولار اميركي يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٩/١٥ الساعة ١٤ بمركز الشركة المنفذ ضدها المبين اعلاه للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار التخمين
التكليف ٢٠٦٥
رئيس قلم التنفيذ

اعلان
صادر عن أمانة السجل
التجاري بيروت
بموجب محضر تاريخ ٩٨/٨/٢٦ في شركة ر. فرعون واولاده تضامن والمسجلة برقم ٤٤١١ تقرر بتاريخ ٩٨/٨/٢٨ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس ادارتها معالي الوزير بيار فرعون فعلى كل ذي مصلحة أن يقدّم اعتراضه ضمن مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٠٦٢
أمين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن أمانة السجل
التجاري بيروت
بموجب محضر تاريخ ٩٨/٨/٢٦ في شركة انماء الشواطئ اللبنانية ش.م.م. والمسجلة برقم ٢٩٩٩٠ تقرر بتاريخ ٩٨/٨/٢٨ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس ادارتها جورج وديع عوده فعلى كل ذي مصلحة أن يقدّم اعتراضه ضمن مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٠٦٣
أمين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن أمانة السجل
التجاري بيروت
بموجب محضر تاريخ ٩٨/٨/١٤ في شركة عمارة الروشة ش.م.م. والمسجلة برقم ٦٠٢٦٠ تقرر بتاريخ ٩٨/٨/٢١ تحويل الشركة الى شركة مغفلة لبنانية رئيس مجلس ادارتها صقر فخر الدين فخري فعلي كل ذي مصلحة أن يقدّم اعتراضه ضمن مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٠٦٣
أمين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
من محكمة عاليه
الى من يهمه الامر
بدعوى الاحوال الشخصية المقدمة من المستدعي جان شعيب وكيله المحامي بطرس ابي خليل الذي يطلب بموجبها حصر ارث المرحوم سليم الياس شعيب والمسجلة بالرقم ٩٧/١٢٠ والمفصولة بالقرار الرقم ٩٨/١٣٢ والتضمن الاتي،
اولا، بثبوت وفاة المرحوم سليم الياس شعيب والدته خولا حداد – المولود في القماطية رقم سجله /١٨١/ سجل عثماني المتوفي قانونا في تاريخ ١٩٨٨/١٢/٣١.
ثانيا، بتوزيع تركته على الوجه الاتي:
١– /٣٤٢.٨٥٧/ سهما ثلاثمائة واثنان واربعون سهما وثمانمائة وسبعة وخمسون جزء من الالف من السهم الى كل من اولاد شقيق المتوفي المرحوم شعيب شعيب وهم توفيق والياس ويوسف وميشال وجان وخولا.
٢– /٣٤٢.٨٥٨/ سهما ثلاثمائة واثنان واربعون سهما وثمانمائة وثمانية وخمسون جزء من الالف من السهم الى اولاد ابن شقيقه جورج المتوفي قبله وهم نبيل وبسام وندى توزع بينهم بالتساوي فيصيب الواحد منهم مئة واربعة عشر سهما ومئتين وستة وثمانون جزء من الالف من السهم.
ثالثا، بنشر خلاصة هذا الحكم في الجريدة الرسمية وفي جريدة النهار.
رابعا، الزام الورثة بعد التصرف بأملاك المتوفي تصرفا ناقلا للملكية او ان ينشئوا عليها حقوقا عينية الا بعد مرور خمس سنوات على النشر.
خامسا، بتدريك المستدعي الرسم
حكما صدر في تاريخ ١٩٩٨/٧/١٣.
فمن له اعتراض فليتقدم به ضمن المهلة القانونية.
عاليه في ١٩٩٨/٧/٢٠
التكليف ٢٠٧٤
رئيس القلم غازي خداج

وثيقة تبليغ مدنية
العدد ١٩٩٧/٣٧٠١
صادرة عن محكمة التجارة
في بيروت
الرئيس جان فهد
طالب التبليغ: شركة اوروزدي باك ش.م. وكيلها الاستاذ كمال نجار
المطلوب تبليغها، شركة فلندوم كاترينغ ش.م.ل. المجهولة المقام
الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستحضار ومربوطاته – تاريخ ١٩٩٧/١٢/٨
بالدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ وموضوعها الزام بدفع مبلغ /١٨٢٣٠/دولار أميركي والفائدة المصرفية اعتبارا من تاريخ ١٩٩٥/١١/١٨ وحتى تاريخ الدفع الفعلي وتضمينكم العطل والضرر والغرامة سندا لأحكام المادتين ١٠ و١١ أ.م.م. والنفقات القضائية وأتعاب المحاماة. فيقتضي حضوركم بالذات أو من يمثلكم قانوناً بموجب سند مصدق لاستلام الأوراق ولا تجري المعاملات بحقكم سنداً للمادة ٤٠٩ أ.م.م.
التكليف ٢٠٦٢
رئيس القلم رفيق الحناوي

دعوة
العدد ٢٩١/ص
الى ورثة المرحوم جورج جحى
مجهولي الاقامة
اصحاب العقار الرقم ٢٣٧٣ الشياح
لما كانت انقاض التشاءات المقامة فوق عقاركم الرقم ٢٣٧٣ من منطقة الشياح العقارية التابعة لبلدية فرن الشباك اصبحت مقرا تلجأ اليه الزحافات والحشرات الطائرة ناقلة الأوبئة المميتة، أصبحت كلها تشكل خطرا على السلامة العامة وعلى صحة المواطنين اذ تعرض صحتهم الى امراض مميتة.
ولما كانت اولى مهمات بلدية فرن الشباك هي الحفاظ على سلامة وصحة مواطنيها من كل ما يشكل ضررا على صحتهم وراحتهم.
لذلك فان البلدية تدعوكم الى الاتصال بها خلال الدوام الرسمي بأمانة السر او بموجب موعد مع رئيسها ليصار الى درس امكانية ايجاد حل مناسب لهذه القضية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذه الدعوة والا تضطر البلدية الى اتخاذ الطرق القانونية الاخرى لتأمين حفظ سلامة وبيئة المنطقة.
التكليف ٢٠٥٥
٣١ آب ١٩٩٨
رئيس بلدية فرن الشباك
ريمون سمعان

تبليغ قضائي
صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت
الناظر بالدعاوى العقارية
القاضي نضال شمس الدين
الى كل من، كارولين زينة نخله اصفر، غيوم ناجي نخله اصفر، بيار مارون نخله اصفر، ماري تريز جان بيار سبيلز المجهولي محل الاقامة.
ابالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من المدعي وجيه الياس الخوري والمسجلة بالرقم ٩٦/١٩٠ المدور بالرقم ٩٧/٤٣٧٨ والرامية الى الزامكم بصفتكم ورثة المرحوم نخله بطرس اصفر المعروف بميشال اصفر بتنفيذ اتفاقية البيع الموقعة بين مورثكم والمدعي بتسجيل كامل العقار الرقم ٤٣١٠/ من منطقة الاشرفية العقارية على اسم المدعي وقد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء في ١٩٩٨/١٠/٢٧ فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتبلغ اوراق الدعوى وحضور الجلسة، واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمادة ٤١٣/ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.
٢٧ آب ١٩٩٨
رئيس القلم اديب شحادة

أدب . فكر . فن

كيف يُفسّر إنتاج الديموقراطيات المعاصرة ما يناقضها وينفيها؟ [٢]

يُخشى تقهقر الديموقراطيات المعاصرة في حال تراجع الالتزام الديموقراطي لدى المواطنين

تحقيق حسان الزين

نشرنا امس الحلقة الاولى من التحقيق وشارك فيه كل من كريم مروة، فؤاد نعيم، عصام العبد الله، حسن منيمنة وجوزف باحوط.
في هذه الحلقة مساهمات انطوان مسرة ونصير الاسعد واحمد علي الزين وخليل احمد خليل.

انطوان مسرة: الديموقراطيات العريقة في خطر

ليست الديموقراطية نظاماً سياسياً لأنه، اساساً، كل تنظيم سياسي (برلماني، رئاسي، تعددي، فيديرالي، وحدوي، رأسمالي، اشتراكي، ليبيرالي، شيوعي...) يحتوي على بذور فساده. الديموقراطية مجموعة مبادئ ومنهجية وآليات للحؤول دون انحراف السلطة الى تسلط. وهذه الآليات ذاتها معرضة للفساد، اذا لم تتوافر في شكل مستمر المشاركة والشفافية والمراقبة والمحاسبة.

يقول بول فاليري Paul Valéry: "السلطة من دون تسلط لا طعم لها". ويقول ايضاً: "السياسة هي فن منع الناس من الاهتمام بما يعنيهم". ويقول توكفيل انه عندما لا يهتم الناس بالسياسة فان الديكتاتورية تصبح قريبة.

حيث ان كل سلطة تميل الى التسلط، اوجد مونتسكيو مفهوم فصل السلطات الذي يرتكز على المبدأ التالي: السلطة تحد من السلطة Le pouvoir arrête le pouvoir.

تظهر الدراسة الاحصائية امتداد الانظمة الديموقراطية في العالم. ووسائل التواصل الحديثة تزعزع الانظمة التوتاليتارية التي لم تعد قادرة على مراقبة الناس. واصبحت هذه الانظمة تحتاج الى اكتساب شرعية داخلية او خارجية وهي تسعى للدخول في اقتصاد السوق بتأمين حد ادنى من الضمانات القضائية للرأسمال والتوظيف.

كانت حصيلة نضال البشرية مجموعة مبادئ وشرعات وطنية ودولية ساهمت في ترسيخ الديموقراطية في العالم وتوسيع انتشارها. لكن الطغيان يتخذ اليوم اشكالاً جديدة. تنحرف ارقى المبادئ عن روحيتها وتصبح اداة تسلط بقفازات مخملية وظواهر قانونية. هل الانتخابات مرادفة للديموقراطية؟ وهل الضغط على بعض الدول يهدف الى الدفاع عن حقوق الناس؟ وهل المساعدات المالية الدولية تهدف الى التنمية ام الى مزيد من التبعية؟ وهل سياسة فتح ملفات بعض السياسيين تهدف الى القضاء على الرشوة والفساد ام الى استغلال القانون للتخلص من منافس او معارض غير-طيع؟

اربعة عناصر ومؤشرات

العناصر المكونة للديموقراطية اربعة:
١- انتخابات حرة وعادلة.
٢- حكومة تعمل بشفافية ومسؤولة امام السلطة التشريعية.
٣- احترام الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية.
٤- وجود مجتمع مدني فاعل.

يمكن عرض هذه العناصر في شكل هرم حيث كل عنصر هو ضروري لتلاحم الهرم الديموقراطي.
الحكومة شفافية ومسؤولية.
مجتمع مدني وديموقراطي.
حقوق مدنية وسياسية واجتماعية.
انتخابات حرة وعادلة.

في اطار برنامج "مرصد الديموقراطية في لبنان" في مؤسسة جوزف ولور مغيزل وبالتعاون مع الاتحاد الاوروبي (١٩٩٧ – ١٩٩٩) وضعنا اكثر من مئة مؤشر لدراسة التطور الديموقراطي في لبنان، وحوالى سبعة مؤشراً لدراسة تطور ميثاق العيش المشترك.

خمسة عوامل في مطلع الالف الثالث لها ايجابياتها وسلبياتها على المسار الديموقراطي في العالم:

١. تنامي الحرية الفردية: من سلبيات الظاهرة صعوبة ممارسة السلطة وصعوبة التوفيق بين الحرية والنظام.

٢. العولمة الاعلامية: من سلبياتها صعوبة فك رموز الرسائل الاعلامية وخطر انتشار المنمطات الثقافية والسلوكية خلال الاجهزة الاعلامية الكبرى.

٣. انفتاح مجال التنافس السياسي: من سلبيات الظاهرة استغلال السياسيين للتباينات الدينية والعرقية واللغوية والثقافية عامة بغية التعبئة السياسية النزاعية. الديموقراطية هي عامل تآلف ومشاركة، ولكنها ايضاً تزيد من حدة التنافس السياسي والمطالبة بالمساواة والمشاركة وتفتح المجال للعاملين في السياسة لاستعمال وسائل التعبئة كلها، واهمها استغلال الاديان والعصبية الدينية والتباينات بين الجماعات للوصول الى السلطة. واعتبر الباحثون سابقاً ان العصرنة تقضي على الولاءات الاولية. يدحض الواقع المعيش هذه المقاربة في العديد من المجتمعات اليوم. ليست الحضارة قالباً تجانسياً، تنمي الحضارة الفردية والجماعية وتوثق العلاقات بين الافراد والجماعات، وتالياً احتمالات النزاع، اذا لم تتوافر قنوات لاحتوائه وضبطه، وتنمي العصرنة في ذات الوقت الحاجة الى مزيد من التواصل والتضامن.

٤. بروز رأسمالية ضخمة وغير متمركزة جغرافياً: يقتضي اليوم كتابة الرأسمال لكارل ماركس من منطلقات جديدة، لأن الرأسمال العالمي الجديد غير خاضع لآليات المراقبة الدستورية والشرعية التقليدية.

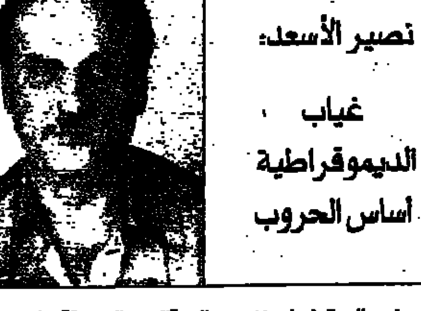
٥. نهاية الحروب بين الدول وانتشار الحروب الاهلية او الداخلية وذات الابعاد الثقافية: لا تندلع الحروب اليوم بين دول تمتلك اسلحة مدمرة بل بالوكالة، وغالباً باستغلال نزاعات الاقليات اقليمياً ودولياً. كان لبنان الاختبار الابرز في هذا النمط من الحروب الذي له سياقه وادواته وتقنياته وعناصره البشرية والذي يهدد بالعمق المسار الديموقراطي.

الديموقراطية مادة استهلاكية؟

الديموقراطيات العريقة في العالم في خطر اذا تحولت الى حقوق للاستهلاك تستفيد منها الاجيال الحاضرة دون النضال من اجل حماية الديموقراطية وترسيخها. لا يوجد ديموقراطية في اي بلد من العالم، جاهزة للاستهلاك، بل يوجد ديموقراطيون يعتبرون انفسهم مواطنين، اي معنيين ومسؤولين، ومشاركين. يخشى تقهقر الديموقراطيات في حال تراجع الالتزام الديموقراطي لدى المواطنين. وللأسف نسمع بعض اللبنانيين اليوم يتحدثون عن وطنهم كأنهم نزلاء في فندق.

الثقافة المواطنية وانتقالها من جيل الى جيل عبر مختلف وسائل التنشئة اصبحت الضامن الابرز لمناعة الديموقراطية.

(استاذ في الجامعة اللبنانية، مدير "مؤسسة السلم الاهلي الدائم").



نصير الأسعد: غياب الديموقراطية أساس الحروب

"من غير المعقول ان ننسب الى "الديموقراطية" ما نشهده من مآسٍ مع نهاية هذا القرن، عليّ افتراض انه يمكن الديموقراطية ان تولّد نقيضها، اي ان تولّد اواليات الديموقراطية نقيض الديموقراطية نفسها. ومعنى ذلك انه حيث المآسي لم تكن هناك ديموقراطية اذ كانت نظرية خائبة في الديموقراطية. وانا هنا اتبنّى الفكرة القائلة أن الديموقراطية التي هي "الدواء" لا يمكن ان تكون "الداء".

ولا يعني ما اقوله ان مع الديموقراطية لا تعود هناك مشكلات او ازمات، او ان الديموقراطية تترافق مع "سكينة" مطلقة، بل اقول ان السيطرة على المشكلات بالديموقراطية هي الممكنة، وان "الازمة في الديموقراطية" جزء من "ازمة غياب الديموقراطية". وهذا ما يقود اصلاً الى الفكرة الآتية: ليست هناك ديموقراطية "نهائية" في اعتقادي، وتبدو لي الديموقراطية "شيئاً" لا يمكن بلوغه في شكل نهائي، اي انك بالديموقراطية تكتشف انه لا بد من تطويرها وتطوير مجالاتها لتصبح ليس فقط "نظاماً" بل نمط حياة ايضاً، وهذا ما يفسر على أية حال اننا فيما ننعى غياب الديموقراطية "عندنا"، تخضع الديموقراطية في بلدانها لـ"فحص" عميق في اتجاه التطوير، وهذا ليس ترفاً على الاطلاق.

اذن، عندما لا تكون الديموقراطية "قانوناً" سائداً، وعندما لا يكون هناك "صراع" ديموقراطي تتفجّر البنى بلداناً كانت او احزاباً الخ... وفي هذا المعنى فان غياب الديموقراطية هو في اساس الحروب (الاهلية خاصة)، لأن الديموقراطية تعني في ما تعنيه حل المسائل الطائفية والاتنية والقومية. وعندما تنفجر هذه الحروب وتولد "ابطالها" فذلك ليس لأن الديموقراطية تولّد نقيضها، بل لأن الديموقراطية غير موجودة او ان المسائل الطائفية والاتنية والقومية لم يجر حلها بعد.

موضوع الديموقراطية مغرٍ بالاسترسال. لكنني اختصر في هذا المجال فأقول لن ثمة من يزعم ان تطبيق الديموقراطية مع التخلف غير ممكن ودفعت الدول المتخلفة او "النامية" ثمناً باهظاً جراء هذه المزاعم. واذا كنت اعترف ان التخلف يعيق الممارسة الديموقراطية او يصيبها بالتباس من هنا او هناك، فانني لا اتصور الخروج من التخلف بغير الديموقراطية. ويقولون ان ديكتاتوريات تمكنت من تحقيق برامج التنمية والتحديث في هذا المجال او ذاك، وفي اعتقادي ان ذلك ترويجاً في عكس الحقيقة، اذ يمكن تحقيق "قفزات اقتصادية" ولكن الحداثة والتنمية لا تتماشيان مع الديكتاتورية.

نعم، في "حالة" محددة، انتجت "الديموقراطية" ديكتاتورية، وكذلك كي انصف السؤال الموجه اليّ، حصل ذلك مع انظمة قامت باسم "الاشتراكية" و"الديموقراطية الشعبية" في غير مكان، في اوروبا الشرقية انطلاقاً، واضحت هذه الانظمة نموذجاً في عدد من بلداننا في ما كان يسمى "العالم الثالث". قدمت الديموقراطية "الاشتراكية" نفسها على انها البديل من الديموقراطية الغربية، ديموقراطية "الحرية والاخاء والمساواة"، والتي جرى اعتبارها من منظّري تلك الاشتراكية (او الاشتراكيات) "حيلة" من حيل الرأسمالية وانظمتها. واذا بالديموقراطية "الاشتراكية" تستمد – بالتجربة – ديكتاتورية كاملة الاوصاف وقد لا اتردد في القول "ارهاباً"... ديكتاتورية في البلد، وفي الحزب الحاكم "القائد"... و"الطليعي". البعض من "المنفتحين" يكتفون بادانة "الستالينية" كتعبير "وحشي" ودموي عن القمع، لكن الستالينية تجد اصلها – في رأيي – في اللينينية نفسها وقد بدأ الغاء التعددية على عهد لينين. لا اريد الاطالة على هذا الصعيد، غير انني اعتقد ان الديموقراطية "الاشتراكية" في اساس "نظريتها"، الموقف من "الدولة"، اذ دعت هذه الديموقراطية "الاشتراكية" الى تدمير الدولة بصفتها اداة في يد الطبقة المسيطرة، بينما انتجت في التطبيق اضخم "دولة". مرة اخرى، الاطالة غير ممكنة الآن للغوص في كل المقولات، لكنني اكتفي بالقول ان الديموقراطية ودولة القانون يسيران جنباً الى جنب.

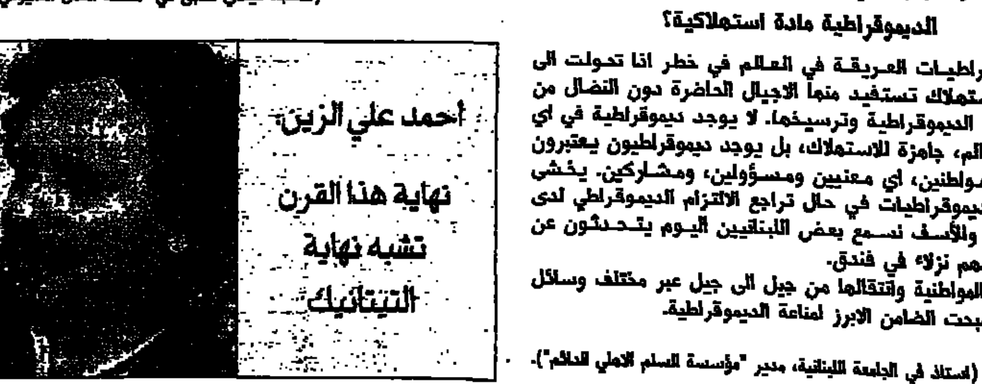
اقول اذاً ان مآسي نهاية القرن، هي نتيجة ديكتاتوريات سافرة وبعضها ديكتاتوريات قامت على نظرية الديموقراطية يجب ان يتم اسقاطها من الفكر السياسي الديموقراطي، وفي منطقتنا العربية جرى تقليد انظمة "الديموقراطية الشعبية" فكانت النتيجة اماتة الديموقراطية بالكامل واعدام الحياة السياسية – الفكرية – الثقافية... والحضارية. وهنا ايضاً جرى الترويج لمقولة "تأجيل" الديموقراطية"، اي انه في ما كانت انظمة الحكم العربية تعتبر نفسها ديموقراطية شعبية، ونتيجة لـ"ثورة" ضد القديم الخ... كانت ترد على المطالبة بالديموقراطية بأن ثمة اولوية... فتارة الاولوية للمعركة القومية، وتارة "لا صوت فوق صوت المعركة".

ان ما اريد قوله هنا باختصار، هو اننا كعرب في غياب الديموقراطية خسرنا ثلاثة معارك اساسية: الصراع مع اسرائيل اولاً، معركة الحداثة، وبناء المجتمعات المدنية الحديثة ثانياً، ومعركة تجديد الحضور في الحضارة العالمية ثالثاً.

الديموقراطية في ايجاز هي اعتراف بالآخر، هي تعددية، هي تداول للسلطة، هي حل المشكلات على انواعها، هي سلاح التحرر الوطني، هي التقدم والتنمية والتحديث، وهي التفاعل مع التطور... هي كل شيء مما يرى... وما لا يُرى! لا بديل منها، وفي السياسة الديموقراطية السياسية لا بديل من "الديموقراطية التمثيلية" تتطور في استمرار بعدما سقطت "الديموقراطية بالنيابة".

الديموقراطية في الختام، "تسويات" تتطور على الدوام!

(كاتب، قيادي سابق في "منظمة العمل الشيوعي").



احمد علي الزين: نهاية هذا القرن تشبه نهاية التيتانيك

مكلفة تلك النهاية...

لقد استغرقت جهود مئة عام لكي تجيء على هذا القدر من المأسوية، فعدد الضحايا الذين قضوا من اجلها يقارب نصف عدد سكان هذا الكوكب في نهاية القرن، قضوا في حربين ساخنتين وواحدة باردة تم خلالها رسم الخرائط وتعيين الولاة على مقاطعات سموها دولاً وممالك وامارات، وهي في النهاية تشبه الرسوم الجميلة بالطبشور الملون على لوح اسود، والممحاة في يد "خالقها" وارث تاريخ مليء بالموت والجرائم، ارتكب سلفه القديم في رحلة اكتشاف، تشبه رحلة صيد، محرقة قضى فيها سبعون مليون هندي.

في الخريف المقبل سوف يحتفل "السيد" بذكرى الاكتشاف، وسوف يشاركه حشد من "قادة" العصر باعتباره سيد العالم الجديد الذي لا ينازعه عليه احد سوى سحاب بنطاله، في لحظة هياج عاطفي تصيبه بعد ابادة شعب وتأنيب آخر.

اعتقد ان الصورة على هذا النحو من المهزلة والمأساة في آن واحد، حيث الاخلاق اليوم، او معيارها هو اذا كان "سيد" العالم الجديد فك سحاب بنطاله او لا، وليس عاراً على الاطلاق اذا قاد العالم بأسره الى معركة لتدمير دولة وتجويع شعب ويقبل العالم بهذه الصورة وبهذه الحقيقة المرة.

ما هو المعيار الذي يمكن ان نشاهد صورتنا على اساسه؟ وبالتالي صورة العالم بعدما اصبحت قيادته في يد سيد تسمح له الاخلاق ان يجعلنا ضحايا في حقيقة تشبه الفيلم، وتردعه في علاقة جنسية في الوقت الذي تصدر فيه ادارته الدعارة عبر الاقمار الصناعية وعبر الاشرطة، ومثله في ذلك كمثل "القواد" الذي يحاضر في العفة.

مكلفة تلك النهاية.

كأننا داخل الصورة، كأننا في الشريط الذي نشاهد فيه فيلماً راعباً تتخلله محطات اعلانية لعالم مليء بالسعادة، يعيشه المرء فقط اذا احسن اختيار معجون الحلاقة او خلاف ذلك.

انه عالم رخيص وبلا معنى تبذل فيه اموال كثيرة لسيادة الوهم بقدر الاموال التي تبذل للحروب ولصناعة سلم كاذب، ونحن نبحث عن معنى لهذا العالم او عن خلاص لكن لا خلاص عندما يتحول حتى مفهوم الحرية اعلاناً رخيصاً والعدالة: ان تقبل بالضيم وتزوير التاريخ وسرقة الاوطان ومحو الذاكرة. والديموقراطية: ان يقاد الكوكب الى المأساة والغرق تحت شعار مكافحة الارهاب.

مكلفة جداً نهاية هذا القرن.

كان يمكن تفادي حصولها على هذا النحو فيما لو توافرت، قليلاً، الكرامة التي صارت هي ايضاً صورة اعلان او تحذير كالذي نقرأه عن مضار التدخين...

اعتقد اننا نسينا الكثير من القيم او تعودنا المهانة والمذلة.

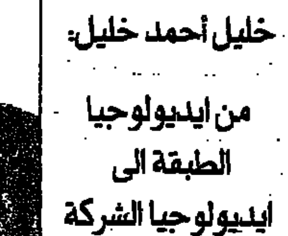
ان نهاية هذا القرن تشبه نهاية التيتانيك، الباخرة العملاقة التي كانت تعبر المحيط نحو العالم "الجديد" في بداية القرن، وغرقت لتصبح حكاية في نهايته، شاهدناها فيلماً وشاهدنا انفسنا على متنها نحاول عبثاً النجاة، فالخطأ التاريخي والمميت قد ارتكب منذ ان قبل العالم بصورته حين سلم دفة القيادة او تنازل عنها لقبطان كانت لأسلافه خبرة كبيرة في رحلات القتل والصيد والنهايات المأسوية.

اليوم.

قلة من الهنود او ما تبقى منهم تحاكم كولومبوس، تضع له صورة على منصة محكمة وتحاسب الصورة وتسأل الصورة عن الجرائم التي ارتكبها صاحبها بحق الطبيعة والشجر والماء، بالتأكيد لا جواب فالصورة لا تنطق لكن الهندي ما زال يسأل وما زال يتذكر.

من يحاكم اليوم اولئك الذين يرتكبون كل يوم جريمة في حق الانسان وفي حق هذا الكوكب الازرق؟

من هو قاضي هذا الزمان؟ من هو شاهد الحق؟ هل مات الانسان فينا ولم ننتبه؟ ام اننا اصبحنا صورة لأن حقيقتنا قد ماتت؟

خليل أحمد خليل: من ايديولوجيا الطبقة الى ايديولوجيا الشركة

هناك نظرية سياسية تدعي ان الظلم هو اساس كل اجتماع بشري وكل سلطة. وأما نقيضه، اي العدل، فهو حلم يرتجى. وعلى مدى تاريخنا المعاصر أفسحت الديكتاتوريات مجالاً محدوداً لبعض الممارسات الديموقراطية، شرقاً وغرباً.

الا أن الغرب الاوروبي والاميركي استطاع من خلال فلسفة الانوار والديموقراطية ان يخفي عورة الديكتاتورية الاقتصادية الجديدة. وبالاعلام القوي جرت تغطية مساحات اخرى من الاستبداد الثقافي. وها نحن في عصر الثقافة والمعلوماتية نظن ان الديكتاتوريات التي نعيش في ظلها، والتي تضاف الينا بأساليب ديموقراطية، او بما سميته في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ في لبنان، "الديماتورية"، اي الديكتاتورية فوق ديموقراطية.

اعتقد ان الحرية السياسية مهددة الآن اكثر من اي وقت مضى، وان الكتابة النقدية لم تعد كافية لمواجهة المحنة السياسية الراهنة. وذلك ان غياب او تغييب الاحزاب السياسية في المجتمع يعني انتاج سلطة غير ديموقراطية، ويعني كما رأى ماكس فيبر يوماً، ان باب الاستبداد يفتح مع الوراثة، وتمديد السلطة في لبنان هو شكل من اشكال الوراثة التي هي اساس كل ديكتاتورية.

السبب الاساسي العام هو المجتمع الاستهلاكي الذي أبعد الانسان عن الوقت الحر. وتاليا عن حرية التفكير، واصبح الانسان حبيس يومه وحبيس شهوته وسلعته. فصار يرى نفسه في مرآة المحلات التجارية وليس في مرآته هو. وصارت علاقته بالنظام السياسي علاقة مستهلك برب عمل او بشركة. الدولة لم تعد دولة شعبية، اصبحت شركة مساهمة.

ومع "سقوط" ايديولوجيا الطبقة قامت ايديولوجيا الشركة عالمياً، واصبحت الدولة نفسها هي الشركة، في اشكال مختلفة. الدولة في اميركا تبلعها الشركات ليست كدولة زنجبار التي يملكها احدهم.

هذا هو السبب الاساسي في قصر عمر حياة الانسان السياسية. لانه لم يعد لديه وقت، ونذكر بما سعى وراءه الرئيس جاك شيراك في برنامجه الرئاسي، وهو وعد الفرنسيين بأن ينتقلوا من الوقت الضروري الى الوقت الحر. بمعنى تحرير الانسان من عبودية العمل وساعاته. لكن هذا متوقف على اندماج المجتمع الفرنسي في السياق الاوروبي. واما نحن فلا نعمل كثيراً، فما يلهينا هو اننا نضيع وقتنا بالاستهلاك ونتثاقف بالمراسلة، بوسائل الاعلام. فأصبحنا ضيوفاً على موائد بعض وبري الحيوانات الاستهلاكية في العالم. اصبحنا دواجن من دواجن الاستهلاك الثقافي في العالم.

عربياً ان لم تقم المدرسة والجامعة بدور تحويلي لجعل العربي قارئاً، ولا يملك قرآناً فحسب. نحن نعيش في الراسوم (كليشيه)، وكما يقول ابو العلاء المعري: "عبيد هذه المنزلة التي وضعنا انفسنا فيها". هو كان سجين المحبسين ونحن اخترعنا حبسنا. والمحبوس الاول هو رجل السياسة، ونحن احرار، فهم السجناء ونتمنى لهم ان يتحرروا من سجنهم الكبير.

في بلد كلبنان حيث الانقسام الطائفي هو القاعدة، لا يمكن قيام دولة ديموقراطية، لذلك نحن في السبعينات، كيسار لبناني، كنا نرى ان الغاء الطائفية هو الاساس النظري لإمكان الديموقراطية في البلد، ونضيف الآن على ذلك اعادة تنظيم الاقتصاد اللبناني على قواعد اكثر انسانية، واعادة توزيع الثروات التي تطلع الى فوق.

(استاذ في كلية العلوم الاجتماعية – الجامعة اللبنانية، قيادي سابق في "الحزب التقدمي الاشتراكي").

شكر وتقدير

تشكر إدارة ثانوية الإيمان النموذجية في بيروت للمجلس البلدي لمدينة بيروت بشخص رئيسه المهندس عبد المنعم العريس جهوده بتكريم طالبين متفوقين في امتحانات البكالوريا اللبنانية ومشاركتهما في مؤتمر الطلاب المتفوقين لدول حوض البحر الأبيض المتوسط في إيطاليا. وقد شارك الطالب يوسف سمير نعوس أحد المتفوقين في لبنان من ثانوية الإيمان.

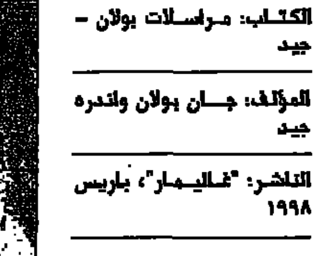
كتاب

مراسلات جيد - بولان

الكتاب: مراسلات بولان – جيد

المؤلف: جان بولان واندره جيد

الناشر: "غاليمار"، باريس ١٩٩٨


اندره جيد.

جان بولان.

مراسلات كاللهب بين اندره جيد وجان بولان الرسائل تحتفظ بأنفاس كاتبيها مهما طال عليها الزمن. يميل ورقها الى اصفرار وتبقى العبارات شاهدة على المواعيد بين قلمين، وذلك التبادل الغنائي بين فكرين.

اندره جيد وجان بولان جمعت بينهما رقعة الكتابة وذلك الصراع على مبادئ الدنيا بأقلام نيرة فاعلة مهما ابتعد اصحابها عن حلبة الحياة.

بين الحرب العالمية الاولى والثانية كان لقاء بين اندره جيد وجان بولان معاً ادارا "المجلة الفرنسية الجديدة". رسائلهما الملتهبة بالمسؤولية والالتزام تشهد على هذه العلاقة المتينة بين اديبين.

كان جان بولان في الثلاثين حين اندلعت الحرب العالمية الاولى. العائد من مدغشقر وفي حوزته مجموعة اشعار حب وحكمة "غايتها فك النزاعات"، قرر التخلي عن فن اللامبالاة ومزاج الاعتدال الى مزارعي الارز والرعاة والتوجه الى جبهة القتال في اللواء المغربي الثالث.

جان بولان قاتل بالحمية التي بها ترجم الامثال المدغشقرية المسالمة. الرجل المثالي يمتاز بصفة الدقة والتدقيق. عام ١٩١٤ نقل جريحاً الى مستشفى كومبيان. فترة النقاهة اوحته كتاب "المحارب المجتهد" الذي صدر عن دار النشر، عام ١٩١٧ ومعه رسائل الى كتاب يقدرهم: فاليري، ابولينير، باربوس، ماكس جاكوب واندره جيد طبعاً.

جيد

اندره جيد يكبر بولان بخمس عشرة سنة. انه نموذج كبار الكتاب. اندره جيد الذي يزوره المفكرون التسلح بأفكاره وعبقريته. انه ذلك الذي يدعى في تلك الآونة المعاصر الاساسي. هو ايضاً من مؤسسي "المجلة الفرنسية الجديدة" وروح "بونتيني" العشارية، ومؤلف "الاغذية الارضية" و"اقبية الفاتيكان". شخصيات روايته من تنائيل الى لافكاديو نماذج عن انسان ما بعد الحرب. لذا يشعر بولان الفتي بالتأثر الشديد حين تصله في ١٦ شباط ١٩١٨ هذه الاسطر من جيد: "كتابك اثار فيّ الرغبة الشديدة في التعرف اليك. فالمزايا التي يتحلى بها ليست من تلك التي في امكان الحرب استنفادها. انا في انتظارك في الجهة الاخرى من النفق".

في جوابه، يبلغ بولان، الكاتب بأنه يحضر اطروحة حول علم الامثال، لا لأساتذته في السوربون بقدر ما ارادها رسالة لجيد نفسه. وفي سيرته يؤثر بألا يلمح الى أنه متزوج ورب عائلة وكأن هذا المحارب السابق سعى الى رضى ذلك الذي سرعان ما دعاه: "سيدي العزيز ومعلمي".

اراغون الوسيط

في آذار عام ١٩١٩ نسق لويس اراغون لقاء اول بين "البروتستانتيين" الشبق والساعي الى الذهب. القائد اراده سرياً بالقرب من التروكاديرو خلال حفلات الرياضة الايقاعية التي كان جيد من هواتها. انها بداية علاقة ثنائية كتب لها ان تدوم ثلاثين عاماً.

عام ١٩٢٠ دخل جان بولان الى "المجلة الفرنسية الجديدة" سكرتيراً للتحرير، ليصبح بعد خمس سنوات رئيس تحريرها. وعلى هذه الحلبة المميزة حيث تتألق الحياة الادبية ما بين حربين، كان اندره جيد الفارس الآمر. لم يكن ليتدخل مباشرة بل كان رئيساً مطاعاً من عليه، ومن البعيد، على قدر المجلة ومصيرها بينما المسؤولية المادية واليومية فعلى عاتق بولان. فرغم عبقريته الحقيقية في الامور السياسية، كان بولان يمارس نفوذه بيد حاسمة متظاهراً دوماً بأنه اسير فضل راعيه، هذا الطائر المحلق باستمرار بين مصر، وافريقيا وروسيا وايطاليا، كما الرحلات والعلاجات في المنتجعات. بولان ايقن ان عليه الاعتماد على كبرياء جيد، وجيد الواثق من طموحات بولان. فيا لها من لعبة شطرنج تتكرر يومياً عبر مراسلات ان كشفت شيئاً فتوزيع الادوار واستراتيجيا ادبية حذقة، ترسخت في تربتها روابط مشاركة حقيقية، نهلت غذاءها من مفارقاتهما، وقوت عزمهما في احباط المؤامرات التي كان يدبرها خصومهما ضدهما كما قاومت بشدة العواصف السياسية طيلة نصف قرن.

الشكليات

الشكليات كانت اقوى من الحقيقية ومنها اصرار بولان على عرض فهرس المواد على جيد، واعلامه بما ينوي نشره في الاعداد المقبلة في حين كان جيد يتظاهر بعدم ممارسة اية ضغوط، انما لمصلحة المجلة، ينبغي عليه املاء قوانينه ولو عبر البريد، ومن بلد غريب، بولان الذكي كان عليه قراءة الرسائل بين سطورها. وفي ما يخص الملاكم جان بريفو شرح جيد قائلاً "انا لا اطلب تقريظاً بل نقداً"، في حين كان جيد يكره كل نقد. وهل نسي محيط مارسيل ارلان كيف ابعد لأنه تجرأ وابدى تحفظه عن كتاب جيد "مزورو النقود".

وعندما اعلن جيد انزعاجه من قرار بولان تخصيص عدد تكريمي له استنتج المقربون بأن جيد كاد يطير فرحاً، ولا سيما ان مؤلف "الباب الضيق" اضاف الى انزعاجه هذا عبارة "... هذا انا اصررت".

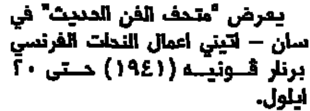
لقد اوصى اندره جيد، بولان ان يضبط المجلة في وضع محايد، هو الملتزم بالقضية السوفياتية وفي قرارة نفسه مواجهة كل تدخل من الادباء الفرنسيين مصلحة فكتور سيرج او نشر هجاء من سنفريا ضد تروتسكي. علماً أن اندره جيد لم يستوعب يوماً طرافة سنفريا بعكس بولان ذي الاحساس المرهف.

اندره جيد وجان بولان رغم اختلاف شخصيتهما، كانا يتحمسان بالمقدار ذاته "جدار" جان بول سارتر.

فريديريك غروفر نعت المجلة بأنها البطلة الحقيقية لرواية رسائلية. الشيء الذي دفع بولان الى تبرير الاتهام. لكن اندره بروتون كان له بالمرصاد واصفاً اياه باللوطي الفرنسي. ما هم ذلك وجيد في غاية الفرح. فـ"المجلة الفرنسية الجديدة" هي ابنتهما الوحيدة. يرعيانها بأظافر خفية.

لكن الزمن على تغيير، المجلة سرقت، اغتصبت وبيعت على يد دريو لاروشيل في "بروباغندا ستافل" اثناء الاحتلال الالماني، ثم حلت عند التحرير وعادت لتنبعث من رمادها عام ١٩٥٣ بعد سنتين من وفاة اندره جيد. بيد ان "المجلة الفرنسية الجديدة" لم تعد المركز العصبي لعالم الفكر بين حربين حيث حكمها فكران تلاقيا لخدمة الادب".

م.م



معرض

برنار ڤونيه: العشوائية المبتكرة


تركيبات عشوائية لخطوط غير محددة. (١٩٩١)

يعرض "متحف الفن الحديث" في سان – اتيني اعمال النحات الفرنسي برنار ڤونيه (١٩٤١) حتى ٢٠ ايلول.

وهذا العرض هو الجزء الثالث من المعرض الاستعادي الذي يقام له هذه السنة.

وكان الاول في "متحف غرونبل" ثم في المتحف – المعهد الجديد في ڤيلوربان والآن الجزء الاخير وهو يقام داخل المتحف وخارجه.

حيث مجموعة ٣٠ من النقوش النحتية الصخرية الضخمة والمنحوتات بالاضافة الى ٢٠ رسماً كبيراً. توزعت الاعمال في مجموعات نصبت امام المتحف وهي اقواس وزوايا وخطوط ومساحات غير محددة وقضبان مستقيمة وتكوينات عشوائية ومواد مستمدة من المواد المختلفة. فالفنان يستمد من اللامتوقع الكثير من تركيباته التي تعمد الى استيحاء وتطبيق لغة الرياضيات للتجاوز المزاجي لها من اجل تنظيم لعبة الخطوط المستقلة.

انه ينطلق من التباعد بين التقنية الثقيلة والمعقدة والمجتهدة في صب الحديد وما تقدمه له كحلول تشكيلية تطرأ وتحصل من دون سابق تصميم انما تحصل وهو في طلب عمله الابتكاري.

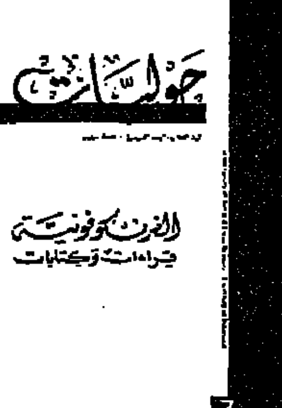
وهذا الفن الذي يعتمد الافكار العامة ويعتبرها من بنات العقل وحده كان له رواد في الستينات منهم جوزف كوسوت في نيويورك، والياباني اون كاوارا وكريستين كوزلو والبريطانيان تيري اتكنسون وميكايل بلدوين والفرنسي برنار ڤونيه.

عرض ڤونيه في احد معارضه هاتفاً يعطي تطور اسعار البورصة او التوقعات الجوية.

لور غريب

نشرات

"حوليّات": الهُويّة المُفخّخة




في جديد "حوليات" (تُصدر بالفرنسية عن كلية الآداب والعلوم الانسانية – جامعة البلمند) ثلاثة محاور رئيسية، الأول عن الفرنسية والعالم، والثاني عن اللغة الفرنسية، والثالث عن اشكالية الهوية.

في المحور الاول دراستان "اللغة الفرنسية العالمية: الظاهرة وضرورتها قضية فرنكوفونية" لجان – پول كابوت، والثانية "التفكير انطلاقاً من تزوج فرنسي – لبنان واستحالة الثورة الفرنسية".

في المحور الثاني ثلاث دراسات تتصل اللسانية باللغة الفرنسية، "من الكفاية اللسانية الى الكفاية التواصلية" لمنصور صياح، "في سبيل نحو عقلاني للفرنسية" ليوحنا اللاطي، و"الماضي البسيط في السرد" لكارلا سرحان خوري.

اما المحور الثالث، وهو فكري ففيه "الهوية المفخخة" جورجيت! الفريدة بقول الليان غصن، و"بحثاً عن هوية كيبيكية" لكارمن بستاني، وفي العدد "الرمزية في رحلة غاندي الصغير" لنعوم ابي راشد، و"فرج الله الحايك: الذاكرة الاجتماعية للبنان ما" لضيا سابا – جزار، و"مرايا الانا الاثنتا عشرة ولعبة السؤال والقصيدة" لمصباح الصمد، وصلاح ستيتيه: "الدور او البحث الصعب عن الاصالة" لجورج دورليان.

ونقرأ قصيدة لشارل ديك عنوانها "البقية سأقولها للظلال".

مدنيات . جامعات . مدارس

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين. إخراج هارولد بيكر).
٢ – "توك أوف" (جان كلود فان دام يقامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان. اخراج ميمي ليدر).
٤ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء. علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز ومالي كيت ايزنبرغ. اخراج جون روبرتس).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الصاخبة والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرويد وجون غودمان).
٧ – "أنواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لهوله، إخراج بيتر ميداك).
٨ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء لأسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان داين وجين مارش. إخراج كارل شينكل).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك. مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "دكتور دوليتل" (ادي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك. إخراج شي كيرك وبغ).
٤ – "البديل – ٢" (تريت ويليامس مرة ثانية يؤدب التلامذة الفاسدين والاشقياء. اخراج ستيفن بيرل).
٥ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● البيزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"الضربة الكبرى" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بياض الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي عبر مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "نجمة الشمال" (صراع على الارض في بلاد الصقيع مع كريستوف لامبير وكاترين ماك كورماك. اخراج نيلز غوب).
٣ – "دانتيلا" (النساء في مواجهتهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة. إخراج إيناس الدغيدي).

● امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"الزعيم" (مسرحية عادل إمام في النسخة السينمائية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "توك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "توك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباساد).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "أمور وحشية" (ثريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون. إخراج جون ماك نوتون).
٥ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباساد).

● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية. اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيكيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج أمباساد).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج إسباس).

● ماريليان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٣٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "اخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمنصور مصطفى.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

● مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء الطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢-٠٤/٥٢٢٤٦١):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): تمر في فترة عصبية وعدائيتك تدفعك الى مواقف حرجة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تتذمر من الاعباء اليومية للحياة، والويل لمن يعترض طريقك.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): ممارسة رياضة اليوغا في اوقات فراغك تساعدك على ضبط اعصابك وتحسين ادائك.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تشك بأمور خطرة يخفيها المقربون. لا تخف ليست سوى اوهام.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تجنب المواجهات حول اي امر وعالج الامور بروية.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): انتبه الى نوعية طعامك لأنك مهدد بالتعرض...

المعاقون اللبنانيون يندفعون بطاقاتهم للحقوق "نحن شركاء في بناء الوطن"

سيلفانا اللقيس.

عدد من الوفود الاجنبية تشارك في احدى حلقات الحوار.

"إيدي بإيدك" شعار الحملة الحقوقية التي اطلقها اتحاد المقعدين اللبنانيين في بيروت والتي تستمر لتصل الى جميع المناطق اللبنانية دعماً وتأكيداً على ضرورة اقرار القانون التوجيهي الخاص بأحوال المعوقين. "نحن شركاء في المواطنة، فمن حقنا ان نكون شركاء في عملية بناء الوطن"، من الشعارات والحقوق التي يطالب بها كل معوق في لبنان يسانده معوقون وفدوا من سوريا واليمن ويوغوسلافيا (كوسوفو وصربيا) وفلسطينيون ليروا واقع اخوانهم ويشاركوا في تضامنهم ويرفعوا معهم صوتاً واحداً لاقرار قانون للمعاقين الذين لا يطلبون سوى ان يتساووا في الحقوق والواجبات لانهم قادرون ومؤهلون.

كيف يكافأ المعوق وهو الذي طالب الى جانب زملائه بإيقاف الحرب اللبنانية وعمل على تأمين الخدمات والاغاثة. فكانت لاتحاد المقعدين مسيرة على خطوط التماس عام ١٩٨٥ علق معوقون وسطها لثلاثة ايام ليناشدوا بإيقاف الحرب وعدم خطف الاجانب الذين أتوا الى لبنان للعمل مع المؤسسات الانسانية.

بعد الحرب رفض الاتحاد المساعدات المحلية المشروطة بسياسة طائفية انقسامية لأنه يؤمن ان هذه الشوائب تضعف قضيته الوطنية. الى اليوم يجهد الاتحاد للحصول على حقوقه الطبيعية التي تقتضي معاملة المعوق كغيره من ابناء الوطن. وفي مسيرته واجه عراقيل متعددة ان من الدولة او هيئاتها مع انها اعلنت في العهد الثاني للجمهورية سنة المعاق التي لم تبصر النور قط.

لماذا هذا الجهل بأهمية وجود المعوق والقدرات التي يتمتع بها؟

يشكل المعوقون سبعة في المئة من عدد سكان لبنان وعشرة وفقا لاحصاءات الامم المتحدة.

لماذا هذه الفئة من الشعب شبه مغيبة عن القطاعات العامة والخاصة؟

"ألهذه الدرجة نحن نخيف ولا يحق لنا ان نعيش؟" قالت سيلفانا اللقيس رئيسة اتحاد المقعدين اللبنانيين خلال الحوار معها حول الحملة الحقوقية ومشاركة الوفود الاجنبية فيها ومعاناة المعوق اللبناني.

"أنا لا استطيع تحريك رجلي لكنني انتقل على الكرسي واستطيع العمل اكثر منك انت السوية، فالعلم أمن بدائل كثيرة وأوجد الحلول والتسهيلات. فلماذا لا قانون يدمجنا في قطاعات مجتمعنا؟".

نحن

● ما الدوافع الى الحملة الحقوقية وكيف كانت الانطلاقة بها؟

– نحن كاتحاد المقعدين اللبنانيين عندما تأسسنا عام ١٩٨١ كان هدفنا ايجاد تشريعات وقوانين تحقق المساواة بين الاشخاص الذين يعانون اعاقة جسدية وأولئك الذين لا يعانون. وبما ان الحرب كانت قائمة وكان ضعف لأدوات الدولة لم نتمكن من تحقيق منجزات على صعيد العمل المطلبي. لذا لرتكز عملنا على تحقيق نماذج دمج مع القطاع الخاص ومحاولة تغيير صورة المجتمع تجاه الاعاقة والتأكيد على قدرات الذين يعانون اعاقة.

وبعد نهاية الحرب بدأت معركتنا مع الدولة من وزارة العمل حيث طالبنا بمراعاة المساحة الهندسية المخصصة للمعوقين على الطرقات والارصفة التي يقيمون في ورشة اعادة الاعمار وبناء لبنان الى ١٩٩٣. وبعدما استنفدنا جميع الوسائل للفت الدولة الينا، نزلنا الى رصيف عين المريسة وكسرناه وأقمنا منحدرا للمعاقين لنبين لهم كيف يكون. هذا هو مطلبنا فقط رغم ما تعرضنا له من ضرب واهانة من رجال الامن. ولم نحصل سوى على وعود واهية واستمررنا حتى شكلنا نوعا من الضغط وأمر واقع لا يمكن التغاضي عنه، لا سيما مع تكاثر عدد المعوقين من جراء الحرب.

ولدى انشاء وزارة الشؤون الاجتماعية انشئت مصلحة للمعوقين من خلالها قدمنا ثلاث دراسات شاملة حول وضع الاعاقة في لبنان وكيف العمل معا في القطاع الخاص والعام لتحسين واقعنا بأقل كلفة ممكنة. وبناء على توصياتنا وضع لاحقا مشروع قانون توجيهي للمعوقين عام ١٩٩٤ يقتضي التعديل ووضعه في مختلف القطاعات من تربية وصحة وضمان تراعي وجودنا وتعنينا.

للأسف ترجمت الوعود بقليل من المنحدرات اقيمت على لرصفة عين المريسة. ومنذ عام ١٩٩٤ نعمل لجعل مجلس الوزراء يقر القانون التوجيهي الذي لتأخيره تذرعوا بأنه متطور جدا ليطبق في لبنان. عندما قمنا بجميع المحاولات لتحقيق مطالبنا ولم توفر وسيلة للتوعية ولم نصل الى نتيجة قررنا الانتقال الى مرحلة جديدة هي الحملة المستمرة التي من خلالها ننمي قدرات المعوقين بعمل مطلبي ليشكلوا حلقات ضغط في لبنان. وهذه هي حملتنا الحقوقية بدأناها في بيروت وشعارها "إيدي بإيدك" للاشارة بأن المعاق والسوي معا يغيران الوضع القائم.

نشاطات

● ما هي النشاطات خلال ايام الحملة في بيروت؟

– بدأنا بيوم اختباري لنرى ما قد يواجهنا من مصاعب وكيف سنتعامل مع بعض الجهات التي قد تمنعنا من الاستمرار. قضينا يومنا على رصيف عين المريسة والميناء بحفل موسيقي مع الفنان سامي حواط تحت عنوان "احتفل وتضامن مجانا". وكان يوما ثانيا شاركتنا فيه حركات كشفية وجمعيات نسائية وبيئية واخرى تعنى بالمعوقين الى الوفود الاجنبية التي دعوناها من اتحاد المقعدين الفلسطيني والسوري واليمني واليوغوسلافي.

● هل كانت دعوتكم للاتحادات الاجنبية لأن مطالبكم او اوضاعكم مماثلة؟

– الاعاقة في انحاء العالم تعاني التمييز الذي يختلف وفق الدولة وانظمتها ودرجة مراعاتها للمعوقين. ففي يوغوسلافيا قوانين كثيرة تتعلق بالمعوقين وهي الان في حالة حرب، واتحاد المقعدين الفلسطينيين الموجودين في لبنان مشكلتهم انهم لا يتبعون دولة تقدم لهم المساعدة لانهم ليس في امكانهم اتباع دولة الحكم الذاتي ولا الافادة من النظام اللبناني. لكن الدول الاخرى كمصر وسوريا والاردن لديها قوانين تحقق دمج المعاقين ما عدا لبنان.

● ما هو دور المشاركة الاجنبية في الحملة؟

– نحن على اتصال دائم بالمنظمات العالمية وعضو في الاتحاد العالمي للمعوقين وعادة نتشارك في قضايانا والاعمال والمؤتمرات وتبادل الخبرات والآراء. وهم ايضا يأتون الينا ليفيدوا من تجربتنا وليدعمونا معنويا. وفي الحملة نزلوا معنا الى الشارع وشاركوا في ورش عمل وتضامنوا مع مطالبنا وأكدوا على ضرورة هذه المطالب. وعندما يعودون الى بلادهم سينقلون التجربة وسنطور معا عملية التعاون. كما بحثنا في كيفية انشاء اتحاد المعوقين العربي والتنسيق بينه وبين الاتحاد الاوروبي. وتم انشاء لجنة متابعة هدفها تطوير العمل والتعاون بين المعوقين العرب حتى نصل الى مرحلة الاتحاد.

● الى جانب الحملة الحقوقية، ما هي اعمال الاتحاد اليومية وهل هناك من دورات تأهيل او تدريب معين؟

– خلال سنوات الحرب عملنا في الخدمات والاغاثة وحاولنا مع منظمات أجنبية كانت في لبنان ان تؤمن خدمات تأهيل ضمن البيئة، اي لعبنا دور الوسيط بين المعوق والمكان الذي يمكن ان يؤدي خدمة.

● لاحظت انه تخلل الحملة حلقات حوار تستفسر خلالها الوفود الاجنبية عن اوضاعكم خلال الحرب وكيف استطعتم تخطي الطائفية والانقسام بين الاطراف؟

– أجل، لا سيما الوفد اليوغوسلافي. كما تعلمين فهم في حالة حرب بين كوسوفو والصرب والوفد من الطرفين، ولا يستطيعون العمل معا في وطنهم. علموا ان تجربتنا في هذا الموضوع غنية لأننا حتى في اسوأ حالات الحرب نظمنا انشطة جمعنا فيها كل المناطق والطوائف. وفي ايام الحملة اقمنا حلقات نقاش متعددة حول حقوق الانسان وكيف عملنا في الحرب ومن الوحدة وكيف كنا نشرح التمييز ومن وراء التمييز والتفرقة بين ابناء الوطن الواحد وكيف يمكن باتحادنا ان نكون اقوى.

دولي

● انتم دعوتم الى المشاركة في الحملة الحقوقية، هل من دعوة لكم للمشاركة في لقاء خارج لبنان؟

– قريبا سنشارك في مؤتمر دولي تقيمه منظمة المعوقين الدولية في المكسيك. ونحاول الضغط على الزملاء في الخارج لن لا يعطوا الدولة اللبنانية قروضا ما لم يؤخذ بوجود المعوقين ودمجهم في القطاعات التي ستمول.

ويقال انه ستقام مدينة بيروت الثقافية السنة المقبلة، نحن نحضر برنامجا يكون مندمجا في كل البرامج الثقافية من اجل الحملة.

● هل من نداء لخير توجهينه؟

– نحن نحب ان نعبر ونقول اننا نعتبر انفسنا افرادا لديهم الحق في لن يكونوا مواطنين ونحن ندفع الضريبة كغيرنا. لذا نريد الافادة من دفعنا لها. نريد ممارسة سلطة المواطنية. والذي يعتقد ان الاعاقة شأن يخص فقط المعوقين هو مخطئ، لأنه اولا عندما يكون هناك سبعة في المئة من الشعب عالة على المجتمع يؤدي الامر الى عبء اقتصادي. وثانيا اذا كنا منتجين نساهم اكثر في بناء مجتمعنا. وثالثا اؤكد ان حقوقنا هي في ايماننا بهذا الحق ولا نريد التنازل عنه ونصر على ان يفتح معنا مجلس الوزراء حوارا ويعلمنا لم لا يقر القانون التوجيهي؟

في النهاية نحن ننتمي الى بلد ولأننا نحمل هويته علينا واجبات تجاهه ولنا حقوق.

ندى اندراوس

الوفد اللبناني في مهرجان الشباب العربي نال جائزته اعترافاً بتألقه وتميزه

مهرجان الشباب العربي التاسع الذي اقيم هذه السنة في الاسكندرية من ١٩ آب الى ٣٠ منه ورعاه رئيس جمهورية مصر العربية حسني مبارك ونظمته جامعة الدول العربية مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، اختتم اعماله بمنح لبنان جائزة المهرجان الاولى في اخر اجتماع عقده رؤساء الوفود من ١٦ دولة عربية اعترافاً بتألق الوفد اللبناني وتميزه اداءً وتحضيراً.

ورغم كل السلبيات التي شابته من سوء تنظيم وعدم التزام المواعيد والتضارب في اوقات النشاطات الشبابية وآخرها عدم ذكر اسم لبنان في الحفل الختامي لتوزيع الدروع لسبب لم يقتنع أحد به، شكل المهرجان حدثاً ثقافياً واجتماعياً مهماً يتفاعل الشباب في ما بينهم وابداعهم فكرياً وعلمياً.

وجمع المهرجان ٤٥٠ شاباً و٦١ فتاة معظمهم طلاب جامعيون من لبنان ومصر والكويت والامارات العربية المتحدة وليبيا والجزائر والمغرب وقطر والسعودية واليمن والبحرين وتونس وسلطنة عمان والاردن وسوريا وفلسطين.

وكانت اقامتهم في اكاديمية العلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في ابي قير (كل ثلاثة في غرفة واحدة) وهي منطقة تبعد حوالى ١٥ كيلومتراً عن وسط المدينة والاسواق التجارية، والامر ضايق الشباب في تنقلهم واللجنة لم تعد للوفود برنامجاً سياحياً لتعرفهم على المدينة العريقة، واكتفت باصطحاب عدد ضئيل منهم الى ميدان محطة الرمل وقصر المنتزه، والاسكندرية غنية بالمعالم مثل قلعة قايتباي البحرية والمتحف الروماني وداخله قصر الجوهرة والمسرح اليوناني – الروماني وجامع المرسي ابي العباس وسواها.

وفي البرنامج اليومي للمهرجان تبدأ جلسات العمل من العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً ثم تستأنف من الثالثة بعد الظهر حتى العاشرة مساء، وتضم فقرات الشعر والقصة وتلاوة القرآن والبحث العلمي والشطرنج والمسرح والفنون الشعبية والحرفية وندوة الحوار الفكري وهي النشاط الابرز في المهرجان وعنوانها "دور الشباب في حماية البيئة" وكانت صدرت عنها مجموعة توصيات سترفع لاحقاً الى جامعة الدول العربية. ويختتم البرنامج يومياً بسهرات السمر فيقدم كل وفد عروضاً فولكلورية ومن خلالها تراث بلاده وعاداتها وتقاليدها اضافة الى تجسيد مراسم العرس وتوزيع البخور والتمر.

وبحسب ما ذكره القيمون على المهرجان "ان السهرة اللبنانية التي حضرها اكثر من ٧٠٠ عربي كانت رائعة بتنوعها وحسن تنظيمها وادائها"، وشاركت فيها كل الوفود بعرض الزي التراثي العربي، كما ادت فرقة جيل لبنان للفنون الشعبية رقصات نال لها المدرب عاصم العريضي درع تقدير خاصة.

ومن جملة الجوائز التي نالها لبنان جائزة وزارة البيئة في مصر استلمتها مهى حداد من مديرية الشباب والرياضة لاعتبارها الاكثر نشاطاً في حملة التشجير التي قامت بها الوفود في المعسكر القومي – ابي قير.

وكان التنويه بالمسرحية اللبنانية "المعتقل رقم صفر" التي قدمها ١٤ شاباً من طلاب معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية واخرجها الدكتور طلال درجاني، جرت في الهواء الطلق حيث ضعف الصوت الا انها وصلت الى قمة التفاعل مع الجمهور".

ولم تقتصر نشاطات الوفود على البرنامج الاكاديمي بل تعدته الى جلسات نقاش خاصة تطرق خلالها الشباب الى موضوعات سياسية وقومية تدل على مدى اطلاعهم على شؤون المنطقة وتعمقهم في القضية العربية، بحيث سجل عدد كبير منهم مواقف ايجابية تدعو الى الوحدة والانصهار وطرح القضايا الهامة على طاولة واحدة تتخذ لها القرارات باسم الشعب العربي بدون اي تدخل اجنبي.

وغاب السودان عن المهرجان لاسباب سياسية مع مصر وحضر عنصران فقط، كما ان العراق اعتذر لعدم رغبته في الالتقاء بالوفد الكويتي في مكان واحد، وهو لم يقم في الاكاديمية بل في فندق يبعد عنها للسبب نفسه. وقضى الوفد الليبي يوماً كاملاً في البر قبل الوصول الى المهرجان بسبب الحظر الجوي على بلاده.

وفي اجتماعهم الاخير اصدر رؤساء الوفود ثلاث توصيات الى مجلس وزراء الشباب العرب في شأن المهرجانات المقبلة كالآتي:

– تزويد الدول المشاركة البرنامج التفصيلي للمهرجان وكل اللوائح التنظيمية قبل موعده بأشهر.
– اقامة المهرجان كل عامين بدلاً من أربعة اعوام.
– عدم اصدار نتائج تراتبية في المهرجان والاكتفاء بالتنويه بالاعمال البارزة، لأنه يقدم مهارات مختلفة لا يجوز ان تخضع لاي مباراة.

نسرين درزي

الوفد اللبناني بلباسه الرسمي.

درع أوسترالية الى الكشاف الماروني

جوزف خليل يتسلم الدرع من انطوني الحلو.

ضمن زياراته للمسؤولين اللبنانيين، زار رئيس بلدية مورلاند، ورئيس كشافة العودة في اوستراليا اللبناني الاصل انطوني الحلو المقر العام لجمعية الكشاف الماروني وقدم الى رئيس الجمعية جوزف خليل درع مدينة مورلاند في حضور اعضاء القيادة العامة، تقديرا للنشاطات التي يقوم بها في توطيد العلاقات بين الحركة الكشفية اللبنانية والشباب اللبناني في اوستراليا.

والقى خليل كلمة شكر فيها السيد الحلو لمبادرته الطيبة والمميزة تجاه الكشاف الماروني، وان الكشاف الماروني سيستمر في رسالته الكشفية والوطنية لترسيخ اسس ثابتة بين شباب لبنان المقيم والجالية اللبنانية المنتشرة في اوستراليا وعالم الانتشار اللبناني.

مخيم صيفي للأطفال الفلسطينيين

نظمت مؤسسة التعاون – جنيف في الفترة ما بين ٢ و١٤ آب، تنسيقاً مع جمعية الشبان المسيحية في لبنان وهيئة تنسيق الجمعيات الاهلية العاملة في الوسط الفلسطيني المخيم الصيفي الثاني للاطفال في منطقة رأس المتن في جبل لبنان. وشارك في المخيم ١٥٥ طفلاً من الفئة العمرية ٨–١٢ سنة جاؤوا من مختلف المخيمات الفلسطينية في لبنان. واسهم في تنفيذ اعمال المخيم ٢١ موجهاً تربوياً خضعوا لدورة تدريبية في اشراف جمعية الشبان المسيحية جرت في مقر المدرسة المهنية العاملية في حارة حريك.

تخلل المخيم الصيفي نشاط متعدد الوجوه مثل الالعاب الترفيهية والمسابقات والاشغال اليدوية والرسم والاغاني والتمثيليات. وقام الاطفال المشاركون برحلة الى بلدة عنجر وآثارها، واطلعوا على الطبيعة الساحرة للمناطق اللبنانية. والى ذلك نظم برنامج ثقافي وتربوي في مناسبة الذكرى الخمسين للنكبة كان له أثر ايجابي في المشاركين من الاطفال والموجهين والمشرفين. وحضر المدير العام لمؤسسة التعاون فيكتور قشقوش من عمان ترافقه مسؤولة الاعلام في المؤسسة الآنسة رندة السلطي لرعاية الحفل الختامي.

نشاطات

ماجدة الرومي من سيدة الحصن

■ اهدن – "النهار":

ترتل السيدة ماجدة الرومي الصلوات المريمية الثلثاء ٨ ايلول فوق قمة جبل سيدة الحصن – اهدن، المشرفة على الساحل الشمالي بكامله مع عيد مولد السيدة العذراء الذي يحتفل به الاهدنيون وابناء زغرتا الزاوية كل عام وبات تقليدا منذ مئات السنين.

وكان احتفال اقيم في ٨ ايلول ١٩٩٧ فوق القمة نفسها رعاه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وازاح فيه الستارة عن تمثال السيدة العذراء الكبير الذي يمكن رؤيته من مناطق الشمال ومن على طول الساحل الشمالي.

مركز طبي في النهر البارد

■ افتتح المدير العام لمؤسسة التعاون – جنيف فكتور قشقوش المركز الطبي للجمعية الوطنية للخدمات الطبية والاجتماعية والتأهيل المهني في مخيم النهر البارد. ويضم المركز قسما متطورا للعلاج الطبيعي (الفيزيائي)، فضلا عن ثلاث عيادات متخصصة ومختبر وصيدلية. ويقدم هذا المركز خدماته للمرضى والمصابين باعاقات جسدية من سكان مخيم النهر البارد واهالي المنطقة اللبنانيين والفلسطينيين.

شارك في حفل الافتتاح امين سر اللجنة الشعبية للمخيم واعضاء اللجنة الشعبية والسيدة ريتا حمدان من "هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية العاملة في وسط التجمعات الفلسطينية في لبنان" وعدد من مسؤولي الجمعيات الاهلية اللبنانية وحشد من الاهالي. ويعتبر هذا المركز اضافة جديدة الى منجزات مؤسسة التعاون وخدماتها الى الفلسطينيين في لبنان ولاسيما الى سكان المخيمات.

توقيع ديوان "التلميذة العاشقة"

■ عكار – "النهار":

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش حفل توقيع ديوان شعر بعنوان "التلميذة العاشقة" للشاب هيثم عبدالله في المدرسة الرسمية في قرية قنية في جبل اكروم. من النشيد الوطني الى كلمة للعريف فيصل العلي عن صاحب الكتاب. ثم تحدث الشيخ علي الحسين باسم اهالي البلدة مقدما الشاعر ومطالبا وزير الثقافة بافادة اكثر من مئة وخمسين طالبا في الجامعات اللبنانية والاجنبية من ابناء اكروم من منح وزارة الثقافة مساعدات لهم على اكمال تحصيلهم العلمي.

وتحدث عبدالله شاكرا الحضور وللوزير حبيش رعايته حفل توقيع ديوانه الاول والقى بعضا من قصائده.

وكلمة الختام للوزير حبيش الذي تحدث عن "سعادته العامرة في هذا اليوم الاغر".

دورة مجانية في اللغة الفرنسية

■ اختتمت جمعية "اجنحة" دورة التدريس المجانية في اللغة الفرنسية التي تنظمها للسنة الثالثة. وفي الدورة التي امتدت على نحو ستة اسابيع ٥٠٠ تلميذ من الصف الاول الابتدائي الى الرابع المتوسط.

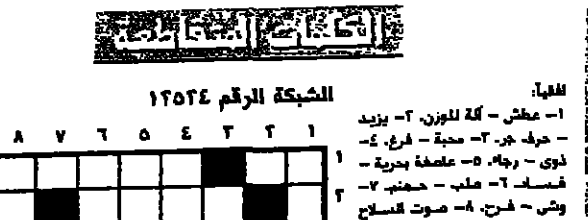
اعطى الدروس ثلاثون استاذا متطوعا من الجامعات الفرنسية واللبنانية وبعض المتخصصين في المجال التربوي، في مدرستي الملك سعود الرسمية في المزرعة وسان شارل الاشرفية.

تخلل الدورة زيارة مكتبة لويس ماشيت العامة لجامعة الحكمة ورحلة مجانية الى سينما بلانيت.

ومع انتهاء الدورة تكون جمعية "اجنحة" اعطت الدروس لاكثر من الف طالب منذ صيف ١٩٩٦ بمشاركة اكثر من ٦٠ استاذا.

اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: البرازيل



مدنيات جامعات مدارس

ذكرى أمين الغريّب

انتعشت ذكرى الاديب الكبير المرحوم أمين الغريب في وطنه الام، مع انتعاش ذكراه في البرازيل حيث اطلق اسمه على احد اكبر الشوارع واهمها، وقدم نجله الاديب سعيد الغريب الى لبنان لهذه المناسبة.

أمين الغريب فلتة من فلتات القلم.

خاض معركة الفكر والصحافة من بابها الواسع، فوجد نفسه وجها لوجه مع جبران خليل جبران في الولايات المتحدة الاميركية، فأعجب بطريقة تفكيره وعكف على الاهتمام به وبكتابته، واخذه بيده موجها مصححا، وكان اول من اكتشفه وساعده.

وفي اثناء تنقلاته التقى بميخائيل نعيمه وامين الريحاني ومي زياده، فساعد من استحق منهم المساعدة والتشجيع، بفضل مواهبه وتفوق أسلوبه وتضلعه من الكتابة.

وكان أمين الغريب مشغوفا بمعالجة المواضيع الفريدة، فأخذ يجمع شواردها ويوضب امورها وينشرها في مجلته وفي سائر المنشورات، حتى ضرب المثل في نسقه.

وكان محبا للتنقلات، فأخذ يسافر من بلد الى بلد ومن دولة الى دولة، في مختلف القارات، مواظبا على رسالته، مجتهدا جاداً في الكتابة وفي العناية حتى اصبح مرجعا للجميع. واقيمت له حفلات التكريم في حياته وبعد رحيله كما وراءه مجموعة من المعلومات والمؤلفات في كل المواضيع الى ان حطت رحال ذكراه في لبنان والبرازيل.

فاضل سعيد عقل

سامح كعوش: سنجاب في المدينة



سامح كعوش وسالم عبد الباقي. (محمود الطويل)

وقع الشاعر سامح كعوش كتابه الشعري الجديد "سنجاب في المدينة" الصادر عن "دار الحداثة"، امس في "دار الندوة"، في حضور منح الصلح والشاعرين شوقي بزيع وعصام العبدالله ووجوه ثقافية واجتماعية غلب عليها عنصر الشباب.

وكانت كلمة افتتاح لكاتب مقدمة "سنجاب في المدينة" سالم عبد الباقي، جاء فيها: "العلاقة بين الشاعر وجمهوره والشعر وعشاقه لا تعترف بالحدود والمسافات ولا تحكمها التأشيرات وجوازات السفر. اذن فالشاعر أولى وأحق بالعبور المباشر الى القلوب".

وقرأ عبد الباقي من مقدمة الكتاب التي يعرض فيها رأيه في شعر كعوش، وقال عن قصيدة "سنجاب في المدينة": "فما انتميت الى قراءة اولى الكلمات، ولا اقول العبارات، لكي لا يوحي قولي الانقطاع والتجزئة، في ما يكاد يكون أحدي العبارة موحد النمط والفكر والايحاء، حتى جاءني الحل المشتهى، عبر ذهول الدهشة وغوى المتعة (...)".

ثم قرأ الشاعر كعوش مختارات من كتابه، ومنها قصيدة "الشاعر"، وفيها:

"تبي السؤال
له وجه نقاط ثلاث
أدارت ظهرها للكلام
وحيد في الخارج يتكئ على صوته.
الشاعر حزين
يمضي الى زاوية الشاعر
عله يجد ما يكنس به
شظايا يديه".

"سنجاب في المدينة" في ٩٦ صفحة من القطع الصغير، ولوحة الغلاف للفنان وليد رشد. ولسامح كعوش "هذا الليل سيطوي جراحاتي" و"غريب دم".

راشانا: ملتقى نحاتين

البترون – "النهار":

عقد النحات الفرد بصبوص مؤتمرا صحافيا في المحترف الفني للنحت في الهواء الطلق في راشانا – البترون في حضور النحاتين العالميين الستة ونحات لبناني وتحدث عن المحترف الذي تحول الى متحف عالمي.

استهل حديثه بان المحترف "هذه الخبرية" التي بدأت تكبر سنة فسنة ووصف اعمال النحاتين الذين يمثلون دولهم كل سنة صنع منحوتة في المحترف في راشانا في الهواء الطلق، "بالعونة" فنحن عائلة نلتقي كل سنة ونتحاور، في بلدة صغيرة تتألف من ٤٠ منزلا، ولها مكانة في العالم. وانا فخور بالعائلة النحتية التي تكبر سنة سنة لتصبح المنحت الحديث. واضاف: "ان الاعمال الحرفية الثقافية ليست لها نهاية وكأنها تبدأ من جديد، ولو كان عمرها ستة آلاف سنة، فانا عمري يزيد عن ٧٥ سنة وكأنني اليوم وغدا اعمل من جديد فالحركة الثقافية في العالم تبدأ ولا تنتهي".

ويرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي افتتاح "البارك الدولي للنحت" في راشانا عند الساعة السادسة مساء السبت ١٢ ايلول الجاري. وهذا البارك سيجمع منحوتات المحترفات السابقة. اما الفنانون الذين في المحترف فهم:

– سرج غانفولف من بلجيكا.
– توماس فيسانت لارا فرانكيز من كوبا.
– منى السعودي من الاردن.
– غينادي بانكو من روسيا.
– بيار كرم من لبنان.
– ميخائيل غورلتوي من اوكرانيا.
– إكرام قباج من المغرب.

وهؤلاء تحدثوا خلال المؤتمر الصحافي فعرّفوا انفسهم والى اي دولة انتموا ويمثلون ونوهوا بأهمية المحترف الدولي للنحت في الهواء الطلق في راشانا.

البنك الدولي سينفذ لمدارس رسمية ارتباطها بأخرى على الأنترنت

عقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد اجتماعا وبعثة البنك الدولي في حضور رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي ورئيس وحدة المكننة نبيل قسطنطين والدكتورة برناديت ولكيم والمسؤول عن العلاقات الخارجية كمال اسطفان وممثلة مجلس الانماء المسؤولة عن البرامج التربوية جيهان حيدر. وضمت البعثة رئيسها المسؤول عن العلاقات الدولية وبرامج التنمية شايك كاتي ومنسقة التحضير لمشروع البنك الدولي ماريا لويزا فورنارا واليزابيت اشبورن وفرنسوا ينمام وسمير جرار.

تناول البحث المشروع الذي اطلقه رئيس البنك الدولي لربط مدارس العالم بعضها بالبعض الآخر بواسطة شبكة الانترنت وكلف رئيس المركز التربوي الدكتور ابو عسلي وضع اسس ورقة المشروع، وكانت النائبة الحريري سعت في زيارة سابقة الى الولايات المتحدة الاميركية الى ضم لبنان اليه.

واتفق على ان تنضم نحو ٤٠ مدرسة رسمية كل عام الى المشروع ويتم اختيارها من المناطق اللبنانية، وتعتمد دور المعلمين في المناطق لتدريب المعلمين على استخدام الانترنت تربويا.

تلا الاجتماع مناقشة للمشروع تقنيا واداريا بين البعثة والمدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال.

وصرح رئيس البعثة كاتي ان لبنان هو البلد الاول في المنطقة قبل طلب اشتراكه في البرنامج، واضاف: "ان البنك الدولي سيقوم بعملية تمويل المشروع بتأمين شركاء عبر علاقاته الثنائية والمتعددة الاطراف بالدول والمؤسسات وكبار المساهمين في التمويل، وعملنا مع الاونيسكو وفرنسا وكندا، ونأمل تطبيق الطريقة ذاتها هنا حتى لو اضطررنا الى التعاون مع القطاع الخاص، فالبنك الدولي يلعب دور المحرك والمشروع سيبدأ تطبيقه في لبنان هذه السنة بكل تأكيد".

ورأس الوزير عبيد اجتماعا تربويا اداريا موسعا ضم المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة ورؤساء المناطق التربوية فوزي نعمة وغابي قسطون ووائل التنير وانور ضو واميل معكرون ورضا سعادة. وتناول البحث تأمين الاعتمادات اللازمة للتعاقد مع المعلمين والاساتذة بحسب الحاجة في كل منطقة لان الضغط كبير على المدرسة الرسمية، كما درس المجتمعون كيفية تأمين التجهيزات اللازمة للمدارس وهي لتطبيق المناهج الجديدة، وتم استعراض طرق التمويل وقال الوزير انه سينقل كل المقترحات الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب تأمين الاعتمادات وكيفية التمويل.

أندية الأونيسكو في ورشة عمل تدريباً على البرمجة والمشاريع



الدكتور كرم وبعاصيري وعيتاني ومشاركون في الورشة. (محمود الطويل)

افتتحت امس اللجنة الوطنية للتربية والعلم والثقافة – الاونيسكو ورشة عمل خاصة لبعض اندية الاونيسكو في مقر اللجنة – قصر الاونيسكو.

كلمة من الامينة العامة للجنة سلوى السنيورة بعاصيري، تحدثت عن اهمية انخراط الشباب في عملية البناء وتحريك عجلة التنمية، وضرورة اعدادهم لهذه المشاركة.

وقالت بعاصيري حرص اللجنة على نشر المثل المتعلقة بالاونيسكو ومبادئها، واضافت ان اللجنة حريصة ايضا على صلة الوصل بين منظمة الاونيسكو والمجتمع اللبناني. واشارت انه بقدر التصاق اللجنة بالمجتمع تكون قادرة على نقل احتياجاته للمنظمة وتاليا نقل تطلعات المنظمة للمجتمع اللبناني.

...

ثم كانت كلمة عضو المكتب التنفيذي للجنة الدكتور خليل كرم، فشدد على ضرورة شد نوادي منظمة الاونيسكو. واشار الى ان الامين العام للمنظمة فيديريكو مايور شدد عند زيارته لبنان عام ١٩٩٦ على ضرورة تفعيل النوادي.

الى كلمة المنسقة الوطنية لنوادي الاونيسكو هالة سوبرة عيتاني فتحدثت عن مشروع اندية الاونيسكو الذي شرعت فيه اللجنة عام ١٩٩٧ انطلاقا من حاجات الاندية وان الهدف من تنظيم هذه الورشة هو تدريب كوادر النوادي اي الهيئات الادارية على البرمجة وتخطيط المشاريع وادارتها والتسويق لها وان اعمال الورشة هي تطبيقية بكاملها.

ثم كانت الجلسة الاولى من جلسات التدريب حاضرت فيها سميرة بغدادي عن "البرمجة والتخطيط". ونظمت جلسة ثانية للمتابعة. يشارك في الورشة ممثلون لنوادي الاونيسكو، وتستمر الى السبت ٥ ايلول. وفي البرنامج اليوم جلسة يحاضر فيها جورج صعب عن ادارة المشاريع وتليها جلسة متابعة.

الكشاف اللبناني

اقامت القيادة العامة لجمعية الكشاف اللبناني مخيما تدريبيا في المدرسة الانجيلية يومي ٢٩ آب و٣٠ منه، ضم اكثر من ٢٠٠ قائد ومساعد. وهدف الى اعداد القادة والمساعدين لتحضير انطلاقة للعام الكشفي الجديد وتنفيذ برامج تستجيب حاجات الكشافة.

المدارس الكاثوليكية في مؤتمرها لليوم الثاني
الحياة تقتضي تدابير روحية ومادية

لليوم الثاني تابع مؤتمر المدارس الكاثوليكية "التربية على الاخلاق: في خدمة الحياة" اعماله في مدرسة راهبات الصليب، بقنايا. وعقدت اربع جلسات ادارها الاخ حبيب زريبي وحضرها اعضاء اللجنة الاسقفية للتربية والثقافة واعضاء الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية.

بعد صلاة الصباح افتتحت الجلسة الاولى التي حاضر فيها مدير وحدة اخلاقيات البيولوجيا في الاونيسكو جورج كوتوكدجيان حول "العلوم والمسؤولية الاجتماعية"، تحدث عن خيبة الرأي العام في العلوم التي كان يعتبرها مصدراً للحسنات والمنافع. وفي الوقت نفسه كان يتخوف من التكنولوجيا بسبب تأثيرها السلبي على المجتمع". ودعا الى مناقشات عدة وابحاث دقيقة يشارك فيها العلماء واصحاب القرار والمجتمع كله حول غايات البحث العلمي ومستوى التكنولوجيا لكي يكون تصويب لهذا الوضع.

كما دعا الى اعتماد بعض المبادئ المهمة منها مبدأ الوقاية والمشاركة وتقويم الخبرات. وفي الجلسة الثانية حاضرت الاخت عايدة نخلة عن الشباب وثقافة الموت والحياة فقدمت نتائج استطلاع بين ٢٩٣ من الشباب الجامعيين في ثماني جامعات وطنية لبنانية حول قضايا وقاية الانجاب وتنظيم الخصوبة ومنع الحمل الارادي. وقدمت الملاحظات الآتية:

"أ – ان التقدم العلمي بشر بآمال كبيرة ولكنه لا يخلو من اخطار يجب التنبه لها انها تقلق مجتمع اليوم.

ب – ان الشباب يحترمون الحياة ولذلك يجب تعزيز احترامهم هذا بتثقيفهم واطلاعهم على تعاليم الكنيسة.

ج – ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تؤثر على تحديد النسل وعلى الاجهاض، والشباب واعون لما يتهدد العائلة من اخطار، وذلك لا بد من خلق عدد من المراكز للاهتمام بمرض السيدا وبالمعاقين وبالازواج والعائلات".

وفي الجلسة الثالثة توقف عدد من الاختصائيين في علم النفس والارشاد الروحي والمساعدة الاجتماعية والطب المدرسي عند المواقف المتضاربة حول احترام الحياة وتطورها. وتحدثت السيدة دانييل بيشون عن علم النفس في المدرسة الذي يؤدي الى وضع الولد ومعرفته في الدرجة الاولى من العملية التربوية. ولذلك فان عالم النفس يهتم، ليس بالاولاد الراسبين او اصحاب المشاكل فقط بل انه يهتم بان يقدم ابعاداً جديدة في علم التربية (...).

وتناول الاب عبده ابو خليل الارشاد الروحي فاعتبر ان الحياة هي عطية من الله مقدسة وان الكنيسة مربية الانسان على جمال هذه الحياة.

ثم عدد الظروف المؤاتية وهي العطش للحياة الروحية، والارشاد الروحي، ولقاءات المعلمين والاحتفالات الليتورجية وشهادات حياة مسيحية ملتزمة (...).

وعن كيفية مساهمة العمل الاجتماعي في خلق مناخات ملائمة لنمو الحياة اعتبرت نهى دكاش ان العمل الاجتماعي في المدرسة هو في خدمة التلميذ.

يهدف الى بناء علاقة متينة بالطفل والشاب اذ هناك مشاكل وصعوبات او ازمة او محنة للمساعدة على تخطيها بالتركيز على نقاط القوة والتخفيف من نقاط الضعف (...)".

وعن الطب المدرسي تحدث الدكتور كميل مخلوف فتوقف عند الاطار المدرسي الخارجي وتمنى الانتباه لمياه الشرب والطعام والمراحيض لئلا تسبب الاضرار، كما دعا الى الاهتمام بالملاعب ومراقبة الحوادث التي تقع فيها. ولا بد من تدابير وقائية تأخذ بأشكال المماشي والسلالم والنوافذ وخروج باصات المدرسة ووصولها (...).

وفي الجلسة الرابعة حاضر مسؤولون عن مدارس كاثوليكية حول دور هذه المدارس في خدمة الحياة وتطورها.

فاعتبر الاب سليم دكاش ان التربية عمدت الينا الحياة كقيمة مطلقة في هذا التلميذ الذي هو قيمة واقعية شخصية. ولأن الحياة عمدت الينا فلا بد من مشروع تربوي يعطي لهذه الحياة كل ابعادها عبر تربية شمولية تأخذ كل الطاقات والامكانات (...). والى الاخت سميرة علوان نبذة عن صلتها بالشباب في المدرسة ودعت الى مساعدتهم لاكتشاف ان الله هو مصدر كل عطاء والمرجع الاخير لحياتهم. "فالله هو المربي الحنون والحازم الذي يضع نفسه في خدمة الحياة (...)".

واعتبر الاب سيمون فضول انه "حلم تربوي ان نصل الى مدارس حيث تعامل الشبيبة باحترام وتتمتع بفرصة تعلم مهارات وقيم تحتاجها لحياة ناجحة". ودعا الى "مدرسة تكون للجميع تحتضن الافراد وتعزز فيهم القدرات والمواهب ليكونوا منشطين في الجماعة (...)".

الفوروم الوطني الثالث في أعماله "نحن نترقب شخصاً نلقاه"

افتتح امس الفوروم الوطني الثالث للشباب اعماله في دار سيدة الجبل في فتقا بصلاة رأسها راعي ابرشية جونية للموارنة المطران شكرالله حرب وشارك فيها راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيرللس سليم بسترس، وحضرها المشاركون في الفوروم الذين يمثلون الابرشيات والحركات والمنظمات الرسولية والنشء الرهباني في لبنان.

ولغياب رئيس المجلس الرسولي العلماني المتروبوليت حبيب باشا لدواع صحية تلت كلمته عضو اللجنة الفكرية والليتورجية في الفوروم جانيت رزق، ومما قالت:

"(...) امامكم خمسة ايام من زهرة العمر، تقطفونها يوما بعد يوم لتجنوا منها ذخيرة روحية لهذه السنة المحسوبة على الروح القدس وعليكم. "الروح القدس يعلمكم كل شيء!" هذا ما جاء في يوحنا ١٤، ٢٦، وهو موضوع هذا الفوروم الوطني الثالث. لسنا بازاء موضوع فكر ونقاش، بقدر ما نحن في ترقب شخص نلقاه ونختبره. هذا الروح المعلم سوف نستمع اليه من خلال استماعنا بعضنا الى بعض. فالفردية، في المسيحية، مبدأ مرفوض. وليس من شيء جوهري في المسيحية كالايمان والمحبة والرجاء الا وهو نعمة من الرب نتلقاها من خلال خبرتنا الاخوية. ولذا اعود واكرر ان ما ستتعلمه من الروح القدس، ستتعلمه من خلال اصغائنا الاخوي بعضنا الى بعض (...)".

وباسم المشاركين تكلم منسق الفوروم المسؤول عن امانة الشباب في المجلس الرسولي العلماني طانيوس شهوان، وجاء في كلمته:

"(...) تقفون معنا اليوم في افتتاح الفوروم الوطني الثالث للشباب، وهو احد النشاطات المميزة التي تنظمها امانة الشباب في المجلس الرسولي العلماني في اطار اهتمامها بعمل الكنيسة الراعوي مع الشباب.

نقف معا بازاء واقع اجتماعي متبدل تنتقل فيه المجتمعات الانسانية من مجتمعات تقليدية الى مجتمعات حديثة وتنهار فيه حضارة العادات والتقليد ليحل مكانها سلم جديد للقيم. ازاء هذا الواقع تتوقف المجتمعات كافة وخاصة شرحات الشباب فيها امام تساؤلات خطيرة ومقلقة عما قد يكونه عالمنا في المستقبل القريب وعن افضل الوسائل والطرق التي تؤمن للانسان عيشا كريما ولائقا في قلب العصر الآتي ويحقق من خلالها ذاته الانسانية الى ابعد الحدود (...)".

ثم كان حفل استقبال، وعرض لدينامية الفوروم وبرنامجه.

شعر في جعيتا مع هنري زغيب

بعد امسيات موسيقية شهدتها المغارة العليا في مغارة جعيتا منذ افتتاحها عام ١٩٦٩ مع فرنسوا بايل وهربرت فون كارايان، وبعد الامسية التذكارية للفنان وليد عقل في ايلول الماضي، الى امسيات مع نداء ابو مراد وجمال ابو الحسن، تحلق الجمهور حول الشعر في لقاء مع الشاعر هنري زغيب وكتابه الجديد "صديقة البحر"، وفي الحضور وزير السياحة المحامي نقولا فتوش وممثل وزير الثقافة والتعليم العالي طوني شمعون والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب والمدير العام لمجلس الجنوب هاشم حيدر وممثل قائد الجيش المقدم اسعد مخول ونقيب الفنانين المحترفين احسان صادق ورئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح نهاد نوفل والشاعر سعيد عقل ووجوه ثقافية واعلامية.

النشيد الوطني عزفه مازن صالحة على العود افتتاحاً، ثم كلمة الوزير فتوش، فيها: "هنري زغيب تحوّل – وهكذا هو دائماً – لا الى ديوان شعر، بل الى رغيف. من ذلك يا هنري على هذه الافخارستيا؟ امو الالم ام الرجاء، ام الحب الكبير؟ في كتابك "صديقة البحر" تحولت عن شاعر الى شاعر ضمن شاعر يلبس القصيدة عصماوية الموسيقى والجلال والتحف، وكان دأبك الدخول فدخلت".

ثم كانت قراءات من "صديقة البحر" شاركت فيها الشاعر، اعضاء لجنة الاوديسيه الدكتورة سلوى الخليل الامين والكسا برجي ومنى غزال ورشا نجار، ورافقهم على الناي ناصر مخول وعلى العود مازن صالحة.

عاملات ميدانيات

ترعى اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، بدعوة من جمعية تنظيم الاسرة، حفل افتتاح اللقاء السنوي للعاملات الميدانيات، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الجمعة ٤ ايلول في قصر الاونيسكو.

أزرار
تجرفها نقطة ماء

– ٦٢ –

كان لـ"أزرار" الاسبوع الماضي (٦١) اثر ايبض لدى اصدقاء اتصلوا للثناء على الفكرة، بعدما بلغت وقاحة بعض مدعي الفن حدا لم يعد يطاق.

وسألني احدهم: "الا ترى للاذاعات دورا سلبيا في هذا الرواج الغلط"؟

طبعا. بل الدور الاكبر، لاسباب ترضي سمسار الاعلانات فيها، او لنقص في ثقافة المذيعات، فيعتقدن ان هذه الموجة الراقصة الرقومة من الاغنيات ترضي "الجمهور الحبيب" حتى يتصل بكل بلاهة فيطلب هذه الاغاني الفاقعة كفقاقيع الصابون سرعان ما تجرفها اول نقطة ماء.

هذه الظاهرة ايضا تتطلب معالجة. فلا يجوز للمذيعات "المثقفات جدا" ان يمررن اغنيات من هذه الصرعة الساقطة القبيحة، وبينما مثلا اغنية لفيروز او لعبد الوهاب، فتكون مساواة في التفاهة تجعل اعمال فيروز وعبد الوهاب في سلة الاغاني الفقاقيعية.

هذا لا يجوز. يجب تخصيص فترات معينة للاغنيات ذات المستوى، ولتبق الفترات الباقية للاغاني الساقطة والمغنين الساقطين والمغنيات الساقطات في بؤرة الامية.

لا اعرف من المذيعات من تنبهت لهذه الظاهرة الدقيقة الا ريما رحمة ("اذاعة لبنان الحر") وهي خريجة الاعلام من جامعتنا اللبنانية (١٩٩١) ولها برامج للاطفال والكبار والسهارى، وتعطي في برامجها جرعات ثقافية مفيدة لـ"الجمهور الحبيب" غير مرفقه بطلب الاغنيات التافهة.

قلت لا اعرف. وقد تكون مذيعات سواها اختطفن النهج نفسه في اذاعات اخرى، بعدم خلط التافه الهابط مع المكرس الراقي. اتمنى ان اعرف بهن، كي نضيء على عملهن، فنحن بتنا في حاجة قصوى الى فصل القمح عن الزؤان، في كل قطاع، قبل ان نبدأ عهدا رئاسيا جديدا نطمح ان يكون جديدا كل ما فيه: كماً ونوعاً وذوقاً فنياً واعلامياً واسلوباً لحياة عامة.

هنري زغيب

دراسات عليا في الصحافة

تجري الجامعة اللبنانية مباراة دخول لدبلوم الدراسات العليا في الصحافة للطلاب الحائزين اجازة جامعية من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى ١٢,٠٠ ظهرا ومن الساعة ٢,٠٠ حتى ٣,٠٠ عصرا من يومي الخميس والجمعة ١٠ ايلول و١١ منه.

ويمكن سحب النماذج للتسجيل من المركز الجديد للدبلوم في عمادة كلية الاعلام والتوثيق، مستديرة الطيونة، بناية كالوت، الطابق الثامن (تلفون: ٠١/٣٨٤١٤٨) من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ١٢,٠٠ ظهرا الى ٨ ايلول كل ايام الاسبوع ما عدا السبت والاحد.

ويمنح الناجحون في نهاية الدراسة شهادة معترفا بها من وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان ومن السلطات الفرنسية.

يقبل في المباراة ٢٠ طالبا من حملة الاجازة في الاختصاصات وعشرة صحافيين عاملين في وسائل الاعلام المختلفة في لبنان.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم النائب السابق المرحوم
الاستاذ محمد حمزة
المنتقل الى رحمته تعالى قبل ظهر الاثنين ٣١ آب.

اولاد الفقيدة ادي جوزف بريدي وعائلته وربيع وعائلته في المهجر ورياض وعائلته في المهجر ووليد وعائلته وندى زوجة انزو كانازانا وعائلتها وزينه زوجة غي جدعون وعائلتها

وعموم عائلات بريدي ولبكي وحكيم وكانازانا وجدعون وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ميتسا غطاس لبكي
ارملة المرحوم جوزف وديع بريدي
تقبل التعازي الخميس ٣ ايلول في منزل الفقيدة في برمانا بناية معلم وعيسى قرب Beaulieu.

بالرضى والتسليم ننعى فقيدنا المرحوم
شامل حميد المشرفية
(ابو عماد)
زوجته انعام علي منصور
اولاده الدكتور عماد والمهندس صلاح والمهندس وجدي وفراس وسمر زوجة الشيخ شبل حسن هرموش.
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢ ايلول.
وقد عين موعد الدفن الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٣ منه في قاعة رابطة سيدات الشويفات طريق صيدا القديمة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في حي الامراء – الميدان والاثنين ٧ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل المشرفية ومنصور وهرموش وبنظاي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس الياس جوزف خوري
زوجته فارتومي بوغوص بابازيان، ولداه جوي وننسي، اشقاؤه ميشال وانطوان وجانيت.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ ايلول في منزله في الدكوانة قرب النافعة بناية الكرامة انطون علوان.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
رئيفة محمد حطيط
(ام جمال)
زوجة محفوظ الصايغ
اولادها جمال ورئيف وعلي ومصطفى ومحمد وحسن
اشقاؤها القاضي رشيد والاستاذ زكريا ويحيى
صهراها كامل باجوق والمرحوم علي غبريس.
تقبل التعازي اليوم الخميس وغدا الجمعة ٣ و٤ ايلول في منزل الفقيدة في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب قرب مكتب البريد والبرق.
الآسفون آل حطيط والصايغ وباجوق وغبريس وعموم اهالي القصبة والبابلية.

انتقلت الى رحمته تعالى الثلثاء الاول من ايلول المأسوف عليها
سارة ملحم اده
ارملة المرحوم انطوان موراني
اولادها مارك وعائلته وبول وعائلته وآن زوجة سمير فرنجية وعائلتها
اشقاؤها المرحوم انطون اده والمرحوم ابرهيم اده وعائلة المرحوم نعمة اده
عائلة شقيقتها المرحومة ماري زوجة المرحوم انطون ثابت
وعموم عائلات موراني واده وثابت وحنينة وفرنجية ومجبر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ منه في منزل ولدها بول في الجميزة شارع غورو بناية الزغبي (البريد).
الرجاء اعتبار منه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد منتهى حبيب الصندلق
ابنه وليد
بناته وعد زوجة فؤاد خيرالله وسامية زوجة الدكتور جوزف بعقليني وجاندارك ارملة المرحوم البير غبريل وفاديا واليكسا زوجة الدكتور عيسى نجم وايمان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
طانيوس بشارة الصندلق
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار الياس في الجديدة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ ايلول.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزله في الاشرفية السيوفي قرب مدرسة انترناسيونال كولدج البلروبي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد جورجيت صبحي برموم
اولاده جوزف ومروان وربيع ومازن
اشقاؤه الياس وجورج ونهاد وسمير وسهيل وعائلاتهم
شقيقتاه ليلى زوجة سمير دياب وعائلتها وعايدة زوجة الياس برموم وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي
حنا يوسف قيصر
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣ ايلول في منزل شقيقه جورج في الحدث شارع الخربة ملك النمري الطابق الثاني قرب كنيسة مار جرجس.
الرجاء اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

ابنتها ارملة المرحوم الياس الطويل
جورج قيصر بشارة وزوجته
شادي قيصر بشارة
سميرة قيصر بشارة
جورج الياس الطويل وعائلته
نادرة زوجة سهيل رشيد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الابنة والام والاخت
هيلانة الياس الطويل
ارملة المرحوم قيصر جورج بشارة
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣ ايلول في منزل الفقيدة شارع مار متر قبالة صيدلية عتيق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني جروان
ارملة المرحوم الفرد نصر عوده
اولادها ظافر عوده وعائلته وعوده عوده وعائلته في المهجر والدكتور عدنان عوده وعائلته والمهندس فالب عوده وعائلته ومنى زوجة بول خوري وعائلتها وعايدة زوجة نبيل شربل وعائلتها
نايفة ارملة ابنها المرحوم فايز
ينعونها بمزيد من الاسى.
ولاحتفل بالصلاة لراحة نفسها الثلثاء أول ايلول في مسقط رأسها دير ميماس – مرجعيون.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء في صالون كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الصوديكو شارع مونو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد سعيد القصيني
اولاده المخرج سمير ومنير وغسان وصلاح وشوقي وسعيد القصيني
بناته لينا زوجة بسام الفطايري ونبيلة زوجة نعيم نصر الدين وسهام زوجة ناجي الشعار وسناء ونوال.
يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٣ ايلول في جمعية آل القصيني في بعقلين.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل ولده المخرج سمير القصيني في بشامون.
الراضون بقضائه آل القصيني والفطايري ونصر الدين والشعار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مهى سابا
اولاده نخله وايلي ومرسال
شقيقاه جورج وانطوان وعائلاتهما
ارملة شقيقه المرحوم وديع واولادها
شقيقته وديعة ارملة المرحوم ناصيف ميكل واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
سمعان نخله القاعي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ ايلول في كنيسة مار الياس في انطلياس.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ منه في منزله في انطلياس مفرق الفوار بناية حبيقة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايليا متري زيركا
زوجته انطوانيت يوسف قنسي
اولاده كوستي وعائلته
وميراي زوجة سمير زرازير وعائلتها
وفيفيان زوجة جورج ديب وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ ايلول في منزل ولده كوستي في النقاش – تلة السرور – المنطقة الخضراء الرقم ٨٩ قرب سوبر ماركت سيدرا بناية فرح الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد سعاد عبود
ولده المحامي ابرهيم وعائلته
بنتاه مايا زوجة اوليفييه غرندزنسكي والمحامية ندى زوجة تييري سيرا
شقيقاه حليم وعائلته ونزيه وعائلته
شقيقته مارسيل
عائلة شقيقته المرحومة نبيهة جوزف كريم قصار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
المحامي اميل ابرهيم ابو زيد
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣ ايلول في صالون كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة، والجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية تاليسيه الطابق الرابع.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٦ منه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة وتقبل التعازي طوال النهار في صالون الكاتدرائية.

زوج الفقيدة موريس دويك
ابنها ناجي دويك وعائلته
اولاد شقيقها المرحوم بطرس موسى مهنا وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
كلوتيلد موسى مهنا دويك
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ ايلول في كنيسة مار اسطفان في لحفد.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في ادونيس شارع مار شربل بناية عشتروت الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد هلون غندور مشلب
ابنه المهندس عبدالله
بناته كاترين زوجة ميشال العيسى وعائلتها
وكارولين وكريستين ورين وآن – ماري والتولا
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
يورغو فوتي ادوسيدس
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣ ايلول في منزله في شارع غورو محطة سعد قبالة البريد ملك شبيقة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا وكبيرنا المرحوم
الشيخ ابو كمال حمد شاهين رافع
شقيقه شفيق رافع
أولاده كمال ونزار وايوب ووسام وربيع وسامر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ ايلول.
الآسفون عائلة رافع وعموم اهالي البساتين.

انتقل الى رحمته تعالى
محمد الحاج اسماعيل ناصر
اولاده المهندس بسام وعامر ونديم
اشقاؤه الحاج احمد والحاج علي والمرحوم اسعد
اصهاره الدكتور رمزي خليل وناجي ابرهيم ومحمد زعيتر.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في محلة المعمورة فوق غاليري عمار.

قبول تعاز

الخوري جورج العازار نيحا – زحلة
يتقبل التعازي بوفاة شقيقه في المهجر المرحوم
الشيخ ميشال ابرهيم العازار
اليوم الخميس ٣ ايلول في منزله في نيحا – زحلة ملك وقف مار الياس ويسأل الله ان يبعد عن الجميع كل مكروه.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ٦ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
السيد رضا حسين العلي
زوجته المرحومة مريم عليان
اولاده ابرهيم وعبد الله واسماعيل ومحمد وعدنان وجمال
صهره حسين ذيب
خال السيد محمود عاشور (ابو حاتم).
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدة شقرا.
الآسفون آل العلي وخلف وعاشور وعموم اهالي شقرا.

قداس

في عيد ميلادها ٣ ايلول وعيد القديسة رايسا في ٥ منه وعيد السيدة العذراء في ٨ منه يقام قداس احتفالي بالاشتراك الروحي مع
رايسا – ماري خديج
ابنة المحامي جورج وماجدة خديج
الساعة السادسة مساء السبت ٥ ايلول في باحة كابيلا القديسة رايسا في عجلتون حيث يصار الى وضع ايقونة القديسة رايسا.
ان جميع الذين يعرفون رايسا – ماري ويحبونها مدعوون الى الاشتراك معها في هذا القداس واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
هيلان جاكلين هاشم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الجمعة ٤ ايلول الساعة ٥,٣٠ بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس البادواني في سن الفيل حرج تابت.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار منه النشرة اشعار خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الفرد حنانيا محشي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٦ ايلول في كنيسة سيدة البشارة في الاشرفية حي فرليني.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
سيدة زيادة معلولي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٦ ايلول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
العقيد ناجي الهادي
تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني لبلدته طيرفلسيه – صور الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ٦ ايلول.

ذكرى سنتين

يلتقي آل ياسين والعويني وانسباؤهم واسرة الكشاف المسلم واصدقاء الفقيد
المحامي القائد محمد خير ياسين
الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس لتذكره وسماع تلاوات من القرآن الكريم في قاعة حسانة فتح الله داعوق في جمعية العناية بالطفل والام غرب حديقة تلة الخياط.

نتائج المدرسة المعمدانية للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧

تتوجه لجنة اولياء الطلبة في المدرسة المعمدانية في بيروت من مدير المدرسة الاستاذ الياس بيطار والهيئة التعليمية والادارية والطلاب الناجحين واهاليهم بالتهاني القلبية للنجاح المميز الذي حققه طلاب المدرسة في الامتحانات الرسمية بنسبة نجاح مئة في المئة في فروع الرياضيات والعلوم الاختبارية والفلسفة والشهادة المتوسطة مؤكدين بذلك المستوى العلمي الراقي الذي تحققه المدرسة المعمدانية عاماً بعد عام.

لجنة اولياء الطلبة



في ضوء النهار

أمبراطورية... في قبضة النهّابين!

لم يكن أحد يتصوّر ان الاتحاد السوفياتي سيتحول في اقل من عشرة اعوام "مملكة الشظايا المنقسمة" ومن ثم "امبراطورية الخردة" وبامتياز.

ولم يكن احد يظن ان التحاق الشيوعية بنظريات الرأسماليين في مواضيع حرية الفرد والجماعة وفي مسائل الانتاج وقواعده وحركة السوق وانظمتها، يمكن ان تفضي بهذه السرعة الى ما يشبه الكارثة. الكارثة؟ ربما اكثر. يكفي ان يتأمل المرء ملياً في صدى الانهيارات المخيفة في موسكو، ويكفي ان يدقق في الاحتمالات، ولا حاجة هنا الى الاختصاص، بل الى التنبّه والفهم والاستخلاص، استخلاص الدروس طبعاً، التي تبدو ضرورية جداً ومفيدة جداً اذا كان هناك في لبنان من يستخلص ويتعلم او يرغب في الاستفادة من تجارب الآخرين او من مآسيهم الصارخة.

لندع احد اكبر حيتان المضاربة في العالم وأحد أهم المتمولين في السوق العالمية، يتحدث عن الاسباب العميقة التي تؤدي الى الانهيار الاقتصادي في روسيا.

انه اليهودي جورج سورس الذي يوظّف في روسيا استثمارات تتجاوز قيمتها ٤٥٠ مليون دولار، واحد اكبر منظّري العولمة واطرها الاقتصادية ونجم منتدى داخوس في العامين الماضيين، والذي قدم تشخيصاً مثيراً للازمة عندما قال ما معناه:

كانت دورة الانتاج والاعمال والمال تحت سيطرة ديكتاتورية الدولة السوفياتية، الآن انقلب الوضع تماماً فالدولة تحت سيطرة الاعمال والتجارة. والمشكلة تتركز في ذلك التحالف الجهنمي بين اهل السلطة واهل الارباح.

وينتقل سورس فوراً الى استعارة اكثر الاعترافات صراحة او وقاحة، وهو يتمثل في قول بوريس بيريزوفسكي [الذي يصفه سورس بانه أحد عتاة النّهابين الرأسماليين الجدد]: "نعم لقد اشترينا الانتخابات، ومن الطبيعي ان الدولة تتلقى الآن التوجيهات من عندنا. الواقع اننا اشترينا الدولة في النهاية. لقد بدأنا بسرقة اموال الدولة، ثم قمنا كما ترون بسرقة الدولة عينها. اما الآن فنحن نملكها"!

لا داعي للتعليق، فمن المعروف ان الدولة الروسية واقعة في قبضة "المافيا الجديدة" التي سرعان ما شكّلت بعد انهيار الشيوعية، من ضباط كبار ومرتدين سابقين على الحكم الشيوعي ومن متمولين واحتكاريين (معظمهم من اليهود الغربيين) امسكوا بخناق التجارة والسوق منذ اللحظة الاولى لاطلاق حرية الاقتصاد. وعلى سبيل الاستزادة او الاستفادة قد يكون من الافضل ترك سورس يحاضر في العفاف:

... هناك ايضاً الفساد الكبير. فساد الادارة الروسية حيث يقوم موظفو الدولة باستغلال سلطتهم، وحيث تجاوز الامر حدود الرشوة الى ما يشبه الخوّة. انهم ينتزعون الاموال لانفسهم لا للدولة وهو أمر مستشرٍ على اوسع نطاق وعلى كل المستويات... ان الامر يشكل ديكتاتورية جديدة انها ديكتاتورية الفساد التي تُخضع الدولة والشعب معاً!

□□□

وفي مواجهة هذه الانهيار المتزايد الذي تصل تداعياته الى اوروبا واميركا حيث يتوقع ان تنعكس ايضاً على الوضع الاقتصادي العالمي، خصوصاً بعد دومينو انهيار البورصات الآسيوية، كان من الطبيعي ان يؤجّل البنك الدولي الدفعة الثانية (٤,٣ مليارات دولار) من القروض المقررة (٢٢ مليار دولار) الى روسيا، فالدولة تواجه عجزاً عن تسديد سنداتها، ومن لم تلْحَقْهُ الخسائر من المستثمرين الاجانب فر هارباً، اما الكسندر ليبيد الذي نافس بوريس يلتسين في الانتخابات الاخيرة، فانه يختصر الوضع بكلمات قليلة سوداء: "لسوء الحظ لست ارى من السيناريوهات الاّ أسوأها: انهيار مروع لقيمة الروبل مزيد من الفقر والبؤس. افلاس واسع للشركات والمؤسسات واتساع مخيف لنسبة البطالة، وكل ذلك عشية اضرابات في تشرين الاول المقبل لن تقتصر على صرخات الاحتجاج...".

□□□

طعم الحديث عن الفساد وعن "النهّابين" في لبنان ما زال في افواهنا جميعاً، وقد يكون من الملائم قراءة كلمات سوروس تكراراً عن "الامبراطورية الخردة" للاستزادة... والاستفادة.

راجح الخوري

انفصام الشخصية في الكروموزوم ١٣

واشنطن – و ص ف – اكدت دراسة اميركية للمرة الاولى النظرية القائلة بأن مرض الفصام ناجم عن خلل في الجينات ولم تتمكن من تحديد الجينة المسؤولة. اجرى الدراسة معهد جون هوبكنز الاميركي الطبي على مدى ١٥ عاماً وتناولت قرابة الف شخص من اكثر من مئة عائلة ونشرت نتائجها الثلثاء في مجلة "نيتشور جينيتيكس".

وقالت الطبيبة آن بالفر المسؤولة الرئيسية عن هذه الدراسة ان الجينة المسؤولة عن المرض موجودة في الكروموزوم ١٣ وان العثور عليها "مثل العثور على منزل معين في مدينة كبيرة".

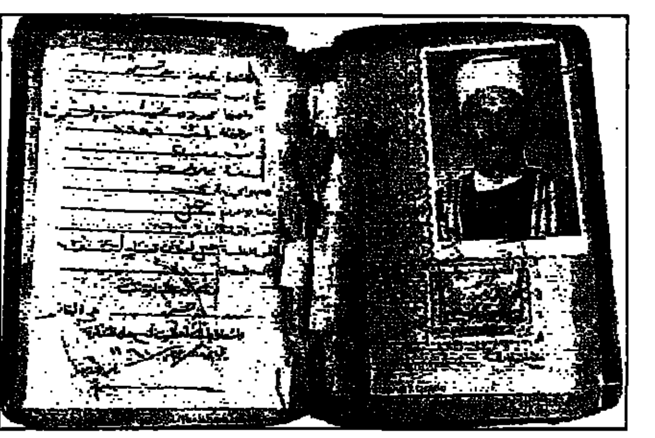
واضافت: "عثرنا على المدينة وهي الكروموزوم الـ١٣ وهذه خطوة اولى فائقة الاهمية".

ويعتبر معظم الخبراء ان مرض الفصام النفسي الذي يعانيه قرابة واحد في المئة من سكان العالم ناجم عن سببين احدهما جيني والثاني يتعلق بالظروف الحياتية. وتعتقد الطبيبة بالفر ايضاً ان من الممكن ان تكون جينات مختلفة عدة مسؤولة عن المرض، طبقاً للعائلات، اذ لاحظ الباحثون ان جينات من الكروموزومين ٨ و٢٢ يمكن ان تكون مسؤولة عن الفصام. والاحصاءات في هذا الشأن ليست حاسمة.

وسبق لمختبرات اخرى ان اشارت الى وجود رابط محتمل بين المرض وجينات من الكروموزومين ٥ و٦.

خالي حميد فوق المئة عمراً مديداً
يضحك وهو يخبر حياة فلاح صلب


أبو يوسف الآن.


بطاقة الهوية. (ن. ن.)

الشوف – ... :

انه الشيخ ابو يوسف حميد ابو حسين (١١٠ سنين) او "خالي حميد" كما اعتدنا ان نسميه. وهو في الحقيقة خال المرحوم والدي وشقيق والدته. والخال لا يعتق. ولذا فان معظم الاهل والاقارب ينادونه هكذا تحببا وواقعا. عمره الآن ١١٠ سنين بالتمام والكمال ويعيش على سطح الكرة الارضية منذ اكثر من قرن وفي بلدته باتر – الشوف.

فلاح من ارضنا الطيبة. وينطبق عليه لقب "فلاح مكفي، سلطان مخفي". فهو من طفولته يعيش والارض ولما. قبلا مع المرحوم والده ثم مع اولاده. وله مع الارض وغرامه بها حكايات تطول.

ذلك اليوم قبل اسابيع قصدته عصرا بعيد الرابعة. كان وعقيلته انتهيا للتو من العشاء ويمضيان عصرونية على "المشرقة" (او شرفة البيت) مثل عروسين جديدين. انيقا في زيه الديني التقليدي نظيفا مهفهفا بهيا في عمامته مثل صفاء نيته مهيبا في طلته وادعا أنيس المحيا.

كيف نشأ وتربى وتعلّم؟

أنا

يضحك ويقول:

"بعضهم ينسى ماذا تعشى بالامس او ماذا "تروق" صباحا وانت تريد ان اتذكر ما حصل قبل اكثر من مئة سنة؟" ولا يلبث ان يبدأ ويتصفح اوراق ذاكرته والخفايا وعلى قدر الامكان.

– انا فلاح ابن فلاح ومن عائلة ضمتني وشقيقي احمد وشقيقاتي: لطيفة وشريفة ونعايم ومفضّلة وفهيمة. وانا قروي ومزارع أحب الارض واتعلق بها واعتبرها محبة، حنونة، وفية. عندنا ارزاق كثيرة وارض واسعة تتطلب معاملتها جهودا مستمرة. عشت مع جدي ووالدي في الحراثة والمعاملة ومثل كل الناس اقتنينا ابقارا وطروشا وطيورا وعشنا من غلة الارض وخيراتها. حرثنا الارض واستثمرنا للزيتون والفاكهة والخضر وانتجنا الحليب ومشتقاته والبيض البلدي وعشنا بعرق جباهنا وتعب ايادينا وربينا عيالا ولم نحتج أحدا بحمد الله وظلت الارض وفية لنا.

حتى في ايام الحرب الكبرى والجراد لم نتأثر بالمجاعة رغم تأثير الجراد على قسم كبير من الاخضرار في حقولنا. ويضيف بثقة: الجراد أثر. صحيح. لم يتمكن من كل شيء".

خالي حميد تزوج ثلاث مرات:

المرة الاولى كان عمره ١٦ سنة ولم يدم زواجه اكثر من ٨ اشهر وانتهى بلا اولاد.

في المرة الثانية تزوج ابنة خاله من بعقلين وبقيا معا ١٨ سنة واثمر هذا الزواج ٣ صبيان وابنتين: يوسف وفؤاد وحسن ومهيبة ومحمودة. زوجته الثانية محسنة كانت صديقة حميمة للسيدة زهر علي ناشي (أم جميل) من عماطور. والسيدة زهر هي والدة زوجته الحالية أدما.

زواجه الثالث اثمر سبيعة: سعيد ومعروف ورؤوف ونهدية ورسمية ونهاد ونهى. من هنا جاء لقب "أم سعيد" الحركي.

ومعلوم ان السيدة ام سعيد عاملت الجميع كأنهم اولادها ولم تفرق بينهم بمحبة ومعاملة. وصار عدد الاولاد مع الاحفاد حوالى مئة وخمسين شخصاً بين ذكر وانثى. وصار الواحد ينادي "يا جدي كلّم جدك" او "يا ستي كلّمي ستك". وهو يعيش الآن هو واولاده واحفاده وباقي ذريته خمسة اجيال معاً وقريباً ستة اجيال معاً.

*

منذ طفولتي

من المعروف عن الشيخ ابو يوسف حميد تقواه وورعه منذ طفولته فهو ابن بيت سلك اهله مسلك الدين والتوحيد منذ القديم ويقول:

"منذ طفولتي انا على طاعة الله. وكذلك العديد من اولادي واحفادي".

كان وشقيقه ابو علي احمد يتمتعان باصوات جميلة وكان يطلب منهما الانشاد في السهرات واللقاءات الدينية فيبرعان وتهل الدموع من العيون لعذوبة صوتيهما. وكانا يواظبان على تلاوة الكتاب الكريم. ابو علي توفي الى رحمة الله منذ عشرين سنة عن عمر زاد عن تسعين سنة ولم يرزق اولاداً واوصى ببيته واملاكه لابناء شقيقه.

وابو يوسف لا يزال يقرأ الكتاب كاملاً كل يوم من الغلاف الى الغلاف ويستعمل النظارات في القراءة.

يتذكر ابو يوسف مدرسة "تحت السنديانة" او تحت الجوزات. كان يتعلم في بلدة نيحا والمدرسة عند كعب الجوزة لكثرة ما في البلدة من اشجار الجوز العتيقة. كان يطلع اليها مشياً من باتر. لم يكن وقتها حبر ولا اوراق ولا دفاتر. كان يضع الدلغان في مجمع تنك وينديه ويقط القلم في الدلغان ويكتب على لوح الحجر.

والقلم عود يابس يلف رأسه بقطعة قماش. يتذكر جيداً حروف اللغة وكيف تعلموا: ابجد، هوز، حطّي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضظغ. والجلوس كان على جلد او كيس وفوق حجر. والقعدة تحت الجوزات.

كان وقتها يرتدي القمباز المقلم، ويضع طربوشاً على رأسه ويقول: يومها لم يكن احد يمشي مكشوف الرأس.

ويعترف انه كان شاطراً، وراغباً في المدرسة ولو لم تطل مدة دراسته لظروف ولم "يلقط" الحرف بسهولة. وتعلم على ذاته القراءة والكتابة فيما بعد ونسي اسم معلمه وهو يعتز بمعرفته القراءة والكتابة قياساً على الصعوبات التي عاشها وعبر عنها في ابان العهد التركي وبني عثمان

ويذكر الكثير من الوقائع المرة التي عاناها الناس والقت بثقلها ووطأتها عليهم.

*

اجتماعياً يتحسر على المعاملة بين الناس ويتكلم عن الفرق بين الامس واليوم. سقى الله الايام الماضية.

"كان الناس على البركة ويتعاملون بالثقة والصدق والمحبة. ولم يكونوا "تفلفسوا" مثل اليوم. لما "الله لا يخلينا" ويبقى الكثيرون من الطيبين والاوادم مع ان الصدق صار عملة نادرة وكثرت الشرور والمفاسد وطغت التأثيرات المادية والمصلحة الشخصية على التعامل بين الناس.

"يتهم" كان يعتبر في ما مضى ميسورا وهو عمل دائما مع والده على الزراعة والفلاحة. كان انتاجهم السنوي من القمح بين ٢٠ و٣٠ كيلا قمحا والكيل يساوي ١٢ مدا والمد يساوي ٨ ارطال. الى جانب القطاني والشعير وباقي الحبوب والحيوانات الاليفة والدواجن وما تعطيه ارضهم من فاكهة وخضر. وعرف عنه نشاطه وحيويته وظل الى عمر مئة وخمس سنين يذهب الى الحقل ويعمل كل النهار ويعود عصرا وفي احيان كثيرة مشيا. ويعترف ابو يوسف انه يحب الليمون وهذا لم تكن تنتجه ارضه.

ومن ذكريات يفاعه ذهابه الى صيدا في رفقة ٤–٥ من اترابه سيرا وتعرفهم الى صاحب بستان بقوا ليلتهم عنده وفي اليوم الثاني عادوا محملين بالليمون. فاشترى هو مئة ليمونة حملها في كيس على ظهره الى باتر.

ولبراءة ذمته امام الله والناس جمع ابو يوسف اولاده وقسم لهم الارزاق على عين حياته ومنذ زمن بعيد وخيرهم فاختار كل نصيبه وكتب لهم حججا (صكوك) للبيع والشراء فاصبحت نافذة. وكتب البيت الذي يسكن فيه لزوجته حقا شرعيا تتصرف به كيفما تشاء ومورداً كافيا تعيش منه.

ويضيف: "طبعا فمذهبنا الكريم ساوى بين الرجل والمرأة والانسان مسؤول عن رزقه وماله ومحاسب عليه امام الخالق وعليه يقتضي ان تكون له حرية التصرف بهذا المال".

والى ما يملك فابو يوسف يحمد المولى دائما على خيره ونعمته". ولا يقصر معه اولاده لما يحتاج اليه دون ان يطلب ذلك، كما تقول ام سعيد باسمة.

تأتيه "حسنة" (مبلغ من المال على نية الخير او عن روح احد المتوفين او الموصين) فيجد عمن يستحقها من اهل البلدة او الجوار دون ان تدري الشمال ما تفعله اليمين.

*

يمضي الوقت مع خالي حميد ممتعا. وابو يوسف ينام باكرا ويستيقظ باكرا فاستأذن واودعه على امل لقاء قريب، قائلا: خالي حميد يا سنديانة عتيقة شامخة من جبلنا جذورها بعيدة في الارض. زودني بدعائك واما دعائي لك فعسى ان تحيا ما تليق بك الحياة.

ناصيف ناصيف

استغلال الأطفال جنسياً بالانترنت
حملة ناجحة دهمت مواقع دولية

اعلنت الشرطة البريطانية امس الاربعاء ان وحدات الشرطة في ١٢ دولة قامت بحملة اعتقالات بعد مداهمة مواقع شبكة دولية لاستغلال الاطفال جنسيا تبث انتاجها عبر شبكة الانترنت.

واضافت ان التحقيق المنسق جمع اكثر من ١٠٠ الف صورة غير لائقة لاطفال بعضهم في الثانية من عمره.

وقال بوب بلكهام نائب المدير العام لفرقة مكافحة الجريمة في بريطانيا انه لم يسبق ان شهد العالم عملية أمنية كهذه نسقت فيها الجهود بين هذا العدد الكبير من ادارات الشرطة في انحاء العالم لتنفيذ حملة مداهمات واعتقالات متزامنة.

وفي بيان: "اكتشفنا خلال هذا التحقيق ما يزيد على ١٠٠ الف صورة غير لائقة للاطفال. كان تحقيقا صعبا ومزعجا وأمل ان يكون عملنا حال دون مزيد من الاستغلال للاطفال في انحاء العالم".

وبدأت الشرطة في جنوب بريطانيا استهداف شبكة استغلال الاطفال جنسيا بعد بلاغ من ادارة الجمارك الاميركية.

ودهمت الشرطة ١٥ موقعا في بريطانيا وجرت مداهمات مماثلة في اوستراليا والنمسا وبلجيكا وفنلندا وفرنسا والمانيا وايطاليا والنروج والبرتغال واسوج والولايات المتحدة.

وقال جون ستيواردسون الضابط الذي قاد العملية: "انني واثق ان هذه العملية استهدفت الاشخاص الرئيسيين المتورطين في انشطة استغلال الاطفال جنسيا عبر شبكة الانترنت".

وفي بون قالت الشرطة الالمانية ان حملة مداهمات جرت في دول اوروبية وفي كندا واوستراليا والولايات المتحدة ضد مشتبه فيهم في استغلال الاطفال جنسيا عبر شبكة الانترنت.

واضافت ان المداهمات جاءت حين كشفت تحقيقات في بريطانيا عن الاشتباه في قيام نحو ٢٠٠ شخص بعرض اعداد كبيرة من افلام الفيديو الاباحية والصور المثيرة للاطفال على شبكة الانترنت.

بوب بلكهام نائب المدير العام لفرقة مكافحة الجريمة في بريطانيا يجيب عن اسئلة الصحافيين. (رويترز تيليفوتو)

وقال متحدث باسم مكتب التحقيقات الجنائية الاتحادي الالماني ان نتيجة حملة المداهمات التي جرت في اوروبا نحو الساعة ٤,٠٠ بتوقيت غرينتش ستعرف على الارجح خلال بضعة اسابيع. واشار الى ان العملية تمت بتنسيق اشرفت عليه الشرطة البريطانية. (رويترز)

وفاة روذرمير

لندن – و ص ف – توفي فير هارمسوورث، فيكونت روذرمير، مالك صحف "دايلي ميل" و"ميل اون صانداي" و"لندن ايفنينغ ستاندارد" عن عمر يناهز ٧٣ عاماً بحسب ما افادت مصادر مجموعته.

وفي بيان ان روذرمير نقل مساء الثلثاء من فرنسا حيث كان يقيم الى مستشفى سانت توماس في لندن حيث قضى اثر نوبة قلبية.

واعرب رئيس الوزراء طوني بلير عن حزنه لوفاة هذا "الرجل الفذ".

ويتحدر روذرمير من كبرى عائلات الصحافة البريطانية التي اسسها احد جدوده اللورد نورثكليف واشتهر في شارع الصحافة (فليت ستريت) الشهير اثر تأسيسه الصحيفة الشعبية "دايلي ميل" في ١٩٨٢ ثم اسبوعية "ميل اون صانداي".

وتضم امبراطورية روذرمير ايضاً ثلاث صحف شعبية مشهورة والعديد من الصحف الاقليمية ومصالح مالية في العديد من القطاعات.

تلميذة متزوجة سراً تحرق نفسها

القاهرة – رويترز – قالت مصادر الشرطة المصرية ان تلميذة مصرية اشعلت النار في نفسها بعد مشادة مع والدها بسبب زواجها سراً وزميلها.

واوضحت المصادر ان التلميذة وعمرها ١٥ عاماً ترقد في احد مستشفيات القاهرة وهي تعاني حروقاً تتجاوز نسبتها ٩٠ في المئة.

وقالت صحيفة الاخبار القاهرة في عددها امس ان الاب لم يصدق اذنيه عندما اسر اليه احد اصدقائه بأن ابنته "متزوجة عرفياً وزميلها" فثار ثورة عارمة وتوجه الى منزله ليواجه ابنته بما سمع وفوجئ باعترافها قائلة: "نعم انا متزوجة لاحد زملائي".

وقالت الصحيفة ان الاب لم يجد من وسيلة للخلاص من هذا المأزق سوى منع ابنته من الخروج فتمردت الابنة على قرار والدها وحاولت الخروج لمقابلة زوجها الا ان الحصار كان محكماً.

وفي النهاية تسللت الى حمام شقتها وسكبت على ملابسها الكيروسين واشعلت النار.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٢٥٢٧٢٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 – Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326